



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8751 Thursday 2 March 2017

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8751 الخميس 2 آذار (مارس) 2017 - 3 جمادى الثانية 1438 هـ

مشروع قانون الانتخابات الجديد تكريس للأزمة العراقية



23

انريكى؛ من الطبيعي اعتمادنا على موهبة بحجم ميسي!



18

الفنان المغربي أمينوكس يحقق 5 ملايين مشاهدة بأغنيته الجديدة



15

السينما التونسية ترصد التحولات الاجتماعية بعد الثورة



13

رئيس الإمارات يغادر بلاده والوجهة مجهولة



خليفة بن زايد

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة أنباء الإمارات «وام» الرسمية أن رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان غادر البلاد، أمس، في زيارة «خاصة» إلى خارج البلاد. ولم تعلن الوكالة عن وجهه الزيارة ولا أسبابها. ويشغل الشيخ خليفة منصب رئيس الدولة منذ وفاة والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في 2004.

ولم يظهر خليفة آل نهيان إلى العلن منذ أكثر من ثلاث سنوات إلا من خلال بعض الصور التي ظهرت فيها تغيرات بملامحه وضعف في بنيته الجسدية. وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد غادر الإمارات في الخامس من حزيران/يونيو الماضي في زيارة خاصة، هي الأولى له منذ تعرضه في كانون الأول/يناير عام 2014 لوعكة صحية نتيجة «جلطة»، وفق ما ذكرت وزارة شؤون الرئاسة الإماراتية حينها. وغادر خليفة الإمارات للمرة الثانية عقب مرضه مطلع العام الجاري 2017 في زيارة خاصة، استمرت مدة أسبوع.

مقاطعة شمالي أفغانستان تسقط بيد طالبان

وأضاف المسؤول أن «مقاتلي الحركة تمكنوا أيضا من قطع جميع الطرق المؤدية إلى المقاطعة». وأوضح أن «القرارات الأولية تفيد بأن 3 من رجال الشرطة أصيبوا خلال الاشتباكات الأخيرة»، دون ذكر أي تفاصيل عن سقوط قتلى أو أضرار أخرى. ويأتي سقوط المقاطعة في يد طالبان في مؤشر آخر على تراجع نفوذ الحكومة الأفغانية المدعومة من قبل قوات تحالف بقيادة الناتو في البلاد.

كابول - الأناضول: سقطت مقاطعة «تالا» وبارفان، التابعة لولاية «بغلان» شمالي أفغانستان، أمس الأربعاء، بيد مقاتلي حركة «طالبان» بعد قتال عنيف دام عدة أيام، حسب مسؤول أممي. ونقل الموقع الرسمي لقناة «تولو نيوز» الأفغانية الرسمية عن حاكم المقاطعة، فايز محمد أميري قوله إن «طالبان سيطرت على المقاطعة بعد أن حاصرتها من عدة اتجاهات».

مقتل وإصابة عشرات الحوثيين في قصف لمقاتلات التحالف العربي غرب اليمن

أخرين، فيما قتل سبعة أفراد في منطقة المغافة جراء استهدافهم بغارة جوية أخرى. وأشار إلى أن هذه الغارات «زمنامت مع محاولات الميليشيات رقد جبهتي حرض وميد في المقاتلين، نتيجة نقص شديد في الأفراد جراء استهدافهم من قبل طيران ومدفعية التحالف ومدفعية الجيش الوطني». وتشهد المناطق القريبة من الحدود السعودية في محافظة حجة مواجهات عنيفة بين الطرفين منذ نحو عامين، خلفت أضرارا بشرية ومادية كبيرة، فضلا عن نزوح معظم المدنيين إلى مناطق بعيدة عن تلك المواجهات. وتشن مقاتلات التحالف العربي، بقيادة السعودية منذ آذار/مارس من عام 2015 غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع الحوثيين والقوات الموالية لهم في عدة محافظات يمنية، وذلك لطلب من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

استعصا - د ب أ: أعلنت قوات الجيش الموالية للرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أمس الأربعاء، عن مقتل وإصابة العشرات من مسلحي الحوثيين، في قصف شنته مقاتلات التحالف العربي على مواقع لهم في جبهتي حرض وميدي في محافظة حجة قرب الحدود السعودية، شمال غربي اليمن. وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخاصة في حسانه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن مقاتلات التحالف العربي شنت سلسلة غارات على تجمعات الميليشيا الانقلابية في كل من جبهتي حرض وميدي، أوقعت العشرات منهم ما بين قتيل وجريح. وأضاف المركز أن المقاتلات استهدفت بغارة جوية صباح أمس الأربعاء تجمعا للميليشيا جنوب مزارع النسيم، أدت إلى مقتل خمسة أفراد وجرح

وفد المعارضة: موسكو تضغط على الأسد... ووفد النظام: «مرتاحون لسير المفاوضات»

قوات تركية تهاجم ميليشيات كردية تدعمها واشنطن وروسيا تقصفها «بالخطأ»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

من احمد المصري:



نصر الحريري، رئيس وفد المعارضة السورية للمفاوضات مع أعضاء آخرين في جنيف خلال توجههم لعقد مؤتمر صحفي أمس

شنت القوات التركية المشاركة في عملية درع الفرات، والتي تضم مسلحين سوريين، هجمات على ميليشيات تدعمها الولايات المتحدة في شمال سوريا، وفقا لمسؤولين على صلة بالميليشيات. وقالت «قوات سورية الديمقراطية»، وهي قوات يقودها الأكراد إن الهجمات وقعت قرب منبج. وقالت قوات سوريا الديمقراطية، أيضا إن تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجم قواتها في المنطقة نفسها، ولكن جهة الجنوب. ولم يرد تأكيد فوري من الجانب التركي بشأن هذه الهجمات، في حين قالت وحدة إعلام في غرفة عمليات قوات المعارضة السورية إن اشتباكات وقعت في المنطقة. من جهة أخرى أكد قائد قوات التحالف لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» الجنرال ستيفن تاوسنند أن طائرات روسية وأخرى تابعة للنظام السوري هاجمت «عن طريق الخطأ» قوات يدعمها التحالف الذي تقوده واشنطن في سوريا.

الأردن ينفي لقاء مدير مخابراته ورئيس أركانه مع الأسد

لندن - «القدس العربي»: نفى الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني قيام مدير المخابرات العامة فيصل الشوبكي ورئيس هيئة الأركان المشتركة محمود عبد الحلیم فريحات بزيارة سوريا ولقائهما الرئيس بشار الأسد. وقلل المومني في حديثه لموقع «هلا أخبار» التابع للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، من شأن الخبر الذي تداولته المواقع.

القضايا المطروحة في القرار 2254 وطبعيا هيمنها منها تحقيق الانتقال السياسي لأنه السبيل الوحيد لتحقيق القضايا الأخرى في هذا القرار». وذكر مصدر مقرب من وفد النظام السوري إلى جنيف أن الوفد «متراح» لسير المحادثات، وأنه قدم مجموعة من التعديلات والملاحظات على الورقة التي تسلمها من البعثت الخاص والمعنونة «بمبادئ أساسية للحل السياسي في الجمهورية العربية السورية»، وطلب الوفد من دي ميستورا إطلاع «وقود المعارضة» على الورقة العدة وأن يحصل على موقفهم منها. (تفاصيل ص 4)

التي يشكك تنظيم ب ي د/بسي كاكا العمود القوي فيه». وكشف رئيس وفد الهيئة العليا للمفاوضات السورية إلى جنيف، نصر الحريري، في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع الوفد الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا في جنيف أمس الأربعاء، عن ضغط روسي على النظام السوري أدى إلى قبوله بأولوية بحث الانتقال السياسي في مباحثات جنيف، فيما قال مصدر مقرب من وفد النظام إن الأخير «متراح لسير المحادثات». وقال الحريري «سمعنا من السيد ستافان أن هناك وبسبب الضغط الروسي، قبولًا لتناول

فخ لـ «الدولة الإسلامية» يوقع خسائر جسيمة في القوات العراقية



طفل عراقي يبكي أثناء نزوح عائلته من مدينة الموصل أمس

ملسلة أخرى بالهجوم على القوات من محاور عدة». وكشف أن «القوات العراقية وجهت نداءات عدة إلى القيادة العسكرية العليا، تطلب السماح لها بالانسحاب، إلا أن الأخيرة رفضت بعد رفض التحالف الدولي الانسحاب». وأشار إلى أن «القوات وبعد مواجهات استمرت لأكثر من 6 ساعات، انهارت واضطرت للانسحاب نحو منطقة الجوسق المتاخمة لطار الموصل الدولي». وأكد المصدر أن «خسائر القوات العراقية المادية والبشرية كانت جسيمة جدا، وأن التنظيم تمكن أيضا من إسقاط طائرة حربية مسيرة (بدون طيار) للقوات المشاركة في الهجوم».

الموصل - «القدس العربي»: واجهت القوات العراقية، أمس الأربعاء، مواجهة شرسة من عناصر «الدولة الإسلامية»، خلال خوضها معارك تحرير غرب الموصل، كما وقعت ضحية فخ تصبه التنظيم لها في منطقة الدواسة، ما أجبرها على الانسحاب، وقال نقيب في قوات الرد السريع (تابعة للدخول) إن «القوات (الحكومية) توغلت في منطقة الدواسة وسط إخفاء تام لمسلحي داعش». وبيّن أن «انسحاب التنظيم كان فخا في الأصل»، مشيرا إلى أن مجاميع مسلحة من التنظيم عادت للظهور من الأفاق التي أوجدتها سابقا من منتصف شارع الدواسة، وتمكنت من فصل القوات إلى نصفين، ثم باشرت مجاميع

تواضروس الثاني: نزوح أقباط سيناء ليس تهجييرا

القاهرة - من حسين القباني: نفى بابا الأقباط، تواضروس الثاني، رأس الكنيسة الأثوذكسية المصرية، مساء أمس الأربعاء، بشدة وجود تهجير للمسيحيين في شمال سيناء (شمال شرق)، واصفا ما يحدث من نزوح للأسر القبطية مؤخرا من هناك لعدة محافظات بأنه «أزمة عابرة». جاء ذلك في بيان نشره المتحدث باسم الكنيسة المصرية، بولس حليم، عبر صفحته

الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأضاف أن «تعبير تهجير الذي شاع في الإعلام هذا أمر فوضوا تماما، ونحن نعيش في الوطن ويتعرض أبناءنا في القوات المسلحة والشرطة ومؤسسات الدولة وأبنائنا المصريون الأقباط كما المسلمون أيضا لهذا العنف، الذي نصلني أن ينتهي». وتابع: «نشكر الله الأمور هادئة الآن». مقدما الشكر لـ «تحرك الرئاسة والحكومة» في تلك الأزمة.

«فتح» تتهم جهات لبنانية وفلسطينية بالوقوف وراء اشتباكات عين الحلوة

لندن - «القدس العربي»: عباس إلى لبنان التي اختتمت يوم السبت الماضي لاحظنا انزعاج اطراف سعت إلى إحداث بلبلة، سواء كانت فلسطينية أو لبنانية فهي أدوات». وكان الأحد من ضمن الوفد الذي رافق الرئيس عباس في زيارته للبنان، ولكنه اضطر للبقاء هناك لتتابع أحداث المخيم لكنه غادر فور تشكيل قوة أمنية مشتركة. وتجددت الاشتباكات في المخيم يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، رغم التوصل إلى تفاهم لوقفها وإعادة الهدوء إلى المخيم.

أول مرة تتهم حركة «فتح» جهات لبنانية لم تتسمها بالوقوف خلف الاشتباكات الأخيرة التي شهدها مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بين مقاتلي فتح ومجموعات إسلامية متشددة، ووقع فيها قتلى وجرحى من بينهم طفل. وقال غزام الأحد عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ومسؤول ملف الساحة اللبنانية، في تصريح صحافي أمس، إنه «منذ زيارة الرئيس محمود

القوات الإثيوبية تتصدى لهجوم مسلح لأول مرة على «سد النهضة»

أصوصا (إثيوبيا) - الأناضول: تصدت القوات الإثيوبية لهجوم مسلح استهدف سد النهضة شمال غربي البلاد، بحسب مصادر سياسية. وكشفت مصادر سياسية مطلعة في الحكومة الإثيوبية، فضلت عدم الكشف عن هويتها كونها غير مخولة بالحديث لوسائل الإعلام؛ أمس الأربعاء، أن القوات المسلحة الإثيوبية المكلفة بحماية سد النهضة تصدت أمس لهجوم شنته مجموعة مسلحة تابعة للحدود الإثيوبية مع السودان. وكانت الحكومة الإثيوبية قد قامت بإجراعات أمنية مشددة حول المناطق القريبة من السد؛ واعتبرتها منطقة «محظورة» جوا وبريا.

تابعة للمجموعة، وأشارت إلى أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن المجموعة المسلحة تتبع حركة «قنوت سيات» (حركة 7 مايو) المعارضة والحظرة التي تتهم إثيوبيا إرتريا بإيوائها، وهو ما دأبت أسمرًا على نفه، ولم تتبن أي جهة الهجوم. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم الكشف فيها عن محاولة لاستهداف سد النهضة الذي يستمر العمل على تشييده على نهر النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية مع السودان. وحسب المصادر فإن القوات الإثيوبية تمكنت من أسر 8 عناصر من المجموعة المهاجمة وقتلت عددا آخر (لم تحدد رقما)، كما استولت على عتاد عسكري وأسلحة

استشهاد فلسطيني برصاص مستوطن في جنوب الخليل

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي: استشهد شاب فلسطيني برصاص مستوطن في محافظة الخليل بزعم أنه طهته بسكين. وحسب المصادر الفلسطينية فإن الشاب هو سعد محمد علي قيسية (24 عاما) من بلدة الظاهرية، جنوب مدينة الخليل. وزعمت سلطات الاحتلال أن المستوطن وهو من مستوطنة طينبا القريبة أطلق النار بعد أن تعرض لعملية طعن واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الظاهرية جنوب الخليل في الضفة الغربية. وقال مصدر في جيش الاحتلال إن الشاب الفلسطيني استطاع الدخول إلى أحد منازل البويرة الاستيطانية طينبا جنوب منطقة الظاهرية وطمع مستوطنا إلا أن المستوطن تمكن من إطلاق النار عليه وأصابه بجروح قاتلة.

وزيرة المرأة التونسية تكشف عن ظاهرة بيع فتيات صغيرات في الأسواق

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان: كشفت وزيرة المرأة والطفولة التونسية نزيهة العبيدي عن وجود ظاهرة «متاجرة» بالصغيرات في البلاد، في وقت دعا فيه عدد من النشطاء لمساءلة الحكومة حول هذه الظاهرة، التي أكدت بعضهم أنها موجودة منذ زمن الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وخلال جلسة استماع في البرلمان، أكدت العبيدي وجود ظاهرة «البيع» والمتاجرة بالفتيات الصغيرات» في عدد من الأسواق الأسبوعية في البلاد

من طرف بعض السماسرة لتسغيلهن كخادمت في المنازل. وأضافت «ستطيع القول إن ثمة أسواقا أسبوعية يأتون فيها بفتيات صغيرات بحضور عدد من السماسرة، ويتخذ هذا الأمر شكلا من أشكال المتاجرة، فأولئك الفتيات يتم إخراجهن من المدرسة ويتم عرضهن في الأسواق للعمل خادمت منزليات، في حين أن القانون يمنع تشغيل الأطفال دون سن 16 سنة، ونحن نعمل على مجموعة من القوانين وستنجزها إلى مجلس الشعب ليساعدنا في الحد من هذه الظواهر الفوضوية». وأثار تصريح العبيدي موجة من الاستنكار على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد أحد النشطاء أن الظاهرة قديمة وتعود إلى

إدارة «فيسبوك» تعتذر وتعيد صفحة «فتح» الرسمية



الصورة التي أدت إلى حظر صفحة «فتح» على «فيسبوك»

لندن - «القدس العربي»: أعادت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعد الاعتذار، الصفحة الرسمية لحركة فتح. وقالت إدارة صفحة الحركة الرسمية في بيان مقتضب «نحيطكم علما بأننا في إدارة صفحة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح/الصفحة الرسمية، قد غدنا لكم من جديد بعد قيام إدارة «فيسبوك» بحجب الصفحة عن العمل. عاشت فتح وعاشت ثورتنا المجيدة وإنها الثورة حتى النصر». وكانت إدارة «فيسبوك» قد شطبت قبل يومين صفحة «فتح» لنشرها صورة يظهر فيها نائب رئيس الحركة الجسدي، محمود العالول، وهو يقف برشا إلى رئيس الحركة الراحل ياسر عرفات، كانت الحركة قد استولت عليها من جنود إسرائيليين وقفوا في أسر مجموعة من الحركة بقيادة العالول في لبنان في مطلع الثمانينات.

مقاومة «شرسة» من تنظيم «الدولة» واستعادة طريق استراتيجي يصل المدينة بتلعفر

حرب شوارع غرب الموصل وواشنطن تستبعد إرسال مزيد من قواتها

كذلك، قتل 22 عنصراً من القوات العراقية و16 من تنظيم «الدولة» خلال محاولة الأخير فتح ثغرة في الجانب الشرقي من المدينة.

وقال المقدم تحسين العطاوي، الضابط في الفرقة 16 بالجيش العراقي، إن «الجيش صد هجوماً لداغش على منطقة الكبة، شرقي الموصل، (المحور الشمالي)، وأسفرت الوهجيات عن مقتل 16 من داعش و5 من قوات الجيش، وأحد أفراد الحشد التركماني، الموالي للحكومة».

وأشار إلى أن «الهجوم، انطلق من بعض الجيوب شمال شرقي المدينة، والتي لا تزال تحت سيطرة داعش، وهي قرى الشيخ محمّد، الجمالية، ومشروع ماء الأيسر، واستخدم فيه سيارات مفخخة وأسلحة مختلفة».

وأوضح أن «الاشتباكات استمرت نحو 5 ساعات»، مشيراً إلى أنه بمثابة «محاولة من جانب التنظيم فتح ثغرة بالجانب الأيسر (شرق)، وتخفيف الضغط عن عناصره في الجانب الأيمن (الغربي) لكن الهجوم باء بالفشل».

إلى ذلك، أفاد مصدر عسكري، أن القوات العراقية المشتركة فرضت سيطرتها على الطريق الاستراتيجي الرابط بين الموصل وتلعفر (شمال).

وقال موسى حسن جولاقي، القيادي في قوات الحشد في تلعفر، إن «القوات العراقية المشتركة فرضت سيطرتها على الطريق الاستراتيجي الرابط بين الموصل (الجانب الغربي) ومدينة تلعفر شبه المحاصرة». وأضاف، «بهذه الخطوة تكون أحياء غربي الموصل التي ما زالت خاضعة لسيطرة داعش محاصرة بشكل كامل».

ومنذ 19 فبراير/ شباط الجاري، تشن القوات العراقية عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على الجانب الغربي من الموصل، بعد أن أعلنت، في 24 يناير/ كانون الثاني الماضي، استعادة الجانب الشرقي للمدينة من «الدولة».

والجانب الغربي من الموصل، أصغر من جانبها الشرقي من حيث المساحة، حيث يبلغ 40% من مساحة المدينة، لكن ثقافته السكانية أعلى، ويتميز بأزقته وشوارع الضيقة، ما يجبر القوات العراقية على خوض حرب شوارع مع «الدولة»، ربما تحمل أخطاراً على حياة المدنيين.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت قلل قائد القوات الأمريكية في العراق من احتمالات أن تنشر الولايات المتحدة أعداداً إضافية كبيرة من قوات التحالف لمحاربة تنظيم «الدولة» على الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس خياراته لتسريع وتيرة الحملة.

وقال الجنرال ستيفن تاوسنند، متحدّثاً عبر مؤتمر بالفيديو من خلال إفادة صحافية في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون)، «لا أتوقع أن نستقدم أعداداً كبيرة من قوات التحالف لأن ما نقوم به في حال جئنا قوات إضافية فسنترب تلك مع شركائنا المحليين هنا في العراق وفي سوريا لضمان تفهمهم لأسباب قيامنا بذلك وللحصول على دعمهم».



عناصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة»

وقال الملازم أول نايف الزبيدي، الضابط في الجيش العراقي، إن «عناصر من داعش، هاجموا مواقع تتواجد فيها قوات من الحشد الشعبي، قرب منطقة سادة وبعوزة، غرب الموصل، استخدموا فيه أسلحة متوسطة وقذائف صاروخية».

وأوضح أن «طائرات هجومية تابعة لطيران الجيش العراقي، هاجمت عناصر الدولة، وتمكنت من إجبارهم على الانسحاب بعد معارك استمرت نحو ساعتين»، دون أن يكشف ما إذا كانت هذه الاشتباكات قد أسفرت عن سقوط قتلى أو جرحى أم لا.

وقال الفريق الركن عبد الغني الأسدي، قائد قوات مكافحة الإرهاب في معركة الموصل، إنه «بالنسبة لمنطقة (المامون) مجمع شقق، تعتبر مهمة جداً للسيطرة على طريق بغداد والأحياء المحيطة بها».

وأضاف أن «القوة عنيفة وشرسة لأنهم يداؤمون عن هذا الخط، وهو في تقديرنا الخط الرئيسي بالنسبة لهم». و«إلى الغرب من الموصل، شنّ مسلحو «الدولة» هجوماً واسعاً على قوات الحشد الشعبي التي تجري تحصينات في محيط المناطق التي حررتها خلال الأيام الماضية تحسباً لهجمات».

هجمات «الدولة» والسيارات المفخخة والقصف العشوائي على منازل المدنيين الذين لا يزالون فيها، دفع بالقوات الأمنية للانسحاب مؤقتاً لتجنب المدنيين المزيد من الخسائر».

حسب المصدر، وكانت القوات العراقية، أعلنت عن تمكثها، من تحرير حي المأمون جنوب غربي الموصل، وقال قائد حملة «قادمون يا نينوى» العسكرية الفريق الركن عبد الأمير يار الله، عبر بيان، إن «قوات مكافحة الإرهاب (التابعة لوزارة الدفاع) نجحت في تحرير منطقة شقق المأمون، وتقف على التماس مع حي المنصور».

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد ووكالات:

تواجه القوات الأمنية في المحور الجنوبي من معركة الجانب الغربي لمدينة الموصل مقاومة عنيفة من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) رغم خسارة الأخير المطار ومعسكر الغزلاني وحي المأمون، حيث يشهد في الجوسق وأطراف حي الطيران، حرب شوارع بين الطرفين، منذ يومين.

وحسب مصدر، رفض الكشف عن اسمه، فإن «التقدم على الأرض خلال أسبوع من المعارك هو أكثر سرعة من التقدم في الجانب الشرقي خلال الفترة الزمنية نفسها». وأضاف: «مقاومة مقاتلي تنظيم الدولة أشد شراسة، وأكثر عنفاً من مقاومتهم في الجانب الشرقي الذي شارك في معاركه أيضاً منذ البداية»، على حد قوله.

وأوضح أن الأيام الأولى «كانت أياماً صعبة جداً على لواء الرد السريع والشرطة الاتحادية التي قدمت الكثير من الضحايا مع تحقيق إنجازات ميدانية قليلة خلال أيام القتال التي أعقبت السيطرة على المطار».

وبين أن الشرطة الاتحادية «عززت مواقعها في المحور الجنوبي الغربي بعد وصول قوة إسناد بحجم فوج قتالي من الفرقة الذهبية، وأصبحت في وضع قتالي مريح إلى حد ما بالرغم من استمرار مسلحي التنظيم بقصف مواقعنا بالمهاونات والمدفعية ومهاجمة قواتنا بالسيارات المفخخة».

وأشار المصدر إلى «تقدم القوات الأمنية والتوغل في حي الجوسق على الضفة اليمنى لنهر دجلة مقابل حي يارمجة في الجانب الشرقي لتحريره وتأمينه من أجل نصب جسر عائم لعبور الجنود والآليات إلى الجانب الغربي».

وتابع: أن «تنظيم الدولة شن هجوماً معاكساً، أول أمس، على حي الجوسق، وكذلك قام بقصف حي الطيران بالمدفعية والمهاونات قبل أن يشن هجوماً عليه، وعليه، اضطرت قوات الرد السريع إلى إعادة تموضعها خارج هذا الحي قبل أن تعود ثانية للتوغل داخل الجوسق والطيران».

وتكشف عن هذا المحور القتالي انسحب إلى قاعدتها في منطقة حسام العليل، 30 كيلومتراً، جنوب الموصل، بعد هجمات بطائرات مسير ت تابعة للتنظيم وسقوط عشرات القتلى والمدنيين».

كذلك، استطاعت «الفرقة الذهبية الوصول إلى رأس الجسر الرابع والتمركز في كتلة من المباني في المنطقة على أمل أن تحتد موطئ قدم لحماية الجهد الهندسي الذي يروم إعادة تأهيل الجسر الرابع تحت غطاء جوي على عمق كيلومترين داخل الأحياء التي لا يزال تنظيم الدولة يسيطر

وتشهد أطراف حي الجوسق والطيران حرب شوارع منذ يومين بعد سيطرة القوات الأمنية على أجزاء منها؛ لكن

بهدف السيطرة على المناطق المتنازع عليها بينهما

تسابق في تجنيد عناصر محلية بين «البشمركة» و«الحشد»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

يدور تنافس شديد بين قوات «الحشد الشعبي» و«البشمركة» الكردية، على تجنيد المزيد من أبناء المناطق «المتنازع عليها»، ضمن صفوفها، في مسعى لفرض السيطرة على المناطق المتنازعة المحيطة بالإقليم وبدانوات محلية، الحشد، أعلن أن آلاف المقاتلين الأكراد يعملون ضمن قواته المنتشرة في محافظتي ديالى، شرق العراق، وذكر القيادي، مجيد طه بان «1800 مقاتل كردي انخرطوا ضمن فصائل الحشد الشعبي في محافظة ديالى بشكل رسمي وتقاوضون رواتب، إضافة إلى أكثر من 3000 مقاتل كردي آخرين يعملون مع الحشد دون تخصيص رواتب لهم».

وأشار في تصريح متلفز إلى أن «هناك 1000 مقاتل كردي في حشد منطقة مندلي، بينما انخرط أكثر من 500 مقاتل كردي في حشد منطقة القادسية»، وكلا المخططين تقعان ضمن محافظة ديالى المجاورة لإقليم كردستان.

ويذكر أن مدير أمن قضاء طوزخورماتو جنوب كركوك، فاروق أحمد، سبق أن أعلن عن تأسيس لواء للحشد من الأكراد في القضاء، وبين أن عدداً

من المنتسبين، هم أعضاء في الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال لشبكة «روداو» الإعلامية: «تم تأسيس لواء للحشد الشعبي في طوزخورماتو، وجميع أعضائه من الأكراد، وبعضهم من كوادر وأنصار الاتحاد الوطني الكردستاني، في قرية يافه»، مشيراً إلى «تأسيس لواء آخر للحشد الشعبي في كركوك».

لكن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه جلال الطالباني، نفى أنذاك هذه الأنباء، مؤكداً عدم السماح بإنشاء قوات للحشد في المناطق الخاضعة للأكراد.

في المقابل، أعلن مؤخراً أحد شيوخ عشائر الموصل، عن تشكيل أول لواء عسكري من عرب المحافظة تابع للقوات الكردية (البشمركة)، لحماية مناطق غرب الموصل، باسم لواء (غرب دجلة).

وقال الناطق باسم التشكيل، مزاحم الحويدي، أن «2000 مقاتل من أبناء العشائر العربية في مناطق زمار وربيعة والعبادية وقسم من قضاء سنجان، يتلقون حالياً تدريبات في معسكر (خمنس) في قضاء شيخان قرب الموصل»، موضحاً أنهم «ضمن وزارة البشمركة ويتلقون رواتبهم منها».

وأوضح أن «مقاتلي العشائر العربية سيقيمون بحماية مناطقهم، إضافة إلى الوقوف مع قوات البشمركة في خطوط التماس الممتدة من أسكي

الموصل إلى حدود سنجان».

وكان النائب عن محافظة نينوى، فارس السنجري، أكد لـ«القدس العربي»، أن «هناك العديد من القوى والشخصيات الساعية لتشكيل قوات في المناطق المتنازع عليها، حيث سبق أن شكل السبعيني والشيك والإيزيديون والتركمان، مجاميع مسلحة من معتبرا أنها «غير المسؤولة».

وأشار إلى أن «العشائر العربية في المحافظة، لم تؤيد هذا الموضوع، مشدداً على أن هذه المناطق (غرب دجلة) عربية، ولن يتواجد فيها الأكراد، ولا يمكن أن يفرضوا سيطرتهم عليها، وهي تتمسك بارتباطها بالحكومة المركزية في بغداد».

وسبق أن ذكرت مصادر كردية في حكومة الإقليم، أن حكومة بغداد شكلت حشدًا شعبياً من الإيزيديين والعناصر المتعانة مع حزب العمال التركي، المتواجدين في منطقة سنجان غرب الموصل.

ويعتبر مراقبون لأوضاع المناطق المتنازع عليها بين العرب والأكراد في العراق، أن لجوء الطرفين لتجنيد أبناء تلك المناطق، هو أحد أوجه الصراع الكردي - الشيعي للسيطرة على مناطق نفوذ باستخدام أنوات محلية تكون غطاء جيداً لهم، وسط مخاوف من أن تكون هذه القوات، عامل توتر جديد في تلك المناطق بعد الانتهاء من تواجد تنظيم «الدولة» في الموصل والعراق.

بغداد - «القدس العربي»:

قال التحالف الوطني في العراق، أمس الأربعاء، إن الأحداث التي راقت زيارة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، إلى واسط يوم أول أمس، لا تصب بالصلحة العامة، معتبرا أنها «غير المسؤولة».

وشكلت وزارة الداخلية، لجنة للتحقيق وأحداث واسط، مشيراً إلى أن «مثل هذه الأمور تعرق أي تطور أو قرار إيجابي يخدم المحافظة وأهلها».

ودعا إلى تكرار اجتماعات مجلس الوزراء في المحافظات الأخرى بغية تذليل العقبات التي تواجهها تلك المحافظات وحل الملفات العالقة.

وكان عشيرات الطلبة في جامعة واسط جنوب العراق، تظاهروا أول أمس ضد زيارة العبادي، وألقوا الحجارة على موكبه، فيما ردت الشرطة بإطلاق قنابل مسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة بعض المظاهرين.

ودعا العبادي، عقب ذلك إلى إبعاد

لجنة تحقيق في أحداث واسط

«التحالف الوطني» يصفها بـ«غير المسؤولة»

الجماعات عن الصراعات السياسية وعدم توريث الطلبة بالخلافات.

ونقل بيان مكتب العبادي، قوله: «إننا نسير في الاتجاه الصحيح والعراق يتقدم من حالة التشرد إلى مرحلة التوحيد، إذ أن هدفنا هو توحيد البلد وتقليل الخلافات لأن الخلافات هي من أتت بداعش وهذه الخلافات بريدون ثقلها للجماعات».

وأضاف: «من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد وسير المعركة».

وسارع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى تقديم اعتذاره للعبادي على خلفية التظاهرة.

وتدر في بيان مكتبه، «أيما كان الفاعل والمحرص وأياً كانت انتماءاته فهذا العمل سواء من داخل الحرم أم من خارجه، وبهذه الصورة عمل مستهجن ومرفوض ويسبب الأذى لمشروع الإصلاح، ولا استبعد أنه عمل منسذين ممن يريدون الإساءة للمشروع».

وتابع: «نحن طلاب هيئة للدولة والتعدي على رئيس الوزراء (حصرا) فيه استنقص من الدولة وخصوصاً أنه مستثنى من الفساد إلى يومنا هذا، ولذا أقدم اعتذاري له حصراً نيابة عن فعل سواء كان منتقداً والمعيشة السيئة».

حملة حكومية عراقية لجمع الأسلحة الثقيلة من المواطنين



مواطنان عراقيان يحملان السلاح

العشائر تستخدم كل أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة ويسقط جرحها الكثير من الضحايا المدنيين دون مبرر معقول، وقد شجعهم كثرة توفر السلاح على الاحتكام إليه لحل المشاكل بدل الحوار والتفاهم».

ووفق مراقبين، فإن عملية جمع الأسلحة الموجودة لدى المواطنين، عملية معقدة تتطلب جهداً وطنياً يشترك فيه الجميع وبضمنها القوى السياسية والعشائرية، وهو الأمر الذي يصعب تحقيقه في الظروف الحالية لازدهار تجارة الأسلحة من قبل مافيات، وضعف أداء الأجهزة الأمنية في حماية المواطنين، ما دفعهم للتسلح لحماية أنفسهم.

بغداد - «القدس العربي»:

يهدف مواجهة مشكلة انتشار السلاح في الشارع العراقي، شنت الأجهزة الأمنية حملة لجمع الأسلحة المتوسطة والثقيلة غير المرخصة الموجودة لدى المواطنين في العديد من المحافظات.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية لـ«القدس العربي» أن مجلس الأمن الوطني وجه مؤخراً، وزارة الداخلية، والأجهزة الأمنية لقيام بحملة لجمع كل أنواع الأسلحة غير المرخصة المنتشرة في بيوت المواطنين، من خلال تنظيم حملات تفتيش للأمنية الخاصة بتنفيذ هذا القرار حال انتهاء الأمانة والعسكرية بوضع مقفلة خلية أمنية خاصة بحملات التفتيش وتصدير الأسلحة المشمولة بهذا القرار حال انتهاء المدة المحددة.

وأوضحت أن «الأجهزة الأمنية ستشرع بحملتها الإجرائية من دون أي استثناءات في إطار توجيه الدولة بحصر السلاح في إطار القانوني وعدم السماح بما يملكه أي قطعة منه خارج القوانين المعمول بها لفرض الأمن والاستقرار في عموم العراق».

وذكر مصدر في محافظة البصرة لـ«القدس العربي»، أن المحافظة تشهد تدهوراً أمنياً نتيجة استفحال ظاهرة جرائم السطو المسلح والاعتقالات، إضافة إلى انتشار استخدام السلاح بأنواعه في الخلافات العشائرية الكثيرة ضمن المحافظة.

وأشار إلى أن «الأجهزة الأمنية ستبدأ بعملية تفتيش واسعة ضمن الرقعة الجغرافية بعد انتهاء مدة العشرة أيام».

وحدد البيان الأسلحة المشمولة بالتسليم وهي

استثناء العراق من قائمة الحظر الأمريكية

واشنطن - الأناضول: قال مسؤولون أمريكيون، أمس الأربعاء، إن قرار الرئيس دونالد ترامب بخصوص الهجرة، سيستثنى العراق من قائمة الدول السبع التي تواجه حظراً مؤقتاً من دخول الولايات المتحدة.

وأشار أربعة مسؤولين، فضلاً عن ذكر اسمائهم، في تصريح لوكالة أسوشيتد برس، أن قرار الإدارة الأمريكية الجديدة برفع الحظر عن العراق، جاء بعد ضغط من البنتاغون ووزارة الخارجية.

وحدت الوزارتان البيت الأبيض وإعادة النظر في السماح لمواطني العراق من دخول الولايات المتحدة، نظراً لدور بغداد الرئيسية في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، حسب المسؤولين.

وأضاف المسؤولون: من المنتظر أن يوقع ترامب على القرار الجديد، في الأيام المقبلة، والذي تم إعداده ليحل محل قرار سابق تم حظره من قبل محاكم فيدرالية.

ولفت المسؤولون إلى أن الدول الست الأخرى (ليبيا وإيران، والصومال، والسودان، وسوريا، واليمن) ستبقى مدرجة في قائمة الحظر.

ووقع الرئيس الأمريكي، في السابع والعشرين من يناير/كانون الثاني الماضي، أمراً تنفيذياً يقضي بتعليق السماح للاجئين بدخول الولايات المتحدة لمدة 4 أشهر، وحظر دخول البلاد لمدة 90 يوماً على مواطني الدول السبع.

وأصدرت محكمة فدرالية في مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا، قراراً بوقف تنفيذ حظر السفر، بعد صدوره بأيام.

نصر الحريري ينسب للأمم المتحدة القول إن دمشق مستعدة للحوار بشأن الانتقال السياسي ولجنة تحقيق دولية تتهم قوات النظام ومقاتلي المعارضة بارتكاب جرائم حرب في حلب

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قالت المعارضة السورية أمس الأربعاء إن وسيط الأمم المتحدة ستافان دي ميستورا أبلغها أن مفاوضات الحكومة مستعدون لبحث انتقال سياسي في مفاوضات السلام في جنيف.

وقال نصر الحريري رئيس وفد المعارضة للحصافيين عقب الاجتماع مع دي ميستورا «سمعنا من السيد ستافان أن هناك وبسبب الضغط الروسي - وهذه إشارة قد تكون كذلك مشجعة من الناحية المبدئية - يقول تناول القضايا المطروحة في القرار 2254 وطبعاً يهتماً منها تحقيق الانتقال السياسي لأنه السبيل الوحيد لتحقيق القضايا الأخرى في هذا القرار».

وأضاف أن الوفد الحكومي يحاول إعطاء الأولوية

لنقاط أخرى لتفادي التعامل مع القضايا السياسية بشكل مباشر وأن الحكومة تلجأ للعنف على الأرض لإفساد المحادثات.

من جهة أخرى اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة أسس الأربعة كل الأطراف التي قالت في حلب في شمال سوريا بارتكاب جرائم حرب. وجاء في التقرير «على اعتبار أن الأطراف المتقاتلة اتفقت على إجلاء شرق حلب لأسباب استراتيجية وليس من أجل ضمان أمن المدنيين أو لضرورة عسكرية ملحة، ما أتاح تهجير الآلاف، فإن اتفاق إجلاء حلب يعادل جريمة حرب للتهجير القسري».

وبقيت مدينة حلب طوال أسبوعين تقسيمه بين أحياء شرقية تسيطر عليها فصائل المعارضة وأخرى غربية تسيطر عليها قوات النظام، إلى أن تمكن الجيش السوري وحلفاؤه في 22 كانون الأول/ديسمبر 2016

استعادة السيطرة على كامل المدينة بعد معارك طاحنة خلفت آلاف القتلى ودماراً كبيراً.

ويعد حصار استمر خمسة أشهر وتخللته عمليات قصف جوي دمرة وتسبب بنقص كبير في المواد الغذائية والأدوية، تم إجلاء عشرات آلاف المدنيين والمقاتلين من آخر جيب كانت تسيطر عليه الفصائل المعارضة في شرق المدينة، بموجب اتفاق روسي إيراني تركي.

واتهمت لجنة التحقيق قوات النظام السوري والمجموعات المقاتلة المتحالفة معها بارتكاب عمليات «قتل انتقامية»، أثناء العملية العسكرية للسيطرة على حلب، وجاء في التقرير «منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر وحتى انتهاء عملية الإجلاء في كانون الثاني/ديسمبر، ارتكبت بعض القوات الولائية للحكومة إعدادات في عمليات انتقامية»، وأضاف «في حالات معينة قتل جنود سوريون

أفراداً من عائلاتهم كانوا مؤيدين للمجموعات المسلحة»، في إشارة إلى الفصائل المعارضة.

وطوال فترة حصار الأحياء الشرقية من تموز/يوليو، «شنت سوريا وروسيا غارات جوية يومية»، وفق التقرير. وتضمن هذا القصف استخدام «من دون شك الكيماويات السامة وبينها غاز الكلور»، حسب التقرير الذي أشار إلى أن «لا وجود لمعلومات تدعم الإدعاءات بأن الجيش الروسي استخدم أسلحة كيميائية في سوريا».

واتهمت اللجنة قوات النظام السوري بالقصف «المتعمد» للقافلة إغاثة إنسانية تابعة للأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري في بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي في 19 أيلول/سبتمبر، وجاء في التقرير «عبر استخدام الذخائر الملقاة من الجو ومعرفتها أن عاملين إنسانيين يعملون في المنطقة، ارتكبت القوات السورية

جرائم حرب عبر تعمد مهاجمة عاملين في الإغاثة الإنسانية والحرمان من المساعدات ومهاجمة المدنيين». وأشار التقرير إلى أن الحكومة السورية كانت قد رخصت للقافلة وبالتالي «كانت على علم بمكانها في وقت حصول الهجوم».

وعن انتهاكات الفصائل المعارضة في حلب، قال التقرير إن بعض المجموعات المسلحة ارتكبت أيضاً جرائم حرب عبر منع توزيع المساعدات الإنسانية للسكان المحاصرين في مناطق سيطرتها، كما اعتبر أن قصف الفصائل المعارضة عشوائياً لأحياء حلب الغربية طوال فترة الحصار «يعادل جريمة حرب». وقال إن هذه المجموعات قامت بقصف الأحياء الغربية لمدينة حلب بشكل عشوائي وباستخدام أسلحة بدائية ما تسبب بوقوع العديد من الضحايا المدنيين».

الجيش السوري يسيطر على مثلث تدمر ويقترب من قلعته... وتركيا ومقاتلون معارضون يهاجمون فصائل تدعمها واشنطن مقتل 13 من قوات النظام في معارك ضد الفصائل المعارضة بينهم قائد العمليات في شرق دمشق

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قتل 13 عنصراً على الأقل من قوات النظام السوري بينهم ضابط برتبة عميد في الساعات الـ 24 الأخيرة خلال الاشتباكات العنيفة ضد الفصائل المقاتلة على أطراف دمشق الشرقية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل ما لا يقل عن 13 عنصراً من قوات النظام في المعارك ضد الفصائل المقاتلة في محيط حي برزة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة». وأوضح أن من بين القتلى «قائد عمليات حي برزة والقبابون وهو ضابط برتبة عميد». وحسب المرصد، تعرضت بساتين حي برزة وحي القبابون وتشيرين الأربعة لقصف صاروخي كثيف من قوات النظام، تزامناً مع معارك عنيفة في منطقة البساتين وعلى أطراف الحيين الآخرين.

وبدأت قوات النظام منذ نحو أسبوعين هجوماً على أحياء برزة والقبابون وتشيرين التي تحاصرها والواقعة تحت سيطرة فصائل مقاتلة وإسلامية، بعد استقدامها تعزيزات عسكرية.

ويهدف الهجوم وفق عبد الرحمن إلى «فصل حي برزة عن الحيين الآخرين ومنع انتقال المقاتلين بينهم، وكذلك الضغط على الفصائل الموجودة في القبابون وتشيرين لدفعها إلى توقيع اتفاق مصالحة أو المغادرة».

وتعد برزة منطقة مصالحة منذ العام 2014 في حين تم التوصل في حيي تشيرين والقبابون إلى اتفاق لوقف إطلاق في العام ذاته حسب المرصد، من دون أن تدخلها مؤسسات الدولة.

وحاصى المرصد مقتل 16 مدنياً جراء قصف لقوات النظام على مقبرة خلال مراسم دفن في حي القبابون في 17 شباط/فبراير، كما قتل سبعة مدنيين آخرون جراء غارات على برزة بعد ثلاثة أيام.

الذي قال الجيش السوري أمس الأربعاء إن دخول قواته ستدخل مدينة تدمر أصبح «قريباً جداً» للمرة الثانية خلال عام. وقال مصدر عسكري «بوقت قريب جداً سيبدأ دخول الجيش إلى المدينة» ووقعت الحكومة السورية السيطرة على تدمر في كانون الأول/ديسمبر بعد أن كانت قد استعادتها أول مرة بدعم جوي روسي مارس آذار الماضي.

وهدم التنظيم خلال سيطرته على المدينة آثاراً مدرجة على موقع اليونسكو للتراث العالمي في خطوة وصفها الأمم المتحدة بأنها جريمة حرب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان والذي يراقب الحرب من مقره في بريطانيا إنه كان من المتوقع أن تقتحم القوات الحكومية تدمر «في أي لحظة». وقالت روسيا إن طائراتها تدعم هجوم الجيش السوري في تدمر. وأظهرت صور على حساب تنظيم «الدولة» الإسلامية على «تليغرام» مقاتليه وهم يطلقون قذائف صاروخية على قوات الجيش السوري ويفتحون نيران دبابة. ولم يتسن لرويتز التحقق من صحة الصور.

وكان التنظيم قد سيطر على المدينة للمرة الأولى في 2015 وخلال تلك الفترة دمر آثاراً في المدينة منها قوس النصر الذي يرجع تاريخه إلى 1800 عام. وبعد ذلك دمر متشدون التنظيم واحداً من أشهر المعالم الأثرية في مدينة تدمر وهو (الترابيلون) أو نصب الواجهات الأربع بالإضافة لواجهة المسرح الروماني. وكانت تدمر تقع على تقاطع طرق في العصور القديمة.

وقدقت الحكومة والقوات المتحالفة معها تدمر أثناء تركيزها على إحراق الهزيمة بجماعات المعارضة في شرق حلب. وتمكنت القوات الحكومية وحلفاؤها من إخراج تلك الجماعات من شرق حلب في كانون الأول/ديسمبر في أكبر انتصار لها خلال الحرب. من جهة أخرى قال المتحدث باسم مجلس

منهج العسكري إن الجيش التركي وجماعات سورية مسلحة متحالفة معه هاجمت أمس الأربعاء قوى تسيطر عليها فصائل تدعمها الولايات المتحدة قرب مدينة منبج في شمال سوريا.

ولم يرد تعقيب فوري من تركيا التي تشن حملة مع جماعات مسلحة سورية لإقامة منطقة عازلة في شمال سوريا. وقال شرفان درويش المتحدث باسم المجلس إن الهجوم ركز على سلسلة من القرى التي يسيطر عليها المجلس وهو جزء من تحالف قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال درويش أن القرى تقع على بعد 27 كيلومتراً غرب منبج. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هذا الأسبوع إن منبج هي الهدف الحالي للحملة التركية في شمال سوريا.

مع جماعات مسلحة سورية لإقامة منطقة عازلة في شمال سوريا. وقال شرفان درويش المتحدث باسم المجلس إن الهجوم ركز على سلسلة من القرى التي يسيطر عليها المجلس وهو جزء من تحالف قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال درويش أن القرى تقع على بعد 27 كيلومتراً غرب منبج. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هذا الأسبوع إن منبج هي الهدف الحالي للحملة التركية في شمال سوريا.



مقاتل من الجيش السوري يطلق صاروخاً في اتجاه حقل نبط «حيان» غرب مدينة تدمر (أ ف ب)

مافيا الخطف تتخذ منحي جديداً في درعا والسويداء جنوب سوريا... إما دفع الفدية أو التصفية

السويداء - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يتواصل العنف المفرط الذي بلغ منعدراً خطيراً في محافظتي درعا والسويداء جنوب سوريا، بعد أن تطورت عمليات الخطف والخطف المضاد، التي تنتهجها فصائل مسلحة تقومها في المحافظتين الحاربتين، إلى أن تمت أساليب العنف من طلب الفدية مقابل الإفراج عن الرهينة، إلى القتل والتصفية الميدانية في حال عدم الحصول على المال.

وقال الناشط الإعلامي أبو عباس الشرع من محافظة درعا في اتصال مع «القدس العربي»: إن أهالي قرية المشرف، بريف السويداء الشرقي، عثروا أمس على جثة مجهولة الهوية في موقع «الحديجة»، مكيبة الديدن بالجنائز، وعليها آثار تعذيب والضرب المبرح، دون أن يتمكن أحد منهم من التعرف عليها، حيث تم نقلها إلى مستشفى السويداء الوطني، لإجراء الفحوصات اللازمة، ثم

تبين أن الجثة التي عثر عليها، تعود للشباب «موسى حسين سليم السعدي»، الذي يتحدر من قرية الكرك الشرقي في ريف درعا، والذي اختفى أثره في ريف السويداء.

وأضاف المتحدث: «مقتل السعدي يعد تطوراً مخيفاً لأهالي المنطقين، بعد أن كان الخاطفون يطالبون الفدية مقابل إطلاق سراح المحتجز لديهم، ثم يقومون بالاحتجاز بخطف مجموعة للمقايضة عليها، دون دفع المال، أما الآن فإن الخاطفين قاموا بتعذيب الرهينة وقتلها بدم بارد، في خطوة جديدة تهدف إلى دب الرعب في قلوب المدنيين، وتدفعهم نحو دفع المبلغ المطلوب بأي طريقة كانت».

ونكر مصدر مقرب من السعدي أن الشاب اختطف أثناء ساعات وجوده في عمله ضمن أحد مطاعم السويداء الأسبوع الفائت، وطالب خاطفه بدفع بمبلغ 40 ألف دولار مقابل إطلاق سراحه، إلا أن نوي الشاب لم يتمكنوا من جمع المبلغ أو اختطاف أحد للمبادلة عليه كما جرت العادة، مما دفع خاطفيه إلى تعذيبه والتكيل به وقتله، ثم رميه جثة في البساتين، كرسالة مرعبة إلى الأهالي.

الولايات المتحدة تحقق في مقتل الرجل الثاني في «القاعدة» بغارة في سوريا

الأمنية والاستخباراتية، وقالت المجموعة إنه «في منزل المصري في كابول، أفغانستان، أطلع خالد شيخ محمد كيار قياديي «القاعدة» عن التخطيط لهجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001».

ولفت محللون إلى أن تواجد في شمال غرب إدلب، يؤكد على أهمية سوريا في استراتيجية القاعدة. وانضم المصري، المعروف أيضاً باسم عبد الله محمد رجب عبدالرحمن، إلى جماعة الجهاد الإسلامي المصرية التي كان يقودها الظواهري في الانتحاريات قبل الاندماج مع بين لادن في سبعينيات، وتعتقد الاستخبارات الأمريكية أن المصري متورط في تجنيد سفارتى الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998.

وكان المصري اعتقل مع شخصيات أخرى من القاعدة عام 2003

في إيران، وبقوا فيها حتى العام 2015، عندما تمت مبادلتهم مع دبلوماسي إيراني كان اختطفه الفرع اليمني من التنظيم، وقال تشارلز ليستر من معهد الشرق الأوسط، وهو مركز أبحاث مقره في واشنطن إنه إذا تأكد مقتله فسستكون «كبير ضربة لتنظيم القاعدة منذ القضاء على ناصر الوحيشي في اليمن في حزيران/يونيو 2015».

وكان الوحيشي زعيم تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية. والمصري عضو «مكّي» بصفته عضواً في مجلس «الشورى» وهو هيئة القيادة المركزية في تنظيم «القاعدة» حسب ليستر، الذي اعتبر أن مقتله سيستدعي بشكل «شبه مؤكد»، رداً جهادياً «في سوريا أو أي مكان آخر في العالم».

وسط تضامم معاناة السكان الإدارية الذاتية تصدر قراراً بإيقاف توزيع الخبز في ريف الحسكة

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

وأشار الحسين إلى أن الإدارة الذاتية قامت كذلك بتخفيض الطحين في الأفران التي تتبع لها في مدينة الحسكة، حيث كانت توزع سابقاً كمية 25 كيساً على كل فرن، إلا أنها باتت في الفترة الحالية توزع 20 كيساً فقط.

وعبر أحد سكان ريف الحسكة الجنوبي ويدعى أبو عبد الله عن معاناة أهالي قرى ريف الحسكة، قائلاً «ياما عديدة تبقى دون خبز، نتناول فيها البرغل والرز، وبعض الخضروات التي نزرعها بجانب المنزل لنضع أفانالنا».

وأضاف لـ «القدس العربي» أنه ذهب إلى مدينة الحسكة من أجل الحصول على رخصة خبز يسد بها رفق أطفاله بعد قرار الإدارة الذاتية بإيقاف توزيع الخبز إلا أنه انتظر دوره أمام الفرن لساعات دون جدوى، كما قال.

وأوضح أبو عبد الله إلى أنه يحتاج وأسرتهم المؤلفة من 9 أفراد إلى ثلاث ربطات خبز يوميا، ولا يستطيع الحصول عليها الآن إلا عن طريق بعض المستاجر داخل الحسكة، لان الموجودين المشاركين في هذه مدينة سندخل البلد ويسعر مرتفع يصل إلى نحو 600 ليرة سورية.

يتسار إلى أن محافظة الحسكة كانت تسهم وحدها بنحو 65% من إنتاج القمح في سوريا قبل العام 2011، إلا أن تراجع إنتاجها من الحاصل الزراعي، أدى إلى مخاوف بشأن تواجه المحافظة بوجه خاص وسوريا بوجه عام مخاطر فقدان رغيف الخبز.

المشوق ينفى اشتراط الحريري لقبول النسبية عودته إلى رئاسة الحكومة اللبنانية... وبري يرفع 3 لاءات: للتمديد والستين والفرغ

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

3 لاءات اطلاقاً رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس حول المسار الانتخابي «لا للتمديد، ولا للستين، ولا للفرغ»، وأكد اسم النواب الذين تتقاهم في لقاء الأربعاء «أن المطلوب العمل من أجل إقرار قانون جديد في أسرع وقت قبل الدخول في المحظور مع بداية نيسان/أبريل المقبل»، مجدداً القول «أن على الحكومة مناقشة وإقرار مثل هذا القانون وإحالة إلى المجلس، مع الإشارة إلى أن أولى مهامها هو هذا الموضوع»، ورأى «أن المصلحة الوطنية تقتضي الوصول إلى قانون انتخاب يعطى النسبية لأنه يمثل هذا القانون تتجاوز الطائفية وتحافظ على التوازن».

وأبلغ بري النواب أنه سمع من رئيس الحكومة سعد الحريري في لقاء خاص قبل أيام أنه لا يمانع من اعتماد

النسبية لكنه لم يسمح أي مقايضة كاشتراط عودته إلى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات النيابية.

وكانت صحيفة «الخبير» القريبة من حزب الله تحدثت عن أن الرئيس سعد الحريري «عقد صفقة» مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون و«حزب الله»، تقوم على «المقايضة» بين قبوله اعتماد النسبية الكاملة ولبنان دأصرة واحدة مقابل «التعهد» المسبق بإبقائه في السراي الحكومي طيلة العهد.

ونفى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق المعلومات التي تحدثت عن مقايضة الرئيس الحريري قانون النسبية الكاملة بضمائم لرئاسة الحكومة. وقال هذا الكلام غير حقيقي وغير دقيق وغير موضوعي، ولا أحد يضمن أحداً في هذا البلد والجميع يعلم ذلك، وأن وجود الرئيس الحريري في رئاسة الحكومة هو حق له بسبب حجم تمثيله ولأنه لم يستطع أحد تجاوزه في السابق ولن يستطع كذلك لاحقاً. هذا كلام فيه من المبالغ ولا علاقة له بالوقائع وهذه كيدابلة «الحديد بفضامة» على حد قول المثل الشعبي». وأضاف «هذا

نحن نحتاج إلى وقت ولدينا عروض دولية وحماس دولي للمساعدة على إقامة دورات تدريبية، ولكن السؤال يبقى على أساس أي قانون؟ عندما يقر القانون تحدد آليات العمل ومتابعته».

وأذا كانت مسجري الانتخابات وفقاً لقانون الستين في حال لم يقر قانون جديد قال «القرار أصبح الآن في مجلس النواب وبيد الحكومة، وإذا اردت الحكومة إقراره تحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية من أجل دعوة الهيئات النابعة، انتخابات وفق معايير شفافة وجدية».

وسئل إن كان سيكون هناك تأجيل تقني؟ فأجاب: «حسب الوقت أولاً، إذا أقر القانون في أيار لا يمكن إجراء الانتخابات في 21 أيار/مايو. وثانياً حسب طبيعة القانون، هل هي سهلة وبسيطة ويمكن إيجاد آلية بتدريب عليها الموظفين والقضاة وروساء الأقاليم بسرعة ويعتاد عليها المواطنين. لقد تبين لي من خلال تجربة الانتخابات البلدية إن هناك فترات رئيسية في الأقاليم والفرز وقد عولجت بجهود استثنائي من كل الناس.

المنسيون من الرجال والنساء لا يزالون في القاع... فقط عائلة الرئيس ورجال حملته الانتخابية هم المستفيدون

لا جديد في خطة ترامب لهزيمة تنظيم «الدولة»... إعادة إنتاج أفكار إدارة أوباما وخطابه مليء بالوعود ويخلو من التفاصيل... تجنب ذكر روسيا والصين وأكد الجانب الانعزالي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يلقي خطابا أمام الكونغرس في مبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن أمس (أ ب)

كما اشتكى من الضريبة التي تفرضها الدول على البضائع الأمريكية وهو الذي قام بتزويق معاهدة الشراكة التجارية مع دول المحيط الهادئ والتي خفضت من قيمة الضريبة. والسياسة الخارجية خلط بين مديحه لحلف الناتو والدعوات الإنعزالية والخطاب الذي يخيف من الأجانب زاعماً أن الولايات المتحدة «أفعدت عن حدود الدول الأخرى» ولكن ليس حدودها. ولم يذكر في خطابه إلا الصين أو روسيا ولم يقدم أية إشارات جهرية عن استراتيجية الحرب في العراق وأفغانستان.

وقالت الصحيفة أن «أقبح لحظة في الخطاب الذي استمر 60 دقيقة جاءت عندما أعلن ترامب عن تشكيل مكتب «ضحايا جرائم المهاجرين» وقدم عائلات ضحايا جرائم المهاجرين غير الشرعيين «وكانت دعوة للتمييز النشاز والخوف الذي لن يؤدي إلى نشر الوحدة الوطنية التي يزعّم أنه يعمل من أجلها».

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أول خطاب له أمام الكونغرس بالقضاء على تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا ومنعه من تطوير رأس حربة له في الولايات المتحدة وأكد تصميجه على تدميره واقتلاع جذوره.

وجاء هذا في خطاب هادئ نوعاً ما وتخلله تصفيق الجمهوريين وصمت الديمقراطيين حتى في القضايا التي يتفقون فيها مع الرئيس. وتردّت النايات الديمقراطية التي الأبيض وهو لون حركة تحرير المرأة.

ولم يقف أي من الديمقراطيين دعماً حتى سياسة النفقات وبناء البنى التحتية، ودعا ترامب الكونغرس للعمل على قانون التامين الصحي المعروف باسم «أوباما كير» واستبداله بأخر. وقال إنه ماض في بناء الجدار العظيم على الحدود الجنوبية.

وأعلن عن دعمه لحلف الناتو لكنه دعا الدول الأعضاء إلى تحمل مسؤولياتها. وأعلن كذلك عن جمعية اسمها «فويس» (صوت) وهو اختصار لضحايا عنف المهاجرين غير الشرعيين.

يوتوبيا ترامب

وتحت عنوان كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها تحت عنوان «رؤى يوتوبيا ترامب» وقالت فيها إن الرئيس الذي قدم نفسه أثناء الحملة الانتخابية كمنافح عن «الرجال والنساء المنسيين» من الطبقة العاملة والذين تجاهلهم واشنطن وحرمو اقتصادياً، قال في خطابه يوم الثلاثاء إنه بدأ بداية قوية، ووعده بعد جديد من رفع الأجور ومصانع تعج بالنشاط.

ومع التزامه بالنص وحديثه المتأخر عن جرائم الكراهية إلا أنه لم يقدم شيئاً جديداً «فقد استمعنا مرة أخرى للوعود الرقيقة نفسها والتأكيدات المتعلقة بأمريكا جنة عدن وهي نوع من اليوتوبيا التي يؤمن بها ترامب والتي كانت صورة حملته الانتخابية، ولكنه لم يقل لنا عن الكيفية التي سيصل بنا إليها أو حتى دفع فاتورة أي جزء منها».

ويبدأ في بعض الأحيان كمشخص لا يزال يخوض حملة انتخابية وليس شخصاً يوزج الحقيقة ويقوم بالعمل. وبعد أسابيع قليلة من وصوله إلى الرئاسة فهناك أدلة قليلة عن قيمه بالوفاء بأي شيء مفيد للأمريكيين أكثر من المراقبة وهجومه على المؤسسة في واشنطن والإعلام القائم على الحقيقة، وتعلق ساخرة إن الرئيس ترامب يجذب وصف أيامه القوضوية في البيت الأبيض على أنه «الترم بالوعد»، وتكرره كيف وعد بتصحيح نظام الصحة الذي مررت إدارة باراك أوباما واستبداله سريعاً.

كما لم يقل كيف سيقوم بتوفير المال لمشاريعه الكبيرة والضخمة التي وعد بها. ورغم إعترافها بأن الوقت مبكر للحكم على حكم رئاسة ترامب إلا أن الخطط التي قدمها والأفعال القليلة التي اتخذها لا تبشر بخير. مشيرة إلى الخطأ الأولي والقاسية حول منع المهاجرين والتي أصبحت محلاً للنقاش القانوني والحاكم كانت فقيرة في طريقة الصياغة والتنفيذ.

وتقول إن ترامب نجح في الهجوم على المهاجرين غير المسجلين حيث بدأت سياسته تفرق العائلات وتؤثر على الأعمال وقد تؤدي لخسارة مليارات الدولارات بدون أن تحسن حياة العمال الفقراء.

وأضافت قائلة إن وعود ترامب مثيرة إلا أنه من الصعب إلا التوصل لنتيجة وهي أن المكان الذي تحسنت فيه ظروف الحياة هي لأفراد

لن يغير شيئاً

ورغم المهجة الهادئة التي أبدعت عن صخب الحملة الانتخابية إلا أن خطابه هذا لن يغير كثيراً من المشهد السياسي الأمريكي والذي تشكلت عن بطنه وتكونت منقسمين.

وكما علق بين جاكوبي فسي «الغارديان» «فقد كنا هناك من قبل حينما بدأ تصرف (ترامب) كرئيس في يوم وفي صباح اليوم التالي أطلق تغريدة أعلنت من التحول مؤقتاً»، ويتشير إلى أن انقسام داخل الكونغرس كان قسماً أعلى درجاته عندما لم يقف الديمقراطيون احتراماً حتى لجندي سقط في الحرب، في إشارة لجندي القوات الخاصة الذي قتل في اليمن الشهر الماضي وكانت أزمته حاضرة.

ولا يبدو الديمقراطيون في مزاج إن يريد التوافق على صفقات حول البنى التحتية ولا الهجرة. فلا يهتم ما يقوله ترامب ولا الشكل الرسمي الذي يطالب فيه كاملاً فالديمقراطيون لن يستمعوا إلا لنصفي جماهير الرئيس في حملته الانتخابية «اسجنها» في إشارة إلى هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية الخاسرة.

لا تصالح

ولاحظت «واشنطن بوست» أن الرؤية القائمة في خطاب ترامب طغت على المهجة الصحفية والمناقشة التي بدأ خطابه بها - وتحدث عن الحدود المفتوحة والخبرات التي تتدفق وهجوم المهاجرين غير الشرعيين التي تحدث عن الملتزمين بالقانون وكيف خربت العولمة أجزاء كبيرة من الولايات المتحدة. وتقول إن الرئيس لم يقدم تفاصيل محددة لحل المشاكل التي تحدث عنها. ففي وصفه القائم لأمريكا التي دمرها الأجانب كتب ترامب عدداً من المعكوك المالية التي بالتاكيد لن يكون قادراً على صرفها.

ووعد بعودة الحياة إلى الصناعة الأمريكية المبتة والاستبدال البني التحتية المتراكمه وإبطاء ووقف وباء الخسرات. وأشارت الصحيفة لتناقضات الخطاب مع تصريحاته التي أطلقها قبله، فمن جهة قال لوفوس نيوز إنه لا يمانع نظام هجرة معدلاً إلا أنه لم يذكر هذا في خطابه. وفي السياق نفسه دعا «إعادة تشكيل لجنة الاقتصاد الأمريكي» بشكل يصعب على الشركات ترك الولايات المتحدة.

تختلف عن الخطة التي أعدتها إدارة أوباما. ففي مقال نشرته على موقع «إيلي بيست» قالت فيه «السابقين والذين يقومون بالاستثمار في مجال خط بياني تقديري» كل الخيارات المطروحة فيه واتخذتها إدارة أوباما.

ونقلت عن مسؤولين اطعوا على مسودة الاستراتيجية أن غياب الكثير من الخيارات نابعة من أن هزيمة جماعة ترمز مسلحة يحتاج كما تقول بالتعبير العامي «لنح سنسبيلهم». وتظهر أن ترامب كان طوحاً عندما طلب استراتيجية جديدة يتم إعدادها في مدى شهر من توليه السلطة في الوقت الذي لا تزال فيه مراكز قيادية هامة في الاستخبارات والدفاع والجارية شاغرة.

وتحتوي الخطة «الجديدة» على خيارات معروفة مثل: إلحاق الهزيمة العسكرية بالقاتل الحالية التوسعية لتنظيم «الدولة»، قس كل من العراق وسوريا، ملاقة الجماعات الأخرى التي أعلنت الولاء للتنظيم، تخفيف المنابع المالية التي تساعد الجهاديين على القتال والتجنيد وهزيمة

ولاحظوا أن وزارة الدفاع لتطوير خطة سحق وتدمير تنظيم «الدولة» - شبكة من الوجودات الخارجية على القانون والتي ذبحت المسلمين والمسيحيين والرجال والنساء والأطفال من كل الأديان». ويرى معلقون أن تعهد ترامب يشبه تعهد أوباما عام 2014 حيث وعد «بإضعاف وتدمير» الجماعات الإرهابية المتطرفة.

والنقد استراتيجي أوباما وصفها بالضعف لاعتمادها على لاعين المنطقة التي ينشط فيها المتطرفون، ففي الوقت الذي يقوم فيه الطيران الأمريكي بالغازات التي تضعف قدرة التنظيم، إلا أن لغة الرئيس الحالي حول الإرهاب ذهبت بعيداً. فمع أن مستشاره للأمن القومي، هيريت ماكستور رفض استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي الراديكالي» إلا أنه استخدمه في خطابه.

ولاحظت كيمبرلي دوزوير، أن خطة ترامب لا

ممكن في الوقت الحالي. وتقول الكاتبة إن الخطة الجديدة ظلت محل تعديل وتطوير حتى اللحظة الأخيرة وقبل إرسالها للبيت الأبيض واجتماع مسؤولي الإدارة الكبار يوم الإثنين. فقد كان وزير دفاع جيمس ماتيس راعياً بأن يتم تداولها بشكل واسع داخل الوزارة والوزارات الأخرى لتجنب التداعيات السلبية لحظر السفر الذي لم تتم استشارة الوزارات التنفيذية المهمة فيه.

وإثر تأخير تعيين مسؤولين في وزارة المالية وتأكيد الوزير الجديد ستيفن موتشين على عملية كتابة المسودة لأن الموظفين لم تكن لديهم الإجابات الجاهزة المتعلقة بكيفية مكافحة تنظيم «الدولة» بطريقة تختلف عن إدارة أوباما.

وحسب مسؤول في الوزارة كيف يمكنك استهداف مالية تنظيم «الدولة» بطريقة تختلف عما فعله الرئيس براك أوباما؟ وأضاف «كيف يمكنك دفع الكونغرس لتوسيع صلاحية الولايات المتحدة للاحقة تنظيم «الدولة» أبعد من قرار جورج دبليو بوش لاحقة القاعدة».

وتعلق الكاتبة أن التصريحات المتناقضة للبيت الأبيض والمسؤولين في الميدان بشأن السياسة الخارجية أثرت على كتابة المسودة ولهذا السبب تردد رئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد في وصفها استراتيجي وقال إنها «إطار عمل» وذلك في كلمة له أمام معهد بروكينغز بواشنطن.

وكان المتحدث باسم البنتاغون الكابتن جيف ديفر أن المسودة هي وثيقة للنقاش وليست خطة عمل متعددة الوجود. وتعلق الكاتبة إن غياب الخيارات الجديدة عن المسودة الحالية نابع من عدم وجود حلول سهلة لشبكة تنظيم «الدولة». الجماعة المسلحة الذي تحول إلى قوة مسيطرة على الأرض وأقام سلطة حكم وحشية. ويتعنت التنظيم في ظروف القوضى والدول

عائلته الذين يستخدمون الرئاسة كفرصة لبناء ماركاتهم التجارية وأفراد حملته الانتخابية السابقين والذين يقومون بالاستثمار في مجال اللوبي في واشنطن.

ومع ذلك تقول إن ترامب لم ينس «الرجال والنساء المنسيات» ويقوم البيت الأبيض بإثارة الكراهية والمخاطم والتخيز ويقوم ببيع صور التي يؤمن بها ترامب والتي كانت صورة حملته الانتخابية، ولكنه لم يقل لنا عن الكيفية التي سيصل بنا إليها أو حتى دفع فاتورة أي جزء منها.

ففي «وست وينغ» يفضل مدير الاستراتيجيات ستيفن باتون النظر إلى شاشة التلفزيون التي تظهر صورتين، الأولى للرئيس وهو يلتقي برجال الأعمال والأخرى للمتظاهرين الأمريكيين. ودعت الصحيفة في النهاية إلى أن يركز على عمله بشكل أكثر إتقاناً.

محاوية الإرهاب

وفي الخطاب نفسه تحدث ترامب عن خطة محاربة تنظيم «الدولة» «كما وعدت فقد طميت وزارة الدفاع لتطوير خطة سحق وتدمير تنظيم «الدولة» - شبكة من الوجودات الخارجية على القانون والتي ذبحت المسلمين والمسيحيين والرجال والنساء والأطفال من كل الأديان». ويرى معلقون أن تعهد ترامب يشبه تعهد أوباما عام 2014 حيث وعد «بإضعاف وتدمير» الجماعات الإرهابية المتطرفة.

والنقد استراتيجي أوباما وصفها بالضعف لاعتمادها على لاعين المنطقة التي ينشط فيها المتطرفون، ففي الوقت الذي يقوم فيه الطيران الأمريكي بالغازات التي تضعف قدرة التنظيم، إلا أن لغة الرئيس الحالي حول الإرهاب ذهبت بعيداً. فمع أن مستشاره للأمن القومي، هيريت ماكستور رفض استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي الراديكالي» إلا أنه استخدمه في خطابه.

ولاحظت كيمبرلي دوزوير، أن خطة ترامب لا

المصري تغيب رغم دعوته وحذر من أي هياكل جديدة تعزز الشقاق الفلسطيني

كواليس مؤتمر إسطنبول: حضور 300 شخصية من الأردن أغلبهم من التيار الإسلامي وحسم خلاف على وثيقة البيان الختامي لصالح لهجة متشددة

حضوره، وهو رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري الذي يعتبر أبرز شخصية أردنية من أصل فلسطيني في الهرم السياسي للمملكة حيث أبلغ مقربون منه «القدس العربي» بأنه اعتذر عن عدم الحضور في اللحظات الأخيرة حتى لا يفسر حضوره بغير ما يندعي. وجهة نظر المصري اختصرتها رسالة قدمها مبكراً لتنظمي المؤتمر محذراً من أية هياكل جديدة يمكن أن تؤدي لتعزيز الشقاق الفلسطيني الداخلي.

بين الحضور عضو البرلمان الناطق الرسمي بإسم كتلة الإصلاح المستودة من الإخوان المسلمين الدكتور ديماء طهبوب التي حضرتت مع والدها أحد أقطاب المؤتمر وتردد أنها لم تكن مدعوة بصفة رسمية لكنها رصدت وهي تتحدث عن «أدب المقاومة» في ندوة متخصصة عن أدب العودة عقدت على هامش المؤتمر. وخطب في ندوتين على الأقل النائب السابق عبد المجيد الاقطش وهو إسلامي مستقل ابتعد عن موضوع المؤتمر، وهو يدعو للتريكين على دور منابر المساجد متحدثاً عن منعه من الخطابة مرات عدة في الأردن.

شاهد أيضاً على هامش فعاليات المؤتمر نواب سابقون من التيار الإسلامي في بينهم نضال العبادي ومحمد عقل المهندس الأبرز للتركيبية الأردنية في المؤتمر مع العشرات من قدامى الفتحاويين والنشطاء التقنيين في الأردن.

وشخصيات أردنيات كانت في مطبخ العمل المركزي في المؤتمر، وساهمتا في تفعيل برامجه وهما المرجع القانوني الدكتور أنيس القاسم والفخاوي الحريص والناصري المخضرم الدكتور رجي حلو.

عدد الأردنيين الذين شاركوا في هوامش المؤتمر تجاوز 300 شخصية، وهو رقم يظهر الحراك المحتمل للحصة الناصر في سوريا، وضمان الاستقرار في الجنوب السوري، وأهمية التعاون الأمريكي الروسي في التوصل لحل سياسي لازمة سورية. كما تطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، وجهود تحقيق المصالحة الوطنية هناك.

بدورهم، أعرب البرلمانيون البريطانيون، خلال اللقاء، عن تقديرهم للدور المحوري الذي يقوم به الأردن، في التعامل مع مختلفة الأزمات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها. وشددوا على ضرورة قيام المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته لتقديم الدعم اللازم للأردن والدول المتضيفة لتمكينهم من مواجهة أعباء أزمة اللجوء السوري، وتوفير الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم. وحضر اللقاءين وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومدير مكتب الملك، والسفير الأردني في لندن.

شاهد أيضاً على هامش فعاليات المؤتمر نواب سابقون من التيار الإسلامي في بينهم نضال العبادي ومحمد عقل المهندس الأبرز للتركيبية الأردنية في المؤتمر مع العشرات من قدامى الفتحاويين والنشطاء التقنيين في الأردن.

وشخصيات أردنيات كانت في مطبخ العمل المركزي في المؤتمر، وساهمتا في تفعيل برامجه وهما المرجع القانوني الدكتور أنيس القاسم والفخاوي الحريص والناصري المخضرم الدكتور رجي حلو.

عدد الأردنيين الذين شاركوا في هوامش المؤتمر تجاوز 300 شخصية، وهو رقم يظهر الحراك المحتمل للحصة الناصر في سوريا، وضمان الاستقرار في الجنوب السوري، وأهمية التعاون الأمريكي الروسي في التوصل لحل سياسي لازمة سورية. كما تطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، وجهود تحقيق المصالحة الوطنية هناك.

بدورهم، أعرب البرلمانيون البريطانيون، خلال اللقاء، عن تقديرهم للدور المحوري الذي يقوم به الأردن، في التعامل مع مختلفة الأزمات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها. وشددوا على ضرورة قيام المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته لتقديم الدعم اللازم للأردن والدول المتضيفة لتمكينهم من مواجهة أعباء أزمة اللجوء السوري، وتوفير الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم. وحضر اللقاءين وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومدير مكتب الملك، والسفير الأردني في لندن.

شاهد أيضاً على هامش فعاليات المؤتمر نواب سابقون من التيار الإسلامي في بينهم نضال العبادي ومحمد عقل المهندس الأبرز للتركيبية الأردنية في المؤتمر مع العشرات من قدامى الفتحاويين والنشطاء التقنيين في الأردن.

وشخصيات أردنيات كانت في مطبخ العمل المركزي في المؤتمر، وساهمتا في تفعيل برامجه وهما المرجع القانوني الدكتور أنيس القاسم والفخاوي الحريص والناصري المخضرم الدكتور رجي حلو.

عدد الأردنيين الذين شاركوا في هوامش المؤتمر تجاوز 300 شخصية، وهو رقم يظهر الحراك المحتمل للحصة الناصر في سوريا، وضمان الاستقرار في الجنوب السوري، وأهمية التعاون الأمريكي الروسي في التوصل لحل سياسي لازمة سورية. كما تطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، وجهود تحقيق المصالحة الوطنية هناك.

بدورهم، أعرب البرلمانيون البريطانيون، خلال اللقاء، عن تقديرهم للدور المحوري الذي يقوم به الأردن، في التعامل مع مختلفة الأزمات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها. وشددوا على ضرورة قيام المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته لتقديم الدعم اللازم للأردن والدول المتضيفة لتمكينهم من مواجهة أعباء أزمة اللجوء السوري، وتوفير الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم. وحضر اللقاءين وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومدير مكتب الملك، والسفير الأردني في لندن.

أكد أهمية تحقيق السلام استنادا إلى حل الدولتين... وشدد على إنهاء الأزمة السورية بحل سياسي العاهل الأردني يدعو من لندن لحماية الجاليات الإسلامية في الغرب من التطرف

لندن – وكالات – «القدس العربي»:

التقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في العاصمة البريطانية لندن أمس الأربعاء، رؤساء وأعضاء عدد من اللجان في مجلسي العموم واللوردات في البرلمان البريطاني، حيث تم تناول العلاقات بين البلدين، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

واجتمع مع رؤساء وأعضاء لجان الشؤون الخارجية، والتنمية الدولية، والدفاع في مجلس العموم البريطاني، كما اجتمع مع رئيس وأعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس اللوردات، حسيماً ذكرت وكيلة الإنباء الأردنية «بترا». وجرى التركيز، خلال اللقاءين، على بحث آليات تعزيز التعاون بين الأردن وبريطانيا، خاصة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والأمنية.

وأعرب عن تقدير الأردن للدعم الذي تقدمه بريطانيا لتكثيف المملكة من تنفيذ برامجها التنموية، ومساعدتها في تحمل أعباء أزمة اللجوء السوري، ودعا إلى ضرورة متابعة مخرجات مؤتمر لندن للمتحين، الذي عقد في شهر شباط/

أجدد المؤتمر وثائقه وبيانه الختامي كانت بعيدة تماماً عن الأدبيات المعتادة لحركة «حماس» والدكتور حلو م أبلغ «القدس العربي» مبكراً بأن المؤتمر سيد نفسه ويانه وكثيرين لم يكن من الممكن أن يساركو بناءً على تصورات فضائية ولا حزبية.

الخلاف الذي حصل في الكواليس على وثيقة البيان الختامي حسم لصالح لهجة متشددة جداً لا تقارب أدبيات كل الفضائل المعروفة، خصوصاً عندما تعلق الأمر بالدعوة لتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، والحديث عن «فلسطين تاريخية».

بالضمنون السياسي كان الأردن حاضراً بقوة أيضاً خصوصاً عندما تعلق الأمر بنوابها في مقابلة مفتوحة مع كبار إلقاء، والقرار توجه وقد تعلق بالعلاقة بين مخرجات المؤتمر وبعض التفاصيل أو عندما تعلق بالعلاقة بين مخرجات المؤتمر والتكلمة الديموغرافية الأردنية الفلسطينية التي تعتبر الأضخم سكانيا في جوار فلسطين.

للقضية الفلسطينية سبغفي مزيد من التطرف. وفيما يتعلق بالأزمة السورية، شدد على أهمية إنهاء الأزمة في إطار حل سياسي بمشاركة جميع مكونات الشعب السوري، ضمن مسار مفاوضات جنيف المتعددة حالياً.

وتم خلال اللقاءين، تناول الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار في سوريا، وضمان الاستقرار في الجنوب السوري، وأهمية التعاون الأمريكي الروسي في التوصل لحل سياسي لازمة سورية. كما تطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، وجهود تحقيق المصالحة الوطنية هناك.

بدورهم، أعرب البرلمانيون البريطانيون، خلال اللقاء، عن تقديرهم للدور المحوري الذي يقوم به الأردن، في التعامل مع مختلفة الأزمات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها. وشددوا على ضرورة قيام المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته لتقديم الدعم اللازم للأردن والدول المتضيفة لتمكينهم من مواجهة أعباء أزمة اللجوء السوري، وتوفير الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم. وحضر اللقاءين وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومدير مكتب الملك، والسفير الأردني في لندن.

لندن – وكالات – «القدس العربي»:

التقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في العاصمة البريطانية لندن أمس الأربعاء، رؤساء وأعضاء عدد من اللجان في مجلسي العموم واللوردات في البرلمان البريطاني، حيث تم تناول العلاقات بين البلدين، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

واجتمع مع رؤساء وأعضاء لجان الشؤون الخارجية، والتنمية الدولية، والدفاع في مجلس العموم البريطاني، كما اجتمع مع رئيس وأعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس اللوردات، حسيماً ذكرت وكيلة الإنباء الأردنية «بترا». وجرى التركيز، خلال اللقاءين، على بحث آليات تعزيز التعاون بين الأردن وبريطانيا، خاصة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والأمنية.

وأعرب عن تقدير الأردن للدعم الذي تقدمه بريطانيا لتكثيف المملكة من تنفيذ برامجها التنموية، ومساعدتها في تحمل أعباء أزمة اللجوء السوري، ودعا إلى ضرورة متابعة مخرجات مؤتمر لندن للمتحين، الذي عقد في شهر شباط/



العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مجتمعا مع رؤساء وأعضاء عدد من اللجان في مجلسي العموم واللوردات في البرلمان البريطاني في العاصمة لندن أمس

أكدت أنه يوفر سلطة اعتقال واسعة للاحتلال يستخدمها متى يشاء مركز «الميزان» و«هيومن رايتس» ينددان باستخدام إسرائيل قانون «المقاتلين غير الشرعيين» ضد سكان غزة

غزة - «القدس العربي»:

اتهم مركزان حقوقيان، أحدهما فلسطيني وآخر دولي، إسرائيل باعتماد قانونها لقتل فلسطينيين من قطاع غزة، بموجب قانون غامض، لا يضمن الحق في مراجعة قضائية حقيقية وسلامة إجراءات التقاضي.

وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان الفلسطيني ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في بيان مشترك أن إسرائيل اعتقلت 18 فلسطينياً من سكان غزة بموجب قانون «المقاتلين غير الشرعيين»، منذ ذلك الارتباط مع القطع عام 2005.

وقال إن إحدى المحاكم الإسرائيلية في منطقة بئر السبع أصدرت في 16 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قراراً بتعميد اعتقال منير حمادة ستة أشهر أخرى، وهو الوحيد المحتجز بموجب هذا القانون حالياً.

وحامدة هو تاجر من غزة، ويبلغ من العمر 50 عاماً، وهو أب لثمانية أطفال من مخيم الشاطئ في غرب مدينة غزة، واعتقل في معبر بيت حانون «إيرز» في يوم 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، بينما كان في طريقه إلى الضفة الغربية للعلاج.

وذكرت المنظمات الحقوقية أن تقريراً لهما أن المحكمة قبلت بقرار من الحكومة، يعتبر المعتقل «تهديداً أمنياً» استناداً لتقرير سري للاستخبارات الإسرائيلية مُنح محامي الأسير حمادة من الإطلاع عليه.

وأكد التقرير أن إسرائيل تواصل أيضاً احتجاز مئات الفلسطينيين من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وإسرائيل بموجب شكل آخر من أشكال الاحتجاز الإداري دون تهمة.

وقال عصام يونس، مدير مركز الميزان، إن استمرار تطبيق المحكمة لقانون «المقاتلين غير الشرعيين» ضد

حمادة «يثبت دور القضاء في توفير الحماية القانونية لسياسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تنتهك القانون الدولي. ويوفر هذا القانون إطاراً قانونياً للجيش الإسرائيلي لحبس المدنيين دون تمكينهم من إجراءات الحماية المتعلقة بالحكمة العادلة، وهو يستند إلى مجرد الشك وليس الأدلة. يجب إلغاء هذا القانون».

وكان «الكنيست» الإسرائيلي، قد أصدر قانون «المقاتلين غير الشرعيين» عام 2002 للسماح بالاحتجاز دون اتهام لغترات طويلة لمواطنين لبنانيين، بعد أن قررت المحكمة العليا عام 2000 أنه لا يمكن للجيش الإسرائيلي احتجاز المعتقلين اللبنانيين فقط كـ «ورقة مسامحة» لعودة المفقودين الإسرائيليين، وفيما بعد استخدم المسؤولون الإسرائيليون هذا القانون منذ ذلك الحين لاعتقال الفلسطينيين من قطاع غزة لغترات

وقبل التقرير ساءت المنظمات الكثير من النصوص القانونية التي تبطل إدعاءات ومزاعم إسرائيل، وتؤكد بطلان قوانينها ضد الفلسطينيين، وأكدت أن القانون الدولي لا يعترف بصفة «مقاتل غير شرعي».

وتعقل إسرائيل مئات الفلسطينيين تحت مسمى «الاعتقال الإداري»، وتؤكد سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن «قانون المقاتلين غير الشرعيين هو احتجاز إداري مع حياقة أقل للمعتقلين مقارنة بالنظام التقديدي المستخدم في الضفة الغربية». وأنه «لا يترك أي أساس تقريباً للقضاة لإبطال قرارات وكالة الاستخبارات».

وأكدت أنه رغم أن هناك فلسطينياً واحداً من غزة محتجز بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين، إلا أن هذا القانون «يوفر سلطة اعتقال واسعة للسلطات الإسرائيلية تستخدمها متى تشاء».

مفتي القدس يعتبر الأقصى مسجداً خالصاً للمسلمين والكشف عن أكثر من مئة عملية حفر لسلطات الاحتلال في المدينة

رام الله - «القدس العربي»:

قال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، إن الأقصى مسجد إسلامي خالص للمسلمين وليس كما تدعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأنه مكان مقدس لليهود.

وتحدث المفتي في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين أحمد الرويضي في مدينة رام الله كيف أن المسجد الأقصى يتعرض لاعتداءات يومية من قبل المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، ما يشكل اعتداء على قدسية وحرمه المكان، وحق المسلمين في هذا المسجد.

وتطرق إلى تصويت الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون لمنع رفع الأذان في القدس قائلًا إن الأذان شعيرة من شعائر الإسلام وهو مرتبط بعقيدة المسلمين وعبادتهم، وترفض أية محاولات لسن أي قانون يمس بهذه الشعيرة ويهدد العبادة، من جهته تحدث الرويضي عن الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال أسفل منطقة وادي حلوة، التي أدت إلى انهيار صف دراسي في وكالة الغوث في المنطقة، وأحدثت تشققات في منازل الفلسطينيين. وأكد أن الاحتلال بدأ بالحفريات منذ عام 1967 في محاولة للبحث عما يؤكد ادعاءاته حول وجود الهيكل الزعوم، الذي لا يوجد ما يشير إلى



ممثل المنظمة أحمد الرويضي (يمين)، ومفتي القدس والديار المقدسة محمد حسين (يسار)، في المركز الإعلامي الحكومي في رام الله أمس

وجوده بحسب التقارير التي صدرت عن علماء آثار ووظفهم الاحتلال لذلك. واعتبر أن الفلسطينيين المقدسين نحووا في الإفساد مصالوات الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، رغم حملة الاعتقالات والمضايقات التي تعرضوا لها، وأكد أن هناك تحركاً لدعم موقف القيادة الفلسطينية، وهناك متابعة تقوم بها مع الهيئة الإسلامية العليا بخصوص الخطر المهدد بالمسجد الأقصى. وشدد على ضرورة توسيع نطاق زيارة المسجد الأقصى وحماية المقادسات.

وكان حنا عيسى أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، قد سبقه في الحديث عن عمليات الهدم والحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس، مؤكداً أنها تهدف لتغيير الطابع العربي الإسلامي المسيحي للمدينة المقدسة إلى طابع يهودي، وأوضح أن عمليات الحفر والهدم في المدينة المقدسة وحول وتحت الأقصى ما هي إلا خطة مبرمجة هدفها زحزحة أساسات المسجد وتغيير الطابع العربي الإسلامي المسيحي للمدينة المقدسة، وإنشاء طابع يهودي لها، مؤكداً فشل حكومتها المتواصلة، لبناء هيكلها الزعوم، وأعلن وجود 28 نفقا تحت المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس لربط

إطلاق موقع «لاجئون منسيون»

فرحات لـ «القدس العربي»: الفكرة ولدت بعد ازدياد أعداد اللاجئين يومياً في الشرق الأوسط

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أطلقت مجموعة من الصحفيين والناشطين العرب المنطوقين موقع «لاجئون منسيون» www.mansiyou.net كموقع عربي مختص بتغطية قضايا نازحيات ولاجئي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سواء في بلدانهم، وبلدان الجوار التي يتواجدون فيها أو الدول الغربية التي ينتقلون إليها.

ويهدف الموقع، الذي تديره مجموعة من المنطوقين العرب إلى أوسع تغطية لقضايا اللاجئين بما يعكس مختلف نواحي حياتهم من تحديات وإحباطات وإخفاقات وانهاكات يتعرضون لها، مع الإشارة إلى أن تغطية الموقع مستمدة من إعداد تقارير خاصة ومن خلال رصد ما يصدر في مختلف المنصات الإلكترونية ووسائل الإعلام.

كما يهدف الموقع إلى تدريب مجموعات من الناشطين وطالب الإعلام المهتمين على إعداد مواد إخبارية من منظور إنساني تستهدف التوعية بمشاكل وتحديات النازحين واللاجئين.

وقالت الصحفية جمانة فرحات وهي إحدى رواد هذا الموقع، في تصريحها لـ «القدس العربي»، إن «فكرة الموقع ولدت خصوصاً مع تنامي المعاطي مع اللاجئين والمواطنين الذين تزداد أعدادهم كل يوم في منطقة



الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كآزمة خصوصاً في الإعلام».

وأشارت إلى أن اللاجئين والنازحين حول العالم، بما في ذلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هم اليوم الفئة الأضعف والأكثر تهيمشاً وحاجة إلى المساعدة بعدما أجبرتهم الحروب على مغادرة منازلهم إلى مناطق أخرى داخل بلدانها أو إلى دول الجوار وحتى إلى دول بعيدة، وأضافت أن فكرة الموقع بقسامته المختلفة تهدف بالدرجة الأولى إلى مناصرة قضايا اللاجئين من مختلف جوانبها، وتقديم مقاربات تعالج

مناصرة قضايا النازحين/ات واللاجئين/ات وتعبر عن قضاياهم من منظورهم وبين تقديم تغطية مهنية تغطي مختلف الآراء.

وقال فادي الداوي وهو صحفي سوري يتولى الإشراف التقني على الموقع، إن اضطراب العديد من النازحين واللاجئين إلى الفرار من أزمات تعاني منها بلدانهم عرضة للاستغلال وموضع اتهام وشك في كثير من الأحيان، وساهم في ذلك غياب استراتيجيات وسائل الإعلام في تغطية قضايا اللاجئين والتعامل معها على أنها مجرد قصة من قصص العالم الكثيرة التي تحدث كل يوم، فكان لا بد من إنشاء هذا الموقع ليعبر أكثر عن أحوال هؤلاء ونقل قضاياهم ومعاناتهم بشكل أكثر تعمقاً وتخصصاً، وجعلهم محور الحدث كل يوم.

وتحاول أقسام الموقع تغطية مختلف جوانب حياة اللاجئين، بينما يختص قسم «حريات» برصد القضايا الحقوقية المرتبطة بقضايا النازحين واللاجئين، ويعد قسم «من الخيمات» نافذة على حياتهم في الخيمات المؤقتة أو الدائمة التي يتوزعون عليها. أما قسم «عبر صعوب» فيجسد من خلال الشهادات المصاعب التي تواجه النازحين خلال رحلة نزوحهم داخل بلدانهم أو اللاجئين خلال لجوئهم إلى دول أخرى، كما يخصص الموقع قسمًا خاصًا لتغطية قضايا النازحين اللاجئين عبر الرسوم البيانية «انفوغراف» معتمداً مبدأ تبسيط الأرقام.

تقطع أوصالها، إذ أصبح العديد من التجمعات العمرانية الفلسطينية في المحافظة داخل معازل غير مرتبطة ببعضها بعض. كما تم حرق المدن الرئيسية الخمس في المحافظة بيت لحم، وبيت ساحور، وبيت جالا، والدوحة والخضر، الأمر الذي يهدد استدامتها اقتصادياً وعمارياً واجتماعياً وحيوياً.

وسوف يعزل الجدار 26.7% من أراضي محافظة بيت لحم في منطقة العزل الغربية بين مسار الجدار وخط الهدنة لعام 1949 المعروف بالخط الأخضر، بالإضافة إلى عزل 44.3% من منطقة العزل الشرقية في المحافظة التي سبق أن أعلنتها إسرائيل عقب عام 1967 كمنطقة عسكرية مغلقة، وفي المجل سوف يعزل جدار العزل حال الانتهاء من بنائه في المحافظة ما نسبته 71% من المساحة الكلية للمحافظة.

والبؤر الاستيطانية والقواعد العسكرية لحماية هذه التجمعات الاستيطانية.

كما شملت النشاطات الاستيطانية أيضاً شق الطرق الانتفاضية التي عملت على تفتيق أوصال المحافظة في سبيل إيجاد تواصل جغرافي بين المستوطنات في شمال المحافظة من ناحية القدس وتلك الواقعة في جنوبها من ناحية محافظة الخليل، وكذلك بالمدن الإسرائيلية في الداخل، وإلى هذه المستوطنات.

واعتبر اسحق أن جدار العزل العنصري الإسرائيلي هو بمثابة الفصل الأخير من أنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العقود الأربعة الماضية. وحال الانتهاء من بنائه فإنه سيجعل على الحد من إمكانية التطور العمراني في المحافظة، بالإضافة إلى

محاطة بـ 21 مستوطنة فيها 105 آلاف شخص

إسرائيل تحول بيت لحم لمستودع بشري على 13% فقط من مساحتها وارتفاع الأسعار يعرض الاقتصاد المنزلي للخطر ويغير عادات الطعام

رام الله - «القدس العربي»:

خلال جلستها الأسبوعية التي عقدها في مدينة بيت لحم، أول أمس الثلاثاء، اطّلعت الحكومة الفلسطينية على تقرير حول الاستيطان في محافظة بيت لحم، وهو تقرير كشف عن معاناة المدينة وسكانها بسبب الاحتلال الإسرائيلي كونها مدينة للسياحة الدينية على وجه الخصوص وأهلها يعاشرن من الصناعات السياحية.

وقال جاد اسحق مدير معهد أريج للباحث التطبيقية لـ «القدس العربي» إن الاستيطان في بيت لحم بدأ مباشرة بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 بمستوطنة كفار عنصيون لتتبعها بوجوة من المستوطنات يصل عددها إلى 21 مستوطنة قمامة على 17314 دونماً تضم 105 آلاف

هدم منزل في بلدة العيسوية في القدس المحتلة وتدمير أقدم مطبعة في طولكرم شمال الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال مبنى سكنيا في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بذريعة البناء دون ترخيص. ويعود المبنى للمقدسي خالد نمر محمود، وهو مؤلف من طابقين ويحوي أربع شقق يسكن فيها ثلاثون شخصا أصبحوا دون مأوى.

وكانت قوة كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت البلدة وفرضت حصاراً على المبنى والمنطقة التي تحيطه، ويعد مهلة زمنية قصيرة لإخلائه من قبل ساكنيه نفذت عملية الهدم بالكامل.

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي شركة مطابع «ابن خلدون للطباعة والنشر» بفرعها في مدينة طولكرم وضاحية شويكة شمال المدينة، ودمرت كافة الأجهزة الإلكترونية والأجهزة الحواسيب والاستيلاء على عدد منها، ولم تترك قوات الاحتلال جهازا الكترونيا إلا ودمرته، فيما قدرت الخسائر الناجمة عن هذا الاقتحام بملايين الدولارات، فيما تعتبر هذه المطبعة الأقدم في مدينة طولكرم، واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية ما قام به الاحتلال في المطبعة «حقة أخرى في إرهاب إسرائيل ضد مؤسساتنا الصحافية والتي ظل العام الماضي سبوع مطابع في محافظات الوطن تضاف إلى 408 اعتداءات بحق حراس الحقيقة ومنابرنا الوطنية».

أبو الغيط : محاولات الالتفاف على حل الدولتين مضیعة للوقت

■ القاهرة - الأناضول: قال الأمين العام للجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن «أية محاولات للالتفاف على حل الدولتين لن تفضي سوى لإضاعة الوقت»، وإن «الدول العربية لا تعترف بغير هذا الحل كحقيقة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، جاء ذلك في بيان للجامعة العربية أمس عقب لقائه في القاهرة بمبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، تطرق خلاله الجانبان إلى الأوضاع في المنطقة.

وأكد على أن مبادرة السلام العربية ما زالت تمثل الأساس في الموقف العربي، وأن المحاولات الرامية لتجزئة الخطوات الواردة في المبادرة أو عكس ترتيبها سوف تصطدم بموقف عربي صلب وموحد.

ومبادرة السلام العربية، اعتمدها الجامعة العربية بقرعة في بيروت 2002، وتنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وانسحاب إسرائيل الشرقية، وحل عادل للقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من الجولان السورية، والأراضي المحتلة جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

وقفه تضامنية في غزة مع أسيرين مضرين عن الطعام

■ غزة - الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس في وقفة تضامنية مع معتقلين مضرين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية رفضاً لاعتقال الإداري. ورفيع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها حركة الجهاد الإسلامي في مدينة غزة، لافتات تطالب المؤسسات الحقوقية الدولية بالضغط على إسرائيل لوقف سياسة «الاعتقال الإداري»، وذلك تضامناً مع المعتقلين محمد القيق، وجمال أبو الليل، اللذين يخوضان منذ أسابيع ضرباً مفتوحاً عن الطعام. وقال أحمد المدلل، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي «جئنا هنا اليوم لأن معركة الإضراب عن الطعام، تحتاج إلى كل دعم وإسناد منا»، وتابع، في كلمة له خلال مؤتمر عقد على هامش الوقفة «سياسة الاعتقال الإداري يجب أن تكسح كما سياسة الإهمال الطبي، والعزل الانفرادي».

واستنكر سياسة الاعتقال الإداري، مبيّناً أن «المعتقل محروم من أن يوكل محامياً للدفاع عنه، ولا يخضع لمحاكمة، وملف اعتقاله يبقى سرياً»، وطلب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف سياساته المتبعة بحق المعتقلين داخل سجونهم، وأضاف أن فصائل المقاومة الفلسطينية «لن تنسى أسراهم، والمعركة مفتوحة مع إسرائيل حتى تحرير الأسرى».

ضجة واسعة في إسرائيل بعد تقرير مراقب الدولة وفضحه أسرار فشل العدوان على غزة صيف 2014

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

يثير تقرير «مراقب الدولة» في إسرائيل حول آلية اتخاذ القرارات الخاصة بعدوان ما يسمى «الجرف الصامد» على غزة صيف 2014، ضجة واسعة جدا، لاسيما أنه يؤكد عدم مناقشة حكومتها أي بديل سياسي للحرب الباهظة الثمن بالنسبة لها أيضا. ودعت أحزاب المعارضة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للاستقالة وتشكيل لجنة تحقيق رسمية، فيما شكك معلقون في إمكانية تصحيح الأخطاء ويذكرون بإخفاقات مشابهة في حروب سابقة ومتركة آخرها حرب لبنان الثانية 2006.

ومن الأسباب الأخرى للاهتمام الكبير جدا بالتقرير تجاهل كافة التحذيرات من تأثير الأوضاع الإنسانية الصعبة والقابلة للانفجار في غزة حتى اليوم. وبدلا من مناقشتها اهتمت فقط بمناقشة مخططات حربية. ومما زاد الأمر حساسية اعتراف وزير الأمن وقتها موشيه يعلون بأنه كان يمكن منع الحرب. كذلك تتفاقم ردود الفعل على التقرير في إسرائيل، بتأكيدهم على أن انفاج حماس العسكرية ما زالت تهددها اليوم تهديدا استراتيجيا وسط مطالبة العائلات الثكلى باستراتيجية واضحة لإزاء غزة. ويمتد التقرير الذي يأتي نشره بعد عامين ونصف على انتهاء الحرب، على 200 صفحة، عالجت إجراءات اتخاذ القرارات في المجلس الوزاري المصغر بشأن قطاع غزة قبل الحرب ومع بدايتها، وكذلك مسألة معالجة الأنفاق الهجومية وإعادة الرد الاستخباري والتكنولوجي والتنفيذي لمعالجتها ولا يتناول التقرير سبل إدارة الحرب نفسها أو نتائجها.

وانشغلت الأوساط السياسية والإعلامية في إسرائيل بانتقادات التقرير لقادة حكومتها وجيشها خاصة قادة الحرب نتانياهو وعلون ورئيس الأركان غانتس، الذين أقصوا المجلس الوزاري عن المعلومات، واتخذوا قرارات حوض الحرب، دون أن يدوروا بتاتا أي بدائل سياسية تمنع التصعيد، واللافت أن المراقب يقتبس ثلاث مرات، تصريحات يعلون، بعد يومين من اندلاع الحرب، قال فيها إنه ربما كان من الممكن منع الحرب لو وفرت إسرائيل ردا على الضائقة داخل غزة في الوقت المناسب. ويصف مراقب الدولة في التقرير كيف فشل المجلس الوزاري المصغر، طوال 16 شهرا مضت منذ تشكيل الحكومة السابقة، من مارس/ آذار 2013 وحتى يوليو/ تموز 2014، في إجراء أي نقاش سياسي جدي حول قطاع غزة.

وقال إن الغالبية المطلقة للنقاشات، بما في ذلك التي سمي «استراتيجية» تعاملت فقط في المسائل العسكرية، مضيفا، أن غياب النقاش حول الجانب السياسي للأوضاع في غزة المحاصرة منذ 11 عاما برز على خلفية تراكم المعلومات حول تدهور الأوضاع الحياتية والاقتصادية وانهيار البنى التحتية في القطاع. كما انتقد المراقب في هذا الشأن يعلون، المسؤول عن الجيش، من جهة، وعن جهاز تنسيق العمليات في المناطق، من جهة أخرى، لافتا إلى أنه عرف يعلون بالوضع الإنساني والمدني في غزة وفي مخبزنات التصعيد الكامنة فيه، ورغم ذلك لم يبادر إلى إجراء نقاش حول ذلك في المجلس الوزاري. ويبدد المراقب في التقرير أن يعلون ندم على ذلك بعد بداية الحرب.

ومن ضمن النقاط الثماني التي يركز عليها التقرير، الأنفاق الهجومية، ويقول إن الجيش نجح بتدمير نصفها فقط وبذلك لم ينجح المهمة التي خرج من أجلها للحرب. كما يجدد المراقب أن الجيش استخدم تقنيات حربية قديمة لا تلائم مواجهة الأنفاق. ويحدد أن الحرب كشفت عن إخفاقات وعيوب في استعداد الجيش للتهديد الجوي. وكان الجيش قد أعلن بعد الحرب بأنه تم تدمير 32 نفقا. ويتطرق المراقب إلى غياب نظريات عسكرية، تقنيات حربية ملائمة لمواجهة الأنفاق.

هجوم استراتيجي

يكشف مراقب الدولة في تقريره، أنه على مدار أشهر طويلة أخطى نتانياهو ويعلون وغانتس عن أعضاء المجلس الوزاري السياسي - الأمني، معلومات استخبارية تحذر من هجوم استراتيجي كان مخططا من قبل حماس، الذي لو تم تنفيذها لكان يمكن أن يفوق إلى الحرب. ويستدل من التقرير أنه تم تحويل المعلومات إلى الوزراء فقط في بداية تموز 2014، قبل ساعات قليلة من العمل الذي طوّلها بالصداقة عليه من أجل إحياء الهجوم. ويكتب المراقب، أنه يستدل من وثائق لجهاز المخابرات «الشاباك» أنه قبل عدة أشهر من حرب الجرف الصامد، تراكمت معلومات تحذيرية تم إيصالها إلى الاستخبارات العسكرية في



صورة أرشيفية تعود لعام 2015 لمقاتل من الجهاد الإسلامي في أحد الأنفاق الهجومية (أ ف ب)

وتلك التي يمكن أن تكون لها أبعاد على العلاقات الخارجية لإسرائيل، وعرض بدائل لا يعرضها الجهاز الأمني.

تفسير رواية الأنفاق

يستدل من تقرير المراقب، أن وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان، غير في أكتوبر/ تشرين الأول 2016، من إسرائيل مطلق، الرواية الأصلية التي ادلى بها أمام رجال الأمن، وكيفية أعضاء المجلس التقى به رجال المراقب في فبراير/ شباط 2015، وبدا لهم بأنه ناقص جدا في موقفه إزاء سلوك المجلس الوزاري خلال الفترة التي سبقت الحرب، وخلال العدوان نفسه. وسمع المراقب من اردان انتقادا شديدا بشأن معالجة تهديد الأنفاق.

وقال للمراقب في حينه إن «موضوع الأنفاق لم يطرح للنقاش بشكل منفرد في المجلس الوزاري ولم يشترك أعضاء المجلس في جوهر التهديد وحجمه. وقال وزير

رئيس الحكومة. وشغل اردان خلال فترة الحرب منصب وزير الاتصالات وعضوية المجلس الوزاري السياسي - الأمني. وكيفية أعضاء المجلس التقى به رجال المراقب في فبراير/ شباط 2015، وبدا لهم بأنه ناقص جدا في موقفه إزاء سلوك المجلس الوزاري خلال الفترة التي سبقت الحرب، وخلال العدوان نفسه. وسمع المراقب من اردان انتقادا شديدا بشأن معالجة تهديد الأنفاق.

وقال للمراقب في حينه إن «موضوع الأنفاق لم يطرح للنقاش بشكل منفرد في المجلس الوزاري ولم يشترك أعضاء المجلس في جوهر التهديد وحجمه. وقال وزير

التقرير ألقى نتانياهو وأضعف موقفه المعارضة تتخذ وسيلة لإسقاط الحكومة الفصائل تشيد بالمقاومة وتتخذ تقرير مراقب إسرائيل دليلا على انتصارها وجيش الاحتلال يتفادى مواجهة جديدة عقب تهديدات القسام

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال تقرير مراقب إسرائيل حول الحرب الأخيرة على غزة، الذي أظهر إخفاقات جيش الاحتلال الإسرائيلي والحكومة، يتصدر المشهد على ساحتي قطاع غزة وإسرائيل، خاصة بعد التصريحات الأخيرة للناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، التي توعد خلالها بالرد على غارات جوية ضد القطاع، وترافقت مع تراجع إسرائيل عن إعلان سقوط صواريخ جديدة على النقب، ما أظفر الخسيسة من اندلاع مواجهة جديدة، حيث كان الجيش يتخذ الصواريخ مبررا للصف غزة.

وفي الوقت الذي كانت تطلب فيه المعارضة الإسرائيلية، وذلك عقب الكشف عن فضوى تقرير مراقب الدولة حول الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، أمام كتائب القسام الجناح العسكري حول التقرير، كانت إسرائيل بالرد على أي حرب في غزة تتوعد إسرائيل بالرد على أي حرب مقبلة، بقوة أعنف من تلك التي استخدمتها في الحرب الأخيرة.

وقدمت المعارضة طلبا منيلا بتوقيع أربعين نائبا، إلى رئيس الكنيست وفقا لأنظمة المعمول بها لتناول نتانياهو. وفي آخر تطورات تقرير مراقب الدولة على الصعيد الداخلي في إسرائيل، دعا نائبان من «العسكر الصهيوني» لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية في أعقاب نشر تقرير المراقب حول العملية العسكرية في قطاع غزة. كما دعا رئيس المعارضة ورئيس «العسكر الصهيوني» تسحاق هيرتسوغ،

في الوقت ذاته إسرائيل من أي محاولة لـ «تصعيد العدوان على شعبنا وأرضنا»، وقال «النتائج ستكون أكثر فشلا وهزيمة للعو». وجاءت التصريحات حول الاستعدادات التي تجريها المقاومة لأي حرب، بعد أن تراجع إسرائيل عن إعلانها عن سقوط صواريخ جديدة على إحدى مناطق النقب الغربي، وهي هجمات ترد عليها بصف عنيف لغزة، يستهدف مواقع المقاومة، على غرار ما قامت به يوم الإثنين الماضي، وأعلن الجيش أن ذوي صفارات الإنذار كان خطأ.

وجاء التراجع الإسرائيلي بعد تهديدات أطلقها أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، توعد خلالها بالرد على أي غارات إسرائيلية ضد القطاع، وهو أمر لم تم كان سيهني بشكل كامل اتفاق التهدئة القائم حاليا بين الطرفين. ويعيد التوتر وربما يشعل مواجهة كبيرة.

وقال أبو عبيدة لقناة «الأقصى» التابعة لحماس إن أي عدوان مقبل على غرار ما حصل الإثنين على قطاع غزة سيكون للقائمة وعلى رأسها القسام كلمة في، وأضاف مهيدا «على ما يبدو فإن الاحتلال لا يفهم سوى لغة القوة والسكوت أحيانا يفسره العدو بضعف». وربط الكثير من المراقبين لتطورات الأوضاع، تراجع إسرائيل عن إعلان سقوط الصواريخ، مع تهديدات الناطق باسم العاصمة الإريثية طهران مؤخرا، حيث شارك في مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية، وقيل ذلك زار العاصمة المصرية القاهرة، والتقى مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة، وبحث معهم فتح معبر رفح، وكذلك ملف المصالحة الداخلية الذي ترعاه مصر.

وكثيرا ما قامت حركة الجهاد بوساطات لتقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس، بسبب قضايا الانقسام الخلافي، غير أنه لوحظ مؤخرا أن توترا طرأ على علاقة الحركة مع حركة فتح، خاصة بعد كلمة الأمين العام رمضان شلح في مؤتمر دعم الانتفاضة، التي اتهم فيها السلطة الفلسطينية بمحاصرة المقاومة في الضفة الغربية والتصديق عليها ومنعها من التطور والتوسع، وهو ما قوبل بانتقادات من حركة فتح.

رئيس الوزراء إلى الاستقالة، وقال إن التقرير «يصف عن وجه تفسير نتانياهو والمجلس الوزاري المصغر في أداء مهامهم، حيث أخفقوا في إدراك التهديدات وتحديد الاستراتيجيات وتجهيز جنود الجيش والمواطنين ولا سيما سكان الجنوب». ورأى هرتسوغ أن المصغون في التقرير يجب أن يتغير الملح واللقب لدى مواطني إسرائيل.

وكان مراقب الدولة في إسرائيل نشر الثلاثاء، تقريره الخاص حول الحرب على غزة، الذي جاء في 200 صفحة، وتوضح مجريات ما حدث خلال الحرب، بخلاف الصفحات السرية التي جرى إخفاؤها وعدم نشرها. وشمل التقرير إظهار الكثير من الإخفاقات للجيش ورئيس الحكومة، وكذلك وزير الجيش. وأكد التقرير أنه كان بالإمكان منع الحرب قبل وقوعها عبر قيام إسرائيل بخطوات سياسية وإنسانية تجاه القطاع، حسب ما نقل عن وزير الجيش السابق موشى يعلون. كما أظهر التقرير أن الجيش لم يكن لديه خطة لمواجهة أنفاق المقاومة في غزة، وأنه لم يكن أيضا يعلم بعدها الحقيقي، وأن نتانياهو أخفى الكثير من المعلومات عن أعضاء المجلس الوزاري المصغر حول الحرب.

ودفعت انتقادات المعارضة الشديدة لأركان الحكومة، نتانياهو إلى القول بالتهديد الأنفاق تم طرحه وتداوله بالتفاصيل أمام المجلس الوزاري المصغر في ثلاث جلسات. وكانت إسرائيل شنت حربا على غزة صيف عام 2014، دامت 51 يوما، قامت

رفيع في المجلس الوزاري أمس إن «اردان لأمم موقه مع الاستعراض الذي قدمه نتانياهو للصحافيين».

بعد انتهاء الحرب فقط. ويحدد تقرير مراقب الدولة، أنه رغم خطورة الانفاج، إلا أنه لم يطرح في سلم الأولويات الاستخبارية القومية إلا في مطلع عام 2015 وأثر ذلك على الموارد التي تم تخصيصها لمعالجة المشكلة، ومس بقدرة إسرائيل على مواجهة تهديد الانفاج.

منظومات لكشف الأنفاق

ويحدد تقرير المراقب انه حتى بعد العثور على منظومة ملائمة لكشف الأنفاق، التي تم تعريف تركيبها بأنها مشروع طرائق، إلا أن الجيش تردد في نشرها. هذا رغم حقيقة أن الجهاز الأمني يفاخر بأنه لم يترك حلا تكنولوجياي إلا وقام بفحصه، وعلى خلفية البحث المتواصل منذ سنوات عن حل تكنولوجي للتهديد، وبررت قيادة الجنوب التأخير في نشر المنظومة بالقول إن قدراتها في محل شك. وحسب المراقب فإن التشكيك بقدرات المنظومة جعل القيادة الجنوبية لا تستغند استغلالها في وقت سابق. ورغم توجيهات رئيس الأركان في الموضوع، إلا أن التأخير تواصل أيضا خلال 2015، ما أدى إلى تدمير من قبل الشركات المدنية التي قامت بتركيب المنظومة.

فجوات استخبارية

أكد المراقب في تقريره أنه منذ منتصف 2013 وحتى بداية الحرب في تموز 2014، وخلالها، سادت فجوات ملموسة بين جهاز الأمن العام (الشاباك) وشعبة الاستخبارات العسكرية في كل ما يتعلق بجمع المعلومات في قطاع غزة. وحسب تقرير المراقب، فإن الفجوات تعلق أيضا بمسألة الأنفاق الهجومية، سواء في «تجريم أهداف لها يهاجمها سلاح الجو، وفي الأساس، لتقديم مساهمة استخبارية معينة» - تجاه نوايا ونشاط قادة الجناح العسكري لحماس، ويؤكد مراقب الدولة أنه يتبين من الفحص بأنه شتى عملية الجرف الصامد، لم تتوفر استخبارات كافية تسمح لسلاح الجو بإعداد خطة عسكرية لمعالجة الانفاج.

ترافق بين رئيس الحكومة وبين المراقب

ونشر مراقب الدولة بيانار فيه على الانتقادات التي وجهها إليه نتانياهو بشأن تقريره، منها اتهامه بعرض صورة منقوصة. وكتب المراقب أنه «من الحيوي جدا أن تركز القيادة السياسية والجيش والجهاز الأمني على دراسة التقرير واستخلاص الدروس وليس على الإهانات، وذلك من أجل تحسين إجراءات العمل على مختلف المستويات، بهدف الاستعداد جيدا للتهديدات القائمة والمتطورة والحرب التي يمكن أن تندلع، حتى من دون أذار مسبق».

يعلون: تقرير سياسي يقف خلفه أصحاب مصالح

وتعقبا على تقرير مراقب الدولة، قال يعلون أمس إن سلوك المجلس الوزاري خلال الحرب كان سيئا وأرشفد إلى المسؤولية. وأضاف أن التقرير سياسي، وأن سلوكه كوزير للأمن، إلى جانب مسؤولية رئيس الحكومة ورئيس الأركان، متع حدوث كارثة. وتابع «هذا التقرير يخص جوانب جزئية من معركة معقدة، وأنه يتجاهل معايير واسعة، لأنه وقع اسيرا في أيدي سياسيين كانت لهم مصلحة في تغذية مكتب المراقب بمعلومات مزعومة ولولوا إجراءات الفحص». وحسب يعلون وفي تلخيص مبطن للوزير بنيامين وليبرمان، فقد كان المجلس الوزاري السياسي - الأمني، خلال الجرف الصامد «أسوأ مجلس شارك في المجلس الوزاري المصغر منذ 1995. هذا المجلس كان سطحيا، سياسيا وشعبويا».

وتابع «مجلس وزاري للتسريب، للتحديث بصوتين - صوت في الغرفة وصوت على الملأ. هذا الواقع حول النقاشات إلى مهزلة كبيرة، ولولا رئيس الحكومة ورئيس الأركان وأنا لكان يمكن للأمر أن ينتهي بكارثة». وأضاف يعلون: «بما كان يجب إيجاد حل لبرايض الأطفال الذي نشأ في المجلس الوزاري، في ذلك الوقت. أنا فخر اليوم لأنني وقت مع رئيس الحكومة ورئيس الأركان أمام التطرف العلني والتأمر السياسي والشخصي، حين كانوا يقاتلون يتعرضون للذمار. اليوم نحن نتلقى الانتقاد على ذلك، لكنه في حينه اتقن هذا الحرب. فرسان المناورات الإقليمية لم ينجحوا بجرا إلى السور الواتي 2 في الضفة وانتفاضة ثالثة واحتلال غزة». وعقب رئيس الأركان السابق بيني غانتس، على التقرير وقال إن «الجيش يستخلص الدروس، ويلو خطة عمل ويعمل على تحسين قدراته العسكرية بشكل دائم على جبهة قطاع غزة». وطالب عائلات الجنود الثكلى نتانياهو بتحمل المسؤولية عن الإخفاقات التي يشير إليها مراقب الدولة وتنفيذ توصياته.

أكد أن الانتخابات تجري بهدف زيادة فعالية الأطر والهيئات التنظيمية

قائد في الجهاد لـ «القدس العربي»: الحركة شرعت في إجراء الانتخابات الداخلية وشلح سيبقى أميننا عاما

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت مسؤول كبير في حركة الجهاد الإسلامي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، أن حركته شرعت في عملية الانتخابات الداخلية، وتشمل الدفق بقيادات شابة. وأكد أن منصب الأمين العام سيبقى مسوكا للدكتور رمضان شلح، الذي يستبدل المنصب منذ اغتيال فتحي الشقاقي قبل أكثر من 20 عاما. وقال الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، لـ «القدس العربي» ردا على سؤال حول تطورات ملف الانتخابات، إن حركته تجري بين الفترة والأخرى ترتيبات داخلية لـ «مواعاة ما يستجد من وقائع، وزيادة تماسك الوضع الداخلي من الناحية الإدارية والتنظيمية». وأكد أن الانتخابات الحركية تعد «أمرا طبيعيا»، تقوم به الحركة مرارا، وقال «نحن ماضون تجاه هذا الموضوع لزيادة فعالية الأطر والهيئات التنظيمية».

وحوال الأمان التي ستشهد انتخابات الحركة الداخلية، غير قطاع غزة رفض الشيخ نافذ إعطاء المزيد من التفاصيل، واكتفى بالقول «الأفضل أن لا نتحدث عن تفاصيل»، وأشار

إلى أن الجهاد الإسلامي سبق وأن أجرت انتخاباتها الداخلية أكثر من مرة، مؤكدا أيضا أن الحديث عن تفاصيل هذه الانتخابات «من الممكن أن لا يكون مناسبيا في وسائل الإعلام»، حسب قوله.

وتجري الحركة انتخاباتها الداخلية بطرق سرية، على غرار ما تقوم به حركة حماس، ولا تتبع الطرق العلنية التي تلجأ إليها تنظيمات أخرى حركة فتح وفصائل منظمة التحرير. والجهاد الإسلامي هي من التنظيمات الفلسطينية المعروفة، ولها جناح عسكري قوي يحمل اسم سرايا القدس، ويعد الفصيل العسكري الثاني في قطاع غزة، بعد كتائب القسام الجناح العسكري لحماس.

ولم تشارك الحركة في منظمة التحرير الفلسطينية، وتجرى مشاورات لدخولها مع حركة حماس، ومؤخرا شاركت في اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الجديد الذي انعقد في بيروت، والمقرر أن ينتخب حال عقد لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة.

وهي من التنظيمات التي لم تشارك في أي انتخابات سواء تشريعية أو محلية أجريت في المناطق الفلسطينية، كما لم تشارك في أي حكومة فلسطينية، وترفض الدخول في المترق الحكومي، وهي من التنظيمات التي ترفض اتفاق أوسلو للسلام، كما ترفض باستمرار عقد

أي مفاوضات مع إسرائيل، وتدعم المقاومة. وحول ما يدور عن وجود ترتيبات في الحركة من أجل الدفع بقيادات من «جيل الشباب» لتولي مهام قيادية في أطر الحركة»، قال «هناك مسائل إدارية وداخلية تدفع باستمرار بالأجيال الشابة، لتسلم مواقع قيادية»، مضيفا أيضا «هذا الأمر ليس جديدا». وأكد عزام أن الانتخابات الداخلية للجهاد الإسلامي حين تجري، تشمل كل المواقع القيادية في الحركة، بما فيها المستويات الإدارية والتنظيمية». وكشف أن هذه الانتخابات الداخلية «حاصلة الآن»، لكنه لم يشأ الحديث عن موعد انتهائها، وقال إن الأمر يعد «مسألة داخلية»، وحول مخطط الحركة لاستحداث هيكل تنظيمي تحت مسمى «مجلس تنفيذي» يضم لجانا اختصاصية، توكل إليها مهام الأعمال التنفيذية وتخفيف الأعباء عن قيادة الصف الأول في قطاع غزة، قال الشيخ عزام «هذه الأمور موجودة طول الوقت، وربما أحيانا تتغير أسماء بعض الأمور الإدارية»، وأضاف «هناك عمل ذؤوب لزيادة فعالية الأطر والهيئات التنظيمية».

وسأله «القدس العربي» إن كانت هناك توجهات داخل الحركة لانتخاب أمين عام جديد للحركة، خلفا للدكتور رمضان شلح، وإمكانية أن يكون للحركة أمين عام من الداخل على غرار ما هو متوقع في حماس، قال «موقع الأمين العام



الشيخ نافذ عزام

خرجت من الغرف المغلقة إلى العلن وتشمل الأحزاب الموالية والمعارضة صراعات بين قيادات الأحزاب الجزائرية حول قوائم المرشحين في العاصمة



جاءت من مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

ما تزال تعرف انسداداً، خاصة أن جماعة العاصمة مصررة على ياسر عرفات لأنه انتخب عن طريق الصندوق، فيما يريد مقرري استبعاده. هذا الصراع الدائر منذ أيام، جعل رئيس مجلس الشورى السابق عبد الرحمن سعدي يخرج عن صمته، مؤكداً أنه من الضروري معالجة موضوع قائمة العاصمة في إطار القانون واللوائح، وليس في إطار حسابات شخصية. حزب الحركة الشعبية الجزائرية الذي يقوده الوزير السابق عمارة بن يونس أيضاً على حافة الانفجار، بسبب الصراع على قائمة العاصمة، حيث اختار رئيس الحزب شقيقه ايدر بن يونس لتصدر قائمة العاصمة، وهو الأمر الذي رفضه القيادي في الحزب عبد الحكيم بطاش رئيس بلدية الجزائر الوسطى، الذي اختار القيادي والصحافي جمال معاينة لتصدر قائمة العاصمة، ومع اصرار بن يونس على ترشيح شقيقه، قرر بطاش رمي المنشقة، وقد استقالته أمس إلى رئيس الحركة، السذي رفض قبولها، بالإضافة إلى استقالات أخرى استقبلتها قيادة هذا الحزب، الذي يوجد على حافة الانفجار. التحالف الذي شكلته حركة النهضة وجبهة العدالة والتنمية الإسلاميين لم يسلم أيضاً من عوَى الصراع على قائمة العاصمة، حيث تداولت الصحف أخباراً عن تزاحم كبير حول صدارة قائمة العاصمة، مشيرة إلى أن النائب والقيادي حسن عربيي عرض مبلغاً يقارب المليون دولار للحصول على المركز الأول في قائمة العاصمة. من جهة أخرى بلغ التنافس والتسابق مده داخل حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) في انتظار الكشف عن قوائم الحزب، والتي لن ترضي الجميع بأي حال من الأحوال، وستخرج الكثير من الغاضبين عن صمتهم، والذين سيقفون محمم على قيادة الحزب.

الجزائر – «القدس العربي»:

اندلعت صراعات في أحزاب سياسية موالية ومعارضة في الجزائر على خلفية ضبط قوائم المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في الرابع من أيار/مايو المقبل، علماً أن موعد تسليم القوائم إلى السلطات لم يتبق عليه سوى بضعة أيام. خرج الصراع على القوائم الخاصة بالانتخابات البرلمانية المقبلة من الغرف المغلقة إلى العلن بالنسبة للعديد من الأحزاب السياسية التي لم تستطع الفصل في هذا الموضوع بصمت، ولم يقتصر الأمر على أحزاب السلطة، بل إن أحزاب المعارضة أيضاً لم تستطع الفصل في قوائم المرشحين دون ضجة. فحركة مجتمع السلم (أخوان) التي تحالفت مع جبهة التغيير تعيش هذه الأيام على وقع صراع عنوانه قائمة العاصمة، فمجلس الشورى الولائي للعاصمة اختار ياسر عرفات قائمة، الذي يشغل منصب مدير الكتبة الوطنية، لكن تصدده لقائمة الحزب في الانتخابات البرلمانية، ولكن هذا الاختيار ليس يرض رئيس الحركة عبد الرزاق مقرري، الذي كان يريد اسم آخر لقيادة قائمة حزبه في العاصمة، والمنتم في رجل الأعمال والقيادي جعفر شلي، لكن انتخاب ياسر عرفات خلط حسابات شلي ومقرري، الذي أراد بعد ذلك منح رئاسة قائمة العاصمة لعبد المجيد منصور رئيس جبهة التغيير التي انصهرت في حركة مجتمع السلم، وحسب مصادر من داخل الحركة فإن اعتراض مقرري على ياسر عرفات قاتل يعود إلى خلاف قديم بينهما، كما كان الأول نائب مدير مكتب لجنة القراءة على مستوى وزارة الثقافة، ورغم تدخل الكثير من العقلاء لفض النزاع بين مقرري وياسر عرفات قاتل، إلا أن الأمور

وزير جزائري: فتح الحدود مع المغرب ليس وارداً حالياً

■ الجزائر – د ب أ: «فتح الحدود البرية الجزائرية مع المغرب المغلقة منذ عام 1994 ليس وارداً في الوقت الحالي»، تأكيدت جاءت أمس الأربعاء على لسان عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، وكانت الجزائر قررت غلق حدودها البرية مع المغرب منذ 23 عاماً رداً على قرار الرباط بغرض التأشير على المواطنين الجزائريين في زيارة المغرب بعد اعتداء إرهابي استهدف مدينة مراکش المغربية. ورغم ذلك، أوضح مساهل، في برنامج لإذاعة الحكومة الجزائرية أمس، أن ذلك (غلق الحدود) «لم يمنع في أن تكون المغرب أول شريك تجاري للجزائر في المنطقة». كما تناول مساهل، في تصريحاته، الأزمة السورية بالتفصيل على ضرورة الحل السياسي والحوار بين السورين لحلحلة الأزمة في هذا البلد، قائلاً: «إن العنوبات معروفة وإن مكافحة الإرهاب لا يجب أن تتوقف في هذا البلد». وأكد المسؤول الجزائري على استثناء الجماعات الإرهابية وخاصة «داعش» من الحوار السوري – السوري، لافتاً أن الجمع بات يقبل بالذهاب إلى الحل السياسي في سوريا. كما أشار مساهل إلى الجهود الدولية والأقليمية لإقناع مختلف الأطراف بقبول الحوار، معتبراً أن ذلك خطوة على طريق إيجاد الحل وما يتبقى فقط هو حدة هذه الأطراف ومدى رغبتها في إنهاء الأزمة.

حزب «الاستقلال» المغربي يبحث دعوى اثنين من قياديه ضد قرار لجنة التحكيم والتأديب في تجميد نشاطهما

الرباط – «القدس العربي»:

يعد حزب الاستقلال المغربي يوم السبت دورة استثنائية لجلسه الوطني تخصص لدراسة الممتسكين الذين تقدم بهم القياديين بالحزب باسمية بادو وكريم غلاب، والذان يرميان إلى مراجعة مقررات لجنة التحكيم والتأديب، وذلك بعد ساعات من إعلان المحكمة الابتدائية في الرباط حكماً بالعدوى التي رفعها ضد قرار تجميد نشاطهما. ويأتي قرار اللجنة التنفيذية لأعرق الأحزاب المغربية، استجابة لطلب باسمية بادو وكريم غلاب، بعدما قررت اللجنة الوطنية للتحكيم والتأديب لحزب «الاستقلال» بإجماع أعضائها مؤخذةً كلاً من أحمد توفيق حجريرة، وياسمينية بادو، وكريم غلاب، أعضاء في اللجنة التنفيذية للحزب، بمعاقيتهم تاديباً بالحكم عليهم بالتوقيف عن ممارسة مهامهم وأنشطتهم الحزبية محلياً ووطنياً لمدة ثمانية عشر شهراً من كل ما يترتب عن ذلك من أثر قانوني، وذلك ابتداءً من تاريخ صدور هذا القرار.

وكان كل من توفيق حجريرة وياسمينية بادو وكريم غلاب أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب وحملوا خلال السنوات الماضية حقايب وزارية باسمه، قد اعربوا عن رفضهم وادانتهم لتصرحات ادلى بها حميد شباط حول موريتانيا، مما صدق من التوتر بين الرباط نواكشوط وتدخل الملك محمد السادس بالتصالح هاتفي مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز وأرسل رئيس الحكومة عبد الله بن كيران مؤقداً له نواكشوط، لتطويق الأزمة، وقررت المحكمة الابتدائية بالرباط صباح أمس الأربعاء، النطق بالحكم في الدعوى الاستئنافية التي رفعتها كل من ياسمينية بادو وكريم غلاب ضد حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال الجمعة المقبل على خلفية توقيفها لمدة 18 شهراً من طرف لجنة التأديب والتحكيم التابعة للحزب.

واعتبر دفاؤ شباط، المحامي خالد الطرابلسي، في مرافعته أن المحكمة غير مختصة بالنظر في شأن حزبي داخلي، مبرزاً أن النظام الداخلي للحزب يوضح السطرات التي على من يعتبرون أنفسهم متضررين سلكها، مستغرباً بحيث دافع بادو وغلاب عن تقديرات داخلية بالنسبة للحزب.

وتقول الصحفية في أهم اختراقات المغرب تجسدت في بعض السدود الأنطولوجية والواقعة في مجالات خارج منقطة النقوذ التقليدية للمغرب، إيثيوبيا مخلصاً، قالت إنها تقبل الطلل المغربي بالانضمام إلى الاتحاد الإفريقي وترحب به، لا عزمه الانضمام إلى اتفاقية القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي دون شروط مسبقة، فيما اعتبرت الليبيريا أن الانضمام المغرب يمكنه أن يعالج بعض الاختلالات المسجلة في المبادلات التجارية البيئية داخل إفريقيا، وقد فُسح المجال أمام حل إفريقي للنزاع الدائر حول الصراع، وقالت دولة تنزانيا التي كانت واحدة من محطات الجولة الملك الأخيرة إلى شرق القارة الإفريقية، إنها تقبل الطلل المغربي لكون انضمام المملكة «بشارة خير، بخصوص وحدة القارة الإفريقية التي يططلع إليها الاتحاد الإفريقي.

الأمم المتحدة تسعى إلى قرار لمجلس الأمن الشهر المقبل لتفادي نشوب حرب بسبب نزاع الصحراء

مدريد – «القدس العربي»

ولكنه لا يوجد جديد باستثناء التوتر الحاصل هذه الأيام في الكركرات ويهدد بنشوب الحرب. وحسب ما علمت به «القدس العربي» من معلومات من مصادر مقربة من الأمم المتحدة، يوجد نقاش وسط الأمم المتحدة بزيارة خاطفة لانتونيو غوتيريس إلى الرباط وخمسينات تندوف أو إذا تعذر الأمر بسبب الأجندة إجراء لقاء مع مسؤولي كيار من المغرب وجبهة البوليساريو في محاولة لتجنب الأسوأ أي الحرب. ولم يتح الحسم في أي احتمال من الاحتمالين. وتتجلى مخاوف الأمم المتحدة في أن المغرب سيرفض رفضاً تاماً استئناف المفاوضات مع جبهة البوليساريو طالما تتواجد قواتها في منطقة الكركرات، حيث أصبحت قوات هذه الجبهة هي ترأب الشحاحات التجارية بين المغرب وموريتانيا وباقي غرب إفريقيا. وترفض البوليساريو الانسحاب، وتعتبر الكركرات مدخلاً جديداً لمعالجة الملف، وترى أنه إذا لم يسفر القرار المقبل لمجلس الأمن على خطة واضحة لإجراء استفتاء تقرير المصير قبل تجلج الحرب.

ويوجد قلق كبير وسط الأمم المتحدة بسبب تطورات ملف الصحراء، ولا يرغب الأمين العام الجديد أنتونيو غوتيريس انفجار الملف بعد ثلاثة أشهر من وصوله إلى الأمانة العامة، وهناك احتمال قيامه بزيارة خاطفة إلى المنطقة لتفادي نشوب الحرب بعد قرار نيسان/بريل المقبل أو على الأقل اجتماعه بمسؤولي كيار من الطرفين، المغرب وجبهة البوليساريو. وكان غوتيريس قد وجه نداء إلى المغرب وجبهة البوليساريو الأسبوع الماضي لضبط النفس لتفادي نشوب حرب في منطقة الكركرات، وجاءت استجابة المغرب بسحب قواته من معبر الكركرات الفاصل بين الصحراء وموريتانيا، ولقي القرار المغربي ترحيباً من طرف العواصم الكبرى مثل باريس ومدريد واشنطن. لكن جبهة البوليساريو قررت العكس، وعززت وجودها العسكري في الكركرات واحتلت المراكز التي كانت تتواجد فيها القوات المغربية.

واندلج هذا النزاع عندما دخل المغرب يوم 11 آب/أغسطس إلى الكركرات لتعبيد الطريق حتى حدود موريتانيا، وهي على مسافة حوالي 3.7 كلم، وهي التي توجد بين الجدار العازل وموريتانيا، فردت البوليساريو برسائل قوات عسكرية منعت تعبيد الطريق مبررة بأن المغرب خرّق وقف إطلاق النار في الصحراء الموقع سنة 1991.

ويبقى على معالجة مجلس الأمن الدولي لهذا النزاع شهر ونصف، وعلى الأمين العام الجديد تقديم تقرير إلى المجلس،

خسوم الرباط كانوا يريدون أن تكون عودتها هزيمة تحمل في طياتها إذلالاً له الاهتمام المغربي ما زال متواصلاً حول حيثيات موقف كل دولة من عضوية الاتحاد الإفريقي لتحديد علاقته المستقبلية معها

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

الاعتراف بالحدود «المعترف بها دولياً للمملكة المغربية، وليس تلك النصوص عليها في الفصل 42 من الدستور، وبناء على قوله بالقيم المؤسسة للاتحاد الإفريقي وانخراطه في حماية الأمن والسلم الإقليميين والمشاركة الفاعلة في جهود تنمية إفريقيا.

وقالت رسالة كوتديفوار إن انضمام المغرب سيعزز وحدة القارة وتطلع شعوبها إلى التنمية، وعللت مصر موقفها الموافق على طلب المغرب بكون المملكة من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الإفريقية، في المقابل امتنعت كل من ليبيا وموريتانيا وتونس عن الإدلاء بأي ملاحظة، مفتحة بإبداءه بدى تأثير حصول المغرب على العضوية على اعترافه بـ«الجمهورية الصحراوية».

وشدّدت جنوب إفريقيا على ضرورة اعتراف المغرب بالحدود الموروثة من الاستعمار والسيادة المتساوية لكل أعضاء الاتحاد الإفريقي، فيما برزت جل الدول الأخرى التي رفضت الطلب المغربي، موقفاً بضرورة صراحة المغرب على القانون التأسيسي بدون تحفظات، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل، وامتنتعت سبت دول إفريقية عن تقديم أي رد على الطلب المغربي، وهي كل من نيجيريا وغانا وأنغولا وإرتريا وغينيا بيساو والملاوي.

وظهرت في الردود الرسمية التي وردت على مفوضية الاتحاد الإفريقي، فئة رابعة من السدود الإفريقية تتمثل في موقف «نعم لحد بشرط»، وهو الأمر الذي ينطبق على كل من كينيا وبتسوانا، التي قالت إنها توافق على طلب المغرب بشرط عدم تقديمه أي تحفظ حول الاعتراف بالجمهورية الصحراوية، فيما تحدث جواب كينيا عن ضرورة اعتراف المغرب واحترامه للحدود الدولية لأعضاء الاتحاد الإفريقي وفضلت دولة موريشوس، وهي عبارة عن جزء صغيرة في المحيط الهندي قبالة السواحل الإفريقي الرد عبر تساؤل، تقول فيه هل يحترم انضمام المغرب مقتضيات القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي؟



جانب من أحد اجتماعات القمة الإفريقية

وإذا كانت العودة للمؤسسة الإفريقية جاءت بعد تحرك دبلوماسي ملكي مغربي في القارة الإفريقية، وسعيًا بعد ستة أشهر من رسالة وجهها للعاهل الملك محمد السادس لرئاسة الاتحاد، ثم تقديم الطلب رسمياً، والصادقة رسمياً على الميثاق الأساسي للاتحاد الإفريقي، فإن العودة لمعنى كمال، إن كان على مستطيل مسلك المغرب التي تعطلت جبهة البوليساريو من جانب واحد، وأيضاً مستطيل خارطة الجغرافية والاستحقاق التي تفرضه هذه خارطة داخلياً وخارجياً.

هذه الأسئلة طرحت في المغرب، لأن أسباب الانسحاب قبل 32 سنة لا زالت قائمة، إلا أن (خسوم) المغرب رغم اعتبارهم وجود المغرب بالاتحاد، انصتاراً لهم، وقرآتهم له أنه اعتراف واقعي بالجمهورية الصحراوية، فانهم كانوا يريدون أن تتم العودة بنوع من (الهزيمة) الرسمية للمغرب تحصل في طياتها (إذلالاً) إن كان من خلال وضع شروط للعودة أو محاولة المفوضة الإفريقية تأخير إرسال الطلب المغربي إلى الدول الأعضاء حتى لا تتمكن من إرسال ردودها في الوقت المناسب وأيضاً وضع عضوية المغرب كبند ثالث في جدول الأعمال.

المغرب نجح في تجاوز عراقيل المفوضة الإفريقية وتفاذي التصويت على طلبة في الجلسة الثانية لقمة اديس ابابا الإفريقية يوم 29 كانون الثاني/يناير الماضي ونجاحه في الإعلان عن قبول عضويته، في ختام تلك الجلسة ليُنسب للعاهل المغربي الملك محمد السادس الذي كان موجوداً في العاصمة الإثيوبية قبل القمة بأيام.

صحيفة «اليوم 24» المغربية نشرته أمس الأربعاء وثيقة تكشف لأول مرة الموقف الرسمي الكاملة لأعضاء منظمة الاقتصاد الإفريقي، من طلب المغرب الانضمام إلى المنظمة القارية والتي توضح أن 37 دولة إفريقية (من اصل 54 دولة) بعثت بجواب يقول «نعم، نطلب المغرب، وهو الرزم الذي يتجاوز بكثير الأغلبية الضرورية المتمثلة في 28 صوتاً. وقالت إن هذه الأغلبية «مريحة تفسر كيف عمد خصوم المغرب إلى محاولة تأزيم الموقف لبيلة 30 كانون الثاني/يناير الماضي، والحيلولة دون اللجوء إلى التصويت».

وردت 8 دول إفريقية من خصوم المغرب التي ردت على الطلب المغربي بعبارة «رد مشروط»، وهي العبارة الدبلوماسية التي تستعمل للتعبير عن الرفض وعلى رأس الدول الجزائر التي اشترطت التزام مغربياً صريحاً بتحقيق أهداف ومبادئ الاتحاد الإفريقي «بحسن نية»، مع الانضمام الصريح للقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وقراراته، بما فيها تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء، فيما أرفقت جبهة البوليساريو رسالة ردها على الطلب المغربي، شرط

البرلمان على وشك إجارتها وبيانات لشخصيات تعارضها

موريتانيا: المعارضة تطلق حملة رفض تعديلات الدستور من جامعة نواكشوط

عن اصطفافاتها في المشهد السياسي، إلى تحسينها بدل تقييدها». وقال «إن مجرد طرح هذه التعديلات للنقاش يعتبر احتقاراً لأبناء الوطن الغيورين على استقراره وأمنه وازدهاره ولذلك أتوجه إليكم، إخوتي الأعزاء، يا نواب شعبنا أبي وشيوخنا أخينا الأبرار، في هذه اللحظة التاريخية، وأخطب فيكم الروح الوطنية والضمير الحي بأن لا تفكك هذه الفرصة لتسجيل موقف تاريخي وطني تتوارثه الأجيال ويعزز أساس منظومتنا الأخلاقية وذلك من خلال رفضكم لهذه التعديلات المقدمة إليكم.

أنها نظرية تحمل في طياتها الكثير من الاستخفاف بالشعب، بل واحتقاره؛ فأحسن ما يمكن لمن في السلطة اليوم فعله، هو إكمال مأموريته الدستورية بتهيئة الظروف وخلق المناخ الذي يسمح بالانتقال السلس الشفاف للسلطة.

السده، ولا توافق سياسي وإجماع وطني يسمح بهذه التعديلات، فالدستور نظام تأسيسي ثابت لا يعد في ظل الخلافات والأزمات السياسية، بل يشترط لتعديله انعقاد الإجماع عليه، بعد التأكد من ضرورة التعديل والحاجة الملحة إليه».

الرافضة لتعديلات الدستور والتي سينظمها المنتدى المعارض يوم السبت 11 آذار/مارس الجاري.

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أطلقت المعارضة الموريتانية حملتها المناهضة للتعديلات الدستورية المعروضة حالياً على البرلمان، باجتماع عقده قادتها أمس مع جموع من طلاب جامعة نواكشوط، وذلك بالرغم من أن البرلمان ذا الأغلبية الموالية للرئيس، سيجيز هذه التعديلات بكل سهولة.

الرئيس يقد الملك وسام «نجمة الجمهورية» وينشر «سيفي» لهما على صفحته الرياض وجاكرتا توقعان اتفاقيات خلال «زيارة تاريخية» للعاهل السعودي لأندونيسيا



الرئيس جوكو ويدودو مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في القصر الرئاسي في جاكرتا

■ جاكرتا - وكالات: وقعت السعودية واندونيسيا أمس الأربعاء عددا من الاتفاقيات في مجالات مختلفة من بينها التجارة والطيران وبنك خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان إلى اندونيسيا، أكبر دولة مسلمة من حيث عدد السكان، هي الأولى لعاهل سعودي منذ 47 عاما.

ولقي الملك سلمان استقبالا رسميا حافلا لدى وصوله إلى جاكرتا، في محطة إضافية من جولته الآسيوية التي يسعى من خلالها إلى الحصول على فرص استثمارية.

ونزل الملك الذي ترافقه حاشية من ألف شخص تقريباً بينهم أمراء ووزراء، من طائرته الرسمية مستخدماً سلالم متحركة في مطار جاكرتا المحطة الثانية من جولة آسيوية.

وكان في استقباله الرئيس جوكو ويدودو، وسار موكب الملك وسط الحشود المرحة حيث اصطف تلاميذ وهم يلحون بالإعلام على الطريق أثناء مرور موكب الملك ومرافقيه تحت المطر الغزير في القصر الرئاسي في مدينة بوغر الجاورة، حيث حياه حرس الشرف وأطلقت المدفعية 21 طلقة تحية له، واستعدت اندونيسيا بشكل كبير لاستقبال العاهل السعودي، حيث غطيت الشاطئ العارية في قصر بوغر قبل وصول العاهل السعودي، كما تمت الاستعانة بنحو 150 طاهيا لإعداد الطعام لحفل الملك السعودي، كما بني ممر خاص في مسجد سيذور.

وتم شحن نحو 460 طناً من التجهيزات الخاصة بالزيارة من بينها سيارات مرسيدس ليموزين وسالام متحركة لتزويد الملك من الطائر، ونقلت معظم المعدات إلى جزيرة بالي حيث سيقيم العاهل السعودي إجازة بعد الزيارة الرسمية التي تستمر ثلاثة أيام في جاكرتا.

وفي القصر، وصف ويدودو الزيارة بـ«التاريخية»، معرباً عن أمله في أن تؤدي إلى توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال متوجهاً إلى الملك «بصفته البلد الذي يضم أكبر عدد من المسلمين في العالم، ستكون

الرئيس اليمني يستأنف نشاطه السياسي من الرياض بعد زيارة غامضة لأبوظبي

■ عاصم - وكالات: استأنف الرئيس اليمني عبره منصور هادي، أمس الأربعاء، نشاطه السياسي من العاصمة السعودية الرياض التي وصلها أمس الأول بعد زيارة غامضة للعاصمة الإماراتية أبوظبي، استمرت عدة ساعات.

وذكرت وكالة «سبأ» اليمنية التابعة للحكومة، أن هادي التقى في الرياض، كلا على حدة، بالسفير الأمريكي لدى اليمن، ماثيو تولر، والسفير الياباني، كاتسو يوشي هاياشي، وبحث معهما العلاقات الثنائية.

ووفقاً للوكالة، فقد بحث هادي مع سفير واشنطن، جهود محاربة الإرهاب، وعملية تطبيع الأوضاع وعودة الحياة تدريجياً في المناطق المحررة من جماعة «الحوثيين» والحاجة الماسة إلى الخدمات و«انتظام الرحلات الجوية» لتخفيف معاناة الجرحى والمرضى، في إشارة إلى التعليق المستمر للرحلات من مطار عدن (جنوب) جراء التوترات الأمنية التي يشهدها منذ أسابيع.

ولم تتطرق الوكالة إلى مزيد من التفاصيل حول مطار عدن الدولي الذي يشهد توتفاً جديداً للرحلات الجوية منذ أيام، في أعقاب استئناف قصير للعلم فيه. وحسب الوكالة، فقد قدم سفير واليابانية، دعم بلاده للرئيس هادي والحكومة، ووجودهم للموسم على الأرض من أجل مصلحة الشعب اليمني واستقرار أوضاعه، حسب الوكالة.

وخلال لقاء مع سفير واشنطن الذي تطرق إلى الجانب السياسي والأمني، والتعاون بين هادي وسفير اليابان، على تناول «التعاون الإنمائي والتبادل التجاري» وكذلك دعم الجانب الإنساني في ظل الظروف الراهنة»، وفقاً للوكالة.

ويأتي الظهور الجديد لهادي من الرياض بعد يومين من وصوله إليها قادماً من دولة الإمارات، الإثنين الماضي، في زيارة خافتة وغامضة لم تستمر لعدة ساعات.

ووفقاً لمصادر حكومية، فإن الزيارة التي قام بها هادي إلى أبوظبي للقاء ولي عهدها، محمد بن زايد، من أجل استئناف التوتّر الأمني الذي يشهده مطار عدن منذ أكثر من تسعة أعين، في إشارة إلى فشلها في تطبيع الأجواء بين الرئاسة اليمنية والقيادة الإماراتية التي تمتلك قوات كبيرة في عدن وتشرف بشكل رئيسي على الجانب الأمني، واستمدت ملاحم التوتّر بين هادي والقيادة الإماراتية إلى الصحافة الإماراتية، حيث هاجمت بعض وسائل إعلام، غير رسمية، هادي، وقالت إن زيارته هدفها «إقناع أبوظبي بتسليمه إلى الاستمرار في اليمن»، وإن مسؤوبين على هادي يملكون مناطق محررة من الحوثيين

دعفة في تغز مطلع العام الماضي.

دعفة في تغز مطلع العام الماضي.

دعفة في تغز مطلع العام الماضي.

دعفة في تغز مطلع العام الماضي.

أمير قطر يرعى حفل التميز العلمي والدولة تنفق أكثر من 50 مليار على التعليم منذ 2000



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه مجموعة من التميزين في مجال التعليم في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

كرم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مجموعة من التميزين في مجال التعليم ضمن رعايته لحفل التميز العلمي وهي مبادرة سنوية يريها في إطار توجيه الدولة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي الذي بلغ مجموع إنفاقها عليه أزيد من خمسين مليار ريال خلال 8 سنوات وتخصص له موازنة سنوية ضخمة تعادل 18.6% من إجمالي الإنفاق الحكومي بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 14.2%.

وعكس الاحتفال الضخم الذي حضره عدد من الشيوخ والوزراء، وكبار المسؤولين عن التعليم رغبة قطر في استكمال خططها في تعزيز هذا القطاع وتصدر بذلك بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث مقدار مخصصاتها للتعليم كنسبة للناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن البنك الدولي، (صدر قبل فترة) بلغ الإنفاق العام على التعليم في المنطقة 18.6% من إجمالي الإنفاق الحكومي بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 14.2%. وتؤكد الدولة في تصريحات مسؤوليها رغبته بتحسين نوعية التعليم مع تخصيص ميزانية وقدرها 6.04 مليار دولار للطعام. وتؤكد الأرقام أن الدوحة تنفق الآن حوالي 4.1% من ناتجها المحلي الإجمالي على التعليم والذي هو أعلى معدل في المنطقة.

كما قدر خبراء اقتصاديون حجم إنفاق قطر الفعلي على قطاع التعليم في 12

عاماً، أي منذ عام 2000 بنحو 180 مليار ريال (49.45 مليار دولار)، ومن إجمالي 568.5 مليار ريال (156.1 مليار دولار) حجم الإنفاق المقرر في موزانات قطر منذ عام 2006. فإن حجم المخصصات التي تم تقديرها للإنفاق على قطاع التعليم بلغت منذ ذلك العام 88 مليار ريال (24.1 مليار دولار).

وأكد الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي وزير التعليم والتعليم العالي القطري في كلمة له، أن التميز من الأهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها في جميع مراحل منظومتها التعليمية، حيث أن التفوق والإبداع فقرة من ثمار تحقيق التشجيع في نواتجها.

وقال إن جائزة التميز العلمي تعتبر أحد الحوافز والبرامج الفاعلة لتشجيع التفوق والتميزين، وشدد على أن هذه المبادرة قد نجحت لتسجل اسمها كأرفع تكريم أكاديمي يمنح للأفراد والمؤسسات التعليمية المتميزة بالدولة في ترسيخ التميز والإبداع والابتكار في الوسط التربوي والتعليم وذلك من خلال معايير عالمية للتميز، وبرنامج نوعية ساهمت في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وأشار إلى أن حصيلة من نالوا شرف الحصول على الجائزة أربعاً وخمسة وعشرين من بينهم مئة وواحد ومائتان وعشرون في فئة الشهادة الثانوية، ومئة وستة وعشرون في فئة الشهادة الجامعية، وثلاثة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أنت أمينة محمد الثلاثاء اليمن الرسمي للأمم المتحدة لتبدأ بذلك مهام منصبها الجديد نائبة للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وكانت السيدة محمد تشغل منصب المستشارة الخاصة للأمين العام السابق، بان كي مون، في موضوع إطلاق أهداف التنمية المستدامة 2030.

وفي أي أول تصريح صحافي لها بعد أداء القسم أكدت على ضرورة تطوير نظام أقوى للأمم المتحدة يجعل أهداف التنمية المستدامة واقعاً ملموساً، مشددة على أنها ستولي اهتمامها لأولئك الذين خلفوا عن ركب التنمية، ومسألة عدم المساواة، وقالت:

«سيكون تركيزي في المقام الأول على مساعدة الأمين العام على إعادة التنمية المستدامة إلى الأمم المتحدة، وكما صرح الأمين العام فإن التنمية المستدامة ليست غاية في حد ذاتها ولكنها أيضاً أفضل الطرق التي نشعر بانها ستمكثنا من تحقيق السلام العالمي. سأسألي أهمية كبيرة للوع الذي قطعناه على أنفسنا بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب، بدءاً بالوكالات الذين

أمينة محمد تبدأ مهام عملها نائبة للأمين العام للأمم المتحدة

يقعون في المؤخرة، والتصدي للحواز بين الجنسين التي شهدناها باستمرار. لقد حاولنا تحقيق بعض النجاحات في هذا الصدد ولكنها غير كافية لتحسن بحاجة للذهاب إلى ما أبعد من ذلك، نحن بحاجة أيضاً إلى تمكين الشباب، الذين هم

محفزوا السلام والتنمية». وأضافت أن على الأمم المتحدة أن تصبح منظمة أكثر إنسجاماً مع الأغراض التي أنشئت من أجلها، مشيرة إلى أن أجندة التنمية المستدامة تقدم جدول أعمال طموح، حيث يتناصل معظم الناس مع مفاهيم التكامل والشمولية المختلفة للتنمية المستدامة.

ولدت أمينة محمد عام 1961 في ولاية غومبي شمال شرقي نيجيريا، وكانت تعمل قبل تعيينها نائبة الأمين العام في مجلس الدولة التقني كما عملت مستشارة للأمين العام السابق في موضوع تحديد أهداف التنمية المستدامة 2030. كما عملت في منصب كبير المستشارين للرئيس النيجيري محمد بخاري حول الأهداف الإنمائية للألفية ووزارة البيئة في نيجيريا، وعملت أيضاً أستاذة مساعداً في جامعة كوكولمبيا. وقال الأمين العام غوتيريش بعد أداءها القسم «إن المساواة بين الجنسين أمر لا بد منه وستكون أولوية واضحة (بالنسبة لي) في كافة هيئات الأمم المتحدة من أعلى المناصب إلى أدناها».

حذر من حجم «الفساد الإداري والاقتصادي الهائل»

أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني: خطر التناكل والانهيار الداخلي يهدد بقاء الجمهورية الإسلامية

في المنطقة، أن يركزوا على كيفية إدارة البلاد وتحسين أداء النظام الداخلي، فضلا على فرض الرقابة اللازمة على الداخل. وأوضح أنه قد يكون لبعض الدول سياسة خارجية فعالة وأنها قوية في الخارج، لكنها ذاهبة باتجاه الانهيار الداخلي، وأن إيران مزت بهذا حالات تاريخياً، مشيرة إلى حقيقة حكم السفويين على البلاد التي كانت إيران قوية في الخارج لكنها انهارت من الداخل. وقال «ينخر الفساد الهائل وعدم الكفاءة في إدارة البلاد والانحرافات النظام من الداخل، وأنها مثل القاتل الموقوت، وإذا لم تعمل على مكافحة هذه الأضرار، سيصبح النظام فارعاً من الداخل ويتأكل».

وأكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني بان ألقم الأحواز يرب «أزمة بيئية حادة»، قائلاً إن السبب الرئيسي للكوارث التي تمر بها إيران هو عدم الكفاءة في إدارة البلاد. ووصف الفساد الهائل الاقتصادي والإداري بأنه ثاني أكبر خطر على بقاء النظام الإيراني، موضحاً أنه يجب عليهم أن يعتمدوا على أسماء «الاضباط الثوري» والعودة إلى قيم الثورة الإسلامية.

معارضة في الكونغرس لخطة ترامب بتقليص المساعدات الأمريكية الخارجية وزيادة الإنفاق العسكري

وقال ترامب أن الحكومة الاتحادية يجب أن تتعلم شدد الاحزمة وبدل المزيد من الجهد بموارد أقل، ووصف ترامب الزيادة في اموال الدفاع كعلامة على عزيمة وأمن وقوة أمريكا في حين قلل من أهمية فوائدها الخارجية، وقال مسؤول كبير في الإدارة أن العالم يجب أن يتوقع تخفيضات في بعض البرامج الكريمة التي مولتها الولايات المتحدة.

وأبدى مشرعون من كلا الحزبين مخاوف من أن التخفيضات الحادة في ميزانية وزارة الخارجية قد تؤدي إلى نتائج مدمية بالنسبة إلى الدبلوماسيين الأمريكيين وضباط الخدمة الخارجية، واستشهد هؤلاء بكلمة شبيبة لوزير الدفاع الاسبق جيس ماتيس عندما قال أمام مجلس النواب في عام 2013 بأن تخفيض ميزانية وزارة الخارجية يعنى الحاجة إلى شراء المزيد من الذخيرة. وقال النائب تشارلي ننت، وهو عضو في اللجنة الفرعية للاعتمادات في مجلس النواب أن تطوير وزارة الخارجية ودعمها يعنى بان الحاجة ستقل لشراء الرصاص، في حين أكد النائب الجمهوري توم كول أن تخفيضات وزارة الخارجية ستأتي بنتائج عكسية مسدرا إلى أن جزءاً كبيراً من اموال وزارة الخارجية يذهب إلى تشغيل وحماية السفارات الأمريكية، وأوضح كول أن المساعدات الخارجية دعمت العمليات العسكرية في الشرق الاوسط من خلال علاقات أفضل مع الحلفاء «اللازمين زيادة قدر فقرة أن المساعدات الخارجية هي أعمال خيرية، وقال بأنها تعزل لحصلة الولايات المتحدة».

وأعرب مشرعون ديمقراطيون عن قلقهم إزاء خفض تمويل وزارة الخارجية من أجل زيادة الإنفاق العسكري حيث قال السناتور جاك ريد، «يقيم الديمقراطيون في لجنة القوات المسلحة، أن رؤية ترامب قصيرة النظر ونتائجها باهظة».

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح:

اعلن مشرعون في الكونغرس بانهم سيقامون باقتراحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي تهدف إلى تقليص المساعدات الخارجية أن قال السناتور ليندسي غراهام بان الخطة ميمة قبل وصولها إلى الكابيتول هيل».

وتصاعدت ردود الفعل السلبية السريعة من المشرعين على خطة ترامب التي تتضمن تخفيضات تصل إلى نسبة 37 في المئة من ميزانية وزارة الخارجية وقالوا في بيانات منفصلة أن التخفيضات مضملة وخظيرة في حين أضاف غراهام، رئيس لجنة المخصصات الخارجية التي تتصرف على وزارة الخارجية، أن التحول إلى ميزانية هزيلة من شأنه تعريض أولئك الذين يعملون في وزارة الخارجية في الخارج إلى خطر مسدرا إلى أن الكونغرس لن يوافق عليها. وقال رعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ السناتور ميتش ماكونيل، وهو جمهوري من ولاية كنتاكي أنه من المحتمل عدم تمرير اقتراحات ترامب بخفض ميزانية وزارة الخارجية.

ويدرس البيت الأبيض حالياً خطة للميزانية من المفترض إصدارها في 16 يونيو 2017. وهي تتضمن الأرقام النهائية للإنفاق في الوكالات الحكومية، ووفقاً للعدد من المسؤولين في الإدارة الأمريكية فإن الخطة تتضمن زيادة تصل إلى 54 بليون دولار في ميزانية الدفاع وتخفيضات موازية في ميزانية البرامج غير الدفاعية.

وتتضمن الخطة تخفيضات هائلة تصل إلى 24 في المئة من ميزانية وكالة حماية البيئة، وهي خطة لآقت الكثير من الريح من قادة الحزب الجمهوري إلى جانب تخفيضات تصل إلى 37 في المئة من ميزانية وزارة الخارجية.

في الحملة الانتخابية». كما قررت قيادات مبنية أخرى الاستقالة وعدم الاستمرار في دعم فيون، مثل الوزير السابق ايف جيغو والقيادي والنائب البرلاني جورج فينيك، الذي كان طالب في الأيام الماضية بتعويض فيون بمرشح آخر في أقرب وقت.

كما أعلن حزب «الوسط»، المتحاف مع اليمن المحافظ والداعم لبرشحه، أنه قرر «تعليق الحملة الانتخابية إلى جانب فرانسوا فيون»، وأضاف زعيم الحزب، كرسstof لاغار في بيان صحافي مساء أمس، «قررت تعليق حملتنا ابتداءً من اليوم (الأربعاء) وستننخذ قرارنا بشأن المواصله في دعم فيون من عدمه، بداية الأسبوع المقبل بعد عقد اجتماع استثنائي للمكتب الوطني للحزب»، وإذا ما انسحب حزب الوسط من دعم فيون، فإن اليمن المحافظ سيتبقى ضربة قاصمة، قبيل أسابيع فقط من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

يشار إلى القضاء الفرنسي أعلن مساء يوم أمس أنه وجه الاستدعاء أيضاً لليونيل فيون، زوجة فرانسوا فيون من أجل توجيه نفس التهم لها ولزوجها في قضية «الوظائف الوهمية». ويات فيون في وضعية لا يحسد عليها، قبل أسابيع فقط من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وتراجع شعبيته بشكل كبير في الأيام الماضية، بعدما فاز في الانتخابات التمهيدية، وجعل من تحقيق الحياة السياسية، ومحاربة «الفساد» أبرز أولوياته في برنامجه الانتخابي. يذكر أن فضيحة «الوظائف الوهمية» لزوجته ونجليه التي كانت فحريتها صحفية «لوكانا أو نيشيه»، قبل نحو شهرين، وقلبت هذه القضية الحملة الانتخابية ورأساً على عقب، وتحول فيون من أبرز المرشحين للفوز في الانتخابات الرئاسية، وكان يتصدر استطلاعات الرأي بفارق كبير مقارنةً بباقي المرشحين، ليتراج إلى الرتبة الثالثة، بعد تفجر الفضيحة، وراء كل من مارين لوبان وزعيمة اليمن المتطرف والمرشح المستقل والوزير السابق إيمانويل ماكرون.

إدانته. ورد قصر الإليزيه بشكل حازم على اتهامات فيون، وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في بيان صحافي أن «الاتهامات غير المسؤولة والخظيرة ضد سلك القضاء أمر غير مقبول» وأضاف أولاند، الترشيح للانتخابات الرئاسية لايسمح لأحد باتهام القضاء أو التشكيك في نزاهته».

كما أوضح فرانسوا فيون، أنه سيكون من العبث الانسحاب من السباق الرئاسي وترك الساحة السياسية ليملاها اليمن المتطرف بزعامة مارين لوبان أو السماح بعودة اليسار للحكم من جديد: ساكون في الموعد المحدد، من أجل اختيار مستقبلياً الجماعي ولي أسمع بان يكون الخيار الوحيد المطروح علينا هو الغامرة الجئونة لليمن المتطرف أو الحزب الاشتراكي مرة أخرى.

وكانت النيابة المالية، قد فتحت تحقيقاً، نهاية الأسبوع الماضي، بعدما تم توجيه الاتهام لفرانسوا فيون بـ«إخلاس المال العام والمتكاثم العامة»، وسوء استغلال النفوذ، والإخلال بواجب إبلاغ القضاء حول شكايفية الحياة العامة». وتم تعيين ثلاثة قضاة للتحقيق مع المرشح فيون وزوجته وأبنائه، بينهم قاضي معروف، كانت اتهمت الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، بسفلي رشاشوي من طرف نظام معمر القذافي لتحويل حملته الانتخابية.

ومباشرة بعد إعلام مرشح اليمن «حزب الجمهوريين» أنه سيواصل السباق رغم استدعائه من طرف القضاء، سارت قيادات في اليمن المحافظ، لإعلان عن انسحابها من الحملة الانتخابية إلى جانب فرانسوا فيون، مثل بيرونو لومير، وهو أحد كبار قيادات الحزب. وقال لومير في بيان صحافي، «فيون كان قد تعهد في 26 كانون الثاني الماضي أنه سيسحب من السباق في حال تم استدعائه من طرف القضاء. أنا أكثر من يعطي عهداً ويلتزم بهما لأن هذا يعطي مصداقية أكثر للحملة السياسية»، وأضاف «كي نكون مترحاً مع ضميري ومبادئني، فقد قررت الاستقالة من مهامي المستد إلى

آفة مصر وبلوتها ومصيبتها في الحاكم الفردي واستنكار إسقاط عضوية محمد عصمت السادات والأقباط ينتظرون العدل رئيس مجلس النواب يتسبب في أزمة عنيفة مع «الأهرام» والصحافة مملوكة للشعب المصري

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تسبب رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال في إشعال أزمة خطيرة للنظام، وإحراج شديد له عندما هاجم صحيفة «الأهرام» وعاير الصحافيين ومؤسساتهم قائلًا «أحنا بنصرف عليكم». وتعرض إلى هجمات عنيفة ضده وضد المجلس، اضطرته للاعتذار وأنه كان غاضبا من خبر نشرته بوابة «الأهرام». كما أثار الصحافيين والسياسيين أيضا عندما تقدم ببلاغ للنائب العام ضد جريدة «المقال» ورئيس تحريرها إبراهيم عيسى، لأن الجريدة وصفت المجلس وما يحدث فيه بأنه مثل فيلم الكارتون.

وقد أخبرنا أمس الأربعاء الرسام الموهوب عمرو سليم أن ميكي ماوس نفسه قدم بلاغا ضد عيسى وسمعه يقول في الهاتف: أيوه أنا ميكي ماوس زعيم أفلام الكارتون أنا كمان عاوز أتقدم ببلاغ ضد جريدة المقال.

وركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء على الزيارة التي ستقوم بها المستشارة الألمانية لمرصد يومين، تبدأها اليوم الخميس، وستحضر مع الرئيس عبد الفتاح السيسي افتتاح ثلاث محطات كهربائية ضخمة تقيمها شركة سيمنس، في مدن بني سويف والعاصمة الإدارية الجديدة ومدينة البرلس في محافظة كفر الشيخ كما ستزور الكاتدرائية.

واستقبل الرئيس السيسي وزير الدفاع الفرنسي ولده وسام الجمهورية، لكن الأهم بالنسبة للمستثمرين في قطاع السياحة ترقب زيارة وزير الخارجية والدفاع الروسيين لمرصد قريبا لأنهم يتوقعون عودة السياحة أثناءها. واهتمت الصحف أيضا بمباريات كرة القدم في كأس. وإعلان وزير الإسكان فتح باب التقدم للحصول على حوالي ثلاثين ألف شقة ومثلا قطع أراض في عدد من المدن. وتصدي الشرطة للمظاهرات التي قامت في بورسعيد احتجاجا على أحكام الإعدام الصادرة ضد أحد عشر شخصا في أحداث مباراة الأهلي المصري وأسفرت عن مقتل أكثر من سبعين من مشجعي الأهلي والمطالبة بعدم تصديق رئيس الجمهورية عليها وتخفيفها، أو إتاحة الفرصة للدخول في مفاوضات للصلح مع أهالي الضحايا ودفع الدية. وتواصلت الشكوى من الجميع بسبب الارتفاعات المستمرة في الأسعار. وإلى ما عندنا....



إسقاط عضوية النائب أنور السادات، فتلك بالطبع مصيبة عليهم تدارك آثارها، أما إذا كانوا لا يدركون—وهذا هو الأرجح للأسف—فإن المصيبة أعظم، هل تعلمون ماذا يقال في العالم عن إسقاط عضوية النائب أنور السادات، خاصة أن إسقاط عضوية نائب في برلمان أي دولة ديمقراطية هو حدث جلل وفي منتهى الخطورة؟ يقولون إن السبب الأصلي لسعي إسقاط عضوية السادات، هو ما أعلنه من اعتراضه منذ بضعة أسابيع على إنفاق 18 مليون جنيه (11 مليون دولار) لشراء ثلاث سيارات فارهة لمجلس النواب ودفع ثمنها من ميزانية الدولة. إسقاط عضوية السادات تنطوي على رسالة مباشرة للعالم تقول، إن الديمقراطية في مصر وهم كبير، حيث لا يجزؤ نائب في البرلمان عن أن يعبر عن رايه واعتراضه ما يملك بالموطن العادي؛ وكما قالت «نيويورك تايمز» بالنص (2/27) «إن طرد السيد السادات ألقى الضوء على التوازن المختل في البرلمان لصالح الرئيس والقوى الأمنية التي تمارس تأثيرا كبيرا، من خلال عدد كبير من النواب المدجنين بنظرية المؤامرة». غير أنني أوقن أن الرئيس السيسي لا علاقة له بما حدث في مجلس النواب، ولكن الرئيس نفسه للأسف هو الذي يمكن أن يتعرض لعواقب ذلك الإجراء، على الأقل من خلال الأحاديث الصحافية في لقاءاته الدولية القريبة المقبلة..

إسقاط عضوية النائب أنور السادات، فتلك بالطبع مصيبة عليهم تدارك آثارها، أما إذا كانوا لا يدركون—وهذا هو الأرجح للأسف—فإن المصيبة أعظم، هل تعلمون ماذا يقال في العالم عن إسقاط عضوية النائب أنور السادات، خاصة أن إسقاط عضوية نائب في برلمان أي دولة ديمقراطية هو حدث جلل وفي منتهى الخطورة؟ يقولون إن السبب الأصلي لسعي إسقاط عضوية السادات، هو ما أعلنه من اعتراضه منذ بضعة أسابيع على إنفاق 18 مليون جنيه (11 مليون دولار) لشراء ثلاث سيارات فارهة لمجلس النواب ودفع ثمنها من ميزانية الدولة. إسقاط عضوية السادات تنطوي على رسالة مباشرة للعالم تقول، إن الديمقراطية في مصر وهم كبير، حيث لا يجزؤ نائب في البرلمان عن أن يعبر عن رايه واعتراضه ما يملك بالموطن العادي؛ وكما قالت «نيويورك تايمز» بالنص (2/27) «إن طرد السيد السادات ألقى الضوء على التوازن المختل في البرلمان لصالح الرئيس والقوى الأمنية التي تمارس تأثيرا كبيرا، من خلال عدد كبير من النواب المدجنين بنظرية المؤامرة». غير أنني أوقن أن الرئيس السيسي لا علاقة له بما حدث في مجلس النواب، ولكن الرئيس نفسه للأسف هو الذي يمكن أن يتعرض لعواقب ذلك الإجراء، على الأقل من خلال الأحاديث الصحافية في لقاءاته الدولية القريبة المقبلة..

حكومة وزراء

والى الحكومة والوزراء حيث اختار جلال عارف رئيس المجلس الأعلى للصحافة أن يتحدث في «الأخبار» عن وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر في عموه اليومي في الصفحة الأخيرة «في الصميم» بأن قال عنه: «يخطئ وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر إذا ظن أن ما أنجزته وزارة الكهرباء تحمض قيادته غير مقدر، لأنه لا يتحدث عنه كثيرا، العكس هو الصحيح الرجل كسب احترام الجميع بالجدد الفائق الذي بذله ووضع علمه في خدمة الأهداف المطلوبة، وبإنجاز الكثير في أقل وقت وبإمكانات تعرف محدوديتها، ما أنجزه الرجل يجعلني موثقا بأنه سوف يكون على رأس الفريق المنفذ لمشروع الضبعة النووي، وأنه سيحصل لمصر على أفضل اتفاقية مع الجانب الروسي، وسيكون - مع فريقه - نعم نعم أفضل وقيادتها، وهي تعوض تعديلا دام لأكثر من أربعين سنة، وتفتح الباب أمام عصر جديد من التقدم العلمي والتكنولوجيا يحتاجه مصر بنسبة. ما أتوقف عنده هنا أن الدكتور شاكر يقول أنه مقصر في الحديث عن الإنجازات التي تحققت في مجال الكهرباء والطاقة، ينبغي أن يطمئن إلى أن المواطن يعرف قيمة ما تم إنجازه، وأنه يدعم - بكل طاقة الجهد المبذول لكي يري مشروع الضبعة النووي النور في أقرب وقت، وقد تحدث عن الإنجازات في هذا المجال من جانب الدكتور شاكر - لم تمنع الإعلام من أن يتحدث ولم تمنع الخبراء من أن يقروا ولم تمنع المواطن الحقيقة أن هذا الرجل قام بعمل يستحق عليه كل الشكر والامتنان بأن نقف البلاد من غرق ما لا يقل عن نصفها في الظلم، فقد كانت الكهرباء تنقطع في القاهرة مثلا يوميا ما لا يقل عن ست أو عشر ساعات، وفي بعض المدن في المحافظات ليوم أو أيام، وما يرتب على ذلك من توقف العمل في المصانع والمؤسسات العامة والخاصة، وتعطل أعمالها واضطرار أصحاب المصانع إلى أن يستعينوا بخدماتها، والتدخل لتوليد الكهرباء حتى لا تفسد السلع، بالإضافة إلى تفضيل الكثيرين البقاء في منازلهم.

رجال مبارك

أخيرا إلى رجال نظام مبارك بمناسبة صدور حكم محكمة النقض ببراءة آخر وزير سياحة في عهده زهير جرانة من تهمة التزوير من بيع أرض حبشية في الغرقة والغاء حكم الجنائيات بحبس خمس سنوات، حيث سارعت جريدة «الوابة» في صفحتها الرابعة إلى نشر تحقيق لخالد علي قاسم في: «مبارطور الحديد والصلب يدخل شرارة جديدة مع شركة صينية لإنشاء أكبر مجمع مصانع للحديد والصلب في العاصمة الإدارية الجديدة، ويأمل عز الحصول على مشروع في المنطقة الصناعية التي ستقام داخل العاصمة الإدارية الجديدة، لذلك وقع عقود شرارة مع شركات صينية تستعمل على إدخاله لمشروعات من خلالها حتى لا تحدث مشكلات له عن عودته لمشروعات تخص الدولة مرة أخرى. كشفت مصادر مطلعة عن مخطط جديد يقوده رجال مبارك للعودة بقوة إلى المشهد السياسي، من خلال بعض المشروعات الاقتصادية الكبيرة بشراسة أجنبية، وأكد المصادر أنهم بدأوا بالفعل في مشروعات كبيرة في الساحل الشمالي، من بينها قرى سياحية كبرى، الفيليا الواحدة فيها لا تقل عن 10 ملايين جنيه، والقصور في الداخل لا تقل عن مليون ونصف للمليون دولار، وفي ما يلي تقرير عن أبرز صفقاتها الأخيرة، حسب المصادر يقوم ياسين منصور حاليا بإنشاء شركة في مجال الإعلام بالإضافة إلى أنه يخطط للحصول على توكيل سيارات جديد من أكبر الشركات الألمانية في مصر. ويأمل أن يحدث ذلك مع بداية السنة الجديدة، بالإضافة إلى أن ياسين منصور يسعى لإنشاء أحد أكبر مصانع لصناعة السيارات في مصر، خلال الفترة المقبلة، ويكون الأكبر في إفريقيا. زهير جرانة أوشك على الانتهاء من فتح شركة سياحية كبيرة ما بين روسيا وألمانيا ومصر، ويؤسس مع الوزير أحمد المغربي أكبر منتج سكاني حاليا في مصر يتفوق على «بي تاون»، كما يؤسس فرعا لشركة في منطقة «الكورية» لبدء استغلال العملاء عن المنتج الذي سيكون الأكبر في مصر خلال الفترة المقبلة، محمد إبراهيم سليمان فتح منذ شهر قليلة شركة استثمار عقاري في دبي، وله علاقات كبيرة مع الاستثماريين هناك، وابتعد خلال هذه الفترة الحالية عن الأسواق المصرية نهائيا ويخطط لافتتاح حزمة من المشروعات الجديدة خلال الفترة المقبلة..

مبارك وردود

والى المعارك والردود المتتوعة التي بدأها في تقرير اليوم أمس الأربعاء في «اليوم السابع» سعيد الشحات الذي دافع عن حضور جمال وعلاء مبارك سرادق عزاء والد محمد أبو تريكة لتقديم واجب العزاء وهاجم منتقدوها وقال في الصفحة العاشرة: «ذهب علاء مبارك لتقديم واجب العزاء في وفاة والد كرمة القدم المحبوب محمد أبو تريكة فأفترجت التعليقات الغاضبة وتيارات التحليلات التي تتكلم بفداحة لافتة عما وراء الحدث قال متفدك: «علاء من رجال نظام مبارك ونهايه إلى تقديم العزاء لواحد من مولاي جماعة الإخوان دليل على أن الانتميين كانوا يتحالفان أثناء حكم مبارك، وها هما يستمران في التحالف». وقال آخر: «علاء مبارك يعود من بوابة ابوتريكية». لا شيء من هذا يحترم جلال الموت ولا يراعي طبيعة المصيبة وقسوتها على أهلها، ولا يعرف الأصول الاجتماعية والأخلاقية التي تحت على تقديم الواجب في مثل هذه المحن. نحن أمام واجب إنساني فعله علاء مبارك لنجم جمعته معه تكريبات طيبة أيام كان يصول ويجول في الملاعب، وذهب إلى القصر الرئاسي مع زملائه أكثر من مرة فقل «علاء» الواجب كما فعله نجوم الكرة».

الصحافيين ومجلس النواب

وتبدأ برود الأفعال التي تولدت ضد مهاجمة رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال لجريدة «الأهرام»، وجاء الرد سريعا وحاسما من الصحافيين فقد نشرت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء، تصريحاتي يحيى قنبل نائب رئيس الصحافيين والصحافة عن الآتي: «إذا كان مجلس النواب هو إحدى السلطات الدستورية فنذكر الجميع أن الصحافة سلطة فوق كل السلطات، واستطرد قنبل للأسف الشديد تلك التصريحات صردت عن رئيس البرلمان الذي كان أحد أعضاء لجنة الخمسين، التي وضعت قانون الصحافة والإعلام، وكانت آراؤه داخل اللجنة ليبرالية ومنهضة لحرية الصحافة، وتابع بعض الذين ذهبوا إلى البرلمان المتضارفة في مظهره مقفلة لكسي يكونوا أحد خنجرها في ظهر النقابية عندما أيدت بعض ملاحظاتها على الجزء الأول من القانون المتعلق بتشكيل الهيئات واستقلالها، وعلى رأسهم بعض من يدعون أنهم نقابيون، واستطرد أتمنى عليهم الآن أن يذهبوا إلى البرلمان ليسجلوا تلك التصريحات ويوقعهم بشكل رسمي، وأن يبخاروا مطالب الجماعة الصحافية والتكاتف من أجل ترجمة مواد الدستور الخاصة بالصحافة إلى منظومة تشريعات تعيد بنا المنظومة الصحافية وتعالج كل الأوضاع التي يعاني منها جموع الصحافيين.

شيوخ الأهرام ومنصة البرلمان

وجاء الرد قاسيا من «الأهرام» إذ كتب رئيس تحريرها محمد عبد الهادي علام مقالا في الصفحة الأولى عنوانه «شمسوخ الأهرام ومنصة البرلمان» وما قاله: «يبدو أن مفهوم العلاقة بين الصحافة وسلطات الدولة غائم ومربك لدى بعض المسؤولين في الدولة، فهناك من يرى دور الصحف القومية تابعا ومامورا ممن يملك السلطة، فسواء كانت تنفيذية أو تشريعية، ويجب عن أنهماك من الصحافة مملوكة للشعب المصري وليست تلك العلامة التي تضعها تحت رحمة سلطة، وقد جاءت تصريحات رئيس البرلمان الدكتور علي عبد العال (أمس الأول) عن قلعة الصحافة الحصينة وحاصل عمل في التنوير على مدى أكثر من 140 عاما بأسلوب لا يليق، لا برصانة الصحفية، ولا بتفكير موقه، بل يصير «الأهرام» شيء من هجوم رئيس البرلمان، إلا أن كلماته حملت مغالطات يجب تنبيه الرأي العام بشأنها: أولا: وبداية يؤكد «الأهرام» احترامها للمجلس ومقام رئيس برلمان مصر الرفيع، ثانيا: رئيس مجلس النواب رجل قانون كان ينبغي أن يدقق معلوماته ولا يلقى بالتهامات جزافا تجاه مؤسسة عريقة، وأن يلتزم المبدأ الذي أسراه سابقوه ممن شغلوا هذا المقام الرفيع، وهو أن ما ينتشر في وسائل الإعلام يتم الرد عليه في وسائل الإعلام، ولا يسمح باستغلال المجلس ومنصة للرد والهجوم على وسائل الإعلام... سابعاً: أوحى رئيس البرلمان بتصريحاته عما سمعاه الدور المنوط بالمؤسسات الصحافية القومية في الفترة المقبلة بأن هناك ما يتم تدويره في اتجاه سيطرة مقبلة، وهو ما يخالف الحقيقة ويتناقض مع الدستور، الذي يلزم الدولة أن تحافظ على استقلال المؤسسات الصحافية وحيادها... ثاسعا: لا تقلل «الأهرام» التعالي في لغة خطاب رئيس البرلمان لأنه مؤسسة وصحيفة عابرة للزمن، لا تأخذ دورها في ما يصح أو لا يصح من أي مسؤول، ولكنها تقبل أن يرسل المسؤول بما لديه من ردود للنشر واعمالا والزما بحق الرد المنصوص عليه في القوانين المنظمة للمهنة. عاشرا: الحديث عن تبعية الصحافة القومية لأي سلطة في الدولة هو إضرار بملك السلطة، وخسارة فادحة لصفحة الشعب بكل فئاته وتنوعاته، وقد أثبت الواقع أن إعادة بناء إعلام الدولة المصرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون تمثل ركنا أصليا في التغيير المنشود وليس العكس، فالإعلام الخاص منوطا به نشر الفكر والثقافة، وليس ذلك من أولوياته بالنظر للطابع التجاري الذي يسيطر على عقول صانعيه، ومن ثم فإن هدم المؤسسات العامة باءاع إنها تمثل عبئا ماثلا هو من قبيل المغالطات».

دور الصحافة والإعلام في المجتمع

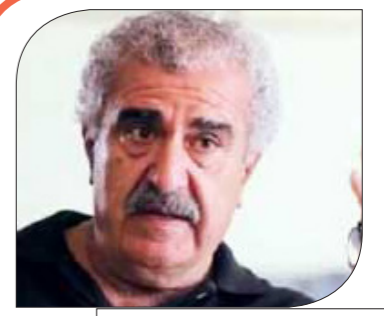
والى «الجمهورية» ورئيس تحريرها فهدى عنية وقوله في مقاله اليومي الذي يكتبه تحت عنوان «على بكره الله»، «الأشد قسوة في كل ما قاله الدكتور عبدالعال كان معياره «الأهرام» والمؤسسات القومية بينما تتلقى دعما من الدولة، أو كما قال «تهاجم البرلمان رغم أننا بنصرف عليها... وهو ما كان يجب ألا يخرج من مسؤول يعرف دور الصحافة والإعلام في المجتمع، وهو على يقين أن الدعم لا يمثل شيئا في الإنجازات، كما أنها مؤسسات مملوكة للشعب، وما نتلقاه من أموال الشعب، فلا مجال لأحد أن يصرن على العاملين فيها، والدعم لتؤدي رسالتها فلا فضل لأحد من طرف حتى لو طرق الحميم. أما السدادات فهو الذي انتشل مصر من الهزيمة وحرر سيناء بنصر عظيم فنكره أن إن يتصرف فينا كتركة، ما دام أنه بطل الحرب المحمدي، أما مبارك فهو قائد الضربة الجوية الأولى التي لا يمكن أن ننكر دورها في إنقاذ مصر وتحريرين الأول ومن ثم فلندعه ثلاثين عاما متحمكا في مصائر التسبب حتى يرثه البعض أن يورث مقعد لابنه، وهو ما سيسبب انحياز الشعب المصري في ثورته ضد الإخوان، إذن فليحكما وحده بحكومة وبرلمان وأجهزة مهمتها في التسيب بحكمة الرئيس وأن قرأته لا ياتياها الباطل من بين يديها ولا من خلفها».

ما أريكم إلا ما أرى

والى «المقال» والبلاغ المقدم من المجلس للنائب العام ضد إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» لأنه وصف المجلس وأعماله بأنه مثل أفلام الكارتون. أما إبراهيم عيسى فتبث مقالا هجوميا ضد النظام وما سبقه من أنظمة قال فيه: «آفة مصر وبلوتها ومصيبتها في الحاكم الفردي وأسوأ من الحاكم الفردي هو القبول به، وانفتح من القبول هو التنطير له، والنعن من هذا كله أن تتحول المؤسسات والأجهزة والهيئات والمجالس إلى كيانات وهمية تخدم الحكم الفردي كل هزائم مصر وانكساراتها وترجعاتها وانهايراتها بسبب الحكم المنفرد بالسلطة، حكم ما أريكم إلا ما أرى، وما أهدمكم إلا لسبيل الرشاد. كل ضعف اقتصادي أو هزيمة عسكرية أو نكسة أو خيبة أو ضعف بين الدول، أو تبعية أو تراجع دور أقليمي وخفوت دور دولي، أو أزمات مع دول وحكومات أجنبية كبيرة أو صغيرة، كل تحطم للأسلام وصناعة الأوهام، كان نتيجة لاستبداد الذي يحكما بقراراته، وبهزيمة المناقنين والموظفين وأهل الثقة والشماشية وفارشي السجاجيد، الذين يدبرون البلد، عبد الناصر هو الذي حرر مصر من الاحتلال الملكية، فلزما علينا أن نسلّم له رقية البلد يسوقه لما شاء من طرق حتى لو طرق الحميم. أما السدادات فهو الذي انتشل مصر من الهزيمة وحرر سيناء بنصر عظيم فنكره أن إن يتصرف فينا كتركة، ما دام أنه بطل الحرب المحمدي، أما مبارك فهو قائد الضربة الجوية الأولى التي لا يمكن أن ننكر دورها في إنقاذ مصر وتحريرين الأول ومن ثم فلندعه ثلاثين عاما متحمكا في مصائر التسبب حتى يرثه البعض أن يورث مقعد لابنه، وهو ما سيسبب انحياز الشعب المصري في ثورته ضد الإخوان، إذن فليحكما وحده بحكومة وبرلمان وأجهزة مهمتها في التسيب بحكمة الرئيس وأن قرأته لا ياتياها الباطل من بين يديها ولا من خلفها».

مجلس النواب والسادات

والى مجلس النواب أيضا وإسقاطه عضوية محمد عصمت أنور السادات التي استنكرها وهاجمها أمس في «الأهرام» الدكتور أسامة الغزالي حرب بقوله عنها في عموه اليومي «كلمات حرة: «إذا كان رئيس مجلس النواب وأعضاء «دم مصر» وحلفاؤه في المجلس يدركون عظم الفضيحة الدولية التي تسببوا فيها، من جراء



حسن داوود*

تذكر نصف محاييد لجوزيف سماحة

■ أتذكر كلمات جوزيف سماحة، مكتوبة بخط يده، أو أنني، فيما أقرأ مختارات من مقالاته أعادت نشرها جريدة «الأخبار»، أروح أخرجها من فهرس المطبوع وأعيدها إلى الحبر العادي الذي خطه بها قلمه. هناك أشياء يجب ألا نوت، أو ننسى، إن أردنا أن نبقي الصديق كاملاً في ذاكرتنا. الكلمات المكتوبة ليست بين أصبعها على أي حال فالخطوط، البالغة الكثرة طالما أن لكل امرئ خطه، لا تتداخل ولا تتراحم ولا تتحرف بنا إلى أن نشبته فيقول أحدنا إنه مختار بين أن يكون هذا خط فلان أو خط فلان. أعيد إن كلمات جوزيف إلى خط يده، وإن كنت أستطيع الآن أن استعيده كما كان على الأوراق، إلا أنني لا أستطيع وصفه من يستطيع أن يصف ذلك التشكيل المغرور في عاديته وسريته معاً كما أنني، أيضاً، أعجز عن وصف تلك الإطراقة في الصورة التي تظهر جوزيف منكباً على الورقة أمامه، أو ماشياً بين آخرين في معشى الجريدة الضيق، أو مبتسماً تلك الابتسامة في الصورة التي التقطها له مصوّر الجريدة سنة 1979 في شارع عريض في إيران، أو أن يعين ما الذي يجعل من جوزيف قريباً وفائتاً ومحبوباً، وحاضراً أيضاً، وما الذي يبقيه كذلك، الآن، بعد عشر سنوات على رحيله.

كل من أصدقائه الذين اجتمعوا لذكره، بعد السنوات العشر، أبقى جوزيف «ه» بيته وبين نفسه. ليس فقط لأن الكلام يعجز عن وصف السريّة، بل لأن هذه لا تتحرك غالباً حتى من صاحبها، سيكون عليهم أن يكتبوا بالحكايات التي يعيشها كل منهم، أو كان شاهداً عليها. وأحسب، أنا الذي كنت حاضراً بينهم، واحداً منهم، أن التذكر لم يطلع، إذ لم تكتمل حكاية أو طرفه ولم يتلقها ظاهراً الاستجابة التي كان ينتظرها، أو كانت هذه الروايات تتوقف في منتصفها، لأن قائلها أدرك أنها لن تلغ في الوصل.

تلك «البطولة» التي من نوع ما تصنعها الروايات لشخصياتها، لم تتحقق، أو لم تحقق نفسها، في تلك السيرة. ظلت في ما لم يُقَل، في ما يعرفه كل من الحاضرين، أو يحسه، لكنه لا يحسن قوله. هي بطولية لم تكتمل ولم تُؤكّد. بقي نصفها، أو أكثر من نصفها في ذاكرة الحاضرين الذين أدركوا أن الكلام ممن عن تجارب جوزيف في السياسة والصحافة، لكنه ليس كافياً على رغم النجاح والشهرة اللتين تحققتا له فيما في هاتين يمكن للكثيرين أن يشاركا، وأن يحققوا إصابات فيها، رغم التناقض بين أرائهم. لكن ليس من أجل هذا جاؤوا، هم أصدقاء جوزيف، وبحسب ما بات معروفاً، جماعة صداقته.

صداقته هذه تبقى لازمة لكل ذكر له، حتى إن كان الكلام جارياً على أسلوبه في الكتابة الصحافية وعن إدارته المبدعة لتفريق عمله، وكذلك عن ذكائه وسعة معرفته بما كان يجري في العالم حوله. هو نفسه كتب مرة، وقد أعيد نشر ذلك في مقطع أعادت نشره جريدة «الأخبار»، «ويل لمن يشترد برهة أو يؤجل عمل اليوم إلى الغد. حتى الإجازة بات من المستحسن قضاؤها حيث تدور الأحداث». وفي خضم ذلك لن ينسى الملق أن يذكر، وهذا ما حصل في أكثر ما كتب وقيل عن جوزيف في أيام الذكرى العاشرة هذه، كيف كان في دراسته وفي رياضته شاباً وكذلك في بيته وكذلك ما فعله أخوه لتعليمه وكيف أعالته أمه بما يشبه طبخة الجبص بحسب قول أحدهم، وأيضاً تعلقه بالنساء وتعلق النساء به، وهل كان عاشقاً أو معشوقاً، وكيف تذكره حياته في الألفية بعد ست سنوات من انقراض بيت الأجداد منه ومن أمه وأخيه (وكان صديق قريب له قد قال لي مرة كيف إن معرفته بهذا البيت نتيجته له إن يكتب عن كتابها كاملاً)، وكذلك عن حضوره في مناسبات أصدقائه ومتدكّريه. وكان ذلك مجرد عناوين لقابلية جوزيف إلى أن يُروى عنه إلى حد أنه يبدو، كما لو أن هناك ميلاً لدى الجميع إلى دعوة من لديه شيء يروى عن جوزيف فليقله.

تلك ميزة لا تشمل الجميع، لم يحظ أي من الصحافيين بها، وكذلك أي من السياسيين ولا أي من أصحاب الصداقات، بل إن الكتاب أنفسهم، أولئك الذين يؤلفون الشخصيات أو يصنعونها، ظلت حياة أكثرهم مجعولة خلف الألفية بعد ست سنوات من أوتى حظه من أوتى حظه يكون هو نفسه بطلاً، من كانت حياته، أو يعيشه لحياته، هي في إبداع كتابته وفتحها، سكوت فينترجوال واحد، أرنست همنغواي واحد آخر استحق ذلك إذ كان له من نفسه وحيا الأبطال ورواياته. كان بطلاً لهم، بطلاً بموازينهم، بل كانوا هو نفسه في أحيان (على مثال ما كان فرانسيس موكبير صائد السمود والثيران في القصة التي تحمل اسمه).

الكتاب في العالم جميعه يتساءلون عن ذلك الذي يجعلهم حاضرين هم أنفسهم وليس فقط الشخصيات التي أحيوها، وهم يقضون إلى ذلك ما سرّ لا يُدرك، ليست العشر سنوات كثيرة، لكننا ما نزال نذكر بالقرب ذاته من جوزيف، وما عنه ذكر كيف أنه يراه في منامه، دائماً أمامه أو إلى جانبه، وصامتاً لا يتكلم، لكنه، هو الكاتب، لا يقول له: «تكلم، قل شيئاً»، لأن ما يأتيه يكفيه وهو راضٍ به.

* روائي لبناني

بومدين جلاي... كتابات من سهوب الجزائر إلى سهول فلسطين



هادي حسن حمودي*

(6) وعلى الرغم من أن معظم اشتغالاته كانت على الثقافة الجزائرية، فإنه لم ينس فلسطين، ولاحت أن يبريد إعادتها إلى الصف الأول من صفوف الاهتمام العربي والمسلم، فيكتب بحزنة عن إهمالها، ناثراً مقطوعة طويلة أقتطع منها سطورا، وهي بعنوان:

فلسطين لا تسامحينا

كنا نتنسب إلى مشرق الشمس وضحاها، وطلعة البدر إذا تلاها، وتاريخ الأرض ومن بالإجاز بناها، لكننا تناسينا ثم نسيتنا، فما عاد شيء من ذلك يعيننا، فيا فلسطين لا تسامحينا.*

كان شعرنا مجداً للسيف في يوم الحيف، وكان لساننا حياة في الحياة وحياة بعد الحياة، وكانت ألباننا نجوماً بأي منها يقتدي الوجود سيهتدي إلى المقصود وما بعد المقصود. واليوم ذل الشعر وبكا اللسان وتوارى اللب في قبر مقبور أو جحر محجور أو حيز محظور، فما عاد يستغفنا ما يستغف الناس ولا يقنعنا ما يقنع الناس ولا يحررنا ككل الناس ما يفعله فيك الصهاينة على مرأى من الناس وغير الناس. هكذا مات كل شيء فينا، فيا فلسطين لا تسامحينا.

(7)

وله نصوص أدبية على غرار أدباء الكتاب القدماء، ومنها نص «وردة القلب»، وهو نص طويل يقول في جانب منه، واصفاً الجزائر: (أروانها تهسم في الدياجي فضي، وتحوّل ما ساء إلى ما لا يسيء.. وكنت في قلبه قبل الزمن، وفي الزمن، وبعد الزمن، فيها من لون الرمل إذا تجلى، ولون السهل إذا تحلى، فيها لحن الجبل ووشم الطلل) يقدم لوحة فنية لمشاعره تجاه وطنه، وتعلقه بهيمة الثقافي.

وللشعر عند بومدين جلاي مجال رحيب، فتراه ينظم المقطوعة والقصيدة والمحمّة، ففي قصيدته الطويلة «مين الهولة» التي هي رمز لمدينة البيض مدينة الباحث، وتقع في الهضاب العليا الغربية للجزائر يسرد شيئاً من تاريخ بلده، هنا مطلعها:

يا عَيْنُ طَيْتٍ... وَطَافَ فِيكَ الْخَاطِرُ
لَمَّا أَرَاكَ أَحْسَنَ أَنِّي شَاعِرٌ
أَحْبَبِيَةِ الْأَشْوَاقِ مَا هَذَا الشَّدِيدُ؟
هَلْ أَنْتَ سِرٌّ أَمْ سُرُورٌ سَاحِرٌ؟
يَا عَيْنُ... هَلْ مُهْبُولَةٌ أُنْتُ الَّتِي
سَأَلْتُ جَمَالًا، وَالزَّمَانَ يُكَابِرُ؟
حَقًّا، أُنْتُ جَمِيلَةٌ مَجْمُوتَةٌ،
أَمْ أُخْطَأُ الْأَنْبَاءُ وَالْمَتَأَمَّرُ؟
مَاذَا أَقُولُ لِحَيْكَ السَّارِي لُطَى،
وَاللَّيْلِ... مِنْ أَرْقَى وَعَشْقَى... حَائِرٌ؟

(8)

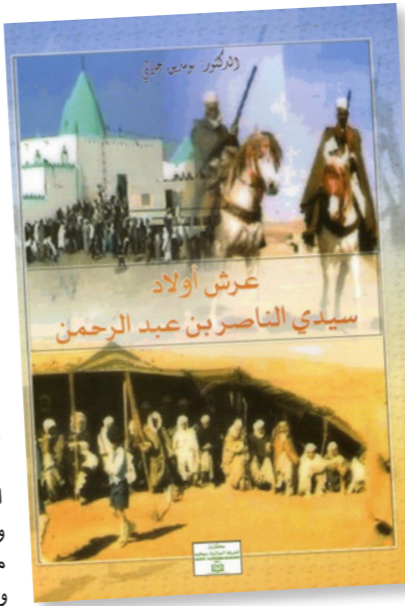
أكرر ما قلته إن بحوث ذلك الجيل الوهراني وغازة إنتاجه الثقافي، الذي لا أتردد في وصفه بأنه جيل قلّ نظيره وتدرّ مثله، مؤهل، سواء اتفقنا أم اختلفنا معه، ليكون موضوع دراسات جامعية وأطروحات لها نفع كبير لتطوير الرؤية المنهجية لحاجات العرب الثقافية في عصرهم الحديث.

* باحث جامعي عراقي-لندن

يطرحها حتى الآن؟ ثم يشرح منهجه في إعداده لهذه الرسالة الجامعية التي نال بها الدكتوراه.

(5)

وفي تأليفه لكتابه «عرش أولاد سيدي الناصر بن عبد الرحمن» وهي قبيلة جزائرية شريفة تقع في السهوب الغربية الملاصقة لجبال الألبس الصحراوي، يعتمد ما كتبه بعض المؤلفين باللغة العربية يذكر منهم (الشيخ الإمام الحاج محمد المشراوي والأستاذ الباحث الناصر مجاهد والأستاذ بلخير جلاي والأستاذ عبد القادر نورين من المعاصرين والعلامة أحمد بن محمد بن أبي القاسم العشموي والعلامة أبو عبد الله التونسي الإسكندري من القدماء وغيرهم) وعلى ما كتبه الباحثون الفرنسيون، وعلى ما قاله الشعراء. ولم يتكف بذلك بل يقول إنه استمع إلى حكاية رواة الأخبار من كبار القوم، ويقرر أن عبد الذين استمع إليهم قد تجاوز المئة (منهم من استمعت إليه مرة واحدة، ومنهم من استمعت إليه مرتين أو ثلاث مرات ومنهم من استمعت إليهم بغير حساب. ومن ضمن هؤلاء الرواة يوجد رجال ونساء، منهم من ولد في نهاية القرن التاسع عشر، ومنهم من ولد في العقود الأولى من القرن العشرين، وهم من كل الفئات: المتعلم والأبى، والغني والفقير، والمشهور والعاثي، والمواطن البسيط المقيم في العرش والناتج، والممثل لقيم الاستقامة وغير الممثل لها وهكذا. وأخيراً المعاشية الشخصية والمشاهدة العينية) إذ قضى بعض طفولته في البادية بين قومه: «وكذلك كان الحال بالنسبة لمعظم عظمي وهو ما جعلني أتغلغل إلى بعض أعناق ثقافتهم وخصوصيتهم حسب قوله. وكأنه يريد إعادة سيرة الرواة



الأوائل الذين كانوا يهاجرون من البصرة والكوفة لجمع اللغة وروايتها.

الحياة الاجتماعية لأولاد الناصر بن عبد الرحمن، حيث نقل فيه كثيراً من عاداتهم وتقاليدهم وما لديهم من تراث في العلاج الطبي والظروف البيئية وغيرها. منها إلى أن «المنطقة الواقعة بين جبل «كسال» بمحاذاة مدينة البيض وجبل «عسور» بمحاذاة مدينة أطو، بما فيها من أعراس بضعها عرش أولاد سيدي الناصر، ما تزال يكرام تدرس دراسة أكاديمية حرة وجادة وكبيرة. وأن تراثها الممثل لخصوصيتها هو في طريق الضياع».

التجريب الذي قامت عليه شهرة محفوظ وأبرز ذلك، من وجهة نظره، التجريب الاجتماعي والتجريب التاريخي والتجريب النفسي والرمزي، وغير ذلك. على أنه يحل في السنة الأولى كان عدد الطلاب والطالبات قليلاً، ثم تزايدت الأعداد، لأن وهران عاصمة الغرب الجزائري، وتصب فيها ثمانين ولاية على الأقل، حتى اكتظ بهم مدرج الإبراهيمي الواسع الجميل. اتخذت طريقة التواصل البصري في التدريس، وذلك لسببين: الأول: لا يؤمن بطريقة استعلاء منصة الأستاذة وفتح كتاب يملئ منه المحاضر وطلابه يكتبون. إذ اعتبر هذه الطريقة دالة على ضعف الأستاذ أو المحاضر، حتى إن توقف ليشرح شيئاً هنا وشيئاً هناك. فما من أجل التلقين وجدت الجامعات. كما إن هذه الطريقة تضع حاجزاً بين الأستاذ والطلاب.

الثاني: إن الإملاء يمنع التواصل البصري بيني وبينهم. فالتواصل البصري مهم جداً للتأثير والتأثر. وهو السبيل الأمثل لعرفتهم ومشاعرهم. لقد أتاح لي هذا التواصل البصري أن أقرأ في دارات أعينهم. عشق بلادهم الممتزج بهويتها الثقافية التي أساسها اللغة العربية. فكان هذا العشق لوطنهم ولعتمهم جسر الحب بيني وبينهم. قبل وهران مارست التدريس، وبعدها مارسته أيضاً، وكان الاحترام المتبادل سيد مبادئ العمل. ولكن في وهران، وطيلة تلك الدقائق الإحدى عشرة، كان ثمة شيء آخر فقد كان مدرج الإبراهيمي مشحوناً بأمواج الحب، حب متبادل. وكثيراً ما كنت أترك منصة الأستاذة لأجلس بينهم. لهذا كله حين كنت أسمع شكوى من بعض زملاء العمل من شيء هنا أو شيء هناك، على عادة العرب في حب الشكوى، كنت أقول لهم: هذا جيد قل نظيره ونذر مثيله. وتأكل لي ذلك لاحقاً وإلى اليوم، فلما مرت الأيام تالقوا أكثر فأكثر، وتجددت بيننا عرى التواصل وعمقت مشاعر المحبة.

(1)

في السنوات الأولى كان الطلاب والطالبات من جيل الثورة، ومن بعد ذلك جاء جيل الاستقلال، وبعض السنين ظهرت على بعض أبناء هذا الجيل الثاني ظواهر صراع التيارات السياسية والفكرية، لأسباب شتى. غير أن هذا لم يكسر أمواج الحب، حتى إذا غادرت الجزائر، تحول التواصل البصري إلى تواصل كتابي وهاهنا يتجاذب الأفاق.

في إحدى الدقائق الوهرانية كان بومدين جلاي من الطلاب الجادين، من جيل ما قبل انتصار الثورة الجزائرية. وهو اليوم أستاذ في جامعة مولاي الطاهر في ولاية سعيدة، له عديد المؤلفات والبحوث والقائدات، ملتزماً بما تربي عليه من قيم الثورة بإطاريها العربي والمسلم، والأحظ أن بحوثه ودراساته وقصائده متنوعة الموضوعات، تتجاوز اختصاصه الجامعي في الأدب والنقد، ساعرض لشيء وجيز منها عسى أن ينتفع به من شاء.

(2)

وقد دعت هاتان المقاربتان لإشكالية البحث إلى اعتماد منهج يصفه بأنه تكاملي يعتمد على مجموعة من المفاهيم النقدية المتداخلة تهدف إلى إبراز الحقيقة الموضوعية كما هي.

مقاربتا المصادر العالية في الأدب المقارن، والنصوص التراثية وأثرها بالأدب المقارن الحديث، ثم الاهتمام بالبنحز النقدي المقارن في الجزائر.

وإنطلاقاً من هذه العوامل وغيرها، حاول الإجابة على جملة تساؤلات ليخصها بالقول: إلى أي حد استطاع هذا النقد أن يمارس حضوره المعرفي ويطور أدواته ووسائله وأساليبه؟ وهل يمكن استثمار خصوصيات منهجية وأدوية معينة تجعله فعالاً وقابلاً للتداول والنقاش؟ وما هي الأسطة النقدية المقارنة التي تشغل بال الناقد العربي المقارن عموماً والناقد العربي الجزائري المقارن خصوصاً، وما هي الطبيعة المنهجية للإجابة التي

(3)

لفت نظري بحثه المعنون «نجيب محفوظ بين المحاكاة والإبداع» الذي ينطلق من حقيقة أن الثقافة العربية لم تكن في يوم من الأيام متغلقة على نفسها وإنما كانت متفتحة، تتبادل مع غيرها من الثقافات الكثير من العناصر، كما أنها لم تكف بالتبادل الذي حدث بسبب الجوار والتجارة والحرب والرحلات والإعلام والترجمة وغير ذلك، بل تفاعلت معه حسب الخصوصيات الزمانية المكانية والحاجات الروحية للعرب.

وتأسيساً على هذا يعرض لجملة حقائق صنعت نجيب محفوظ. منها ما يسميه بالذكاء العجيب، والوعي بالملكية الإبداعية، وعدم الاحتفال بالنقد، وبهذا الصدد يقول (يبعد أن نجيب محفوظ كانت له لغة مملقة في ملكته الفنية وقناعة تامة بمشروعه الإبداعي، لذا لم يحفل كثيراً بالكلام على الكلام طوال مساره الأدبي). ثم يبحث

في بناء النص الروائي يحتاج إلى حيكات فرعية تتقاطع مع الحكمة الرئيسية وتدعم الهيكل البنائي للرواية، الذي يُمثل العمود الفقري. وهذا التداخل والتجاور والتناغم يعطينا شكل بناء معزوفة موسيقية تتجاور فيها الإيقاعات والتناغمات وتتناسب لتوافق اللحن العام، الذي يمثل الشكل الأساس للنص الموسيقي. وفي معزوفة لرقصة حمراء يكون النغز هو المعزوفة بكل تعالقاتها وسرود شخصياتها التي تغذي الحدث الرئيس، كما أن تعدد النغمات تؤلف نغمات تتجاور في الوقت نفسه، أو ما يُصطلح عليه في عالم الموسيقى بالبوليفونية... ويظل العنوان مصراً على عدم استسلامه حين تكلم قراءته «لرقصة حمراء»، فنستعين بقول السارد: «ها أنت تبتدئ الرقص وما هي موسيقى اليأس والضعف المقيت تستبدل إلى حلبة الرقص». كما اعتقد أن حلبة الرقص تمثلت في مساحة داخل المثلث الأحمر: السلطة والأخلاق والحب «ولعله مثلثاً كلنا في النهاية»، ويبدأ يظهر أن الرقص لم يكن إلا حركة استعارية تحيل إلى وجود نوع من التناقض، ثم انتفاخ على ألم وجع واقع بائس ومهيب تعيشه الشخص في ما يشبه التجاذب والتصارع بين ثلاثة أقطاب متوجهة (السلطة/الأخلاق/الحب)، وليس كل رقص طرباً، قد «يرقص الطير المذبوح من الألم» كما قال المتنبي.

الرقصة الحمراء

تظهر الرواية على أنها ذات طابع مأساوي، لدرجة أنها تبدو سوداوية في بعض فصولها، أو تنجح نحو ما يشبه العبيثية واللاجودي، ومن بين القرائن التي تدعم هذا، نقرأ فيها حديث حماد: «هو وجع دمى لا يؤدي إلا إلى رغبة كاسحة في تدمير الذات، وإتلاف كل معايير الحياة الشخصية وقيمه الخاصة، وجع يجرك إلى عبيثية قاتلة وألم عميق اسمه الضياع». وكمثل حالة الخيالي التي انتهت بالانتحار.. إلا أن الإطوار العام ينحج أو يوجه القارئ - كلما توغل في القراءة - نحو انفراج مفترض، خاصة في ما قبل النهاية، حيث تتضح الرؤية أكثر، إذ تنتفض الشخصيات التي كانت تعيش الضياع والاعتراق، فاستطاعت أن تتخلص من المكبتات والقيود النفسية والعنوية وتستعيد ثقافتها بنفسها.



رشيد أمديون*

تخيل تلك الشخص، وعليه، حتى أن نعتبر المعزوفة رواية بوليفونية، قائمة على مبدأ الحوار. لهذا فهي تجمع كل الأفكار والرؤى المختلفة المتصارعة والمتناقضة، فهناك اليساري والاسلامي واللامتعي، وممثل السلطة والصحافة، الجندي البسيط.. كل له وعبه الخاص وقناعاته وأخلاقه، وزاوية قراءته للعالم، ورغم هذا الاختلاف والتنوع فالإطار العام يوحد شخصياتها الفاعلة الاجتماعية والمقبلة عليه (حماد/اسماء/نجوى معروف/سريم)، ويضعها أمام سؤال الأخلاق والقيم.. كما يجعها هاجس الاستقلال، ومأل أعلامها التي واجهتها حضور الواقع الصلب.

وتخللت الرواية أجناس تعبيرية متعددة، مثل مقاطع صغيرة لأغنية شعبية، وقصاصات صحافية، أو نقاشات عبر الإعلام واستجابات صحافية، ونصوص من الشعر والخاطبة والخواطر أو رسائل كالتي سماها الكاتب نصوص فيسويكية في العرش.. كل هذا التفاعل لهذه الأجناس الأدبية منها والإعلامية والفنية ساهم في بناء النص الروائي لمعزوفة لرقصة حمراء.. وهذه الديقراطية الموزعة داخل النص والمنتملة للمعايير الأخلاقية التي وجدتها القيم الإنسانية.. إلا يمكن؟

اعتقد أننا أمام طرح عصي تتناسل منه الأسئلة لتتصغر في النهاية فيما يسمى بسؤال الرواية.

معزوفة لرقصة حمراء، رواية، منشورات رونق، 2016. * كاتب مغربي

سؤال الرواية وتعدد الأصوات في «معزوفة لرقصة حمراء»

وبهذا اعتمدت المعزوفة على شرح نفسية الشباب المغربي بشكل يعكس بنية تفكيرهم القائمة على النزوع إلى التغيير وابتغاء رؤية وطن يتقبل أحلامهم ومواقفهم وطموحاتهم، مبني على أسس العدالة والانفتاح والديمقراطية وتقبل الآخر، إذ أن الحان موعود النغمة التي ساهمت فيه عدة ظروف جعلته تراجع جميع حساباته، يقول: «كنت أنتظر لحظة الانطلاق والتحول، لكنني لم أكن أعتقد أن تأتي عاصفة جافة كهذه»، كان يرى في أسماء الحب والمستقبل الجميل.. الذي لم يستطع أن يحققه مع محبوبته الأولى (نبيلة) التي قتلت. زج بحمان في حلبة الرقص مع السلطة، ثم أفضى به هذا المصير في النهاية إلى الدرب نفسه الذي سلكه صديقه مراد (الشخصية الغائبة الحاضرة في رمز القيم الدينية والصوفية العميقة)، لكن الفرق كان بجلي مسألة الإرادة والاختيار، فماد سلك طريقه بقناعة وإيمان ووعي، أما حماد فكان يسير مسلوب الإرادة وليس لديه حق الاختيار والقرار، وذلك يظهر منذ الصقفة الأولى ومنذ أول لقاء مع خاله الخيالي.. لكن المسار أفضى به في الأخيرة إلى التصالح مع ذاته، واستعادة ثقته بنفسه وبربه.

أما خاله الخيالي فقد أنهى حياته بنفسه في مشهد تراجيدي، أقبل على الانتحار بعد صراع عنيف مع ذاته ونفسه باستحضار لحات من معاناته وجراحاته، وبعد بقية متأخرة أدرك فيها أنه عاش حياة الذل في خدمة الشريف عمر.

مرج به بدورها تحررت من سلطة الأخضر الذي يريد أن يفرض عليها الاتجار في الأسلحة وتوريثها في عملية إرهابية ضد بلدها، فهروبها منه وعودتها إلى الرباط، فيه ما يدل على كسر القيود التي تربطها بالأخضر وبماضيها الإجرامي في شبكة تهريب الحشيش، بهذا فإن تحررها يعكس أيضاً صورة الضمير بقيامها بالتبليغ عن العملية الإرهابية التي تبرص بالوطن.

بنية التعدد، وإنتاج السؤال

ونهج الروائي في المعزوفة، نهج الرواية الحديثة على مستوى تعدد الأصوات، فكل شخصية تعبر عن قناعتها ورؤيتها الخاصة وجهات نظرها، وقد برز هذا من خلال تعدد السرد والمنظورات السردية والرؤى السردية المختلفة، أو بحسب جيران جنيت مستويات التبليغ المتداخلة ومنح كل شخصية حقاً في التعبير عن ذاتها ونفسيتها وتناقضاتها وأزماتها وطرق تفكيرها ومواقفها اتجاه المجتمع والسياسة والسلطة والحب، دون تدخل من التمرز إلى التمرز الذي أعطى لها حرية نسبية على اعتبار أن الحرية المطلقة لا تجوز، لأن المؤلف هو في حد ذاته من

السينما التونسية ترصد التحولات الاجتماعية في البلاد بعد الثورة

تونس - «القدس العربي»

من عبدالدائم السلامي:

هل يجوز الحديث عن ثورة سينمائية في تونس بعد ثورة الياسمين؟ وهل حقّ الفيلم التونسي الراهن وظيفته الفنية والثقافية؟ وإلى أي مدى يصح القول إن السينما في تونس تعيش لحظة التحول إلى صناعة ثقافية؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة رهينة بتعرّف واقع السينما التونسية بعد الثورة وحجم حضورها في الفضاءات المحلية والعربية والعالمية.

سرديات الواقع

الحقّ نقول إنّ تاريخ 14 يناير/كانون الثاني 2011 مثل انعطافة كبرى في مجال السينما، إذ استفاد الفاعلون فيها من مناخ الحرية الذي صارت تعيشه تونس، ووجدوا أمامهم أوقعا جديداً مكثفاً بالأحداث والظواهر الاجتماعية الجديدة على غرار مسائل الحجاب والإرهاب والهجرة السرية والحزب وتوزع المجتمع إلى علمانيين ودينيين، والمظاهرات والانتخابات

والاعتصامات وإقالة الحكومات والوزراء. وهو ما افتتح بابا للسينمائيين على سرديات الواقع، ومكّنه من أن يسبقوا من نصوص المناطق الداخلية المهمشة، ومن استثمار التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى ظهور مخرجين وممثلين شباب جامعين لرؤى فنية واجتماعية فيها سعي إلى تقديم أعمال تحقّق ما ينتظره مجتمع الثورة من كل فعل ثقافي.

ومن مظاهر انتعاش السينما تنامي عدد الأفلام المنتجة منذ سنة 2011، حيث شهد العام المنقضي إنتاج ما يزيد عن 12 فيلماً، نال بعضها جوائز محلية وعربية ودولية، وقد توزعت موضوعات الأفلام على ثلاثة أصناف: صنف أول من الأفلام عكف منتجوها على تصوير أحوال المجتمع

التونسي قبل الثورة، وصنّف ثان تكفل أصحابها بتفكيك حدث الثورة وتبيين أسرارها، ويضم الصنف الثالث أفلاماً تطرح أسئلة واقع التونسيين بعد الثورة.

الظلم والثورة والهجرة

تُلفي في أفلام الثورة التونسية، إضافة إلى وظيفتها



من فيلم الربيع التونسي



من فيلم باسطارو

المجتمع لأنه كائن بلا جذور عائلية. وفي الشأن ذاته يوصف فيلم «صراع» للمخرج منصف بربوش بظواهر تغول النظام وتعنيته المادي والرمزي للمواطنين ولن وقع منهم فريسة له داخل أقبية السجن.

ولفهم الثورة ذاتها بوصفها حدثاً مفاجئاً لتونس وللخارج اتكات مجموعة من الأفلام على مرويات أيام الغليان الشعبي وصاغتها صوغاً فنياً في محاولة لتاريخ تلك الأيام بأبطالها وهم بوجاهون رصاص الفأصلة، رابطين مصائرهم بمصير البلاد، وتوقها إلى التخلص من نير النظام الاستبدادي.

ومن أمثلة هذه الأفلام فيلم «على حلة عيني» للمخرجة ليلى بوزيد، حيث يروي قصة الشابة «فرح» المولعة في عشق الحياة بكل أحلامها، خاصة منها حبها للموسيقى الذي زرعه فيها صديقها «برهان» عازف العود، غير أن

والدتها تعرّضت على هذا الحلم وتجربها على الانتساب إلى كلية الطب، وهو ما خلق بينهما مواجهات عديدة، أجبرت هذه الشابة على مواصلة حلمها بعيداً عن والدتها داخل مدينة مليمة بالإغراء والخوف. وفي الغرض ذاته يصور فيلم «غدوة حي» للمخرج لطفي عاشور مشاهدات من أيام الثورة محمولة في حكاية الصحافية «زينب» التي عاشت ضمن مجموع المظاهر لحظات ثورتهم وتعرّضت معهم إلى عنف البوليس.

ولأنّ ثورة الياسمين خلّقت السائد من معيش المجتمع التونسي وثقافته، فقد مثّلت معيناً تُسرّاً عُرفت منه بعض الأفلام حكاياتها على غرار الإرهاب والهجرة السرية. ولعلنا وجدون في فيلم «الربيع التونسي» الذي أخرجه السينمائي رجا العمري بعضاً من هذه الموضوعات، إذ يحكي قصة أربعة أصدقاء (فتحي وبورا وموحيا ووليد) جمع بينهم العوز والبطالة والتمهيش واضطرتهم أيّامهم إلى العمل عازفين ومغنين في الفضاءات الليلية. غير أنّ اندلاع الثورة شتت شملهم، حيث يموت «فتحي» برصاصه قناص، وتقع «بورا» بأيدي البوليس بسبب خروجها في مظاهرات ضدّ نظام بن علي، ويستغل «وليد» هشاشة نفوس الناس سبيلاً إلى ابتزازهم بالندل والتحايل، ولا يبقى من حل أمام «موحيا» سوى معاقرة الخخرة والهجرة في قوارب الموت إلى أوروبا. وتواصل المخرجة رجا العمري في فيلمها «جسد غريب» التنوع من رؤاها الفنية لمقاربة واقع المواطن التونسي بعد الثورة، إذ تقدّم في حكاية «سامية» وهي شابة تونسية تهاجر إلى فرنسا هرباً من أخيها المتشدد دينياً بعد أن أبلغت عنه رجال الأمن، وتعيش في فرنسا حياة متقلبة باحثة عن عمل، ثم إن سماعها بوفاة شقيقها في أحد السجون

يطرح أمامها خيار العودة إلى تونس. ويناقش المخرج محمد بن عطية في فيلم «نحيد هادي» تقلّ العادات الأسرية على جسد العيش التونسي، رغم ما بدأ يشهد من تحوّل وانطلاقه من كل أغلال الماضي، عبر حكاية الشاب «هادي» الذي تزوّجه والدته بشابة اختارتها له، وتتدخل في كل شؤونه وتضيق عليه الخناق، وأذاك يجد في «ريم» الشابة التي تعمل في مجال السياحة مهرباً عاطفياً له من رتابة حياته الجديدة، بل هي تُفجّر فيه طاقاته الإبداعية في مجال التشكيكي.

وما تجدر الإشارة إليه من أمر ثورة السينما التونسية هو افتقارها إلى بقية نقدية مختصة بتوكيدها وتساؤلها وتحسينها من أزيائها صوب المجانية والانسئصال، كما أنّ انتعاشها الفنية والمضمونية قد تؤول إلى الذبول والخمول، إذا لم تعضدها سياسة توزيعية حكومية، يضاف إلى هذا أنّ قلة عدد قاعات العرض السينمائي تساهم في خلق هوة بين النتوج السينمائي وفئات المجتمع وتمنع التواصل بين الفئتين.

الثقافة الشعبية وتلقائية الأشكال في أعمال المغربية حفيدة زيري

الرباط - من لحسن ملواني:

لا يزال الفن الفطري يفرغ نفسه في الساحة الفنية، باعتباره اتجاهها فنياً له ملامحه وركائزه الخاصة. اتجاه رافق التجارب الفنية التشكيلية في شتى بلدان العالم.

وإذا كانت التلقائية والمباشرة والبساطة أهم ما يميز به هذا الاتجاه، فإن في هذه السمات ممكن قوة تعبيرية وجمالية، وقد أبدعت في هذا الاتجاه فنانات مغربيات تركن بصماتهن مجاورات لبدعين ومبدعات في اتجاهات تشكيلية مخالفة. ومن بين هؤلاء التشكيلية حفيدة زيري، المعانقة للفن عبر البساطة والعفوية التي

يتوارى خلفها عمق خاص. تعنى حفيدة بتفاصيل المحيط مضيئة إليها ما يضيء عليها توازنات تحقق بها النسج المتسق للملامح مفردات لوحاتها. بأشكال هندسية حية تحمل الحرف

الآمازيغي طافيا عليها متجاوبا مع وضعياتها الباعثة على استحضر السوروث البصري المعروف في القصة والزي الآمازيغيين. وتكاد لا تخلو لوحاتها من المرأة مرتبة في قلب أعمالها أحيانا، ومكررة التواجد أحيانا، لتظل بذلك المفردة الغارضة لوجودها على منجزها الإبداعي. هذا الأخير حافل برموز نجد لها علاقة بعوالم البيئة والمرأة المغربية وتذكر من ذلك: -اليدرمز لرد العين، رمز للجمال، رمز للعمل... -العين رمز للجمال للتعبير عن الألم والحزن والخوف والخوف... - الزربية رمز للدفء والكرم، ورمزا للخصوصية... هذه الرموز المعقمة بالزخرفة الشعبية تتقاطع في لوحاتها لتمنحها خصوصية تصب

من أعمال المغربية حفيدة زيري



من المعارض بالصويرة، وإيميلشيل، والرباط، وبني ملال، وورزازات والدار البيضاء، والرباط ومراكش... معارض أياضت فيها البدعة عن تمسكها بالفن الفطري باحثة عن ترسيخ بصمتها في هذا المجال.



الحياة الشعبية متحركة صاحبة فن الغناء تحاول أن تعكس ذلك بطريقتها البسيطة في الشكل والتكوين والتلوين ليتحول ذلك إلى تركيبية كلية تنبض بالحياة. فكل لوحة من لوحاتها تمثل محيطا يضح بالتفاصيل الحاملة للأحلام وأشياء لها وجود ملازم لحياتنا اليومية. فالبيئة البدوية المغربية بمؤثقاتها الخزفية والنباتية والعمرائية والتزيينية بصفة عامة. بهذه التلقائية تحاول الفنانة في كل لوحة استنبات موضوعات، عبرها تجسد مسحة إبداعية ساحرة، عبر اختياراتها الفنية الخاصة. ولعل اتجاهها مؤشر صريح ينم عن نوازع نظرتها الإنسانية المباشرة مستلهمة من ميثولوجيا التراث الآمازيغي الحاضر لتتوغل ثقافي زاخر بالمعطيات التي يمكن استغلالها في التعبير الفني. فكل أعمالها تستدعي فيها موضوعات التراث الحافل بمفردات هي إبداعية بذاتها، فنكتفي بنقلها بعفوية ضمن إضافات زخرفية تضفي عليها خصوصياتها الإبداعية. وقد راكمت حفيدة زيري تجربتها عبر كثير



في قلب التراث الآمازيغي المغربي المعروف بعراقته وأصالته. فأعمالها وأعمال غيرها من المبدعين والمبدعات المغربيات تستلم مادتها من الذاكرة الوطنية برويتها الخاصة للعالم. وهي تحاول أن توائم بين الألوان الحارة والباردة في تقاربات تزيح العين، رغم كثافتها وتعالقاتها. فهي تضح بالأشكال الهندسية عبر ألوان تتقارب وتتباعد وفق حسها الفني الذي بنته بتجاربه وخبرتها في المجال. ولأن



كمال القاضي *

اشتباك سينمائي على حافة الخطر

غالبا ما يواجه الفيلم السياسي الكثير من العواصف بحكم الموضوع والرؤية والرأي، خاصة إذا كان هذا الرأي يحمل نبرة المعارضة الحادة، وفي كل مرة يحدث فيها النقاش وتضيق الدائرة على المخرج أو كاتب السيناريو، تتحول المعاني فجأة إلى تفاصيل إنسانية، فيزعم من تجاسر وأعلن رأيا معارضا أن ما عرضه على الشاشة كان حالة إنسانية، وأن ما تصورنا أنه سياسة هو مجرد تأويل يخص صاحبه ولا يخص الفيلم. حدث ذلك في أفلام كثيرة، ولكنه كان أكثر وضوحا في فيلم «اشتباك» للكاتب خالد دياب وشقيقة المخرج محمد دياب، ووجه الغرابة في حالة الانسحاب والفقرة، وإتكار كل ما وشت به الصورة والحوار، وتضمنته الأحداث، أنه جاء سريعا للغاية، ففي الوقت الذي تتبارى فيه الأفلام بين مؤيد ومعارض، ويسافر الفيلم من عاصمة إلى عاصمة ومن مهرجان إلى مهرجان، يشعر صناعه بالخطر، كما يشعرون بالسعادة وبناء عليه تتغير الأوقال والتفسيرات، بما يضمن لهم الخروج الآمن من المازق الذي وضعوا أنفسهم فيه، بادعاء البطولة والاجترار على الحقيقة لجرد الإثارة. لقد عرض الفيلم مؤخرا ضمن مجموعة أفلام مهمة خلال فعاليات مهرجان جمعية الفيلم، وهو المهرجان الأهم والأقدم تاريخيا، ومن ثم تجد النقاش حوله ووقف مخرجه ينفي اشتباكه مع القضايا السياسية، مصرا أنه حالة إنسانية بامتياز، مقطوعة الصلة بأي أبعاد سياسية، علما بأن كل مشاهد من مشاهد الفيلم ينطق بما ينفيه المخرج صاحب الجوائز، فالأحداث تدور داخل عربة ترحيلات من عربات الأمن المركزي تتجمع فيها كافة أطراف المجتمع المصري، من اليسار واليمين وغير اللذين للتيارات السياسية، وهي إشارة واضحة للسجين العمومي الذي تعيش فيه مصر منذ 25 يناير/كانون الثاني وحتى تاريخ الإنتاج، ناهيك عن بعض التفاصيل الدقيقة التي يدين فيها الفيلم رجال الأمن المركزي دون مواربة، حيث في لحظات الإحتدام والاشتباك المسلح يسقط اثنان على الأرض، أحدهما من الشرطة والآخر من المدنيين فيتم إسعاف رجل الشرطة، بينما يظل المدني غارقا في دمه، هذا المشهد الدلالي لا يمكن أن يكون قد تم تصويره بالصدفة، أو أن يكون دالا على حالة إنسانية كما يدعي المخرج.

ليس هذا فحسب فهناك العديد من المشاهد التي تعكس قصد الهجوم المباشر على العنصر الأمني، كما ورد في السياقات المختلفة مثل إغلاق سيارة الترحيلات على المحتجزين من قبل جنسدي الأمن المركزي وبينهم سيدة لعبت دورها ثيللي كريم، تلك التي حضرت حشرا في العربة، وفي الأحداث بلا أدنى ضرورة درامية، غير الإيعان في التأثير السلبي، فضلا عن وجود طفل صغير (حدث) تحت مستوى المساءلة القانونية، وي زيد على ذلك حبس مراسل صحفي لإحدى الصحف الأجنبية ضمن المجموعة المحتجزة، في تورية صريحة لمصادرة حرية الصحافة والإعلام دون اكتراث من مجموعة الضباط الذين يفترشون الأرض خارج السيارة، جاسسين على شكل دائرة ويشربون غير مبالين بمن يتضورون جوعا وعطشا، ويعانون من الجو الخانق داخل السيارة الضيقة التي يضطرون إلى قضاء حاجتهم فيها.

هذه بعض المشاهد الهدف من سردها ليس الدفاع عن وزارة الداخلية ورجالها وتبرئتها مما ينسبه اليهما المخرج وكاتب السيناريو، ولكن فقط توضيح للصورة الكلية العامة المستخلص منها المعنى، بعيدا عن مسألة الإيداع لصناع الفيلم، فهم أحرار في ما يطرحونه، ولكنهم ليسوا أحرارا فيما يتكروونه، وهذا مرتبط بالفرس في ما تختلف عليه، مع التسليم بقوة الفيلم وتميزه الفني الشديد في كافة عناصر التشويق والإثارة، من التصوير والإضاءة واللوكيشن الذي يدركنا بفيلم المخرج الراحل صلاح أبو سيف، بين السماء والأرض، الذي قدم نموذجا يحتذى في فن الإخراج السينمائي، وتجميع عناصر بشرية مختلفة بمشاكل متنوعة ومهم متفاوتة المستويات والدرجات بشكل بالغ التفوق والمتعة الفنية.

لقد برع المخرج محمد دياب في وضع التكوين المجتمعي كما تصوره في رقعة شيقة للغاية، ليعطي المعنى المراد من حالة القمع والتضييق على الحريات العامة والشخصية، واستخدام كل المؤثرات المطلوبة بعناية متناهية، فنجح في توصيل الرسالة التي أرادها، بعض النظر عن اختلافنا واتفاقنا معه، ولم ينس أن يعطي للرؤية السينمائية عمقا سياسيا، على ضوء ما يعتقد بتضمينه شعار الجيش والشعب يد واحدة، على نحو تهكمي، وأيضا بتكرار الجملة التي اختتم بها الفيلم «هو ده هو ده هو ده»، في خلفية الأحداث، مؤكدا على وجود عنصر مجهول كانت له اليد الطولى في كل ما حدث خلال أيام الثورة، وهي إشارة يعرف وحده ماذا يقصد بها، فالمعنى في بطن المخرج طالما أنه لم يكشف عن السر وظل مكثفا بالرمز والتورية.

* كاتب مصري



حسن عثمان الحسن *

تَغْسِلُ الشَّعْرَ
فِي رَغْوَةِ الصَّمْتِ
عِنْدَ اجْتِدَامِ الغِنَاءِ
وَتَهْجُرُ مَقْعَدَهَا
ذَوْنَ إِذْنِ الصَّيْدَةِ
كَيْ تَكْسِرَ الوَرْدَ
وَالرَّوْحَ
وَالقَلْبَ
وَالذَّاكِرَةَ
وَيَعْمُرُ النَّبَاتَ

* أديس أبابا

مِنْ رَاحَةِ المَوْجِ
فِي قُبْصَةِ الذِّكْرِيَّاتِ
4
أَجْر النَّهْرِ
امْرَأَةٌ
فِي بَيَاضِ السَّرَابِ
تُرْتَبِّبُ مَائِدَةً
لِطُيُورِ الغِيَابِ
تَلْمُزُ رِيَشَ النِّشِيجِ
وَتَجْلِسُ فِي أَجْرِ السَّرَبِ
مُؤْتَمِنَةٌ شَاكِرَةٌ
تَصْنَعُ القَبْعَاتِ
5
مُخْرَجِ النَّهْرِ
امْرَأَةٌ
تَحْبِسُ الأَجْدِيَةَ
فِي صَوْتِهَا

فِي بَهَاءِ البُكَاءِ
تُسَاوِمُ فِي غَفْلَةِ الطَّيْنِ
حُرَّاسَ آلِهَا
تَلْعَقُ الدَّمْعَ
مِنْ عَيْنِ أَيَامِهَا العَاكِرَةَ
فِي اجْتِفَالِ الوَدَاعِ
تُوَقِّعُ فِي حَائِطِ الوَقْتِ تَذَكَارَهَا
فَلَا يَخْدِشُ الحَزْنَ هِنْدَامَهَا
وَلَا تَحْسُرُ النَّوَدَ
فِي لَعْنَةِ الكَائِنَاتِ
3
أَوْسَطُ النَّهْرِ
امْرَأَةٌ
يَسْرُقُ المَوْجَ
أَسْرَارَهَا البَاكِرَةَ
وَهِيَ مَشْغُولَةٌ
بِسُقُوطِ الدَّوَائِرِ

شعر

خريطة النهْرِ

1

مدخلُ النَّهْرِ
امْرَأَةٌ
تَتَعَرَّى

على مَهْلِ أحلامها المَاكِرَةَ
تَسْتَجِمُّ
على عَجَلٍ
عِنْدَ شَطِ العَوَاتِ

2

أَوَّلُ النَّهْرِ
امْرَأَةٌ

عادل إمام يتعاقد مع شركة يملكها ابنه على مسلسل جديد



القاهرة - د ب أ: تعاقد الفنان المصري عادل إمام مع شركة «ماغنوم» للإنتاج والتوزيع الفني والسينمائي على تقديم مسلسل لرمضان 2018.

وحسب بيان للشركة، المملوكة لابنه المخرج رامي إمام، وخبير التسويق هشام تحسين، فإن التحضير للعمل سيتم بعد انتهاء شهر رمضان المقبل، معتبرة أن هذا التعاقد يمثل أقوى مفاجآت الموسم.

وقال هشام تحسين، المدير التنفيذي للشركة أمس إن الشركة يتعاقد معها مع الفنان عادل إمام تعطي رسالة بأن أول عمل لها سيكون مع الزعيم الذي يمثل الفن المصري ورقية ونجاحه واستمراره على مر السنين.

وأضاف أن «ماغنوم» تسعى لتقديم كل ما هو مختلف وإبداعي لإسعاد أكبر قاعدة من الجماهير في مصر والعالم العربي لذلك قررنا أن يكون أول أعمالنا إنتاج مسلسل كبير وضخم لنجم محبوب وله شعبية عظيمة في جميع أنحاء الوطن العربي وهو النجم عادل إمام، ومن جانبه أعرب المخرج رامي إمام عن سعادته بالتعاون مع الفنان الكبير عادل إمام على مدار السنوات الماضية في مسلسلاته الرضائية قائلا: لقد كان لي الشرف أن أكون

مخرج أعمال فنان كبير بحجم عادل إمام في أعمال كثيرة لاقت نجاحا كبيرا». وأكد «شركة ماغنوم ستضع كل امكانياتها للخروج بعمل فني ضخم ومختلف يليق بفنان صاحب تاريخ وثقل مثل عادل إمام».

وتأسست الشركة مع مطلع 2017 حيث تقوم بالتحضير للعديد من التعاقدات خلال العام الجاري على أن يتم البدء في تنفيذ المشروعات قريبا.

نجوى كرم تفجع بوفاة شقيقها

بيروت - «القدس العربي»: فجعته النجمة نجوى كرم بوفاة شقيقها نقولا كرم، الذي توفي صباح الثلاثاء إثر تعرضه لضربة قلبية حادة.

وهذه اللحظات الأليمة هي من أصعب اللحظات التي تواجهها نجوى التي ودعت شقيقها الشاب الذي لا يزال في مقتبل العمر وهو لم يتجاوز الخامسة والأربعين من العمر.

انفصال كاتي بيرري وأورلاندو بلوم بعد علاقة دامت عاما



لوس أنجلوس - د ب أ: أكد المتحدث باسم المغنية كاتي بيرري والممثل أورلاندو بلوم انفصال النجمين بعد علاقة دامت عاما.

ونشرت مجلة «يو إس وكلي» بياناً صادر عن النجمين، جاء فيه «قبل انتشار الشائعات والأخبار المغلوطة، نؤكد أن أورلاندو وكاتي ابتعدا عن بعضهما في الوقت الحالي».

وأضافت المجلة أن هذا التباين كان بمثابة مفاجأة، حيث أن كاتي (32 عاما) وأورلاندو (40 عاما) شوهدا معا خلال حفلين بعد حفل الأوسكار الأحد الماضي.

ويذكر أن كاتي واعدت من قبل المغني جون ماير ومعني السراب ترافي ماكوي، كما أنها تزوجت الممثل راسل براند في الفترة من 2010 إلى 2012.

وكان أورلاندو متزوجا من عارضة الأزياء ميراندا كير في الفترة من 2010 إلى 2013، ولديهما طفل.

سفير فرنسا في بوركينا فاسو: الفيلم المصري «هامش في تاريخ الباليه» نقلة نوعية وحدث مهم في تاريخ السينما

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



الأمر الذي وصل إلى ضرورة حصول راقص أو راقصة الباليه على تصريح من بوليس الآداب قبل السفر، وقد تم تصويره على مدار عام ونصف في مصر وعدد من الدول الأوروبية وأمريكا وروسيا عددا من الصور الأرشيفية والوثائقية، يضم 410 من الصور النادرة لرواد فن الباليه المصري، بالإضافة للمواد الأرشيفية السينمائية التي تم العثور عليها في فرنسا ومصر.



بديته واهتمام الدولة به في عهد الرئيس عبد الناصر ثم تراجع بعد ذلك في العهود اللاحقة،



دورته الأخيرة ولاقي إشادة كبيرة من النقاد والجمهور، ويرصد تاريخ فن الباليه في مصر منذ

أدى سفير فرنسا في بوركينا فاسو إعجاب الشديد بالفيلم المصري «هامش في تاريخ الباليه» الذي عرض في مهرجان «فيسباكو» ضمن المسابقة الرسمية للدورة الخامسة والعشرين التي تقام حاليا.

وقال السفير، إن الفيلم يعد توثيقا مهما لفترة هامة في التاريخ المصري، وهو يمثل براهيه نقله نوعية في الأفلام الوثائقية وحدثا مهما في تاريخ السينما، مشيراً إلى أن الفيلم انتقل بين الدراما والكوميديا والتراجيديا أيضا في سياق متكامل لرصد تاريخ الباليه وتاريخ الأوبرا المصرية التي تعتبر الأهم والوحيد أيضا في قارة أفريقيا، معربا عن سعادته البالغة بالفيلم وبمشاركتها في عدد من المهرجانات.

الفيلم من إخراج هشام عبد الخالق وأشرف على تصوير المشاهد في مصر المخرج والمنتج واني يازن، وهو إنتاج فرنسي أمريكي مصري سعودي مشترك عن فكرة سحر الشربيني، وقام الفنان ريمون صقر بوضع الموسيقى التصويرية له.

يذكر أن «هامش في تاريخ الباليه»، مدته 158 دقيقة وعرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في

الفيلم المصري «آخر أيام المدينة» يفوز بجائزة النقاد في مهرجان تركيا

القاهرة - «القدس العربي»:

استمررا لحصد للجوائز من المهرجانات الدولية، فاز الفيلم المصري «آخر أيام المدينة» بجائزة النقاد، في مهرجان تركيا، بالإضافة إلى تنويه خاص من لجنة.

الفيلم هو العمل الروائي الأول للمخرج تامر السعيد، الذي قال إنه يهدي الجائزة لمدينة القاهرة مشيراً إلى أنه يحلم أن يشاهد أهلها الفيلم، مؤكداً على صعوبة ذلك حتى الآن، لكنه يسعى جاهداً لطرخ الفيلم في دور العرض قريبا.

يدور الفيلم في عام 2009، وداخل مدينة القاهرة العريقة، ويحصد حياة خالد المخرج الشاب الذي يحاول أن يصنع فيلماً عن تلك المدينة وما تحمله من أحلام في الوقت الذي يعاني فيه من احتمالية أن يُطرد من شقيقته، والمرأة التي يجيها تريد أن تهاجر خارج مصر، متذكراً في الوقت نفسه أيام طفولته عندما كانت القاهرة مكاناً أكثر إشراقاً، والفيلم من بطولة خالد عبدالله، مريم صالح، علي صبحي، وحنان يوسف، ومن تأليف رشا السليطي، والإخراج لـ تامر السعيد.

«آخر أيام المدينة» شارك في مهرجانات دولية عدة، وكان من المقرر له أن يعرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأخيرة، لكن تم استبعاده.

نجوم مغاربة يفرقهم الأسلوب وتجمعهم طنجة في تظاهرة «قفطان بلادي»

الرباط - «القدس العربي»

ليلي بارع:



وازنة في عالم الموضة والأزياء من داخل التراب الوطني للمملكة المغربية وخارجها، على عروض الأزياء والحفلات الموسيقية فقط، بل سيكون للزوار موعد طيلة يومى التظاهرة مع معرض مفتوح أمام العموم لمعاينة مجموعة من منتجات الصناعة التقليدية المغربية، تكريسا لثقافة الحفاظ على التراث المغربي وروح الأصالة المغربية.

المغاربة لتقديم وعرض آخر تصاميمهم وكذا المعرفة توجهات موضة القفطان خلال الموسم المقبل، حيث يعرف مجال الزي التقليدي المغربي تنافسا كبيرا لتقديم الأفضل، وتخصص عدة مجلات مغربية في عرض آخر التصاميم والمجموعات الجديدة، متماشيا مع سوق الموضة العالمي.

ولن تقتصر الدورة الثانية لتظاهرة قفطان بلادي التي ستعرف حضور مصممين وأسماء

تحتضن مدينة طنجة المغربية خلال يومي الجمعة والسبت 3-4 الشهر الجاري في قصر الأنوار تظاهرة فنية كبرى تحفي بالزي التقليدي المغربي تحت عنوان «قفطان بلادي»، وهي تظاهرة تهتم بأخر التصاميم التي يقدمها العاملون في هذا المجال وتمتع بعدا عاصريا لهذا الزي المغربي الذي استطاع الصمود أمام الأزياء العصرية بفعل ارتباط المرأة المغربية بارتدائه كجزء أساسي من أنقتها وكذا لنجاح المصممين المغاربة باقتناع العالم بجماليتها وجاذبيتها، حيث حرصت الكثير من النجمات العالميات والأميرات على ارتدائه بللمسة مغربية أيدع فيها المصمم والصانع المغربي المشهور بحرفيته العالية، وسيشارك في إحياء السهرة الرئيسية لهذه التظاهرة خمسة من الفنانين المغاربة الشباب، حيث سيكون الجمهور المتواجدا على موقع مع كل من المطرب حاتم إدرا

ويهاب أمير والشباب الدولي، والثنائي الغنائي صفا وهناء، بالإضافة إلى مشاركة متميزة للفرقة المغربية لفرع الطوبوع، وعروض من فن الغلامتكو تودها إحدى الفرق الإسبانية، وسيكون للجمهور موعد مع سهرة غنائية، وتأتي هذه التظاهرة لتعزيز مكانة مدينة طنجة كوجه سياحية متميزة ووجه اقتصادية وأداة واجهة ثقافية للمغرب، وسيشكل المهرجان فرصة أمام المصممين

وثائقي يعبر عن قرار اللاجئين الفلسطينيين الدفن في ثرى وطنهم

بيروت - «القدس العربي»:

لم تياس كاميرات التصوير يشئ أنواعا من البحث عن بؤس العيش والإهمال الذي يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات لبنان، أما النسابة الفلسطينية مير صيداوي فحملت الكاميرا مدعومة بإتصافها وفي جعبتها سؤال وحيد واتجهت إلى مخيم برج البراجنة، رغم اللون القاتم للسؤال، طرحته ميرا بمحبة وتودد، وجاءتها الإجابات بالروح نفسها.

سألت جديتها أولاً: «لما تموتى وين يتحبي تندقني؟» والسؤال نفسه طرحته على رجال ونساء آخرين في المخيم من فئات عمرية متنوعة مع غلبه لكبار السن. أما الهدف فكان فيلما وثائقيا طالبا عرض في مسرح الجامعة اللبنانية الأمريكية وحمل عنوان «مخيم ع دو اليب أربعة».

هو سؤال مصري، قد يجيب عليه البعض سريعا «بعيد الشر» ويستعجز بالله من طارحه، لكن مير صيداوي، التي تدرس الأخراج في الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت، حصلت على إجابات وطنية بامتياز عاشقة لفلسطين حتى

إلى يوم يحلون به عيونهم بتراب وطنهم «شو لنا هين؟» لم يورقهم سؤال الموت طلالاً أنه في نهاية المطاف يعود بهم إلى وطنهم، وكان للشباب ردهم الممزوج بين الجد والمزاح كان يسأل أحدهم بعد سماع سؤال المخرجة: «شو الاحتمالات؟»

في شرعيلها الوثائقي «مخيم ع دو اليب أربعة» يسجل لصيداوي قريبا من الذين اختارهم لترخ عليهم سؤالها، فلم يجفوا منه ولم يتهربوا، لم تكن عين الكاميرا خاصتها من نسيج غريب على الناس فباحوا دون قيود، وربما أتت إجابات من سألهم كما مشاعرهم التي تقول بأنهم حيث هم في اقامة مؤقتة، تلك الإجابات حتمت على المخرجة العنوان: «مخيم ع دو اليب أربعة»، هو مخيم يستعد للعودة، أما صيداوي فاستحقت الهنئة على فقرتها الجديدة ولتفيدها بسلاسة.



ميرا صيداوي

بعد المات، الجامع المشترك في الفيلم أن كافة من طرحت مير السؤل عليهم جرروا طرحه بانفسهم: «وين بدى اندفن بس أموت؟» وتشركوا الرد السريع «طبعاً بارضى.. بيدي.. بفلسطين»، وكان لها أن بادرت عجوزاً مستغربة رده: «بتعيش هون وبك تموت بفلسطين؟» وكان الجواب «حجب أموت بحل في هوا غير هيدا الهوا؟»

فكرة جميلة أن يتحول الموت لاستفتاء انتماء لوطن السلب، فكرة مميزة أن يحمل أحدهم أو الأخرى إحداهن سؤال الموت إلى آخرين فيحل بينهم على الربح والسعة، في بداية رحلتها مع سؤالها راقت صيداوي جديتها على مقبرة قريبة من المخيم مخصصة للفلسطينيين، جاولت «كزكتها بالسؤال عن صلتها بتلك المقبرة، «طبعاً هيا ليها إحنا الفلسطينية»، وسمت لها رجلاً من العائلة رحل في ألمانيا ونقل جثمانه إلى لبنان. أما الجدة فترغب بفلسطين مقر لجسدها بعد الرحيل، «ولو هلق قالولي رجعي بترك كل شي وبروح ع عكا».

العجزة من سكان مخيم برج البراجنة يعيشون أمل الحياة



أحد مخيمات الفلسطينيين في لبنان

حل العدد السابق

8	6	3	9	4	1	2	7	5
2	7	5	8	6	3	9	1	4
9	4	1	7	5	2	8	6	3
3	8	9	1	7	6	4	5	2
6	5	7	2	9	4	3	8	1
4	1	2	3	8	5	7	9	6
7	3	6	4	1	9	5	2	8
1	2	8	5	3	7	6	4	9
5	9	4	6	2	8	1	3	7

الجدي	الميزان	السرطان
الحبيب راض كثيراً عن العلاقة بينكما، ولكن أنت مازلت غير قادر على الاستمتاع بالشك والتوتر سيقودان العلاقة إلى منطقة مظلمة	عليك أن تترك أن وضع حدود للعلاقات المحيطة يصب في صالحك وفي صالح استمرار العلاقة، فلا تتعدى على خصوصيات شريك الحياة ولا تتدخل في شؤونه	قد تنشأ مضاعفات غرامية اليوم فتلعب دوراً حاسماً في حياة شريك الحياة، كما أنك قد تسير إلى التواصل مع شخص كنت على معرفة به في السابق
الدلو	العقرب	الأسد
اليوم مناسب جداً للقاء الحبيب، كما أنه من المتوقع أن يشمل اللقاء الكثير من الأمور مثل الكلام عن المستقبل، حاول أن تحتويه قدر الإمكان والاستماع إليه	الحيرة التي تشعر بها إزاء علاقة حب محتملة طبيعية جداً ومبررة وذلك الخوف داخلك طبيعي للغاية	عليك اليوم أن تشحن طاقتك السلبية بمزيد من الأحاسيس الإيجابية كي يبت فيك النشاط والحيوية ويسهل أعمالك
الحوت	القوس	العذراء
لن تعود علاقتك بالحبيب كما كانت، أخطائك في العلاقات العاطفية لا يمكن غفرانها بسهولة، فأنت تبحث عما يوفر لك الراحة فقط	حاول أن تتخلى قليلاً عن حساسيتك المفرطة مع شريك حياتك والابتغال في التدقيق في معاني أبسط الكلمات لأن هذه الحساسية تزيد من الحواجز	اليوم تحتان إلى إظهار حبك للأخرين سواء أصدقائك وأقاربك، فلا تتردد في التعبير عن مشاعرك بطريقة ذكية لكسب ود الآخرين

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
احرص اليوم على أن تفكر بطريقة إيجابية وإبداعية لتفاجئ بها مدراءك	حاول أن تجرب الحوار والنقاش مع شركاء العمل فهذا سيساعدك على حل المشكلات التي تطرأ في العمل	مشادة كلامية مع الحبيب قد ينتج عنها خصام، الشريك اليوم في حالة مزاجية سيئة جداً، عليك أن تراعى الظرف النفسي

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6	8		7	1
7	1		2		
		7			9
			4	8	7
					3
5					8
	3	4	9	5	
				9	
	2			6	8
				3	1
4	8				

«الكترو - زجل»... مشروع وثائقي لبناني يجمع بين التراث والمعاصرة ويؤرخ لهذا لفن الإرتجالي



فنونيات وأرضيات

المجد لتكريا والعزيرة، التي تكذب ناسا وتصدق القرآن وبلا حدود من طق طق لميسي!

لينا أبو بكر *

لو أمنا أن قبيلتي (باجوج و ماجوج) قبائل فضائية، وأن ربهم أولاد معنا في السماء، وقريبا يصلون الأرحام الكونية، مع تصاعد احتمالات عودتهم إلى الأرض، فهذا يعني أن ظاهرة الغزو الفضائي، التي حذر منها العالم البريطاني (ستيفن هوكينغ) وكالة ناسا - ونصحها بعدم إظهار وجودنا للغزاة الفضائيين - ليست ظاهرة علمية بحتة ولا اكتشافا حديثا، إنما نبوءة وردت في الأديان السماوية الثلاثة، قبل أن تتوصل إليها فرق البحث التي أرسلت لولا ملايين من الرسائل الصوتية بكل لغات الأرض، وصورا واسطوانات موسيقية لعطاء الفنانين، دون أن تتلقى ردا يلي أنهم أحد علماء الوكالة الملقب بـ مستر آين هم؟ لفرط الحاحه وسعيه الحثيث للتحور عليهم!

منذ فترة أعلنت «ناسا» قلقها من تلاشي المجال المغناطيسي تدريجيا، وعبرت عن حيرتها أمام هذه الظاهرة الغريبة، التي تقسمها بعض القنوات الانترنوتية على «البيوتوب»، بظاهرة فتح المعايير لاخرق النسيج الزمكاني في الخفاق الفضائي، وهو ذاته سد ذو القرنين، الذي أحجز وراءه أعدادا هائلة من هذه القبائل، التي لا يمكن أن تستوعبها أو تلبس احتياجاتها طوال تلك القرون، مساحة أرضية أو بشرية محدودة، فهل تصدق «البيوتوب»؟

«العزيرة».. نصف الغمز ونصف الحقيقة

أنها الشاهد، إياك أن تخاف، وإياك أن تطمن، فتوافر المعلومات بشكل مجاني على شبكة الانترنت رفاهية خطيرة، تصيب من يجرف وراءها بالاشتباه ثم النحس، وما أكثر المناخيس الذين لا يفهم سوى قص ولصق المعلومات عشوائيا لعشدة المتبعين، أو تنظيمها لصهر الوعي، فكل خرابة الكترونية غفريتها، وما عليك سوى اللجوء الاعلامي لـ «العزيرة الوثائقية»، فعندها نصف الغمز ونصف الحقيقة، دون إخلال بقديسية الإعجاز العلمي في القرآن، ولا تحقير للقرارات العقلية للإنسان، التي لم يستطع منها سوى عشرة بالمئة فقط!

تعرض «العزيرة الوثائقية»، تسجيلا صوتيا لأول اتصال فضائي تلقته «ناسا» على هيئة طرقات موزالية تأخذ بالتسارع، يليها صوت أمواج راديوية، لتطرح سؤالاً كونيا: هل هذه أصواتهم؟ هل هم حقيقة أم وهم؟ فإن عدت إلى لقاء أحمد منصور في برنامجه «بلا حدود» مع الدكتور زغلول النجار عن إعجاز القرآن العلمي، تجد تفسيراً لهذا في سورة الطارق، حيث عرض البرنامج التسجيلات نفسها مع تبيان طبيعة النجم الثاقب الذي يصدر نبضات أو طرقات لا علاقة لها بسواه، حتى ليبدو الأمر في فضاء العزيرة كالتالي: الوثائقية تسأل، والفضائية تجيب.

قضية الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، التي تناولها منصور عبر سلسلة حلقات مع الدكتور النجار تكاد تكون وحدها أعظم وثيقة اعلامية تضم بين طياتها إجابات عن الأسئلة التوتية الغامضة، التي يقف أمامها علماء الفضاء عاجزين، ومتكررين، فإن قارنا بين العلم والإعلام، وبين البحث عن الحقيقة والعتور عليها، لا بد أن نتحيز لـ «العزيرة»... لأن نصف الحقيقة لديها، يكفي للوصول إلى نصفها المفقود عند غيرها: اللاحقة!

من ططق لميسي

أخيرا كان لميسي في مصر، للترويج لحملته ضد التهاب «الكبد الوبائي»، التي أنستت الإعلام وبقعة الحذاء على «أم بي سي»، وما تبعها من حموضة الثارات والتحليلات، وقد توج لميسي فرعوننا مستورا على عرش الأهرامات، وعقبان زعيم شلة الأسس في الزملاك!

لن أقل من أهمية هذا الحدث إعلاميا وإنسانيًا، ولكن حرصا على أمانة التقييم وبراءة أية سقطات مشابهة في المستقبل، لا بد من الاعتراف بالإحباط بعد متابعة مراسم التتويج المبدلة كحال «أرجح يسحب مكسح يقولو تعال نتفصح»، أو مثل «سكران يضرب في ميت، لا الأول داري ولا الثاني حاسم فيه»؛ فالتوسل المتكرر للحضور يائها الفوضى والوضوء من جدوى، والتخطيط ثم الارتياك في الأداء أهدر البذل في الإعداد، أما اللق الذي أثلج الحدث من احتمال هجمات إرهابية، فلم يعكس الفرحة فقط بل أثلج باحثا قسيرة عمرو أديب الذي لم يستطع إخفاء ابتهاجه برواح المغازيم وانتهاء العرس من طق طق لباب الطيارة، بلا طاح طيخ؛

ورغم أن الإعلام - على غير عادته - لم ينس الاحتفاء بالحلمة وإنجازاتها رغم انتفاله بميسي، إلا أن غصة المشاهدة تكمن باختلاط السوء عليه، فمن أشد بلاء: نحن أم اعلامنا؟ وهل يفرض عليك دكر كسار تلفزيوني في هذه المناسبات، أن تستسلم لخيارين لا ثالث لهما إلا الشيطان مسرلا للفضيحة؛ فإما أن ينقل الإعلام الحدث بلا صوت ولا صورة، وإما أن يمتنع تنظيم الحدث من أصله، صوتا لشرف العار!

المجد لدولة الدراما

اعتاد الغرب أن يطلق على ليالي ألف ليلة وليلة «الليالي العربية»، فمذ أن خرجت إلى النور بنسختها الانكليزية الأولى عام 1706، حتى أصبحت شخصية شهرازا ومزا اليونانية للامراة العربية، يعيد لها الاجتماعي والإبداعي، غير أن تقفير حال العرب مع الزمن، شوه هذا الإرث، وجعله أقرب إلى ثقافات وأمم مجاورة كالإيرانيين والآراك والهنود، الذين تغزوا أعمالهم الدرامية والسينمائية الأسواق والفضائيات العالمية، عداك عن قنوات الكترونية متخصصة بترجمتها، وعرضها مجانا، قبل أن تشتري حقوق دبلجتها ويثا دول وقرارات حول العالم. بولي الإعلام الأمريكي والأوروبي اتهامه الأكبر بالسينما الشرقية الهنديه وأبطالها وبطلاتها.. دون أن يوزع عدله على أبطال الدراما التركية الذين جاءت شهرتهم الأفاق، متعمدا غض البصر عن هذا الاختراق الفني الهائل الذي نجحت دولة الدراما التركية بتكريسه في كثير من الفضائيات الأوروبية، عبر الترجمة أو دبلجة ملامح درامية تاريخية واجتماعية، لاقت ترحيبا يوق التوقع من جماهير ملت من التحفة الأمريكية المستهانة، وتبحث عما يتجاوز الإبهار، فيعوض النقص العاطفي الذي أنقلته ثقافة الجسد، ويستمر التعتيم الهوليودي على مرحلة العصور الوسطى التي بلغ المجد الإسلامي والعثماني بها أوجها.. كأنه يتصدى للغزو الدرامي الجديد!

انحطاط الدبلجة: عيب أم جريمة؟

الأرقام والإحصاءات تثبت اكتساح الدراما التركية، التي تحصد ملايين من المشاهدين، وصلت في باكستان وحدها لأكثر من تسعين مليون مشاهد، عداك عن ترجمتها لأكثر من عشرين لغة حول العالم، مع الأخذ بعين الاعتبار إعادة بثها لأكثر من مرة، وهو سبق درامي ومجد إبداعي يتماشى مع العصر بل يتخطاه! ولكن على المشاهد العربي الاختيار بين متابعة هذه الدراما مترجمة أو دبلجة، ليس فقط لضمان صدق الأداء، والانخراط عاطفيا وذهنيا في الحالة الفنية، إنما لأن الدبلجة العربية تحقر من قيمة النص بلغته الأم، وتتحد بذاقة المشاهد العربي، بل تشوهه وعيه وهي تتحاذر لتسطح اللغة وتحذف الكثير الصيغ الإبداعية المكنة لتستبدلها بصيغ ركيكة بليها، وأداء أحق جامد ومصطنع وقارع، فتصفيها من مخزونها العرفي الذي يراخ بين الشعر والأدب والفلسفة والرياضيات التاريخ وكل ما يحظر ببالك من علوم وفنون وتعبيرات، يخر بها النص الأصلي حتى لتدهشك هذه الثقافة النابضة، ولوع أصحابها ليس فقط بابتكار قصة مشوقة تجاريا، إنما بدعها بترسانة حوارية وحكايات لغوية مبهرة تخض وعي المتلقي وتفتن روحه وتعدي فخره وترتقي بذائقة.

أيها السكين، إنهم يخدعونك، إذ يربون علك على الكسل، ويسمعون عواطفك باثارات رخيصة على طريقة «شمم لا تدوق» نذرا بالحشمة والعفة التي يهينونها أيما أهانة وهم يختطفون لغة الشعوب ليجروها من قبيها الحسية التعبيرية.. فيروجوا النمط لغوي بليد، لا يستغنى بالوعي والوجدان، ويخلو من الطاقة الروحية أو الخطط العقلية التي تعكس الجين الثقافي والاستماتة للحمول الإبداعي في الدراما العربية المرضية، إلى الحد الذي تعجز به ليس فقط عن إنجاز درامي عظيم، بل حتى أقل من عادي ولكن بطرق غير اعتيادية، ولو كرمي لجديتها شهرازا!

يا أيها الصيغ، لم تعد نعلم إن كنت إنمنا أم أمنا، ولكننا تعودنا على الإبداع والحيوية فوق قابنا أو تحت الحزام، أما وقد دخل الغزاة إلى محادثنا، فلم يبق علينا سوى الاعتذار للبدن، الذي اضطر لتناول قرص موز، كي لا يتابع المشهد الأخير من الحكاية: انتحار المشاهد بعد العتور على شهرازا في ملهى إعلامي!

* كاتبة فلسطينية تقم في لندن

شسي من تقاليد لبنان وتراثه وعم تخلطه مع شو هلق (حاليا) نحنا بنعمله كاجيال جديدة بتعمل موسيقى».

وأوضح شسامي أن مبادرة الكترو-زجل لا تهدف فقط للمزج بين نوعين مختلفين من الموسيقى لكنها تأمل أيضا في التقريب بين الأجيال ليتسنى للشباب أن يفهموا الزجل الذي لم تنتج لهم فرصة لدخول عالمه، وأضاف «الحلو فيها كمان إنه هيدا الشيء بيروح للجهتين يعني، هلق الجيل الأصغر اللي رح يسمعوا الكترو-زجل اللي عملناه رح يصيروا متطلعين أكثر ع الزجل، والعالم اللي ما كانوا يسمعوا موسيقى الكترونية بس بتحب الزجل يمكن كمان هن يصيروا أكثر يحبو الموسيقى الإلكترونية، هيدا الشيء لأنه في هيدا الاندماج تبع الجهتين، بيضرب الجهتين».

ويأمل المنتج الموسيقي زيد حمدان المشارك في المشروع أن تستمر مبادرة الكترو-زجل إلى أن تكتمل.

وقال متعي نكمل. تعي نفوت أكثر بهيدا العمل لأن هيدا العمل مهم للبلد، مهم للفن. عمل بيسي، لي شاء الله دفعشوا المشروع ويحلونا نعمل الكترو-زجل رقم 2».

وكان حمدان يعمل فيضا مضي في مزج أغنيات لبنانية قديمة مع موسيقى الكترونية جديدة، وقال حمدان إن الناس الذين سوف يستمعون لأغنياته سيكتشفون الأغنيات الأصلية ويستمعون لها وهي عملية سوف تجعل الأجيال الأصغر تتكشف ثراث بلدهم بشكل أسرع وأكثر إمتاعا في نفس الوقت.

وأكاديمية ريد بل للموسيقى عبارة عن معهد موسيقي بدأ في ألمانيا عام 1998 وتدعمه شركة المسرحيات المعروفة «ريد بل».



عماد شعيب

نشر الفيلم الوثائقي في الأونة الأخيرة. ومن بين المؤلفين الموسيقيين الستة الذين شاركوا مع عماد شعيب في هذا المشروع زين حمدان وسامر شامي والرجل الحديدي.

وأعرب الموسيقيون عن سعادتهم بالاشتراك في المشروع، وقال سامر شامي إن المشروع فتح عيونهم على الزجل الذي لم يكونوا قد سمعوا لاستكشافه أو حاولوا فهمه قبل هذه المبادرة.

وقال المؤلف الموسيقي «ريد بل أوجا لعندي، أوجا كمان لخمسوة غيري من منتجي الموسيقى، وطلبوا منا.. سألونا إذا بدنا نكون جزء من هيك مشروع، وتكيد هيدا شسي كثير مشوق صراحة لأنه عم تاخذ

المخرج التشيكي يوري مينزل رئيسا لجنة تحكيم مهرجان شرم الشيخ للسينما الأوروبية والعربية

القاهرة - «القدس العربي»:



بدأت في مصر الاستعدادات النهائية لمهرجان شرم الشيخ للسينما الأوروبية والعربية، التي تقام دورته الأولى في الفترة من 5 حتى 11 الشهر الحالي، حيث أعلن الكاتب الصحافي جمال زايدة، رئيس المهرجان القائمة الكاملة لأعضاء لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة برئاسة المخرج التشيكي يوري مينزل الحائز على جائزة الأوسكار عن فيلم «مراتب الطارات» عام 1968 والذي سيصل مدينة شرم الشيخ غدا، أما لجنة الأفلام القصيرة فيتولى رئاستها المخرج المصري سعد هندواي.

وقال الناقد والمخرج أحمد حسونة المدير الفني للمهرجان إن لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة تضم في عضويتها المخرج والسيناريست الروسي إلكسندر بروشكين، الفنان المصري سمير صبري،

«أنا غلطان» جديد موري حاتم

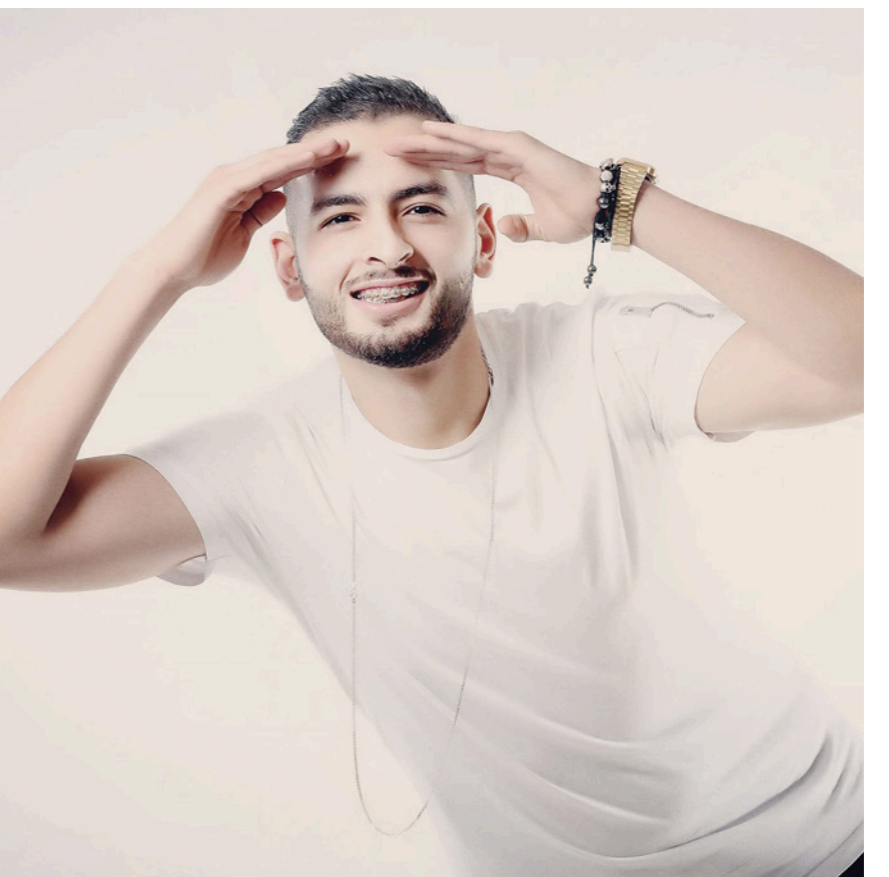
بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعدما استطع نجمه في عالم الغناء إثر مشاركته في برنامج اكتشاف المواهب الشهير «أحلى صوت» يواصل الفنان اللبناني الشاب موري حاتم طرح أعماله الفنية الجديدة من حين إلى آخر، وبعد إصداره عددا من الأغاني ومنها على التوالي «وديني»، و«موري موري» و«شوق عندك الليلة»، وعم تحكي مع حدها، هو هو اليوم يطرح أغنيته الجديدة المنفردة بعنوان «أنا غلطان» عبر الأسواق الرقمية الكبرى وصفحاته الاجتماعية كافة. وقد حظيت هذه الأغنية ذات الطابع الرومانسي بإيمتياز منذ طرحها بإستحسان الجمهور وأعجاب محبيه وعشاقه الذين سارعوا إلى نشر الأغنية عبر منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الترفيه، فمقمن في الوقت نفسه النهائي لحاتم متمنين له المزيد من النجاح والإصدارات الفنية.

تجدد الإشارة إلى أن الأغنية من كلمات دافيد سلطاوي الذي شارك بدوره في صياغة اللحن فيما التوزيع هو للاكسندر ميساكيان.

الفنان المغربي أمينوكس يحقق 5 ملايين مشاهدة بأغنيته الجديدة... «جهدى تسالا»



الرباط - «القدس العربي»:

حققت الأغنية الجديدة للفنان المغربي أمينوكس، جهدي تسالا 5 ملايين مشاهدة، وذلك بعد أقل من شهر على نشرها على قناته الرسمية بموقع رفع الفيديوها يوتيوب. الأغنية لقت إقبالا كبيرا من الجمهور المغربي والعربي، الذي عبر عن إعجاب به عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بأمينوكس.

هذا العمل من الحان وكلمات أمينوكس، وتوزيع المبدع بلال أفريكانو، حيث تم تسجيل الأغنية باستوديو أفريكا للإنتاج بمدينة طنجة، أما الماستورنج فتم في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتدرج هذه الأغنية ضمن قائمة أغاني اليوم Follow me، التي يعود فيها إلى النمط الغنائي الذي اشتهر به مع الحفاظ على اللسنة التي تميزه عن باقي الفنانين المغاربة.

جدير بالذكر، أن أمينوكس يستعد لإحياء حفل في مدينة تطوان وذلك خلال الشهر المقبل، كما أن كليبه الأخير «مكايين ما»، الذي تم تصويره تحت إدارة المخرج الشاب رضوان اكلاي حقق نجاحا كبيرا بحصوله على أكثر من 20 مليون مشاهدة على موقع رفع الفيديوها يوتيوب، وتصدره الترتيب المغربي ثلاث أسابيع متتالية على موقع popnoble العالمي.

مجهولون يفتحون نقابة المهن التمثيلية في مصر ويعتدون على النقيب بالضرب



القاهرة - «القدس العربي»:

فوجى الفنان أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر مساء الثلاثاء بمجهولين يفتحون عليه مكتبه بالنقابة ويعتدون عليه بالضرب.

وقال أشرف زكي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إنه قام على الفور بتحرير مضر ضد الشايبين في قسم شرطة الأزبكية في القاهرة.

مشيرا إلى أن المجهولين ادعيا أنها محاميان عن ممثلة مغفورة تدعى وفاء حدي، وطالب منه استلام أوراق تخصها ترغيب فيها بالاطلاع على ميزانية النقابة.

وعندما رفض زكي تسليمهم الأوراق، وقال لهما «إن هذه الأوراق يجب أن تسلم للنقيب»، قال أحدهما «هتسلم الأوراق غصب عن أمك» ثم قام الآخر بضربه، وأضاف زكي، أن ما يحدث هو محاولة مكشوفة من ممثلة مغفورة تسعى للتفهره من خلال افعال الأزمات والمشاكل.

مهرجان طنجة للفيلم الوطني يكرم المخرجة فريدة بليزيد إلى جانب جمال الدين دخيبي وعبد القادر بن كيران



مشهورة مثل «يما» لرشيد الوالي، «نوح لا يعرف العوم» لرشيد الوالي، «الوشاح الأحمر» لمحمد اليونسى، «أوركسترا منتصف الليل» لجيروم كوهن أوليغار، «الذئاب لا تنام» لهشام الجباري.

ويأتي تكريم عبد القادر بن كيران باعتباره من رواد ومهنيي السينما المغربية، مارس

الرباط - «القدس العربي»:

تكرم الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الوطني للفيلم، الذي يعقد في مدينة طنجة شمال المغرب، ثلاثة أسماء فنية مغربية في مجال الإخراج والتمثيل والتوزيع. وتأتي على قائمة التكريم، حسب بلاغ للمركز السينمائي المغربي، المخرجة فريدة بليزيد، إلى جانب كل من الممثل ورجل المسرح جمال الدين دخيبي والموزع السينمائي عبد القادر بن كيران.

وتأتي هذه التكريمات اعترافا بإسهامات تلك الأسماء في مجال الفن السابع في المغرب. وتحظى فقرة تكريم في المهرجان الوطني للفيلم، الذي ينقصد بين الثالث والحادي عشر من الشهر المقبل، بمسار ثلاثة أسماء جعلت من الفن السابع اهتمامها الأساسي. وقد قامت المخرجة والسيناريست فريدة بليزيد بتقديم العديد من الأفلام الوثائقية، كما أخرجت وكتبت وأنتجت أفلاما سينمائية مغربية من أهمها «باب السماء مفتوح» سنة 1988، «كيد النساء» سنة 1999، «كازيلانكاكلايانكا» سنة 2002، و«خوانيتا بنت طنجة» سنة 2005... وتعد فريدة بليزيد من أهم الأسماء النسائية في مجال الإخراج في المغرب.

وتعدت المسيرة المهنية لجمال الدين دخيبي لأكثر من ثلاثين سنة، لم تكن موشومة فقط بحضوره كرجل مسرح، بل أيضا كممثل سينمائي وتلفزيوني تميز بأدواره في أفلام

«فيتش»: الاقتصاد المصري يواصل استعادة توازنه... لكن أمامه عام زاهر بالتحديات

القاهرة - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية أمس الأربعاء أن نمو احتياطات النقد الأجنبي، وعودة التدفقات الرأسمالية الخاصة، وارتفاع قيمة العملة، كلها عوامل تشير إلى تحقيق مزيد من التقدم في استعادة ميزان المعاملات الخارجية لمصر توازنه تدريجياً في أوائل 2017.

وقالت الوكالة في تقرير تم الإطّلاع عليه أمس أن مزيداً من ضبط الموازنة، إلى جانب عودة التوازن للمعاملات الخارجية، سيهد الطريق أمام تحسين أوسع نطاقاً في مقاييس التصنيف الائتماني السيادي في 2018. لكنها أضافت أن «التحديات كبيرة ومن بينها خطر اندلاع اضطرابات اجتماعية».

واستمر نمو احتياطات مصر من النقد الأجنبي، حيث بلغ صافي الاحتياطات 26 مليار دولار في نهاية يناير/كانون الثاني، ارتفاعاً من 24 مليارات في نهاية ديسمبر/كانون الأول،

وبما يزيد أكثر من عشرة مليارات دولار عن مستواها المتدني الذي بلغته في يوليو/تموز 2016.

وارتفع الجنيه المصري 20 في المئة أمام الدولار منذ أواخر ديسمبر، معوضاً بعض الخسائر التي تكبدها عقب تحرير سعر الصرف في نوفمبر.

وتقول «فيتش» أن عودة التدفقات الأجنبية على الخزّانة المصرية أدت إلى انخفاض عوائد أدوات الدين الحكومية، حيث تراجع العائد على أذون الخزّانة لأجل 91 يوماً بنحو 200 نقطة أساس (2 في المئة) في شهر حتى منتصف فبراير/شباط، وإن كانت العوائد ارتفعت في عطاءات لاحقة بما يشير إلى تقلبات محتملة.

وأضافت «هذه التطورات الإيجابية تعكس إلى حد كبير (أثر) التدفقات الآتية من مؤسسات ثنائية ومتعددة الأطراف -لأساسياً صندوق النقد الدولي والبنك الدولي - واستئناف تدفقات المحافظ الأجنبية والتحويلات، بعدما حثرت السلطات سعر صرف الجنيه، إلى جانب انكماش الواردات وتحسن نشاط التصدير».

ووافق صندوق النقد الدولي على برنامج لمدة ثلاث سنوات مع مصر في نوفمبر، وأقرّ عن شريحة أولى بقيمة 2.75 مليار دولار من قرض قيمته 12 مليار دولار بهدف إعطاء دفعة للاقتصاد الذي تضرر بفعل سنوات من الاضطرابات أعقبت انقفاضة 2011.

وتضمن الاتفاق إصلاحات اقتصادية قاسية، مثل خفض عجز الميزانية، وتعويم الجنيه، وقرض ضريبة القيمة المضافة. ومن شأن استكمال المراجعة الأولى لبرنامج صندوق النقد قبل نهاية يونيو/حزيران أن يفسح المجال أمام تقديم شريحة أخرى بقيمة 1.25 مليار دولار، وهو ما تقول «فيتش» أنه سيؤثر إيجاباً على الثقة الاقتصادية وثقة المستثمرين. ورجحت الوثيقة الحصول على هذه الشريحة «بعد أن تلبت السلطات المصرية على ما يبدو أهدافا

وإدارة نقدية، وفرضت ضريبة القيمة المضافة في سبتمبر/أيلول، وسيطرت على نمو أجور الموظفين الحكوميين، إلى جانب إجراءات أخرى من بينها تعديل أسعار الوقود والكهرباء، وهو ما يشير إلى أن أهداف الموازنة سيتم تحقيقها أيضاً إلى حد كبير».

ورغم تحسين العملة المحلية في الأونة الأخيرة، حذرت «فيتش» من أن الجنيه لا يزال يقل نحو 44 في المئة عن مستواه قبل التعويم، وهو ما قد يجعل من الضروري إجراء إصلاحات أوسع في الدعم الحكومي في الأمه القريب لتحقيق أهداف العجز لعام 2017.

وأضافت «سيؤدي ذلك من الضغوط التضخمية، وستكون مسألة حاسمة من الناحية السياسية، وهو ما يزيد من خطر اندلاع اضطرابات اجتماعية تدفع الحكومة للتراجع عن بعض الإصلاحات». وكانت مصر رفعت توقعاتها لعجز الموازنة خلال السنة المالية الحالية 2016-2017 إلى ما بين

الجنيه المصري يعاود الهبوط أمام الدولار

القاهرة - رويترز: عاود الجنيه المصري الهبوط مرة أخرى أمام الدولار خلال معاملات أمس الأربعاء، مع زيادة طلبات المستوردين، استعداداً لشهر رمضان، ووسط تراجع في التدفقات الدوالية بالبنوك.

كان الجنيه قد هوى بشكل حاد بعد تحرير سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني ليصل إلى نحو 19 جنيهاً، قبل أن يبدأ في أواخر يناير/كانون الثاني في استعادة بعض عافيته ليسجل في بداية معاملات أمس الأربعاء نحو 15.73 جنيه للدولار في بعض البنوك، قبل أن يتراجع بحلول الساعة 13:40 بتوقيت غرينتش إلى ما بين 16 و16.15 جنيهاً للدولار.

وقال هاني جنيحة، من بلتون المالية «تراجع الجنيه اليوم يرجع إلى نزول التدفقات الدوالية للبنوك خلال هذا الأسبوع، سواء من التنازلات أو تحويلات المصريين في الخارج، وأيضاً مع بدء زيادة طلبات المستوردين استعداداً لشهر رمضان».

وزادت التدفقات الدوالية على البنوك مع بدء عودة المستثمرين الأجانب الذين أخافهم قلاقل ما بعد انقفاضة 2011، وسجلت تحويلات المصريين العاملين في الخارج أيضاً ارتفاعاً قوياً.

وقال طارق عامر، محافظ البنك المركزي، في تصريحات تلفزيونية يوم الجمعة الماضي أن «تحويلات المصريين في الخارج وصلت إلى 20-19 مليار دولار الآن من تسعة مليارات قبل الثورة». وأضاف جنيحة «تراجع الجنيه اليوم قد يجذب المستثمرين الأجانب مرة أخرى لسوق الخزّانة المصري».

وكان الأجانب مستثمرين مهتمين في سندات وأذون الخزّانة الثالث من نوفمبر الماضي.

البنوك المصرية ستخصص ربع فوائض العملة الصعبة للشركات الأجنبية الراغبة في تحويل أرباحها إلى الخارج

القاهرة - رويترز: قال مصرفيون أمس الأول أن البنوك المصرية ستخصص نحو ربع فوائضها من العملة الصعبة للشركات الأجنبية الراغبة في تحويل أرباحها إلى الخارج، مما سيساعد في تقليص الطلبات المتركمة مع دفع فوائضها.

وقال مصرفيون أن البنك المركزي أخطرهم في نوفمبر بالبدء في تخصيص دولارات للواردات غير الأساسية، مع تقليص الطلبات المتركمة لتمويل السلع الأساسية تدريجياً.

ويقول المصرفيون حالياً أن البنك المركزي أخطرهم باستخدام بعض ذلك الفائض لتلبية طلبات تحويل الأرباح. لكن محللين قالوا أن من المستبعد أن تهرع الشركات الأجنبية إلى البنوك نظراً لاستمرار الضعف النسبي للجنيه.

ويقول المصرفيون أنهم تلقوا إخطاراً غير رسمي بتقسيم النقد الأجنبي إلى ثلاث فئات، بعد تغطية طلبات استيراد السلع الأساسية، وذلك بتخصيص 50 في المئة منه لواردات السلع غير الأساسية، و25 في المئة لتعاملات ما بين البنوك (انتربنك)، و25 في المئة لتغطية تحويل الأرباح.

ويقول البنك المركزي منذ تحرير سعر الصرف على للبنوك مطلق الحرية في تخصيص النقد الأجنبي على النحو الذي تراه مناسباً.

ورحب مصرفيون ومحللون بالخطوة قائلين إنها ستساعد في استعادة ثقة المستثمر. وقال هاني فرحات، كبير الاقتصاديين لدي «سي.أي.كابتال» في القاهرة

البنوك المصرية ستخصص ربع فوائض العملة الصعبة للشركات الأجنبية الراغبة في تحويل أرباحها إلى الخارج

القاهرة - رويترز: قال مصرفيون أمس الأول أن البنوك المصرية ستخصص نحو ربع فوائضها من العملة الصعبة للشركات الأجنبية الراغبة في تحويل أرباحها إلى الخارج، مما سيساعد في تقليص الطلبات المتركمة مع دفع فوائضها.

وقال مصرفيون أن البنك المركزي أخطرهم في نوفمبر بالبدء في تخصيص دولارات للواردات غير الأساسية، مع تقليص الطلبات المتركمة لتمويل السلع الأساسية تدريجياً.

ويقول المصرفيون حالياً أن البنك المركزي أخطرهم باستخدام بعض ذلك الفائض لتلبية طلبات تحويل الأرباح. لكن محللين قالوا أن من المستبعد أن تهرع الشركات الأجنبية إلى البنوك نظراً لاستمرار الضعف النسبي للجنيه.

ويقول المصرفيون أنهم تلقوا إخطاراً غير رسمي بتقسيم النقد الأجنبي إلى ثلاث فئات، بعد تغطية طلبات استيراد السلع الأساسية، وذلك بتخصيص 50 في المئة منه لواردات السلع غير الأساسية، و25 في المئة لتعاملات ما بين البنوك (انتربنك)، و25 في المئة لتغطية تحويل الأرباح.

ويقول البنك المركزي منذ تحرير سعر الصرف على للبنوك مطلق الحرية في تخصيص النقد الأجنبي على النحو الذي تراه مناسباً.

ورحب مصرفيون ومحللون بالخطوة قائلين إنها ستساعد في استعادة ثقة المستثمر. وقال هاني فرحات، كبير الاقتصاديين لدي «سي.أي.كابتال» في القاهرة

كردستان العراق يفاوض شركات على اتفاقات بيع نفط مسبقة بقيمة ثلاثة مليارات دولار

لندن - رويترز: أبرم إقليم كردستان العراق اتفاقات جديدة لاقتراض ثلاثة مليارات دولار من شركات تجارية وشركة النفط الروسية الحكومية «روسنفت»، بضمن مبيعات نفط مستقبلية، لتعزيز مركزه المالي في الوقت الذي يحارب فيه الإقليم شبه المستقل تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال أشفي هورامي، وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراق أن الصفقات الجديدة جرى إبرامها في الأسابيع الأخيرة، ويتفاوض الإقليم أيضاً على فترات سماح تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات لسداد الدين.

وقدمت شركات تجارية تمويلات مسبقة لصادرات النفط الكردية على مدى العامين الماضيين، بعدما قررت الحكومة في أربيل بدء تصدير النفط بشكل مستقل عبر ممر في تركيا على ساحل البحر المتوسط. وفي الأسبوع الماضي قالت «روسنفت» أنها ستضم إلى تلك الشركات.

ويقول إقليم كردستان إنه بحاجة إلى تصدير النفط بشكل

مستقل، مع عدم صرف بغداد حصة أربيل من الموازنة، وفي وقت يحثا فيه الإقليم إلى المال محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» واستضافة اللاجئين السوريين.

وكانت بغداد قالت أنها ستقاضي مشتري النفط الكردي، بدعوى أن الحكومة المركزية هي المصدر الشرعي الوحيد. لكن الحكومة الجديدة في بغداد خفضت موقفها في الوقت الذي تتعاون فيه مع أربيل على محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل.

وقال هورامي في مقابلة في لندن «هذا يدعم استقلالنا الاقتصادي، لكن من المهم أن نذكر أنه لا يمكن تحقيق ذلك بإيرادات النفط وارتفاع أسعار الخام فحسب. بل نحتاج أيضاً إلى المضي قدماً في إصلاحاتنا الاقتصادية».

وأضاف «تعلمنا الكثير من صدمة أسعار النفط وتكاليف محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وبعء نحو 1.8 مليون لاجئ قدموا إلى أراضينا... الإصلاح ضروري - فلدينا الكثير من

الديون التي ينبغي التعامل معها».

وامتنع هورامي عن الإفصاح عن أسماء الشركات التجارية، لكن مصادر في السوق أشارت في السابق إلى أن شركات «فيتول» و«بتراكو» و«غليكسور» و«ترافيجورا» تشتري النفط الكردي.

وفي الأسبوع الماضي أكدت «ترافيجورا» إبرام اتفاقات بخصوص نفط كردستان، وامتعت شركات تجارة النفط الأخرى عن التعليق على صفقاتها مع الإقليم. وأجمعت «روسنفت» عن ذكر أي تفاصيل عن حجم الاتفاق.

وقال هورامي أن الاتفاقات بمثابة ضغوط من انخفاض أسعار النفط عدة سنوات، وعادة ما كانت مدة الاتفاقات السابعة مع شركات التجارة تتراوح بين ستة أشهر و12 شهراً.

وقال هورامي «إنه أمر إيجابي أيضاً للتجار لأنهم ليسوا مضطرين لإعادة التفاوض على عقودهم كل ستة أشهر».

وأضاف «هذا يعزز وضعنا المالي. فذلك يعني أننا نستطيع

«إكسون موبيل» ت دشن بالتعاون مع الشركة الوطنية 3 مشاريع نفطية في جنوب العراق



جانب من منشآت حقل غرب القرنة واحد

الإنتاج الموضوعه من المستثمر إكسون موبيل بالتنسيق مع الوزارة و شركة نفط الجنوب، وسوف يستخدم مشروع مياه البحر أيضاً للتغلب على تراجع معدلات الإنتاج في حقول أكبر مثل «غرب القرنة» و«مجنون» و«الزبير» و«الرميلة» التي تشغلها شركات نفطية عملاقة، مثل «بي.بي» و«رويال داتش شل» و«إيني» و«لوك أويل» وغيرها.

وتتمثل مبيعات النفط نحو 95 في المئة من إيرادات العراق التي تضرت بشدة جراء تراجع الأسعار إلى نحو 40 دولاراً للبرميل من 115 دولاراً للبرميل في 2014. وتراجع إنتاج العراق من النفط على مدى سنوات بسبب الحروب والعقوبات، لكنه عاد إلى الارتفاع في 2010 بعد أن أمنت بغداد عقوداً مع شركات نفط زادت وأظهرت بيانات وزارة النفط أن الصادرات زادت في نوفمبر/تشرين الثاني إلى أعلى مستوى لها في عشر سنوات، وهو 3.37 مليون برميل يومياً، بينما بلغ الإنتاج 3.66 مليون برميل يومياً.

البصرة - رويترز: دشنت شركة عراقية لعقوبة بالتعاون مع شركة «إكسون موبيل» الأمريكية للنفط مشروعاً متكاملًا لتحسين إنتاجها من النفط في جنوب العراق. ويهدف مشروع شركتي نفط الجنوب العراقية و«إكسون موبيل» باعتبارها المستثمر في حقل «غرب القرنة 1»، لرفع القدرة التخزينية وإنتاج النفط بثلاثة مشاريع ضخمة متكاملة.

والمشروعات مقسمة إلى إنشاء خطوط أنابيب، وإنشاء خمسة خزانات جريان، ومشروع لإمداد مياه البحر لحقل المياه من الخليج للحفاظ على مستوى الضغط وتعزيز الإنتاج النفطي.

ويجري حالياً إنشاء محطة لإنتاج النفط تستعمل بنهاية عام 2018. وبدأ إنشاء المحطة في 2016 وسوف تبدأ في إنتاج 100 ألف برميل يومياً من النفط. لترفع إجمالي الإنتاج في حقل «غرب القرنة 1» إلى 600 ألف برميل يومياً من نحو 450 ألف برميل في الوقت الراهن. ويجري كذلك إنشاء محطتين أخريين سيتم افتتاح

النفط يقلص مكاسبه مع ارتفاع مخزونات أمريكا لمستوى قياسي

نيويورك - رويترز: استقرت أسعار النفط دون تسجيل تغير كبير أمس الأربعاء، مقلصة بذلك مكاسبها، بل وهبطت لفترة وجيزة، بعد ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي. وأدت الزيادات المتتالية للمخزونات الأمريكية مخاوف من أن نمو الطلب ربما ليس كافياً لامتصاص العرض العالمي الزائد، رغم اتفاق منتجين رئيسيين على خفض إنتاج الخام خلال النصف الأول من العام. وبحلول الساعة 1629 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم أبريل/نيسان أربعة سنتات إلى 54.05 دولار للبرميل، بعدما سجلت 54.44 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم مايو/أيار سبعة سنتات إلى 56.58 دولار للبرميل، بعدما سجلت 57.05 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن منظمة البلدان المصدرة للبترول و«أوبك» خفضت إنتاجها النفطي للشهر الثاني في فبراير/شباط، لتعزيز بذلك معدل التزامها المرتفع بالفعل إلى نحو 94 بالمئة.

وساهمت تخفيضات ضخمة قامت بها السعودية وانغولا في تعويض التقلّم أقل من قبل الأعضاء الآخرين الذين وافقوا على تقليد إنتاجهم. من جهة ثانية قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت 1.5 مليون برميل الأسبوع الماضي بأقل من المتوقع، لكنها لامست مستوى قياسياً مرتفعاً بلغ 520.2 مليون برميل بعدما سجلت زيادة لثمانية أسابيع متتالية.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع مجدداً إلى 9.03 مليون برميل يومياً في الأسبوع المنتهي في 24 فبراير/شباط. وارتفع إجمالي مخزونات الخام الأمريكية إلى 520.2 مليون برميل مسجلاً رقماً قياسياً جديداً.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينغوبولاية أوكلهوما زادت 495 ألف برميل.

وارتفعت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 793 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي.

بنك دبي الإسلامي يُدرج صكوكاً بمليار دولار

بي - الأناضول: أعلنت بورصة ناسداك دبي أمس الأربعاء عن قيام بنك دبي الإسلامي (أكبر مصرف إسلامي في الإمارات)، بإدراج صكوك (سندات إسلامية) بقيمة مليار دولار.

ونشرت البورصة في بيان أن الإدراج الجديد جرى تنفيذهُ ضمن برنامج البنك لإصدار صكوك بقيمة 5 مليارات دولار (الإصدار الأكبر لصكوك ممتازة من جانب مؤسسة مالية على مستوى العالم). ويرجع بهذا الإدراج، القيمة الإجمالية لإدراجات صكوك بنك دبي الحالية في ناسداك، إلى 4.25 مليار دولار ليتجاوز بذلك أية جهة إصدار إماراتية أخرى، وفق البيان.

وكان آخر إدراج لصكوك من بنك دبي الإسلامي في منتصف فبراير/شباط من العام الماضي بقيمة مليار دولار، ثم 500 مليون دولار العام الماضي، و1.750 مليار دولار في 2015، ومليار دولار في 2013.

يذكر بنك دبي الإسلامي، الذي تأسس في عام 1975، يعتبر أول مصرف إسلامي في الإمارات، وأقدم بنك يطبق مبادئ الشريعة الإسلامية على مستوى العالم.

وتتملك حكومة دبي حصة 30% في بنك دبي الإسلامي، من خلال مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية الذراع الاستثمارية الرئيسية لحكومة الإمارة.

المفوضية تكشف خطتها «لكتابة فصل جديد» للاتحاد الأوروبي بعد قرار الـ«بريكست» البريطاني



يونكر (يسار) يقدم أمس رؤيته لإتقاد وتطوير الإتحاد الاوروبي

النموذج الأمريكي، والتركي على أجنحة منخفضة، وترك الأمور الأقل أهمية للدول الأعضاء.

وأخيرا اقترح يونكر الإبقاء على الوضع الراهن مع محاولة دول الإتحاد الأوروبي البقاء موحدة بشكل أكبر، ولكن ذلك يمكن أن يرافقه جانب سلبي هو حدوث جدل أكثر مراراً بشأن قضايا من بينها الهجرة.

وصرح مصدر في الإتحاد الأوروبي طلب عدم الكشف عن هويته «نحن نعتبر كتاب يونكر الأبيض بمثابة شهادة ميلاد لدول الإتحاد الأوروبي 27»، وأضاف «يريد أن تترك قيمة روما احتفالاً بعيد ميلاد، وكذلك بداية نقاش منظمة للغاية حول عدد من الخيارات المحددة التي تعتقد أنها ستجلب الوحدة والتعاون».

وفي روما يتوقع أن يصدر قادة دول الإتحاد الأوروبي إعلاناتهم الخاصة بشأن مستقبل الإتحاد بتركيز على السنوات العشر المقبلة، وسيناقش القادة خطة يونكر ولكنهم لن يتعمقوا فيها، حيث قال مصدر أوروبي آخر «لا نستطيع خلق الانقسامات، في هذه المرحلة. ويفكر قادة الإتحاد الأوروبي في عقد قمة أخرى في بروكسل في

بروكسل - أ ف ب: كشف رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أمس الأربعاء خططه لإتقاد الإتحاد الأوروبي، مؤكداً أن على الإتحاد الأوروبي الذي يواجه العديد من التحديات كتابة «فصل جديد» بعد خروج بريطانيا «بريكست» المتوقع في 2019.

وحدد خمسة «مسارات» إلى الوحدة، لطرحها على قادة الإتحاد الأوروبي لدراسيتها في قمة خاصة تعقد في روما في 25 آذار/مارس للاحتفال دون بريطانيا، بالذكرى الستين لمعاهدة روما التي وضعت أسس البناء الأوروبي.

وتشمل هذه الاقتراحات خفض الإتحاد الأوروبي إلى مستوى السوق الموحدة، وخلق أوروبا «متعددة السرعات» تستطيع فيها الدول التي تتشابه في طريقة التفكير تنفيذ خطط رغم مخالفة دول أخرى لها.

ومنذ صدمة تصويت البريطانيين على الخروج من الإتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو الماضي، تدرس دول الإتحاد الأوروبي الـ27 كيفية مواجهة العديد من التحديات، ومن بينها تزايد الشعبية، وانتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، إضافة إلى تدخلات روسيا العسكرية المتزايدة.

وقال يونكر، رئيس وزراء لوكسمبرغ السابق، في «الكتاب الأبيض حول مستقبل أوروبا»، والمؤلف من 32 صفحة بما فيها الملاحق، أن «على قمة روما أن تكون كذلك بداية فصل جديد».

وأكد في رؤيته التي كشفها أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل أنه «يجب على أوروبا موحدة تشمل 27 بلداً أن تقرر مصيرها بنفسها وتحدد رؤية مستقبلها».

وأعرب يونكر عن أمله في أن يتوصل قادة الإتحاد الأوروبي إلى أولى نتائجهم المبنية على اقتراحاته في نهاية العام، وأن يقرروا مسار تحركهم بحلول موعد انتخابات البرلمان الأوروبي في حزيران/يونيو 2019.

خطط يونكر الخمس

واجهت خطط يونكر الخمس مقاومة من الدول الأقر في أوروبا الشرقية التي تخشى أن يتم استبعادها من قبل «الدول الكبرى» وهي فرنسا والمانيا، خاصة في قضايا من بينها الهجرة. كما أثار إعلان خطط يونكر الاستياء لأنه يأتي قبل فترة قصيرة من انتخابات هامة في هولندا وفرنسا والمانيا.

ومن بين خيارات يونكر السماح لدول الإتحاد الأوروبي بالاندماج بسرعات مختلفة، بحيث تختار بعض الدول التعاون بشكل أكبر في مجالات من بينها عملة اليورو والدفاع، حتى عند اختيار بعض الدول عدم المشاركة في ذلك.

وخيار آخر هو التركيز على الانتهاء من المراحل الأخيرة من السوق الواحدة للإتحاد الأوروبي التي تشمل 500 مليون شخص، في محاولة لإنهاء الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها عملة اليورو. ومن السيناريوهات الأخرى تحدي المشتكين في الإتحاد الأوروبي، ومواصلة تحقيق حلم أوروبا فدرالية بشكل تام، أو اتباع

إسرائيل: حل المسألة القبرصية قد يعجل خطة تصدير الغاز إلى تركيا

ورغم المخاوف الأولية من استحالة قيام مشروع كهذا لاسباب تقنية واقتصادية، إلا أن التكنولوجيا قد تلعب دوراً مهماً. وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن تل أبيب تأمل بتوقيع اتفاق مع أقرة هذا الصيف لتصدير الغاز إلى تركيا. وقال ناثان نايج إن «التجارة المتبادلة (بين تركيا وإسرائيل) يجب أن تتضاعف خلال الأعوام القليلة المقبلة من أربعة مليارات إلى ثمانية مليارات دولار، مضيفاً أن ذلك أمر ممكن. وساعت العلاقات بين البلدين منذ هجوم شنه في 2010 كومانوس إسرائيلي على اسطول كان يسعى إلى كسر الحصار على قطاع غزة، قتل فيه عشرة ترابك. ولم تحصل الأزمة بين الحليقين السابقين إلا في حزيران/يونيو اثر مفاوضات سريعة، ووافقت إسرائيل في ايلول/سبتمبر على دفع تعويضات تبلغ 20 مليون دولار، وعلى إرسال مساعدات من تركيا إلى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

جلسة مفاوضات كانت مقررة الأسبوع الماضي بين الطرفين وسقط تصعيد كلامي بشأن احياء ذكرى قومية في مدارس الشطر اليوناني، وبدأ الطرفان هذا العام مفاوضات اعتبرت أفضل فرصة منذ سنوات لإعادة توحيد الجزيرة المنقسمة منذ احتاجها الجيش التركي عام 1974 ردا على محاولة انقلابية لإحاقها باليونان. وكان مسؤول إسرائيلي أعلن أن بلاده تسعى إلى تصدير الغاز إلى تركيا بحلول عام 2021 كجزء من مشروع من ثلاثة محاور لتصدير غاز حقل ليفانان، وسيسكون الأردن أول طرف يحصل إليه الغاز من الحقل بعدما وقع عقداً مع تل أبيب لشراؤه في ايلول/سبتمبر. وأوضح المسؤول أن بلاده تطمح إلى أن يكتمل خط الأنابيب شرق البحر المتوسط لتتمكن من تصدير الغاز مباشرة إلى أوروبا. وأشار وزير الطاقة الإسرائيلي، يو فال ششتاينيتز، العام الماضي إلى أنه يسعى إلى إقامة «اطول خط أنابيب غاز في العالم» ينطلق من إسرائيل عبر قبرص واليونان إلى إيطاليا وباقي أوروبا.

انقرة - أ ف ب: أكد سفير تل أبيب الجديد في أنقرة أمس الأربعاء أن التوصل إلى اتفاق سلام في جزيرة قبرص المتوسطية، المنقسمة منذ اجتاح الجيش التركي شطرها الشمالي، بإمكانه أن يعجل خطة إسرائيل لتزويد تركيا بالغاز. أصبح ايتان نايج أول سفير إسرائيلي في تركيا في كانون الأول/ديسمبر منذ القطيعة الدبلوماسية التي استمرت بين البلدين ستة أعوام حتى الصيف الماضي. وقال للمصاحفين في أنقرة «نعتقد أن حل المسألة القبرصية بإمكانه أن يسرع مشروع الطاقة، حيث سيسهل الأمور على الجميع». وتسعى إسرائيل إلى تصدير الغاز من حقل ليفانان البحري الذي اكتشف عام 2010، فيما يتوقع أن يبدأ الإنتاج منه في 2019. وبعد بناء خط أنابيب عبر المياه الإقليمية القبرصية الطريقة المثلى لتصدير الغاز من الدولة العبرية إلى تركيا. إلا أن فرص التوصل إلى حل للمسألة القبرصية في المستقبل المنظور تضاعلت، بعدما ألغيت

المغرب يسعى إلى وقف عجزه التجاري بزيادة صادراته إلى الأسواق الإفريقية

وتوقع يواحي ارتفاع نسبة المبادلات التجارية بين بلاده وأفريقيا خلال السنوات المقبلة إلى أكثر من 20% من إجمالي مبادلاتها التجارية مع الخارج، مقارنة مع 7% المسجلة حالياً. يذكر أن اتصاد المغرب العربي معطل منذ إنشائه، وهو ما جعل البلاد تعترّم الدخول إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، التي تحقق مبادلات تجارية مهمة بين أعضائها، فضلاً عن كونها سوقاً كبير، وحسب الإحصاءات الرسمية، يبلغ حجم التبادل التجاري للمغرب مع الإتحاد الأوروبي 67.6% من إجمالي مبادلاته التجارية الدولية منذ عام 2014، في حين تبلغ مع آسيا 18% وأمريكا 10.9% وأفريقيا 6.4% فقط. من جهته قال محمد نظيف، أستاذ الاقتصاد في جامعة محمد الخامس في الرباط، إن اعترام بلاده الانضمام إلى هذه المجموعة سيؤدي حضورها الاقتصادي في القارة. وحسب نظيف، فإن دول هذه المجموعة تتميز بتوفر بعضها على الموارد الطبيعية مثل البترول، مما يتيح فرصاً للتصدير، لتعزيز الاستثمار إلى جانب التجارة، وعقد المغرب العديد من

الرباط - الأناضول: يسعى المغرب إلى تعزيز صادراته إلى الخارج، ووقف العجز في الميزان التجاري، من بوابة أفريقيا وبالتحديد «المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا»، التي يسعى إلى الانضمام إليها. ويرى المغرب أن الانضمام إلى المجموعة سيساهم في تقليص عجز ميزانه التجاري ووقفه، كما سيقلل من تبعية صادراته إلى احتياجات الإتحاد الأوروبي، الذي تتوجه إليه ثلثا صادراته. ويو الجمعة الماضي أبلغ المغرب رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا رغبته في الانضمام إلى التجمع الإفريقي، حسب بيان لوزارة الخارجية المغربية. وتضم المجموعة الاقتصادية دول بين وباكستان فاسو والرأس الأخضر وساحل العاج وغامبيا، وغينيا وغينيا بيساو وليبيريا ومالي والنيجر ونيجيريا والسنغال والسيراليون والتوغو. وأفاد تقرير سابق للبنك الدولي أن هذه المجموعة تعتبر ضمن أكبر 20 مجموعة اقتصادية في العالم، ويبلغ الناتج القومي الإجمالي لهذه المجموعة نحو 730 مليار دولار.

وقال محمد يواحي، أستاذ الاقتصاد في جامعة ابن زهر في مدينة أغادير (جنوب)، إن اعترام بلاده الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا سيساهم في الحد من عجز ميزانه التجاري، ويقص من تبعية مبادلاته التجارية إلى الإتحاد الأوروبي التي تفوق 67%.

وأوضح يواحي أن بلاده تحاول أن تقوي مبادلاتها التجارية مع دول غرب أفريقيا من أجل إعادة التوازن لميزانها التجاري الذي يعرف عجزاً هيكلياً منذ سنوات. وطالب اقتصاديون بضرورة إعادة التوازن في العلاقات الاقتصادية بين المغرب ودول الإتحاد الأوروبي، بهدف إلى تنويع الأسواق للصادرات المغربية. وحسب مكتب الصرف المغربي (المؤسسة المكلفة بإحصاء التبادل التجاري والاقتصاد بالمغرب مع الخارج)، بلغ العجز في الميزان التجاري 12 مليار درهم (1.1 مليار دولار)، خلال يناير/كانون ثاني الماضي، مقارنة مع 9.3 مليار درهم (920 مليون درهم) في الفترة المناظرة من 2015.

... توقع موسم حصاد جيداً بفضل هطول الأمطار

الرباط - رويترز: قالت وزارة الفلاحة في المغرب ان المتوقع ان يساعد هطول الأمطار على البلاد في الأونة الأخيرة على تحقيق حصاد مبشر هذا الموسم، بعد جفاف العام الماضي الذي كان الأسوأ في 30 عاماً. ومع زيادة متوسط معدل هطول الأمطار، إلى 287 مليمتراً بارتفاع نسبتته 136 في المئة مقارنة مع متوسط العام الماضي البالغ 122 مليمتراً، قالت الوزارة إن التأثير «إيجابي» على المزروعات ومعدلات ملء السدود ومستويات المياه الجوفية. وتأتي أمطار هذا الموسم بعد طقس استثنائي جاف في شمال إفريقيا العام الماضي، قلص محصول الحبوب في البلاد إلى 3.3 مليون طن، بانخفاض نسبته 70 في المئة مقارنة مع حصاد الموسم

السابق القياسي الذي بلغ 11 مليون طن. وحسب الحكومة فإن الجفاف الذي ضرب البلاد العام الماضي هو الأسوأ في 30 عاماً. وبلغت مساحة الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب في بداية الموسم الزراعي 5.11 مليون هكتار، متجاوزة توقعات سابقة ببلوغها خمسة ملايين هكتار. وتشمل 44 في المئة لزراعة القمح والبن 35 في المئة للشعير و21 في المئة للمحجج الصلد. والقمح سلعة رئيسية في الحياة اليومية في المغرب، وتمثل الزراعة ما يزيد من 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. ويعمل في القطاع نحو 35 في المئة من القوة العاملة في البلاد. وتقول الحكومة أنها تتوقع نمو الاقتصاد 4.5 في المئة في 2017 بناء على بلوغ محصول الحبوب سبعة ملايين طن.

السعودية منخفضة 0.1 في المئة، في أقل حجم تعاملات منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول. وهيمت أسهم الفئتين الثانية والثالثة على التحركات في السوق. مع تراجع سهم «كيمياثبات الميثانول» 1.3 في المئة، ووقف سهم «صندوق الرياض ريت» العقاري 9.6 في المئة، بعد يومين من الانخفاضات الحادة، وشهد السهم تقلبات حادة في الأيام الماضية وسط خروج ودخول سريعين عليه من معاملي اليوم الواحد المحليين. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة. وارتفع سهم شركة الساسد من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سودك» 2.5 في المئة. وقالت الشركة يوم الإثنين الماضي أنها حققت صافي ربح في الربع الأخير من العام الماضي يقترب من مثلي مستواه قبل عام مع

ترامب يعد بتخصيص تريليون دولار للبنية التحتية

واشنطن - أ ف ب: وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء الثلاثاء بتخصيص تريليون دولار من الاستثمارات العامة والخاصة من أجل تطوير البنية التحتية في الولايات المتحدة.

وقال في خطاب أمام الكونغرس «بهدف بدء إعادة إعمار البلاد، سأتطلب من الكونغرس الموافقة على التشريعات التي ستطلق استثمارات بقيمة تريليون دولار في البنية التحتية في الولايات المتحدة، سيختتم تمويلها بفضل رؤوس أموال من القطاعين العام والخاص، وهو ما سيخلق ملايين الوظائف».

وأضاف أن «أمريكا انفتحت زهاء ستة تريليونات دولار في الشرق الأوسط، في حين تفككت البنية التحتية لدينا. بتلك التريلونات السبعة من الدولارات كان بإمكاننا إعادة بناء بلدنا مرتين وحتى ثلاث مرات، لو كان لدينا زعماء يملكون القدرة على الفاض»،

من دون أن يخوض في مزيد من التفاصيل حول شروط هذه الخطة الاستثمارية. ووعد ترامب مجدداً، بالقيام بإصلاح ضريبي «تاريخي» سوف «يقبل من الضرائب على شركائنا، حتى تتمكن من التنافس مع أي كان والأردنا في أي مكان»، وسيعود بالنفع أيضاً على الطبقة الوسطى، من دون أن يخوض في تفاصيل ذلك.

وكرر وعده بفرض ضرائب على الواردات الأجنبية، لحماية الصناعة الأمريكية. وقال الرئيس الأمريكي «في الوقت الراهن، عندما نصدر المنتجات من أمريكا، العديد من البلدان الأخرى تجعلنا ندفع الرسوم الجمركية، في حين أن الشركات الأجنبية التي تصدر منتجاتها إلى أمريكا لا تجعلنا ندفع شيئاً تقريباً».

والتوضيح وجهة نظره، تحدث عن اجتماع عقده في الأونة الأخيرة مع قادة صانع الدراجات النارية الأمريكية «هارلي ديفيدسون»، مشيراً إلى أن هؤلاء قالوا له إن عليهم أن يدفعوا في بعض البلدان رسوماً تبلغ نسبتها 100 في المئة.

وأضاف ترامب «هم لم يطلبوا حتى أن يتغير ذلك، لكن أنا الذي أطلب ذلك. أنا أؤمن بالتجارة الحرة بقوة، لكنني أؤمن أيضاً بتجارة عادلة».

وكان وعد بإعادة التفاوض حول اتفاقية التبادل الحر بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وأعلن انسحابه من اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ.

صعود الدولار بفضل آمال رفع أسعار الفائدة هذا الشهر

لندن - رويترز: صعد الدولار إلى أعلى مستوى له في سبعة أسابيع أمس الأربعاء، حيث طغت إشارات من اثنين من كبار صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن احتمال رفع أسعار الفائدة هذا الشهر على أول خطاب للرئيس دونالد ترامب أمام الكونغرس.

وقال وليام دادلي، رئيس بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي وأحد المصوتين الدائمين في لجنة السوق المفتوحة في البنك المركزي الأمريكي والحليف المقرب من رئيسة مجلس الاحتياطي جانيثا يلين، إن الحاجة إلى تشديد السياسة النقدية «اصبحت أكثر إلحاحاً».

وقال جون وليامز، رئيس بنك سان فرانسيسكو الاحتياطي الاتحادي، إن النظر في زيادة أسعار الفائدة كأحد الاحتمالات الواردة أمرًا جديدًا، في اجتماع مارس/آذار في ظل التوظيف الكامل والنضج المتسارع.

وأصبحت التوقعات التي سادت أمس الأول بأن ترامب سيعين على تفاصيل بشأن خطته لتحفيز الاقتصاد، والتي دعت الدولار لتسجيل مكاسب ضخمة في نوفمبر/تشرين الثاني، بخيبة أمل إلى حد كبير.

وفي خطاب يتناقض مع لهجته المتشددة خلال حملته الانتخابية قال ترامب أنه منفتح على إصلاح نظام الهجرة في الولايات المتحدة، وتعد بتخفيضات ضريبية هائلة لصالح الطبقة المتوسطة، لكنه لم يذكر المزيد.

وانخفض اليوان الصيني الذي ارتفع في الشهرين الماضيين مع توقف صعود الدولار 0.2 في المئة.

ولم يتأثر البيزو المكسيكي الذي ينظر إليه على أنه الأكثر انكشافاً على سياسات الحماية التجارية التي يتبناها ترامب بالخطاب. ولم يشهد البيزو تغيراً يذكر عند مستوى 20.07 دولار.

وارتفع الدولار الأمريكي في أحدث التعاملات 0.7 في المئة إلى 113.60 ين. وزاد أمام اليورو 0.3 في المئة إلى 1.0544 دولار، مما نتج عنه ارتفاع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية نحو نصف في المئة.

وتراجع الجنيه الاسترليني بعد بيانات اقتصادية أضعف من المتوقع عن قطاع الصناعات التحويلية. ونزلت العملة البريطانية من 1.2386 دولار قبل إعلان الأرقام إلى 1.2366 دولار بعدها. في حين ظلت مرتفعة بمقدار ربع في المئة مقابل اليورو عند 85.20 بنس. وتعاني العملة البريطانية من سلسة من البيانات الاقتصادية التي جاءت أضعف من المتوقع. مع تعزيز المخاوف السياسية التي بدأت تضغط عليها من جديد بعد التصويت العام الماضي لصالح الانفصال عن الإتحاد الأوروبي.

وبدا الاسترليني يعاني في ظل بيانات في الأسبوعين الماضيين تشير إلى أن اقتصاد بريطانيا بدأ أخيراً يعاني من حالة الضبابية التي تكثفت الخروج المزمع للبلاد من الإتحاد الأوروبي.

وأظهر مسح دوري لمدي المشتري تاناس أن قطاع المصانع يحافظ على الكثير من الزخم الذي حققه بعد التصويت لصالح الانفصال، غير أنه نما بوتيرة أبطأ من المتوقع في فبراير/شباط.

تونس تعترم تنفيذ مشاريع مواصلات بكلفة 6 مليارات دولار حتى 2020

تونس - الأناضول: قال وزير النقل التونسي، أنيس غديرة، أمس الأربعاء إن بلاده تخطط لتنفيذ مشاريع في قطاع النقل ضمن الخطة الخمسية للتنمية 2016-2020، بكلفة إجمالية تقدر بـ13.5 مليار دينار (6 مليارات دولار). جاء ذلك في تصريحات إعلامية للوزير، على هامش منتدى النقل الحضري بعنوان «نحو سياسة وطنية للتنقلات الحضرية في تونس» عقد في العاصمة. وأشار أنيس غديرة إلى أن بلاده «تحتاج إلى وضع منظومة مؤسساتية محلية تعنى بتطوير النقل الحضري بصفة عامة، نحو نقل حضري نظيف»، وأوضح أن مشروع السكة الحديدية في ولايات تونس الكبرى (تونس، أريانة، بن عروس، منوبة)، سيتمكن من نقل 600 ألف مواطن يومياً، بكلفة 3 مليارات دينار (نحو 1.3 مليار دولار)، على أن يبدأ تشغيل الجزء الأول منه في أكتوبر/تشرين أول 2018.. وتؤدي تونس إقامة عدد من المشاريع المتعلقة بتطوير محطات للمسافرين، حتى تكون قادرة على استيعاب أكبر عدد ممكن منهم.

وانطلقت البلاد في إعداد دراسة نهائية تطبيقية لمشروع مترو صفاقس (جنوب)، وسيبدأ في إطار الخطة الخمسية للتنمية 2016-2020، على أن يكون جاهزاً في جزئه الأول للعمل في 2021.

كما أنها تخطط لاقتناء 100 قطار جديد، خلال السنوات المقبلة، لتحسين خدمات النقل بالقطارات «مع العلم أن الأسطول الحالي للشركة التونسية للسكة الحديد يضم 100 قطار»، حسب الوزير غديرة.

ومطلع الشهر الماضي انطلق البرلمان التونسي في مناقشة مشروع قانون يتعلق بالخطط الخماسية للتنمية 2016-2020، ومن المنتظر أن تتم المصادقة عليه خلال الأسابيع المقبلة.

ويرتكز مخطط تونس للتنمية، وهو نتاج مشاورات بين الحكومة والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد، على 5 محاور تتعلق بالحكومة الرشيدة، وإصلاح الإدارة، ومقاومة الفساد، والنحول من اقتصاد ذي كلفة ضعيفة إلى قطب اقتصادي يحقق التنمية البشرية في الاندماج الاجتماعي، ويجسد طموحات مختلف المناطق، فضلاً عن إرساء اقتصاد أخضر.

تباين البورصات العربية في تعاملات محدودة... وانتعاش سوق قطر

ارتفاع إيرادات 2016 بأكمله إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية، في السعودية هيبت المؤشر 0.1 في المئة إلى 6967 نقطة. كما هيبت مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 3621 نقطة. غير أن مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 4570 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10752 نقطة، بينما انخفض المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6740 نقطة. وزاد المؤشر المعناني 0.2 في المئة إلى 5791 نقطة. في حين نزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1344 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 11999 نقطة.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة، وتراجع حجم التداول أكثر من النصف عن الجلسة السابقة. ويتركز المؤشر في نطاق ضيق جداً منذ بداية الأسبوع. وتراجع سهم «أرابتك» للبناء 1.9 في المئة. وانخفض السهم في سبع جلسات من العشر الأخيرة. وتراجع حجم التداول من مستوى مرتفعة جداً في الأسبوع الماضي. وقالت مذكرة من شركة «أوبطبي الوطني للأوراق المالية» إن النتائج المالية لعام 2016 بأكملها لشركات الإمارات العربية المتحدة جاءت مخيبة للآمال بشكل عام، وهو ما أضعف الشهية للمخاطرة. لكن الأسواق تدعمت بفضل أسواق التقييمات مقارنة مع أسواق ناشئة أخرى ومع بورصات المنطقة. وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق

دبي - رويترز: شهدت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أحجام تداول محدودة أمس الأربعاء، مع تحركات متواضعة نسبياً حيث تباينت اتجاهات بورصات المنطقة. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة بعدما تراجع 2.2 في المئة في الجلسة السابقة. وارتفعت أسهم خمسة بنوك من السنة للدرجة مع صعود سهم «البنك التجاري» 2.3 في المئة وكان الراجح الأكبر. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة إلى 4570 نقطة. وصعد سهم «بنك الخليج الأول» 1.8 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الوطني» 1.4 في المئة. ومن المنتظر اندماج البنكين في الأول من أبريل/نيسان.

السعودية منخفضة 0.1 في المئة، في أقل حجم تعاملات منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول. وهيمت أسهم الفئتين الثانية والثالثة على التحركات في السوق. مع تراجع سهم «كيمياثبات الميثانول» 1.3 في المئة، ووقف سهم «صندوق الرياض ريت» العقاري 9.6 في المئة، بعد يومين من الانخفاضات الحادة، وشهد السهم تقلبات حادة في الأيام الماضية وسط خروج ودخول سريعين عليه من معاملي اليوم الواحد المحليين. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة. وارتفع سهم شركة الساسد من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سودك» 2.5 في المئة. وقالت الشركة يوم الإثنين الماضي أنها حققت صافي ربح في الربع الأخير من العام الماضي يقترب من مثلي مستواه قبل عام مع



نابولي يستشيط غضباً بعد فوز يوفنتوس 3-1 بفضل ركلتي جزاء!

كأس إيطاليا



دياوارا مدافع نابولي يحاول تخلص الكرة من مهاجم يوفنتوس دييالا

لكنه دفع الشرط الجزائي البالغ 90 مليون يورو من أجل الرحيل. وقال كريستيانو جيونتولي مدير نابولي: «هذه الليلة تعرضنا للخسارة بسبب قرارات لم تكن محل شك لكنها مشيخة ومؤذية لكرة القدم الإيطالية بأكملها». لكن رغم ذلك قال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس إن قرار احتساب ركلتي جزاء لفيروني كان صحيحاً بالفعل. وأضاف: «في كافة الأحوال لا يمكن اختصار مستوانا في قصتي ركلتي الجزاء». وخاض اليوناني أركاديوش ميليك مباراته الأولى في التشكيلة الأساسية مع نابولي منذ تعرضه لإصابة يقطع في الرباط الصليبي للركبة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وشارك في هجمة الهدف الأول الذي جاء بعد تسديدة من كايخون من زاوية ضيقة في الدقيقة 36. وتعادل يوفنتوس بعد دقيقة واحدة من

روما - رويترز: استشاط نابولي غضبا بعدما حصل يوفنتوس على ركلتي جزاء في بداية الشوط الثاني ليفوز 3-1 في ذهاب قبل نهائي كأس إيطاليا. وما ضاعف من غضب نابولي أنه طالب باحتساب ركلة جزاء لصالحه، لكن الحكم رفض بأن يمنح يوفنتوس الركلة الثانية. ونفذ باولو دييالا الركلتين بنجاح ليوفنتوس، وبينهما أضاف زميله غوزالو هيوغواين هدفا، بينما تقدم خوسيه كايخون بهدف للفريق الزائر قبل نهاية الشوط الأول. وهذا الهدف الثاني لهيوغواين في مباراتين أمام نابولي منذ انتقاله إلى يوفنتوس في يوليو/ تموز الماضي عقب تحقيق رقم قياسي وهو الشيكات 36 مرة في الدوري الإيطالي الموسم الماضي. وكان هيوغواين يرتبط بعقد لعامين آخرين مع نابولي، الذي لم يكن يرغب في بيعه،

نابولي ينهي مقاطعة للإعلام بعد خسارته!

بوجود خطأ ضد لاعبيهم راؤول البيول، قبل الهجمة المرتدة، التي انتهت باحتساب ركلة الجزاء. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد لاعبو نابولي ومسؤولوه أن الأرجنتيني غوزالو هيوغواين، مهاجم يوفنتوس، استفاد من خطأ تحكيمي قبل أن يسجل الهدف الثاني لفريقه، وهكذا انطلق مسؤولو نابولي بعد المباراة للتحدث مع وسائل الإعلام، بعد أسبوعين من قرارهم بالمقاطعة، الذي أعقب المباراة التي خسروها أمام ريال مدريد 3/1 في دوري أبطال أوروبا، بسبب شعورهم بأنهم لا يحظون

بمعاملة عادلة من الناحية الإعلامية. وعلى الجانب الآخر، رفض مسؤولو يوفنتوس الحديث الدائر حول وجود فضائح تحكيمي، حيث قال مدرب الفريق ماسيميليانو أليغري: «لا يمكن حصر كل شيء في هذه النقطة». ويطنقى الفريقان في مباراة العودة في الخامس من نيسان/ أبريل المقبل، حيث يحظى يوفنتوس، متصدر الدوري الإيطالي، بفرصة كبيرة للتأهل للمرة الثالثة على التوالي لنهاي كأس إيطاليا، التي فاز ببقايا 11 مرة.

روما - د ب أ: أعلن نابولي الإيطالي انتهاء مقاطعة للصحافة المحلية، بعدما أعرب مسؤولوه ولاعبوه عن سخطهم على أداء حكم مباراتهم في كأس إيطاليا أمام يوفنتوس. وقال كريستيانو جيونتولي، مدير الكرة في نابولي: «لنا قرارات مخزية تضر بالكرة الإيطالية، هذا الحكم بمثابة عار»، وقال الحارس الأسباني: «المباراة حسمت بفضل أخطاء الحكم، إيطاليا كلها رأت ذلك»، وانفجر غضب انصار نابولي أكثر مع احتساب ركلة الجزاء الثانية ليوفنتوس، حيث يعتقدون

إنريكي: من الطبيعي اعتمادنا على موهبة بحجم ميسي!

برشلونة - الأناضول: قال لويس إنريكي مدرب برشلونة، إن من الطبيعي أن يعتمد فريقه على موهبة بحجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يعتبر أفضل لاعب في العالم. «ميسي أفضل لاعب في العالم ومن الطبيعي أن تعتمد عليه، دعونا نأمل بأن نتفك من الاعتماد عليه لسنوات عدة»، وعن مواجهة سيورتيغ

في الجولة الخامسة والعشرين في الدوري الإسباني، أكد مدرب برشلونة أن المباراة مهمة وعلى الفريق الكاتالوني التغلب على ضيفه والفوز بالقاط المثلث لواصله تحسين وضعه في الترتيب. وتحدث عن خوض المباراة رقم 100 مدربا: «المدرب يتم الحكم عليه عن طريق النتائج والبطولات، وهذا ما سيجد في الموسم الحالي»، ورفض

ميدجيليار مدرب إيبار للاعترض على احتساب ركلة الجزاء لكنه احتفل في النهاية بتعادل فريقه بهدف ليون. ويحتل سوسيداد المركز الخامس برصيد 45 نقطة متساويا مع أتلتيكو الرابع حيث يحتل فريق مدريد الثانية في الدقيقة 67 على دييوتيفو لأكورونيا المتعثر اليوم، ويحتل إيبار المركز السابع مؤقتا برصيد 39 نقطة.

الدوري الإسباني ريال سوسيداد يهدر فرصة الارتقاء الى المركز الرابع!

سوسيداد في المقدمة في الدقيقة 14 قبل أن يحصل على انذار بعدما رفع قميصه ليكشف عن كلمات رثاء ليلابلو رايز، وهو مهاجم يبلغ من العمر 20 عاما من نفس الأقليم توفي في الأسبوع الماضي بعد صراع مع مرض سرطان الدم. وأدرك غوزالو ايسكالاتي التعادل لإيبار من ركلة ركنية في الدقيقة 26، لكن الفريق الزائر

سوسيداد فرصة لتخطي أتلتيكو مدريد الى المركز الرابع في الدوري الإسباني بعدما سجل بيدرو ليون هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح الجار إيبار التعادل 2-2 في قمة أقليم الباسك التي طرد خلالها لاعب من كل فريق في الشوط الثاني. ووضع خوانمي خيمييز ريال

مدريد - رويترز: أهدر ريال سوسيداد فرصة لتخطي أتلتيكو مدريد الى المركز الرابع في الدوري الإسباني بعدما سجل بيدرو ليون هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح الجار إيبار التعادل 2-2 في قمة أقليم الباسك التي طرد خلالها لاعب من كل فريق في الشوط الثاني. ووضع خوانمي خيمييز ريال

مدريد - رويترز: أهدر ريال سوسيداد فرصة لتخطي أتلتيكو مدريد الى المركز الرابع في الدوري الإسباني بعدما سجل بيدرو ليون هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح الجار إيبار التعادل 2-2 في قمة أقليم الباسك التي طرد خلالها لاعب من كل فريق في الشوط الثاني. ووضع خوانمي خيمييز ريال



انريكي تعرض لضغوط شديدة في الآونة الأخيرة

فياريال يؤكد نزاهة حكم «الليغا»!

مدريد - الأناضول: أكد نادي فياريال نزاهة حكم الدوري الإسباني بعد التصريحات التي أدلى بها رئيسه عقب مباراة الفريق أمام ريال مدريد بشأن حصول طاقم حكم اللقاء على هدايا تذكارية من النادي الملكي. وأوضح فياريال في بيان: «يرغب النادي في التعبير عن الدعم الكامل والمطلق لطاقم التحكيم في جميع مستوياته، دوما نقدر وندافع عن أمانة واستقلالية الحكم وسنظل كذلك». وأضاف: «فياريال يتفهم صعوبة مهمة التحكيم ويعتبر أخطاء الحكم في المباريات جزءا من اللعبة كما الحال للاعبين والمدربين». وأعاد، «فياريال يعقد بشكل كامل على الكفاءة والهيبة والنزاهة ويؤكد ثقته التامة في احترافية ونزاهة الحكم، ويتابع

قواعد الليغا لتنظيم المباريات». وأشار الى أن «النادي لا يرى أن تقديم الهدايا للحكام أثناء المباريات أمر مناسب، ورغم ذلك لم نشكك يوما في نزاهة التحكيم بسبب هدايا رمزية تلقاها من الفريق الخصم». ووفقا لبعض وسائل الإعلام الإسبانية فإن فيرناندو روبغ، رئيس نادي فياريال وجه اتهامات مباشرة إلى جيل مانزانو حكم مباراة فريقه أمام ريال مدريد الأحد، بأنه «تلقى رشوة من مسؤولي النادي الملكي، وهو ما جعله ينجح لصف الأخير في بعض القرارات الحاسمة خلال شوطي اللقاء». وتغلب الريال على مضيفه فياريال بثلاثة أهداف مقابل هدفين ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين للمسابقة. ليستعيد قمة ترتيب الدوري الإسباني من غريمه التقليدي برشلونة.

مدريد - الأناضول: رفض الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد، فكرة الرحيل عن تدريب فريق العاصمة الإسبانية الموسم المقبل. ووفقا لصحيفة «أس» الإسبانية، أبدى سيميوني رغبته في البقاء مع أتلتيكو بعد الأنباء التي ترددت حول تلقيه عرضا لتدريب انتر ميلان الإيطالي، وأوضح أن سيميوني أبلغ مسؤولي انتر برغبته في البقاء في مدريد، ويتنهي عقد المدرب الأرجنتيني مع الفريق الإسباني نهاية صيف 2018، وبحسب تقرير الصحيفة، فإن إدارة أتلتيكو ستجتمع مع سيميوني لتمديد التعاقد معه خلال الفترة المقبلة، ونجح سيميوني في قيادة أتلتيكو مدريد للتتويج بالعميد من الألقاب في الدوري الإسباني وكأس إسبانيا، والدوري الأوروبي والكأس السوبر الأوروبي.

الدوري الانكليزي ليستر يفافض «الخبير» هودجسون لخلافة رانيري!

لندن - الأناضول: دخل نادي ليستر الإنكليزي، في مفاوضات مع مدرب منتخب انكلترا السابق روي هودجسون لتولي مسؤولية تدريب الفريق خلفا لإيطالي كلوديو رانيري الذي تمت إقالته مؤخرا لسوء النتائج. ووفقا لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية، فإن مسؤولين من نادي ليستر اجتمعوا يوم الجمعة الماضي في العاصمة لندن مع هودجسون للتفاوض معه حول قيادة الفريق الكروي. وأضافت الصحيفة، أن مالك

الفريق الإنكليزي يرغب في التعاقد مع المدرب هودجسون لأنه «يملك الخبرة الكبيرة لقيادة الفريق». ويحتل ليستر سيتي (حامل اللقب) المركز الخامس عشر الدوري الإنكليزي برصيد 24 نقطة. وأعلن ليستر إقالة رانيري من منصبه مدربا للفريق بسبب سوء النتائج التي حققها الفريق هذا الموسم. ونجح رانيري في دخول التاريخ من أوسع أبوابه بعدما قاد ليستر الملقب بـ«الغالب» للتتويج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى في تاريخ

لندن - الأناضول: دخل نادي ليستر الإنكليزي، في مفاوضات مع مدرب منتخب انكلترا السابق روي هودجسون لتولي مسؤولية تدريب الفريق خلفا لإيطالي كلوديو رانيري الذي تمت إقالته مؤخرا لسوء النتائج. ووفقا لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية، فإن مسؤولين من نادي ليستر اجتمعوا يوم الجمعة الماضي في العاصمة لندن مع هودجسون للتفاوض معه حول قيادة الفريق الكروي. وأضافت الصحيفة، أن مالك

كأس ألمانيا فرانكفورت يعبر إلى المربع الذهبي... وتأجيل مباراة دورتموند



ريببتش مهاجم فرانكفورت (يسار) يتصارع على الكرة مع مدافع بيليفيلد شولتز

الذي تراجعته نتاجه مؤخرا في البوندسليغا حيث تعرض لثلاث هزائم متتالية. ومن ناحية أخرى، أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم عن تأجيل مباراة بوروسيا دورتموند مع ضيفه شبورنقروينده لونه المناس بدوري الدرجة الثالثة، في دور الثمانية لكأس ألمانيا. وقال شتيفان إيرمان المتحدث باسم الاتحاد الألماني إن ظروف اللعب لا تضمن إقامة المباراة بشكل آمن، وأنه تم إرجاء المباراة بالاتفاق مع فريق التحكيم والفريقين المتنافسين. وتضررت أرض الملعب الذي يسع أكثر من عشرة آلاف متفرج باستاد «فريمو» بشكل بالغ بالفعل قبل هطول الأمطار والتلوج مساء الثلاثاء. ولم يكشف الاتحاد الألماني بعد عن الموعد الجديد للمباراة. وكان الطقس السيئ تسبب أيضا في تأجيل مباراة شبورنقروينده لونه مع شينينغز بدوري الدرجة الثالثة. وحقق شبورنقروينده لونه مسيرة رائعة في طريقه لبلوغ دور الثمانية للمرة الأولى حيث أطاح بفيدر بريمن وباير ليفركوزن اللذين يلعبان في البوندسليغا.

فرانكفورت - د ب أ: تاهل ابتراخت فرانكفورت إلى المربع الذهبي لكأس ألمانيا بعد فوزه على ضيفه أرمينيا بيليفيلد في المباراة الثانية 1/صفر، في دور الثمانية للبطولة. ويدين فرانكفورت بالفضل في هذا الفوز للاعب وسطه داني لبيوم الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة السادسة عبر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء ليمنح فريقه بطاقة التأهل للمربع لأول مرة منذ عشرة أعوام. وشهدت المباراة مشاركة مؤثرة لماركو روس مدافع فرانكفورت للمرة الأولى منذ تعافيه من سرطان الخصية. ودفع المدرب نيكو كوفاكيتش بروس في الوقت بدل الضائع من المباراة وسقط تصفيق حاد من الجماهير. وخضع روس لجراحة من ورم أيار/ مايو الماضي بعد معاناته من ورم تم اكتشافه خلال اختبار للكشف عن المشططات، ومنذ ذلك الحين وهو يخضع للعلاج الكيميائي. وفاز ابتراخت فرانكفورت بلقب الكأس أربع مرات، كان آخرها في 1988 لكنه بلغ المباراة النهائية في 2006، وجاء الفوز على بيليفيلد ليرفع بعض الضغوط عن كاهل فرانكفورت،

كأس فرنسا بوردو ينتزع بطاقة التأهل الى ربع النهائي

باريس - الأناضول: تاهل فريق بوردو، إلى دور الثمانية (ربع النهائي) من كأس فرنسا. وتغلب بوردو على ضيفه لوريان (ربع النهائي) في الدقيقة 47 عن طريق بوليفيا جينوت، إلا أن بوردو ردت بهدفين عن طريق غايتان لابورد في الدقيقتين 61 و72. وأسفرت بقية المباريات عن فوز أنجيه على باستيا بهدف نظيف، وفريغوس سانت رافائيل على أوكسير

باريس - الأناضول: تاهل فريق بوردو، إلى دور الثمانية (ربع النهائي) من كأس فرنسا. وتغلب بوردو على ضيفه لوريان (ربع النهائي) في الدقيقة 47 عن طريق بوليفيا جينوت، إلا أن بوردو ردت بهدفين عن طريق غايتان لابورد في الدقيقتين 61 و72. وأسفرت بقية المباريات عن فوز أنجيه على باستيا بهدف نظيف، وفريغوس سانت رافائيل على أوكسير

باريس - الأناضول: تاهل فريق بوردو، إلى دور الثمانية (ربع النهائي) من كأس فرنسا. وتغلب بوردو على ضيفه لوريان (ربع النهائي) في الدقيقة 47 عن طريق بوليفيا جينوت، إلا أن بوردو ردت بهدفين عن طريق غايتان لابورد في الدقيقتين 61 و72. وأسفرت بقية المباريات عن فوز أنجيه على باستيا بهدف نظيف، وفريغوس سانت رافائيل على أوكسير

كأس تركيا قاسم باشا يقترب من نصف النهائي

اسطنبول - الأناضول: اقترب فريق قاسم باشا، خطوة من التأهل إلى المربع الذهبي لكأس تركيا. وتغلب قاسم باشا على ضيفه ريزه سيبور بهدفين دون رد في ذهاب دور الثمانية (ربع النهائي) للبطولة. وفي المباراة التي أقيمت على ملعب «رجب طيب أردوغان» بمدينة إسطنبول، أضع لاعبو الفريقين العديد من

اسطنبول - الأناضول: اقترب فريق قاسم باشا، خطوة من التأهل إلى المربع الذهبي لكأس تركيا. وتغلب قاسم باشا على ضيفه ريزه سيبور بهدفين دون رد في ذهاب دور الثمانية (ربع النهائي) للبطولة. وفي المباراة التي أقيمت على ملعب «رجب طيب أردوغان» بمدينة إسطنبول، أضع لاعبو الفريقين العديد من

اسطنبول - الأناضول: اقترب فريق قاسم باشا، خطوة من التأهل إلى المربع الذهبي لكأس تركيا. وتغلب قاسم باشا على ضيفه ريزه سيبور بهدفين دون رد في ذهاب دور الثمانية (ربع النهائي) للبطولة. وفي المباراة التي أقيمت على ملعب «رجب طيب أردوغان» بمدينة إسطنبول، أضع لاعبو الفريقين العديد من

يورو 2024 ألمانيا تتعهد بتنظيم نسخة رائعة إذا فازت بالإستضافة

نيون (سويسرا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه حدد لنفسه هدفا رسميا واضحا، في ما يتعلق بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) وهو الفوز بحق استضافة البطولة وتنظيم نسخة رائعة بتكلفة منخفضة. وقال رينهارد غرينبلد رئيس الاتحاد الألماني، بعد تقديم الطلب الرسمي لاستضافة البطولة إلى الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في مقر اليويفا بمدينة نيون السويسرية: «نثق بأن خبرتنا الهائلة والاستعدادات الموجودة والبنية الأساسية في ألمانيا والقوات الموجودة لدينا مستعتمنا من تنظيم نسخة من الطراز

نيون (سويسرا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه حدد لنفسه هدفا رسميا واضحا، في ما يتعلق بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) وهو الفوز بحق استضافة البطولة وتنظيم نسخة رائعة بتكلفة منخفضة. وقال رينهارد غرينبلد رئيس الاتحاد الألماني، بعد تقديم الطلب الرسمي لاستضافة البطولة إلى الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في مقر اليويفا بمدينة نيون السويسرية: «نثق بأن خبرتنا الهائلة والاستعدادات الموجودة والبنية الأساسية في ألمانيا والقوات الموجودة لدينا مستعتمنا من تنظيم نسخة من الطراز

نيون (سويسرا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه حدد لنفسه هدفا رسميا واضحا، في ما يتعلق بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) وهو الفوز بحق استضافة البطولة وتنظيم نسخة رائعة بتكلفة منخفضة. وقال رينهارد غرينبلد رئيس الاتحاد الألماني، بعد تقديم الطلب الرسمي لاستضافة البطولة إلى الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في مقر اليويفا بمدينة نيون السويسرية: «نثق بأن خبرتنا الهائلة والاستعدادات الموجودة والبنية الأساسية في ألمانيا والقوات الموجودة لدينا مستعتمنا من تنظيم نسخة من الطراز

النجم الدولي السابق غروسكروتز يرقد في المستشفى بعد مشاجرة

برلين - د ب أ: يلقى اللاعب الألماني الدولي السابق كيفن غروسكروتز العلاج في مستشفى بسبب مشاجرة أسفرت عن إصابة العديد من الأشخاص. وتم نقل غروسكروتز مدافع شتوتغارت إلى إحدى مستشفيات المدينة الألمانية صباح الثلاثاء الماضي، ومن المتوقع أن يخرج من المستشفى اليوم، بحسب ما أعلنته النادي الألماني. وسيقدم غروسكروتز، الذي ساهم في تتويج منتخب ألمانيا بلقب مونديال البرازيل 2014، بشكوى جنائية ضد من تورطوا في إصابته، وكرت شرطة شتوتغارت لدون الإشارة إلى اسم غروسكروتز. أن مشاجرة اندلعت بين مجموعتين في المدينة تعرض خلالها لشخص يبلغ من العمر 28 عاما للضرب ما أسفر عن إصابته بجروح في رأسه. وتعرض شاب يبلغ من العمر 16 عاما لإصابات أيضا وتلقى العلاج في المستشفى، فيما لقت الشرطة القبض على أربعة أشخاص.

دوري أبطال آسيا

غوانتشو الصيني يفلت من الهزيمة... وجيجيو الكوري يسحق غامبا أوساكا الكوري



مارتينز مهاجم جيجانجو الكوري يقفز إلى كرة عالية قبل مدافع أوليد مارون

■ سول - د ب أ: أفلت غوانتشو إيفرغرانغ الصيني من الهزيمة أمام مضيفه سون سامسونغ الكوري الجنوبي وتعادل معه 2/2 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة السابعة في دوري أبطال آسيا. وافتتح ناتانيال سانتوس جونيو التسجيل لسون في الدقيقة 15، ثم أدرك ريكاردو جولارت التعادل لغوانتشو في الدقيقة 25 قبل أن يتقدم سون مجددا بهدف لجوناثان في الدقيقة 32. وقبل تسع دقائق فقط من النهاية، أنقذ آلان دوغلاس الفريق الصيني من الهزيمة وسجل هدف التعادل 2/2. وفي المباراة الثانية اليابانية تعادل بلع الفوف، عقب تعادله 1/1 مع مضيفه إيسترن بلبل هونغ كونغ. وبادر مانويل بيلدا بالتسجيل لإيسترن في الدقيقة 14 من ركلة جزاء، تسبب فيها تاتسوكي نارا مدافع كاواساكي الذي تلقى على إثرها البطاقة الحمراء. ورغم النقص العددي، أدرك الفريق الضيف التعادل في الدقيقة 52 عن طريق كوي إيتاكورا، قبل أن تتضاعف مغانة كاواساكي الذي اضطر للعب بتسعة لاعبين، عقب طرد راينير في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع لحصوله على الإنذار الثاني. ورفع غوانتشو رصيده إلى أربع نقاط متصدرا المجموعة مقابل نظائريه لسون، وظل إيسترن في قاع الترتيب بعدما حصد أول نقطة، فيما رفع منافسه الياباني رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث، بعدما حقق تعادله الثاني على التوالي.

وفي المجموعة الثامنة، وجه جيجيو يونايك الكوري الجنوبي ضربة موجعة لغامبا أوساكا الياباني على أرضه ووسط جماهيره حيث تغلب عليه 4/1. وكان الفوز

هو الأول لجيجيو في المجموعة، وأنهى الشوط الأول متقدما بهدفين سجلهما ياسوهيتو إيندو لاعب أوساكا بالخطأ في مرماه في الدقيقة 43، ولي تشانغ مين في الثواني الأخيرة، وفي الشوط الثاني، أضاف توسكانو الهدف الثالث في الدقيقة 51، ثم سجل لي تشانغ مين الهدف الثاني

له والرابع لغريقه في الدقيقة 72. قبل أن يختتم أميلسون التسجيل بالهدف الوحيد لأوساكا في الثواني الأخيرة، وفي المباراة الثانية في المجموعة، واصل جيجانجو سونينغ الصيني انطلاقته المثالية بعدما حقق انتصاره الثاني على التوالي، عقب تغلبه 2/1 على ضيفه أوليد الاسترالي.

وعزز الفريق الصيني موقعه في الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى ست نقاط، في حين ظل رصيده أوليد بلا نقاط في قاع الترتيب، عقب تلقيه خسارته الثانية على التوالي. وارتدى اليكس تيكسيير لاعب جيجانجو ثوب الإجازة بعدما أحرز هدفي أصحاب الأرض في الدقيقتين 14 و 72، فيما سجل

الدوري السعودي

الهلال يتطلع إلى الإقتراب من اللقب عبر بوابة الاتحاد

فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانويفا والمصري محمود كهربا والتونسي أحمد العكايشي، واستنادا إلى الأمور الفنية، فإن الكفة تميل نسبيا لصالح الهلال، لكن الاتحاد لن يكون سهلا وربما يكره سينااريو مباراة في ملعب الهلال، عندما تغلب على الفريق الأزرق بثلاثية نظيفة في تشرين أول/أكتوبر الماضي، خصوصا أنه يظهر دائما بصورة مختلفة أمام الفرق الكبيرة. ويسعى الهلال، الذي يسير بخطى ثابتة، إلى تجاوز عقبة مضيفه الاتحاد أو على الأقل الخروج بالتعادل، خصوصا أنه يعد حاليا في أفضل حالاته الفنية والمعنوية في ظل تكامل صفوفه وتوجه جميع لاعبيه. ويبرز في الهلال عدد من الدوليين، مثل أسامة هوساوي وياسر الهبراني وسلمان الفرج ونواف العابد وعبدالمالك الخبيري، إلى جانب الرباعي الأجنبي الأوروغواني نيكولاس ميليسي والسوري عمر خريبين والبرازيلي كارلوس إدواردو ومواطنه هدف

الدوري التونسي

الترجي والصفاسي يهزمان الأفرقي والنجم الساحلي

■ تونس - د ب أ: حقق الترجي التونسي فوزا مهما على غريمه الأفريقي 2/1 في درسيه تونس، ضمن الجولة الثانية من مرحلة التتويج بالدوري التونسي. وسجل سعد بغير وأنيس البديري للترجي في الدقيقتين 22 و 66 قبل أن يقلص الجزائري ابراهيم الشنيحي الفارق، مسجلا الهدف الوحيد للأفريقي في الدقيقة 70، وهذا الفوز الثاني على التوالي للترجي، لينفرد بذلك بصدارة ترتيب المجموعة المنافسة على اللقب بست نقاط، بينما تجسد رصيده الأفريقي عند ثلاث نقاط في المركز الرابع خلف النجم الساحلي الثاني والصفاسي الثالث، حيث فاز الصفاسي 2/3 على النجم الساحلي، فيما خسر اتحاد بسن قردان ضد ضيفه نجم المتلوي بهدف نظيف. ويحتل المتلوي المركز الخامس بثلاث نقاط فيما يتبدل اتحاد بن قردان الترتيب من دون نقاط، وتتنافس ست فرق على لقب الدوري ضمن بطولة مصفرة.

ولعب الأهلي (حامل اللقب) مع ضيفه الخليج السبت المقبل، ومن الناحية الفنية، فإن الكفة تميل لصالح الترجي، خاصة في شواره الأسيوي بعد حصده النقاط الست والعلامة الكاملة في أول جولتين من مرحلة المجموعات، لذا يسعى إلى العودة بالنقاط الثلاث ليظل في مربع المنافسة على اللقب في حال تعثر الفرق الثلاثة الأولى، ويبحث الخليج، الذي يحتل المركز الأخير برصيد 14 نقطة، عن طوق النجاة من الهبوط الذي قد يعقب بقائه بهذا المركز في حال تعثره، وربما تكون المباراة صعبة عليه، لكن قد يحدث مفاجأة أمام الأهلي ليتشبهت بأهل البقاء في دوري المحترفين، ويلتقي الفتح (قبل الأخير) برصيد 15 نقطة مع الشباب، الذي يحتل المركز الخامس بهد نقطة، والتعاون السادس برصيد 24 نقطة مع القاسية التاسع برصيد 21 نقطة السبت المقبل.

لادار الملاعب

النيجيري موزيس يمدد عقده مع تشلسي المتصدر

■ لندن - رويترز: أعلن تشلسي متصدر الدوري الإنكليزي تمديد عقد لاعبه فيكتور موزيس لينتهي في 2021. وأصبح موزيس (26 عاما)، الذي بدأ كلاعب وسط، عنصرا مهما لتشلسي هذا الموسم في مركز الظهير المهاجم منذ غير المدرب انطونيو كونتي طريقة لعبه إلى 3-4 في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأمضى موزيس، الذي انضم للنادي في 2012، أغلب مسيرته معارًا، حيث لعب في ليدز وولستوك وستهام، لكنه شارك في 28 مباراة بكافة المسابقات هذا الموسم تحت قيادة كونتي وسجل أربعة أهداف. ويتصدر تشلسي بفارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه، ويحل صيفا على وستهام التاسع الاثنى المقبل.

جانابولو مرشح لتدريب فيورنتينا الإيطالي

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير إيطالية أن ماركو جانابولو مدرب سامبدوريا، مرشح لتدريب فيورنتينا اعتبارا من الصيف المقبل. وأشادت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» إلى أن مدرب إيمولي السابق والمدرّب الحالي لسامبدوريا، أبرز المرشحين لتدريب فيورنتينا، رغم أن أمل النادي لا تزال معلقة على إمكانية إقناع ماوريسيو ساري مدرب نابولي، بتولي المنصب الذي سيمسح شغرا بالرحيل المنتظر لياولو سوزا. وتردد أن بانتاليو كورفينو مدير الكرة بفورنتينا يطمح بشكل كبير لاستناد تدريب الفريق إلى ساري، المدرب السابق لإيمولي أيضا. ويستبعد بشكل كبير أن يعرض النادي التجديد على مديره البرتغالي سوزا، بعد فترات سجل فيها الفريق نتائج كارثية أثارت احتجاجات الجماهير.

قائد النصر السعودي يعزل بمواجهة ليفربول الإنكليزي

■ الرياض - د ب أ: ذكر تقرير أن حسين عبدالغني قائد النصر السعودي سيودع الملاعب من خلال مباراة اعتزال تمام مطلع الموسم المقبل أمام ليفربول الإنكليزي. وكشفت صحيفة «اليوم» السعودية، أن الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر، سيستوجه إلى العاصمة البريطانية لندن لتوقيع عقد رعاية مع شركة تولى تنظيم المباراة، مشيرة إلى أن الاختيار وقع على ليفربول كون عبدالغني أحد مشجعيه منذ فترة طويلة. وأضافت أن الأمير ستوجه إلى لندن اليوم لتوقيع عقد بثلاثة أعوام مع شركة الملابس الأمريكية «نيو بالانس».

بيرهوف يؤيد اقتراح فان باستن بإلغاء قانون التسل!

■ برلين - د ب أ: انضم أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني إلى الاتجاه المؤيد لإلغاء قاعدة التسل في مباريات كرة القدم طبقا للاقتراح المقدم من الهولندي ماركو فان باستن المدير الفني للاتحاد. وأوضح بيرهوف، بعد اجتماع مع فان باستن: «إذا رأيتهم ما منحتهم قاعدة التمريرة الخلفية للعبة رغم الشكوك والخوفات في البداية، فلماذا لا يؤدي إلغاء قاعدة التسل إلى مزيد من الإثارة في اللعبة؟». وقال بيرهوف الفائز مع منتخب ألمانيا بكأس الأمم الأوروبية (يورو 1996): «ربما يحتاج هذا إلى الخوض لمرحلة تجريبية، كما نالت فكرة فان باستن بشأن الوقت المستقطع استحسانا هائلا من بيرهوف، الذي قال: «الأوقات المستقطعة، التي لا تستغرق وقتا طويلا، قد تكون وسيلة جيدة ليتدخل المدربون لتعديل أداء اللاعبين».

الأهلي البحريني بطلا للأندية العربية للكرة الطائرة

■ المنامة - الأناضول: توج الأهلي البحريني، بلقب النسختة 35 لبطولة الأندية العربية للكرة الطائرة التي أقيمت بالبحرين، بالتغلب في المباراة النهائية على نظيره الجيش القطري بثلاثة أشواط لشوطين. وحسم الأهلي الأشواط الأول والرابع والخامس بنتيجة 25-27 و 25-21 و 25-13. فيما حسم الجيش الشوطين الثاني والثالث بنتيجة 28-26 و 25-21. وقدم الفريقان مباراة قوية وحماسية كبيرة، وحاول كل منهما حصد اللقب وقدم أداء كبيرا يليق بتخمس البطولة. وحقق الريان القطري المركز الثالث بالفوز على السلام العماني بثلاثة أشواط لشوط واحد. وحسم الريان الأشواط الأول والثاني والرابع بنتيجة 25-23 و 25-25 و 25-17، فيما حسم السلام الشوط الثالث بنتيجة 25-23. ويحل لقب البطولة النجم الساحلي التونسي، ويعد مواطنه الصفاسي أكثر الأندية تنويجا بالكأس بإجمالي 7 ألقاب، ويأتي الأهلي المصري في المركز الثاني برصيد 6 ألقاب، ثم الهلال السعودي بأربعة ألقاب.

مدير فورمولا 1 يرغب في إقامة سباق خارج منافسات بطولة العالم!

■ برشلونة - د ب أ: قال روس براون المدير الجديد لسباقات سيارات فورمولا 1 إنه يرغب في إقامة سباق في كل موسم خارج إطار منافسات بطولة العالم، من أجل السماح للفريق بتجربة التنافس بصيغة مختلفة. وصرح براون قائلا: «إقامة سباق لا يتدرج ضمن بطولة العالم سيسمكتنا من التنوع في صيغة المنافسة وتجربة شيء مختلف وتطويره»، مشيرا إلى أن تجربة أفكار جديدة بالبطولة أو إجراء تغييرات في القوانين بدون اختبار لها هي أمور تتشكل مجازة كبيرة، وقال براون: «عندما تقدم على تغيير صيغة، يجب أن نتأكد أولا من أنه قرار صحيح».

سجل له أيضا بوبي بورتيس 12 نقطة. وتغلب ديترويت بيسونز 120-113 على بورتلاند تريل بيلز بعد وقت إضافي وفاز تشارلوت هورنتس 109-104 على لوس أنجلوس ليكرز كما تغرق مغفيس غريزلز 130-112 على فينكس سنز بفرض 29 نقطة من مايك كونلي و 28 من مارك جاسول.

16 نقطة. وفاز دنفر ناغتس 125-107 على شيكاغو بولز بفرض ثالث ثلاثية من الأرقام المزدوجة لاعبه نيكولا يوكيتش في آخر 12 مباراة. وسجل يوكيتش 19 نقطة واستحوذ على 16 كرة مرتدة ومرر عشر كرات حاسمة. وأنهى دوين ويد وراغون ووندو الذي ورصيد كل منهما 19 نقطة مع شيكاغو الذي

بعدها الملعب بينما سجل ستيفن كاري 25 نقطة لاوريجوز. وحقق راسل وستيروك ثلاثية من الأرقام المزدوجة للمرة 30 هذا الموسم ليقود أوكلاهوما سيتي ثاندربولز 109-106 على يوتا جاز. وسجل وستيروك 43 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة ومرر عشر كرات حاسمة. وأحرز دوغ مكديرموت

■ واشنطن - رويترز: أحرز برادلي بيل 25 نقطة ليتفوق واشنطن ويزاردز على غولدن ستيت واريوز في الدقيقة الأخيرة ويفوز 112-108 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأصيب كيفن دورانت لاعب واريوز في ركبته بعد مرور 57 ثانية من اللقاء وغادر

دوري السلة الأمريكي ويزاردز يتفوق على واريوز

عالم التنس بطولة أكابولكو ديوكوفيتش ونادال يفوزان في الدور الأول وشيليتش ينتصر بصعوبة

بيتش مؤخرا خسر الأمريكي جاك سوكر أمام الياباني يوشيهيتو نيشيوكا 6-3 و 6-2 و 6-1. وصعد إلى الدور الثاني أيضا الأمريكي دونالد يانغ بعد انسحاب برنارد توميتش لارتفاع حرارته بينما كان متأخرا 7-6. وعاد توميتش للمنافسات في وقت لاحق في منافسات الزوجي إن خسر هو وزميله الإيطالي باولو لوريننتسي 7-5 و 6-2 أمام الأمريكي جون إيسنر والأسباني فيليسانو لوبيز. وفي منافسات السيدات، خسرت لاعبة واحدة من المنافسات الأوائل في الدور الأول، إذ فازت الكرواتية أليا توميانوفيتش على الكندية يوجيني بوشنار المصنفة السادسة 6-7 و 6-1. ولم تخسر أي من المنافسات

الأوزبكي دينيس إيستومين في خمس مجموعات، وفاز رفائيل نادال المصنف الثاني بالبطولة على الألماني ميشا زفيريف 6-4 و 3-6 في مباراة بين لاعبين أسيرين. والتقى اللاعبان في وقت سابق من العام في برلين بأستراليا حيث تفوق نادال أيضا، واحتاج الكرواتي مارين شيليتش المصنف الثالث، لثلاث مجموعات ليتخطى الأوكرواتي الكسندر دولغوبولوف 6-3 و 4-6 و 6-3. وسفر. وتغلب النمساوي دومينيك تيم المصنف الرابع على الفرنسي جيل سيمون 6-7 و 6-3. كما تقدم الاسترالي نيك كيربوس المصنف السادس للدور الثاني بتغلبه على الأسترالي دوي سيليا 6-3 و 6-3 و 3-6. وبعد أن فاز بقلب ديلري

■ أكابولكو (المكسيك) - رويترز: في مباراته الأولى منذ خروجه المبكر من بطولة أستراليا المفتوحة فاز المصري نوكاف ديوكوفيتش في مجموعتين متتاليتين في أول أدوار بطولة أكابولكو الدولية للتنس. وتخطى ديوكوفيتش المصنف الأول في البطولة، الذي يشارك ببطاقة دعوة، السلوفاكي مارتن كليزان 3-6 و 6-7. ولم يكن إرسال اللاعب المصري فعلا خلال أغلب فترات المباراة ويمكن كليزان من حسم مرتين في المجموعة الثانية. لكن ديوكوفيتش نجح في جميع المباريات عبر شوط فاصل. وكانت هذه أول مباراة يفوزها ديوكوفيتش منذ خسارته في الدور الثاني بأستراليا المفتوحة أمام

■ دبي - د ب أ: واصل لاعب التنس البريطاني أدني موراي انطلاقته في بطولة دبي المفتوحة، وتأهل بجدارة إلى دور الثمانية بفوزه الساحق 2/6 و 6/صفر على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز في الدور الثاني (دور الستة عشر). ولحق الألماني فيليب كولشرايبر بفارقته المتاهلين لدور الثمانية بفوزه 4/6 و 4/6 على الروسي دانيال ميدفيديف بالدور الثاني الذي شهد أيضا تأهل الفرنسيين جايل مونفيس ولوكاس بويل المصنفين الرابع والسابع للبطولة والأسباني فيرناندو فيرداسكو والهولندي روبن هاسه والبوسني غومير دامر.

عالم التنس

بطولة روما شارابوفا تشارك ببطاقة دعوة

■ روما - د ب أ: تلقت لاعبة التنس الروسية الشهيرة ماريا شارابوفا المصنفة الأولى على العالم سابقا بطاقة دعوة (وايلد كارد) للمشاركة في بطولة روما المفتوحة في نسختها الجديدة المقررة من 15 إلى 21 أيار/مايو المقبل. وكانت شارابوفا، التي تقضي حاليا عقوبة الإيقاف لمدة 15 شهرا بسبب المنشطات، فازت بلقب بطولة روما ثلاث مرات سابقة آخرها في 2015، ووجه منظمو البطولة إلى شارابوفا (29 عاما) بطاقة دعوة للمشاركة في الدورة الرئيسية بالمنسختة المقبلة التي تقام بعد أسبوعين قليلة من انتهاء فترة الإيقاف. وبهذا، ستكون هذه البطولة هي الثالثة لشارابوفا في الموسم الحالي حيث تلقت لاعبة الروسية بطاقتي دعوة أيضا للمشاركة في كل من بطولتي شتوتغارت ومدريد عقب انتهاء فترة الإيقاف، وتعود شارابوفا، التي تعرضت للإيقاف بسبب تعاطيها مادة «ميلدونيوم» المنشطة إلى المشاركة في البطولات من خلال بطولة شتوتغارت التي تنطلق في 27 نيسان/أبريل المقبل. وتحفل شارابوفا بعيد ميلادها الثلاثين في 19 أبريل المقبل قبل أسبوع واحد على عودتها للمشاركة في المباريات، علما أن آخر مباراة خاضتها كانت في دور الثمانية لبطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير 2016.

بطولة دبي موراي يطيح بلوبيز ويلتقي كولشرايبر في دور الثمانية

■ دبي - د ب أ: واصل لاعب التنس البريطاني أدني موراي انطلاقته في بطولة دبي المفتوحة، وتأهل بجدارة إلى دور الثمانية بفوزه الساحق 2/6 و 6/صفر على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز في الدور الثاني (دور الستة عشر). ولحق الألماني فيليب كولشرايبر بفارقته المتاهلين لدور الثمانية بفوزه 4/6 و 4/6 على الروسي دانيال ميدفيديف بالدور الثاني الذي شهد أيضا تأهل الفرنسيين جايل مونفيس ولوكاس بويل المصنفين الرابع والسابع للبطولة والأسباني فيرناندو فيرداسكو والهولندي روبن هاسه والبوسني غومير دامر.

بطولة دبي موراي يطيح بلوبيز ويلتقي كولشرايبر في دور الثمانية

■ دبي - د ب أ: واصل لاعب التنس البريطاني أدني موراي انطلاقته في بطولة دبي المفتوحة، وتأهل بجدارة إلى دور الثمانية بفوزه الساحق 2/6 و 6/صفر على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز في الدور الثاني (دور الستة عشر). ولحق الألماني فيليب كولشرايبر بفارقته المتاهلين لدور الثمانية بفوزه 4/6 و 4/6 على الروسي دانيال ميدفيديف بالدور الثاني الذي شهد أيضا تأهل الفرنسيين جايل مونفيس ولوكاس بويل المصنفين الرابع والسابع للبطولة والأسباني فيرناندو فيرداسكو والهولندي روبن هاسه والبوسني غومير دامر.

بطولة دبي موراي يطيح بلوبيز ويلتقي كولشرايبر في دور الثمانية

■ دبي - د ب أ: واصل لاعب التنس البريطاني أدني موراي انطلاقته في بطولة دبي المفتوحة، وتأهل بجدارة إلى دور الثمانية بفوزه الساحق 2/6 و 6/صفر على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز في الدور الثاني (دور الستة عشر). ولحق الألماني فيليب كولشرايبر بفارقته المتاهلين لدور الثمانية بفوزه 4/6 و 4/6 على الروسي دانيال ميدفيديف بالدور الثاني الذي شهد أيضا تأهل الفرنسيين جايل مونفيس ولوكاس بويل المصنفين الرابع والسابع للبطولة والأسباني فيرناندو فيرداسكو والهولندي روبن هاسه والبوسني غومير دامر.

بطولة دبي موراي يطيح بلوبيز ويلتقي كولشرايبر في دور الثمانية

■ دبي - د ب أ: واصل لاعب التنس البريطاني أدني موراي انطلاقته في بطولة دبي المفتوحة، وتأهل بجدارة إلى دور الثمانية بفوزه الساحق 2/6 و 6/صفر على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز في الدور الثاني (دور الستة عشر). ولحق الألماني فيليب كولشرايبر بفارقته المتاهلين لدور الثمانية بفوزه 4/6 و 4/6 على الروسي دانيال ميدفيديف بالدور الثاني الذي شهد أيضا تأهل الفرنسيين جايل مونفيس ولوكاس بويل المصنفين الرابع والسابع للبطولة والأسباني فيرناندو فيرداسكو والهولندي روبن هاسه والبوسني غومير دامر.

إذا دخلنا غدا في مواجهة عسكرية جديدة في غزة فإنها ستدار مثل الحملة السابقة

لا قيادة في نهاية النفق



تقرير مراقب الدولة يرى أن الأنفاق لا تزال تشكل تهديدا استراتيجيا

«عندما يريد الجيش، فالجيش ينال ما يريد به»، هذا جواب لا مكان له في تقرير كل غايته هي تنظيم عملية اتخاذ القرارات. كما أن ليس له مكان في القانسون. الادعاءات الأخرى تتعلق بالانفاق، تجاه غانتس ادعي بأنه عشية الحملة أخرج القوات من البلدات بدلا من تعزيزها؛ لم يعد القوات لاحتلال الانفاق؛ وافق على القصف من الجو للقوات رغم أنه كان يعرف أن هذا لن يعطل خطر الانفاق وسيجعل من الصعب على قوات المشاة تدميرها. «القيادة السياسية أرادت احتواء الحدث، انهاءه في أقرب وقت ممكن، دون أن تجتذب إلى عمل بري»، شرح غانتس للمراقب «الدولة من حقها أن تجري ادارة للمخاطر الاستراتيجية».

يدعي التقرير تجاهه كوخافي بأنه قدر بأن حماس غير معنية بمواجهة عسكرية وأن المعلومات التي وفرتها شعبية الاستخبارات عن الانفاق لم تكن كافية؛ ومن جهة أخرى فإنه يذوق الثناء على انجازات الاستخبارات في الحملة.

الفرضية التي ينطلق منها التقرير هي أن الانفاق هي تهديد استراتيجي، هكذا قال نتنياهو ويعلمون منذ 2013. هذه فرضية يمكن الجدال فيها؛ كانت وتوجد تهديدات أكبر، الدليل: اليوم ايضا، مع الانفاق الهجومية ذاتها، ولكنها اوسع وأكثر تطورا، دولة إسرائيل حبة تترزق، بل وإن غلاف غزة هي يترزق ويزدهر. في هذه الأثناء تسرح غانتس، وانتقل كوخافي إلى فترة خدمة ناجحة كقائد المنطقة الشمالية، وبعد بضعة أيام سيتسلم مهام منصبه كقائد رئيس الأركان. سألت أحد المسؤولين عن التقرير في مكتب مراقب الدولة إذا كان التقى بيس برابه برص كوخافي ليكون رئيس الأركان. وكان جوابه قصيرا: «لا».

إن المقطع الأكثر تشويقا في التقرير يتعلق بقصف الفوهات. فقد قال نتنياهو المراقب أنه كان يعرف بأن القصف اشكالي، ولكن «وزير الدفاع ورئيس الأركان أوصيا. وسرت حسب توصيتها (حسب البروتوكول، غانتس لم يسأل ويعلم، الذي سُئل لم يجب)»؛ غانتس كان يعرف بأنه توجد امكانية بأن يطيل هدم الفوهات من الجو الاحتلال على الأرض، ولكنه فضل التجربة؛ قائد المنطقة الجنوبية، سامي ترجمان، عارض قصف الفوهات؛ سلاح الجو آمن بقدراته؛ المراقب يقول إنه لم تكن للوزراء الذين اقروا العملية معرفة باشكالية القصف.

لم يكن الضرر فقط في إطالة زمن السيطرة. بينت يقدر بأن النصف، أو قرابة النصف، من الجنود الذين سقطوا في الحملة سقطوا في الوقت الذي حووا فيه الأمن الدمار.

في ملاحظة جانبية يشكك التقرير في مجرد الاعتماد على قصف سلاح الجو. ويقول: «عندما قرر وزراء مجلس الوزراء مرامي الحملة وأوصى الجيش الإسرائيلي بتحقيقها بالقصف الجوي فقط لم يعترف وزراء مجلس الوزراء بأن نجاعة هذه الهجمات محدودة، ضمن أمور أخرى بسبب الفجوة في بنك الاهداف».

يديعوت 1/3/2017

التقى على قادة الجيش الإسرائيلي في قسم منه شامل ومعلل، وفي قسم منه مدحوض. أبدا بالقسم المدحوض: كتاب التقرير يشككون من رئيس الأركان بني غانتس ورئيس شعبة الاستخبارات أفيف كوخافي في أنهما لم يعملوا المزيد لاجبار رئيس الوزراء ووزير الدفاع على عقد مجلس الوزراء في نقاش حقيقي في الانفاق.

المرووس مسؤول عن تغليل رئيسيه، وعندما اعربت عن عجبتي بهذه الملاحظة على مسمع من كتاب التقرير اجابوا:

الصادم، بينت ركز على الانفاق. الاسئلة التي طرحها على يعلون وغانتس في الزمن الحقيقي كانت كافية، وتقرير المراقب يبينها. ولكن بينت يعرف، بشأن من الأفضل له أن يتواضع في الاحتفالات؛ فالاحتفالات التكلتي تنظر. وزملاؤه في الحكومة يتهمونه منذ الآن بالاحتلال على الدم.

وبالنسبة لليبرمان، لم يعد يروج لاحتلال غزة. فهو يروج للتسوية مع حماس، وهو يفهم كوامن قلب الشعب. هو رسمي حتى التعب.

المنصب الذي تولاه في الحملة – وعليه غلب التقرير ذو صلة به قبل كل شخص آخر. بوغي يعلون، الذي استقال، يشكل هدفا مريحا للجميع؛ لزملائه السابقين في الليكود، لنقالي بينت، ليوف غالنت، وكل وزراء اليسين الذين يحرصون على كرامة رئيس الوزراء ولكنهم يترزلون باللائمة بسرو على شريكه في الحملة، وزير الدفاع؛ وهو يشكل هدفا مريحا لليبرمان، لأنه يوجد عميقا في اليمين.

لقد كان بينت وليبرمان مثيري المشاكل في كابت الجرف

الاهتمام بالخطط العسكرية التنفيذية وبدون أهداف استراتيجية هو طريقة غير سليمة في اتخاذ القرارات

مجلس الوزراء ناقش خيارا واحدا هو خيار الحرب

يقول مراقب الدولة مثلا إنه في ذلك النقاش في 23 آذار/مارس، قدمت هيئة الامن القومي ثلاثة بدائل جميعها عسكرية؛ صعود درجة في الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ من غزة، الخروج إلى عملية عسكرية لضاعف حماس وتقليص التهديدات والخروج إلى عملية واسعة لاسقاط نظام حماس في غزة؛ بدلا من السياسة الحالية والجهد للحفاظ على الهدوء والاكتماء برد عسكري موضعى. قالت ممثلة هيئة الامن القومي، التي استعرضت الوضع امام الوزراء، «مجال البدائل اوسع مما يظهر هنا... لقد اخترنا فقط ما يبدو مناسبيا في نظرنا... يمكن طرح بديل التغيير بـ 180 درجة تجاه حماس والتوصيل إلى تفاهم معها». وهذا البديل تم رفضه كليا أثناء النقاش.

هيئة الامن السياسية أوصت الوزراء في ذلك النقاش ببقاء السياسة تجاه حماس على حالها، وتنتهاهو وفق، «إذا غيرت حماس تعاملها معنا، كنت سأقوم بفحص الامر، لكن الوضع مختلف»، قال. رئيس الأركان في حينه غانتس استقام وقال «لا يوجد بديل بالتوصل إلى تفاهم مع حماس، رئيس الموساد يوافق هار إيفن لمراقب الدولة.

يقول المراقب انه في نقاش مجلس الوزراء كان الاقتراحات الجيش حضور كبير، وإن هيئة الامن القومي لم تطلق دورها المحدد في القانون وهو تقديم البدائل للاجهزة العسكرية وتمكين الوزراء من اتخاذ قراراتها بشأن المبادرات العسكرية والفجوات التي يمكن ان تنتشج عن الخطة التي سيتم المصادقة عليها.

مجلس الوزراء قبل وضع الاهداف الاستراتيجية لا يناسب العملية السلمية لاتخاذ القرارات». في نفس النقاش في شهر شباط/فبراير اشار رئيس الأركان في حينه بني غانتس أنه يوصي باجراء نقاش حول «قطاع غزة إلى أين» كي يعرف الجيش وضع خطط تنفيذية ذات صلة. مستشار الأمن القومي في حينه يوسي كوهين رد على غانتس «نظرا لأن الوضع في غزة يمكن أن يسبخن من لحظة إلى لحظة، فمن الأفضل أن يطلع مجلس الوزراء على الخطط التنفيذية، ويشير مراقب الدولة إلى أنه في 13 آذار/مارس تم طرح الموضوع مجددا في جلسة مجلس الوزراء بسبب التصعيد في غزة، وزير الاقتصاد السابق نقالي بينت قال في النقاش إنه لإسرائيل لا توجد استراتيجية تجاه غزة، واتفق معه وزير الجبهة الداخلية في حينه جلعاد اردان، «في العام الذي أت فيه عضو في مجلس الوزراء لم تضيف لي ولو معلومة صغيرة تسمح لي باتخاذ القرارات بخصوص السياسة على المدى البعيد».

فقط في 23 آذار/مارس 2014، بعد حوالي ستة على تشكيل الحكومة، اجري نقاش في مجلس الوزراء حول وضع «الاهداف الاستراتيجية»، بخصوص غزة. لكن مراقب الدولة اكتشف أن هذه المسئلة ناقشت فقط مستويات تصيد العمل العسكري لإسرائيل ضد حماس وليس في امكانيات أخرى تجاه القطاع مثل خطوط سبسية.

هذا على الرغم من المشكلة المعروفة حول تدهور الوضع الاستراتيجي في غزة وتأثير الخطر على إسرائيل. «النقاش الذي تم في 23 آذار سمي نقاش استراتيجي... لكنه لم يكن بالفعل نقاشا استراتيجيا... لأنه لم توضع فيه اهداف استراتيجية»، كما قال رئيس قسم العمليات السابق يواف هار إيفن لمراقب الدولة.

يقول المراقب انه في نقاش مجلس الوزراء كان الاقتراحات الجيش حضور كبير، وإن هيئة الامن القومي لم تطلق دورها المحدد في القانون وهو تقديم البدائل للاجهزة العسكرية وتمكين الوزراء من اتخاذ قراراتها بشأن المبادرات العسكرية والفجوات التي يمكن ان تنتشج عن الخطة التي سيتم المصادقة عليها.

الدولة في التقرير أن يعلن نفسه قد انتقد ذلك بعد انتهاء الحرب.

في 9 تموز/يوليو، بعد نشوب الحرب في غزة بينت، اجري يعلون نقاشا حول «بلورة جهاز لكيفية انهاء العملية»، «لو كان تم ايجاد الجواب لضافة حماس قبل بضعة اشهر، لسكان يمكن منع التصعيد الحالي»، قال يعلون في تلك الجلسة.



وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون

واشار مراقب الدولة ليعلون في التقرير وكتب أن اقواله تؤكد على المبادرة التي كان يفترض أن يجار إليها، في نقاشات كئذه يجب طرح المواضيع التي من شأن علاجها البكر منع حدوث التصعيد، كتب المراقب.

يكشف مراقب الدولة ايضا أنه عندما عقدت جلسات هدفها بلورة استراتيجية تجاه غزة، كانت الجلسات غير مغلقة بل تتم عن نتائج حقيقية، في 10 تشرين الاول/أكتوبر 2013، في لقاء بين رئيس

السياسي حول الوضع في غزة كان بارزا على خلفية تراكم المعلومات حول زيادة الصعوبة في الوضع الانساني والتهور الاقتصادي وانهيار البنى الحيوية في القطاع.

في 3 نيسان/أبريل 2013، بعد اسبوعين من أداء الحكومة الجديدة ليمين القسم، عقدت جلسة مجلس الوزراء السياسي الأمني حول الموضوع الفلسطيني، «أريد الإشارة إلى خطر كبير من غزة على مدى العامين – الثلاثة القادمين، وهو موضوع البنى التحتية»، قال منسق شؤون المناطق في حينه، يديان دنفوت، للوزراء، «غزة ستدخل إلى ضائقة مياه بدون حل، يجب علاج ذلك الآن... سنجد هناك ضائقة كبيرة يمكنها أحداث التغيير الاستراتيجي في الموقف بشكل عام».

في 2013 كتب السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، ايل زيمر، لمستشار الأمن القومي في حينه يوسي كوهين بأن نقاشات، للوزراء، «غزة ستدخل إلى ضائقة مياه بدون حل، يجب علاج ذلك الآن... سنجد هناك ضائقة كبيرة يمكنها أحداث التغيير الاستراتيجي في الموقف بشكل عام».

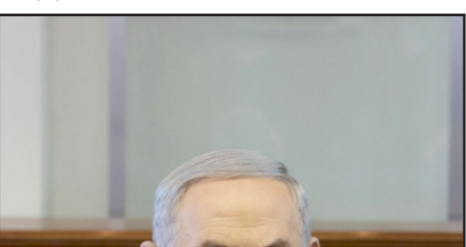
مراقب الدولة يشير لمستشار الامن القومي السابق يوسي كوهين إلى أنه كان يفترض بتطبيق طلبات رئيس الحكومة، وجاء في التقرير، في ظل غياب النقاش حول الوضع الذي في غزة في مجلس الوزراء لم تقدم للوزراء المعلومات حول الأزمة الإنسانية في غزة، الذي يحمل في حياته تأثيرات أمنية محتملة. وتم منع امكانية الاستعداد لهذه الأزمة عن الوزراء وتخطيط الاجراءات الممكنة لإسرائيل تجاه قطاع غزة». انتقد مراقب الدولة في هذا السياق وزير الدفاع يعلون. فهو مسؤول عن الجيش من جهة، وعن جهاز تنسيق شؤون المناطق من جهة ثانية. كان يعلون يعترف حقيقة العملية التراجيدي والمذني في غزة، وكان يعرف عن امكانية التصعيد كنتيجة لذلك، وعلى الرغم من ذلك لم يجادل في نقاش ذلك في مجلس الوزراء. وتظهر مراقب

براك رييد

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزير الدفاع موشيه يعلون ووزراء مجلس الوزراء السياسي الأمني لم يفحصوا في العام الذي سبق عملية الجرف امكانية تنفيذ خطط سياسية تجاه غزة، في محاولة لمنع التصعيد. هذا ما قاله مراقب الدولة، القاضي المتقاعد يوسف شبير، في التقرير الذي نشره أمس عن عملية الجرف الصادم في قطاع غزة في صيف 2014. المراقب يقتبس في التقرير ثلاث مرات الاقوال التي صدرت عن وزير الدفاع يعلون بعد اندلاع الحرب بيومين في حينه كان يمكن منع هذه الحرب لو أن إسرائيل أعطت الاجابة المناسبة على الضائقة في قطاع غزة قبل ذلك.

خلال العمل على التقرير الذي يتكون من 200 صفحة، قام موظف القسم الأمني في مكتب مراقب الدولة برئاسة العقيد اخياط يوسي بن أوران بجمع آلاف الوثائق من مكتب رئيس الحكومة وهيئة الامن القومي ووزارة الدفاع، والجيش الإسرائيلي والشباب وجهات أخرى، موظفو رقابة الدولة قروا جميع التقارير حول جلسات مجلس الوزراء وقابلوه رئيس الحكومة نتنياهو عدد من الوزراء. وكذلك وزير الدفاع يعلون ووزراء مجلس الوزراء في حينه، ورئيس الأركان السابق بني غانتي ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق أفيف كوخافي ورئيس العمليات السابق في الجيش يواف هار إيفن ورئيس الشابك السابق يورام كوهين ورئيس الموساد السابق تيمر برود ومستشار الامن القومي السابق يوسي كوهين.

مراقب الدولة يصف في التقرير كيف أنه في الاشهر الـ 16 التي مرت منذ الحكومة في آذار/مارس 2013 وحتى اندلاع الحرب في تموز/يوليو 2014 لم يتم أي نقاش سياسي حقيقي فيما يتعلق بقطاع غزة في مجلس الوزراء السياسي الأمني. أغلبية النقاشات المعلقة، بما في ذلك التي اعتبرت «تراجيدية»، تحدثت فقط عن الامور العسكرية، ويشير المراقب إلى أن غياب النقاش في الموضوع



ماتزنس 1/3/2017

الاسرائيلي بشكل عميق (وهذا ايضا يتحمل مسؤوليته نتنياهو). في هذه الملايسات مشكوك في أن اشراكهم في المعلومات واتخاذ القرارات كان سيؤدي إلى نتائج أفضل في ادارة المعركة، جزء آخر من الاستنتاجات، الذي يثير الخلاف حول اداء اقسام الاستخبارات في هيئة الأركان في قضية الانفاق، ويشكل أقل نداء الشباب يتحدث المراقب بتوسع عن الفجوات في الاستعداد الاستخباري للتهديد. يبدو أن مستوى المطالب التي وضعت امام الاستخبارات كان عاليا نسبيا، ايضا حول مسألة مهمة أخرى تتعلق بالحرب والتدهور نحوها، استعراض التقرير امام وسائل الإعلام، تزعم الاستخبارات التواصل الخطي وسوء الفهم بين إسرائيل وحماس، يجب على المستوى الاستراتيجي، ورغم أن الطرفين لم يسعيا للمواجهة في غزة، ساهم عدد من القرارات في القدس وغزة في حدوث التصعيد الذي كانت نهايته التصادم. ما على المستوى التكتيكي فقد ساهم عدد من الأحداث في المنطقة في كيبوتس كرم أبو سالم ومدينة رفح في اندلاع الحرب.

أحضر الشباب معلومات حول سعي حماس إلى عملية كبيرة من خلال اقتحام الحدود. هذه العملية التي قد تشمل قتل وحطف من قبل المخربين الذين سيخرجون من النفق. سلاح الجو وصف النفق، وردا على ذلك قام الدفاع العسكري لحماس بالتخصيص لعملية خوفا ممن أن تؤدي الخطوات الإسرائيلية إلى فقدان الانفاق، وقد قتل في القصف الإسرائيلي بشكل عميق (وهذا ايضا يتحمل مسؤوليته نتنياهو). في هذه الملايسات مشكوك في أن اشراكهم في المعلومات واتخاذ القرارات كان سيؤدي إلى نتائج أفضل في ادارة المعركة، جزء آخر من الاستنتاجات، الذي يثير الخلاف حول اداء اقسام الاستخبارات في هيئة الأركان في قضية الانفاق، ويشكل أقل نداء الشباب يتحدث المراقب بتوسع عن الفجوات في الاستعداد الاستخباري للتهديد. يبدو أن مستوى المطالب التي وضعت امام الاستخبارات كان عاليا نسبيا، ايضا حول مسألة مهمة أخرى تتعلق بالحرب والتدهور نحوها، استعراض التقرير امام وسائل الإعلام، تزعم الاستخبارات التواصل الخطي وسوء الفهم بين إسرائيل وحماس، يجب على المستوى الاستراتيجي، ورغم أن الطرفين لم يسعيا للمواجهة في غزة، ساهم عدد من القرارات في القدس وغزة في حدوث التصعيد الذي كانت نهايته التصادم. ما على المستوى التكتيكي فقد ساهم عدد من الأحداث في المنطقة في كيبوتس كرم أبو سالم ومدينة رفح في اندلاع الحرب.

أحضر الشباب معلومات حول سعي حماس إلى عملية كبيرة من خلال اقتحام الحدود. هذه العملية التي قد تشمل قتل وحطف من قبل المخربين الذين سيخرجون من النفق. سلاح الجو وصف النفق، وردا على ذلك قام الدفاع العسكري لحماس بالتخصيص لعملية خوفا ممن أن تؤدي الخطوات الإسرائيلية إلى فقدان الانفاق، وقد قتل في القصف الإسرائيلي بشكل عميق (وهذا ايضا يتحمل مسؤوليته نتنياهو). في هذه الملايسات مشكوك في أن اشراكهم في المعلومات واتخاذ القرارات كان سيؤدي إلى نتائج أفضل في ادارة المعركة، جزء آخر من الاستنتاجات، الذي يثير الخلاف حول اداء اقسام الاستخبارات في هيئة الأركان في قضية الانفاق، ويشكل أقل نداء الشباب يتحدث المراقب بتوسع عن الفجوات في الاستعداد الاستخباري للتهديد. يبدو أن مستوى المطالب التي وضعت امام الاستخبارات كان عاليا نسبيا، ايضا حول مسألة مهمة أخرى تتعلق بالحرب والتدهور نحوها، استعراض التقرير امام وسائل الإعلام، تزعم الاستخبارات التواصل الخطي وسوء الفهم بين إسرائيل وحماس، يجب على المستوى الاستراتيجي، ورغم أن الطرفين لم يسعيا للمواجهة في غزة، ساهم عدد من القرارات في القدس وغزة في حدوث التصعيد الذي كانت نهايته التصادم. ما على المستوى التكتيكي فقد ساهم عدد من الأحداث في المنطقة في كيبوتس كرم أبو سالم ومدينة رفح في اندلاع الحرب.

أحضر الشباب معلومات حول سعي حماس إلى عملية كبيرة من خلال اقتحام الحدود. هذه العملية التي قد تشمل قتل وحطف من قبل المخربين الذين سيخرجون من النفق. سلاح الجو وصف النفق، وردا على ذلك قام الدفاع العسكري لحماس بالتخصيص لعملية خوفا ممن أن تؤدي الخطوات الإسرائيلية إلى فقدان الانفاق، وقد قتل في القصف الإسرائيلي بشكل عميق (وهذا ايضا يتحمل مسؤوليته نتنياهو). في هذه الملايسات مشكوك في أن اشراكهم في المعلومات واتخاذ القرارات كان سيؤدي إلى نتائج أفضل في ادارة المعركة، جزء آخر من الاستنتاجات، الذي يثير الخلاف حول اداء اقسام الاستخبارات في هيئة الأركان في قضية الانفاق، ويشكل أقل نداء الشباب يتحدث المراقب بتوسع عن الفجوات في الاستعداد الاستخباري للتهديد. يبدو أن مستوى المطالب التي وضعت امام الاستخبارات كان عاليا نسبيا، ايضا حول مسألة مهمة أخرى تتعلق بالحرب والتدهور نحوها، استعراض التقرير امام وسائل الإعلام، تزعم الاستخبارات التواصل الخطي وسوء الفهم بين إسرائيل وحماس، يجب على المستوى الاستراتيجي، ورغم أن الطرفين لم يسعيا للمواجهة في غزة، ساهم عدد من القرارات في القدس وغزة في حدوث التصعيد الذي كانت نهايته التصادم. ما على المستوى التكتيكي فقد ساهم عدد من الأحداث في المنطقة في كيبوتس كرم أبو سالم ومدينة رفح في اندلاع الحرب.

جاء في تقرير مراقب الدولة أن بيبي ويعلون لم يفحصا خيارات سياسية لمنع الحرب في غزة

ادعاءات نتنياهو تحولت إلى شظايا

الخطأ التي قدمت للمجموع في نهاية الحرب. فقط نصف الانفاق الهجومية التي حفرتها حماس إلى داخل إسرائيل والتي تم الكشف عنها، دمست، عمليات التنقيبية التي بدأ الجيش الحرب بها «فداف مقدّم»، اهتم بتدمير انفاق معينة فقط، لذلك اضطر الجيش إلى عدد من التغييرات في محاولة للقيام بهمته.

يقول المراقب ايضا ان التهديد من غزة وضع في مكان منخفض في اولويات الاستخبارات، لأن رؤساء الحكومات امتنعوا عن القول من هو المسؤول الحقيقي عن جمع وتحليل المعلومات حول غزة بعد الانفصال في العام 2005، وأن الجيش تنقصه الأدوات والتدريب والنظرية الحربية الملائمة والمعلومات الدقيقة لعلاج خطر الانفاق.

جميع هذه الاطساء، التي يلقي المراقب المسؤولية عنها على نتنياهو فما دونه، حتى رؤساء اقسام الاستخبارات والعمليات في هيئة الأركان، اسهمت في إطالة المعركة. عملية تدمير الانفاق استمرت ثلاثة اسابيع بدل ثلاثة ايام، كما توقع وزير الدفاع يعلون في حينه، ورغم أن هذا لا يقال بشكل قط. فلا شك ان الفجوات والافاتات المتكورة في التقرير كفت حياة جنود، ويقتبس المراقب نائب رئيس الأركان الجنرال يثير غولان: يحظر على الجيش تكرار سلوكه الخطأ في الاعمار يجب سماعها: الاول يتعلق بنتائج المعركة، الهوء النسبي في غزة في العامين والنصف الاخيرين هو استنتاجنا مقارنة بالعقدين الاخيرين. الثاني يتعلق بمجلس الوزراء. يبدو مجلس الوزراء الحالي كجسم ضعيف، فقط عدد قليل من وزرائه يعرفون ما الذي يحدث أو يبريدون معرفة الامور

عاموس هريثيل

في اللقاءات الكثيرة التي اجراها نتنياهو في الصيف الاخير مع وسائل الإعلام طرح ادعاين اساسيين ردا على مسودة تقرير الدولة بخصوص عملية الجرف الصادم. أولا، قال ان مجلس الوزراء كان شريكا كاملا حول تهديد الانفاق، خلافا للاستنتاج الذي توصل اليه المراقب يوسف شبير، وكذليل على ذلك قدم رئيس الحكومة للمراسلين قائمة طويلة من النقاشات التي ذكر فيها موضوع الانفاق. ثانيا، زعم نتنياهو ان الخطط التنفيذية التي وضعها الجيش بمصادقته لمواجهة المشكلة، كانت كافية، كما تؤكد النتيجة – وهي تدمير الانفاق الهجومية.

مراقب الدولة يرفض هذان الادعاءات كليا في تقريره النهائي، الذي نشر امس بعد تأخير كبير – بالضبط بعد مرور سنتين ونصف على الحرب. بينت في التقرير المفضل من وزراء مجلس الوزراء لم يكن تووا مطلعين على خطر التهديد، وأن ذكر الموضوع لم يكن أكثر من عابر، قياسا مع نقاشات أمنية أخرى واجهتها إسرائيل، بكلمات أخرى، مراقب الدولة يتبنى موقف الوزير نقالي بينت بخصوص الخلاف السياسي المركزي حول الانفاق.

كان نتنياهو يدرك التهديد، واهتم بالاعادة له، مع رؤساء الأجهزة الأمنية، لكن معظم اعضاء مجلس الوزراء لملمسوا في الكلام، فقط تصعيد بينت هو الذي دفع إلى النقاش حول الانفاق، بدء من 30 تموز/يوليو 2014. اليوم الذي وجد فيه بنت النقاشات الثلاثة الذين اختلفوا وقتلوا في غوش عسبون وقبل اسبوع من الخروج إلى العملية.

ادعاء نتنياهو الثاني ايضا حوله شبير إلى شظايا. لم يكن الجيش الإسرائيلي مستعدا بالشكل المناسب لتهديد الانفاق ولم يصد في امتحان النتيجة، هذا خلافا للصورة

5 مشاهد فلسطينية: محاولة لفك «الشفرة»

الحركة، والتي لها حصّة الأسد في تسبير شؤون السلطة الفلسطينية، وهو ما تبنى بإقصاء دحلان وأنصاره في المؤتمر السابع للحركة الذي عقد مؤخرا. المشهد الثالث كان إعلان أحمد جبريل، قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، في لقاء عبر قناة «المباين» من طهران (وبعد لقاء مع الجنرال الإيراني قاسم سليمانبي) «سندخل الأردن بهدف تحرير فلسطين سواء وافق أو رفض»، وهو ما اعتبرته السلطات الأردنية المعنية تصويبا من طهران عليها وتهديداً ولو كان كاريكاتورياً من نظام دمشق لعمان وقد رد عليه برلمانيون وإعلاميون بالقول إن الطريق الأقرب لفلسطين هي الجولان أو الأراضي اللبنانية، وأن الأولى أن يعمل جبريل على تحرير فلسطين من مناطق حليفه، النظام السوري و«حزب الله» اللبناني. المشهد الرابع كان «المؤتمر الشعبي الفلسطيني الخارج،

تلك التي يمكن يتحدثون باسمها؟ بنى المشروع الصهيوني من البداية على سياسة إحلال، تطلبت طرد وتهجير أكبر عدد من الفلسطينيين من وطنهم. وهناك تقديرات تشير إلى أن نصف الفلسطينيين، أي ما يقارب السبعة ملايين فلسطيني، يقعون خارج حدود فلسطين الانتدابية. أغلب هؤلاء فلسطيني الخارج، كما باتوا يوصفون، أكاديميون كبار، رجال أعمال نافذون، طلاب، ومهنيون من كل المشارب، قدم عدد كبير منهم مساهمات هامة لنمو وتطور البلاد التي اختاروها وطناً أو ملجأ. ولأسباب يصعب تعدادها هنا، لم تزل الأغلبية العظمى من الفلسطينيين الشتات ترى نفسها وثيقة الصلة بالمسألة الفلسطينية. في 1948، تسببت التكية في تدمير الجماعة الوطنية الفلسطينية، بعد أن اقتلعت الأغلبية من مدينتها وقراها وبلداتها، وانقسمت الأسر بين اللاجئين، وقوضت سبل العيش والحياة الكريمة. خلال الخمسينات والستينات، أعاد الفلسطينيون، فلسطينيون الشتات، بداية وأصلاً، بناء حركتهم الوطنية.

جنيف 4

بكر صدقي*



■ أعلن البعوث الأمامي ستيفان دي مستورا، منذ البداية، عن تشاؤمه بشأن الجولة الرابعة من مفاوضات جنيف بسبب غياب التوافق الأمريكي - الروسي. الواقع أن سبب غياب هذا التوافق هو عدم تبلور سياسة أمريكية، إلى الآن، في الموضوع السوري، بدلاً من ذلك هناك أولوية لدى الإدارة الأمريكية الجديدة، باتت واضحة، بشأن محاربة تنظيم «الدولة» الإسلامية (داعش) في العراق وسوريا من جهة، وتحجيم التمدد الإيراني عبر الإقليم من جهة ثانية. تحت هذين العنوانين العريضين هناك تفاصيل كثيرة ومتشابكة الخيوط تحتاج إلى وضع استراتيجية متكاملة بشأنها، من المرجح أنها ستغير، إلى حد كبير، استراتيجية الإدارة السابقة.

كانت زيارة وزير الخارجية السعودي المفاجئة للبراق من أهم وجه تلقف القوى الإقليمية للسياسة الأمريكية الجديدة قيد التبلور. فالعراق الذي تركته إدارة أوباما مباحاً للنفوذ الإيراني، أصبح يملك خيارات الموازنة بينه وبين نفوذ عربي مدعوم أميركياً، صحیح أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ينتمي، مثله مثل سلفه نوري المالكي، إلى تيار سياسي محسوب على إيران، لكن تبقى بوضلة الطبقة السياسية العراقية، بما فيها الكتل الشيعية، مشدودة إلى واشنطن، والآن بعدما وصل قتال «داعش» إلى داخل مدينة الموصل، بات السؤال عما بعد «داعش» هو الذي يشغل جميع القوى الفاعلة في العراق، فإذا كانت واشنطن هي البوصلة لدى الحكومة العراقية، فهذا يعني رسم سياسات ما بعد تحرير الموصل بما لا يعارض مع التصعيد الأمريكي إزاء النفوذ الإيراني. وهو ما يتطلب عودة الموصل إلى أهلها، السنة، وتحجيم دور الحشد الشعبي لمصلحة الجيش العراقي المركزي، وتفاهم إيجابيا مع إقليم كردستان.

أما في الإقليم السوري لـ«دولة الخلافة» فمعرفة تحرير الرقة هي العنوان الذي تدور حوله التجاذبات السياسية، وهنا نرى إشارات أمريكية متناقضة بشأن الحليف المحلي الذي ستعتمده واشنطن في محاربة «داعش»: تركيا أم حزب الاتحاد الديمقراطي؟ فمن جهة أولى لدينا زيارة رئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى أنقرة وقاعدة إنجرك الجوية، والاجتماع الطويل بين رئيس الوزراء التركي ونائب الرئيس الأمريكي مايكل بنس في بون، وكان موضوع معركة الرقة وتعميقها على رأس البحوثات في المناسبتين، ولدنيا، من جهة ثانية، زيارة النائب الجمهوري جون ماكين إلى كوبياني ولقائه بقيادة «الاتحاد الديمقراطي» وجناح العسكري «وحدات حماية الشعب» ومظله العسكرية المسماة «قوات سوريا الديمقراطية»، قدم الأتراك لحليفهم الأمريكي مغريات مرقة باقتراحات: اشتباك لفظي حاد مع إيران، وخطتان للاختيار بينهما بشأن المشاركة التركية في تحرير الرقة بشرط استبعاد «قوات سوريا الديمقراطية» من العملية.

وتتطوّر الخطتان على مخاطر الاشتباك مع القوات الحليفة لنظام دمشق الكيميائي، في الخطة الأولى، ومع وحدات حماية الشعب وحلفائها في الخطة الثانية التي تقترح الدخول من تل أبيب باتجاه الرقة. لا يمكن لواشنطن أن تجمع القوات التركية والكردية في عملية عسكرية واحدة، ولا بد لها من المفاضلة بينهما، كسا أن التوجه من الباب، وفقاً للخطة الأولى، قد يشكل نقطة تقارب تركية مع موسكو المؤيدة لنظام دمشق، وهكذا تجد تركيا نفسها، مجدداً، في وضع تحسد عليه، بعدما تنفست الصعداء بانتهاه ولاية أوباما، فلا روسيا من جهة ثانية، ما زالت السياسة التي يمكن أن تتبعها إدارة ترامب إزاء روسيا غامضة المعالم، وهي ما من شأنها أن ترسم ملامح السياسة الأمريكية في الموضوع السوري نفسه، موسكو التي تقام قتلها بعد أقل من مائة كيل من موقع مستشار الأمن القومي، لم تعد وثيقة من قدرتها على تحويل إنجازاتها العسكرية لصحة النظام الكيميائي في سوريا إلى إنجاز سياسي في الإسقاطة وخنق، ومن وراء ظهر الأمريكيين، عادت إلى شغل الغارات الجوية على مواقع الفصائل المعارضة، جنياً أجنب مع طيران النظام، وهو ما يعني إجهاض وقف إطلاق النار الهش أصلاً بينها بالذات، وليس فقط بين إيران وتابعه السوري.

في هذه الخلفية من التطورات الميدانية والتجاذبات السياسية الإقليمية وسيطرة اليمين بسبب عدم تبلور سياسة أمريكية متكاملة في الموضوع السوري، تدور مباحثات جنيف بصورة باهتة وبلاي أفق غير الفشل الذي تمتع الأطراف المشاركة عن إعلانه، وبعيداً عن جدول الأعمال «الطموح» الذي حاول ديمستورا فرضه على المتفاوضين (فضايا الحكم والدستور والانتخابات)، يبدو الإنجاز الوحيد الذي يتطلع للبعوث الأمامي إلى تحقيقه في هذه الجولة هو فرض «مدونة سلوك» على الوفود السورية (النظام والمعارضة والمنصات) تتضمن التائب في الكلام والحفاظ على سرية المباحثات وإبعاد الهواتف الخلوية عن قاعة الاجتماعات؛ من المشكوك فيه أن يتنجح ديمستورا حتى في فرض هذه المدونة، على الأقل على بشار الجعفري وفوقه، فهو الوحيد في مباحثات جنيف الذي لا يتشعر بسأي قلق، فيتصرف على ما يوافقه، لأنه ليست لديه أية مخاوف على أمور بعيدة عن اهتماماته كالتكرامة أو السيادة أو هوية «الدولة» التي يزعم تمثيلها وسمعتها.



اشتبكات دامية بين فصائل فلسطينية في مخيم عين الحلوة

عين الحلوة

د. بشير موسى نافع*

فلسطينيو المهجر وأزمة منظمة التحرير الفلسطينية

جرت جلساتها في واشنطن ولندن وبروكسل وروما، كما في النرويج، عقد بضعها بصورة سرية وبعضها الأخر غير سرية. ثمة الكثير من الانتقادات التي وجهت إلى اتفاقية أوسلو، سواء من وجهة نظر وطنية فلسطينية، أو من وجهة نظر الحريصين على تقدم عملية السلام والتوصل إلى حل تفاوضي للصراع على فلسطين، ولكن مسألتين لا تبرزان كثيراً في مراجعات أوسلو وعواقبها الأولى، مصر الأمر الفلسطيني الفلسطيني وسجون الاحتلال، والثانية، حقوق فلسطيني الشتات. حقيقة الأمر، أن المفاوضات الفلسطينية غُض النظر عن، أو تجاهل، أو أهمل كلية هذين اللغتين، واختار بالتالي التوقيع على اتفاقية سلام مع الجانب الإسرائيلي، لا تحمل نصاً محدداً يتعلق بمغلي الأسرى واللاجئين. لم تزل مسألة الأسرى تُورق ضمير وحياة المجتمع الفلسطيني بأكمله، وخصوصاً عشرات الآلاف من العائلات، التي غيب أبناؤها في سجون دولة إسرائيل، التي وقعت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية معها اتفاقية سلام، أما مسألة فلسطيني الشتات، فمصرها أكثر مدعاة للتساؤل.

اعتبرت قيادة منظمة التحرير إقامة سلطة الحكم الذاتي (وليس تحرير الأراضي الفلسطينية التي احتلت في 1967) وتحولها إلى كيان سيادي، حر، يمثل فلسطيني الضفة والقطاع، ولكن أيضاً في غزة ورام الله. انقسمت على نفسها بين غزة ورام الله. وهذا ما يجعل الدعوة إلى جولة إبطار جديد للقاء الفلسطينيين في الشتات مسألة بالغة الأهمية، وما يجعل احتجاجات بيروقراطية المنظمة غير ذات معنى، إن كان للبيروقراطية المنظمة أن تعترض، فلابد لها من الاحتجاج على الانقلاب الذي قادته سلطة الحكم الذاتي وحراس أوسلو على نضال الحركة الوطنية الفلسطينية الطويل من أجل إعادة بناء الجماعة الوطنية الفلسطينية. كان فلسطينيو الشتات الحاضنة الأولى للحركة الوطنية، وربما ستتحول اجتماعهم من جديد إلى قوة دافعة لعودة التوازن إلى معادلة القوة التي تحكم الصراع على فلسطين ومصير شعبها.

مشروع قانون الانتخابات الجديد وتكريس الأزمة العراقية

يمكن أن ينتج عن ذلك من احتكار للسلطة، سيؤدي بالتأكيد إلى نتائج كارثية يمكن أن تزيد من حدة الانقسام والصراع بدل أن تعمل على تجميحه. إن الانتخابات ليست مجرد أداة لإصلاح «ممثلين» إلى المجالس التمثيلية، سواء على المستوى الوطني أو المستوى المحلي، بل هي جزء عضوي من ترتيبات النظام السياسي نفسه، ومخرجاتها يمكن أن تنعكس سلباً أو إيجاباً على هذا النظام، وقد أشرنا في مقال سابق إلى أن النظام السياسي الأمل الصالح لحكم العراق هو الديمقراطية التوافقية، وأن بعض خصائص هذا النظام، التي ما زالت متحلقة نوعاً ما، سواء فيما يتعلق بالحكم من خلال ائتلاف واسع، أو التمثيل النسبي، لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال اعتماد نظام التمثيل النسبي في الانتخابات، ومن ثم فإن أي تغيير في هذا النظام سيؤدي من خلال ذلك إلى إجراءات من شأنها إضعاف الديمقراطية التوافقية، بما يفاقم الصراع القائم أصلاً. مشروع القانون الجديد، الذي تقدم به رئيس الجمهورية، والذي يناقش الآن في مجلس النواب، يقترح اعتماد نظام انتخابي مختلط، يتم من خلاله توزيع 50% من مقاعد مجلس النواب على المرشحين الحاصلين على أكثر الأصوات في جميع القوائم الانتخابية، ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة، بمعزل عن القائمة، وتوزيع الـ 50% المتبقية على القوائم الانتخابية، وفق نظام سان لاغي المعدل الذي يقسم الأصوات على (1.5، 3، 5، الخ).

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناتج:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

القوس
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناتج:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 • فاكس: (6 خطوط) • 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشترك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



حدث في بلدة جليلية...

سهيل كيوان

أمر غريب حدث في بلدة متكتة على سفوح شمال فلسطين، كان هذا قبل شهر تقريبا، في اليوم الذي أعلنت فيه وكالة ناسا الفضائية عن اقتراب كويكب صغير على مسافة صغيرة جدا من الأرض، مَر فوق منطقة الشرق الأوسط بقرب شديد، وأنه سيعود بعد ستة وسبعين عاما وسيشكل خطورة جدية على كوكب الأرض.

في ذلك اليوم رأى أهل تلك البلدة غمامة حمراء بالعين المجردة، وشعروا بحرارة قوية مفاجئة وسمعوا صوتا مرعبا مصما للأذان، وتطايرت عن السطوح صحون الفضائيات ومناشر الغسيل، وحُجب نور الشمس مثلما يحدث عند انقطاع الكهرباء لثوان قبل عودة التيار، فتفتحت حواسيب وأجهزة كهربائية كثيرة.

جميع الناس راحوا ينظرون إلى بعضهم البعض متسائلين، وراحوا يكتشفون بأن شعور رؤوسهم انتصبت كالدبابيس وارتفعت أرتبات أنوفهم وصيوات آذانهم كان هناك من شهدا للأعلى، وقد كثيرون توازتهم وشعر سائقون بفقدان السيطرة على مقادير سياراتهم وكوابحها، وقال البعض إن العمارة التي يسكنها ترتحت حتى ظلها تستسقط، وسقطت أوان في البيوت، وانتظر الجميع الإعلان عن وقوع هزة أرضية، ولكن هذا لم يحصل لأنها لم تكن كذلك، لكنهم سمعوا من بعض الفضائيات عن كويكب مَر فوق شمال فلسطين الذي سمته (ناسا) شمال إسرائيل. حل صمت على الناس في تلك البلدة، لدرجة أنهم صاروا يخبون بعضهم باقتضاب بكلمة «سلام» ويكفون بالرد على بعضهم البعض بكلمة «سلام» نفسها ثم يطبق الصمت من جديد.

الفاظ أهل البلدة باتت مقتضية جدا ومنتقاة، ملامحهم شفافة كما لو كانت ناطقة، صاروا يعدون للمئة قبل أن يقتحموا أفواههم، كأن ما يخرج منها يسجل في عداد وسيدفون ثمن كل حرف ينطقون به.

أول من انتبه لظاهرة الصمت المستجدة في البلدة هي المختصة النفسية التي تأتي من مدينة الناصرة لتعمل في إحدى المدارس، فقد فوجئت بصمت الطلاب والمدرسين والمساعدين وجيران المدرسة، حتى ذلك المعلم الذي كان يتحرش بها بحجة أن محياها في الصباح يمنحها طاقة إيجابية مَر صامتة، الأمر الذي أخرجها من توازنها لتدخل غرفة المعلمين وتسال: من الذي مات، هل قتل أحد في البلدة؟ فاستغربوا سؤالها لأن أحدا لم يموت ولم يقتل، فعادت أكثر دهشة إلى غرتها!

انتبه أصدقاء اقترابيون لغياب أبناء البلدة عن صفحات الفيسبوك والتويتر وكان الاتصال مقطوع عنهم، فكتبوا من شتى البلدان يسألون عن أخبارهم وسبب غيابهم واختفائهم المفاجئ، ولكن لم يرد أحد على الرسائل لفقدان الرغبة تماما.

صمتوا واكتشفوا روعة الصمت، وبدوا نادمين على سنين قضاها بالثرثرة العقيمة، وصارت هوية أكثرهم بلوغ النشوة الروحية من خلال تأمل ما حولهم من نبات وحيوان وجماد، صاروا يديرون حوارات صامتة حتى مع الجسد، حتى فنجان القهوة يثير تأملاتها، كيف صنعوه ولونوه وركبوه، ومن زرع القهوة وأي كمية من الماء يحتاج، وهل تتعرض شخصيات الين المرض، وكيف يكون شكلها عند قطفها، وهل تغلف بالأيدي أم بالألوات وفي أي فصل من فصول السنة، ثم من التي يتعهد بجمعها وتصديدها، وفي الذي يستوردها، وما الذي يفعلونه حتى تصل الأسواق مطحونة لغليها وشربها بمتعة، وهل يختلف طعم الأصناف باختلاف مصادرها، وم كم يربحون من هذا، وم يربح أولئك الذين زرعوها واعتابروها!

فجأة صار كل شيء يثير تساؤلات سكان هذه البلدة مهما كان بسيطا، حتى صار كل واحد منهم يتأمل ويتفكر بمعنى اسمه وبالأحرف التي رُكب منها واللحظة التي فكر فيها والداه بإطلاق اسمه الذي سيُعرف به طيلة حياته، لماذا هذا الاسم بالذات، ومأذا لو كنت أحمل اسما آخر.

كانتهم نيام، هم وحيواناتهم الأليفة التي صممت مظهر، وسيراتهم التي صارت تضي بدون ضجيجها المعهورة، فما عادت تُسمع أيقافها التي كانت تستعمل للحثية والتحذير وللحث على السير والتعبير عن الاستياء وعن الغضب والرضى وعن فوز فريقة كرق القدم، وإحضار العروس إلى بيت العريس وعن الطرب والتحميد والرغبة بالإذاء والقوة والعزل وانتقال الغنان الغني ابن البلدة إلى مرحلة أخرى في برنامج محبوب العرب، فجأة تاشتغل لغة أيقاف السيارات، وإذا سمعت فهي بالتأكد من فعل سائق غريب.

كذلك فإن كل من كان مديونا للمجلس البلدي بأثمان مياه أو ضرائب ورسم أخرى، يبادر ونهيب ووقف بصمت في دور طويل ليسد ديونه، وكثير من الأزواج توصلوا بدون صراع وابتغاء ورضى على الانفصال مفضلينه على الاستمرار بحياة لا طعم لها. كذلك كل من عليه دين لصاحب مهنة أو دكان أسرع لتسديده، وكثرت الاعتذارات عن أخطاء سابقة بحق الآخرين.

في يوم الجمعة التالي لمرور الكويكب كان الحضور إلى الصلاة أقل بكثير من الأعداد المعهودة، تقدم الخليل من مكبر الصوت وخفض قوته إلى الحد الأدنى بحيث لم يعد يسمعه سوى من هم داخل المسجد.

فاجأ الجميع بأن خطبته خلت من التهديد والوعيد، وبعد الصلاة على النبي قال بدهوء: يا أبناء بلدي تبا لي، لقد ناقضت وكذبت وانحزت للأقوياء منكم على حساب الضعفاء وقطعت رجلي وأختلعت، سافرت إلى أسطنبول وإلى إسبانيا وجددت سيارتي ودفعت تأميناها من أموالكم، وهناك من يتصلون بي كل صباح جمعة ليعرفوا ما هو موضوع خطبتي، فاطمئنهم بأنني سأهاجم المتطرف والإرهاب وسأنتكر وجود ثورات، وأنا أعرف أنه خلط للأوراق بين المقام للظلم والمتطرف الأحق، هل عرفت من هم! طبعاً فلننتم أنهم الخابرات، لا ليسوا لوجهكم، إنه طلب قادة حركات يسارية وقومية، كنت أضرب عصفورين بحجر، أسترضي الخابرات من ناحية ومن ناحية أخرى قادة اليسار، لقد منحتموني ثقة لا أستحقها، وهذه آخر مرة ألق فيها خطيبا أمامكم.

بعد الصلاة تقدم منه أحد الحضور وقال: كنا نعرف ما تفضلت به، وكنا راشرين لأنك على شاكلتنا، كنا نشك أنك خطبك التي أقرفتنا حياتنا بها من توصيات الخابرات ولم نتوقع أنها توصيات يساريين وقوميين، كنا قد اتفقتا على مقاطعة، لأننا ما عدنا نطيع تمثيلياتك على المنبر، ولكن يبدو أنك تغيرت مثلما تغيرنا نحن منذ مرور ذلك الكويكب الغريب الذي قلب حياة البلدة رأسا على عقب، فابق معنا وعفا الله عما سلف...

«العباية» العربية موضة باريسية

تحولت «العباية» التي ترتديها المرأة في بلدان المشرق والمغرب العربي إلى موضة أوروبية قدمها مصمموا الأزياء في باريس خلال عرض لموضة ملابس الخريف والشتاء.



إيطالي يحمل أكبر عدد من الشهادات الجامعية في العالم

■ فيلترى (إيطاليا) - أ ف ب: الشخص الحائز أكبر عدد من الشهادات الجامعية في العالم إيطالي ولد في روما قبل سبعين عاما...هو رجل ممتع وفرح خلافا لكل التصورات.

ويقول لوتشيانو بايبي الحائز 15 شهادة جامعية «أشعر بأنني أكثر تحملا بفضل الكتب، مشيرا إلى أن الكلمتين مشتقتان من المصدر عينه في اللغة الإيطالية. وقد علق شهادته في مكتب منزله الواقع في بلدة فيلترى جنوب روما حول نسخة عن لوحة بيورترية تمثل الكاتب الفرنسي لوي-فرانسوا بيرتران من إنجاز الرسام الفرنسي إنغر سنة 1832.

يقول مدير المدرسة التكميلية المتقاعد الذي دخل موسوعة «غينيس» سنة 2002 بعد حصوله على شهادة ثامنة في «العلوم الحركية»، من جامعة «سابيينسا» في روما «كان (الكاتب) بجر معرفة».

وهو كان في تلك الفترة يحمل شهادات في علم الاجتماع والآداب والحقوق والعلوم السياسية والفلسفة، وقد أضاف إليها مسع إنجازات جديدة، من بينها واحدة في العلوم الاستراتيجة من تورينو وأخرى في علم الجرائم من روما والأخيرة حصل عليها في الأول من شباط/فبراير من جامعة نابولي في العلوم السياحية.

ويروي هذا السبعيني الذليق اللسان الذي يحب الحياة ويمتدح بحسن الفكاهة «إنه تصد جديد أعقد العزم على مواجهته كل مرة، وأريد أن أعلم إلى أي مدى يستطيع جسمي ودماغي التحمل»، وقد كان بايبي مدربا رياضيا وهو دخل الأوساط الجامعية بفضل شهادته في اللياقة البدنية سنة 1972. ويصرح «كنت أتابع دروسا نظرية بموازاة الحصص الرياضية وهي كانت تسوق لي كثيرا وولدت في الرغبة في التعلم».

وبايبي متزوج وله ابن في الثانية والعشرين من العمر. ولا يعززم التوقف راهنا، فهو يحضر لشهادة في العلوم الغذائية ستضاف إلى ترسانته الواسعة من الإجازات الجامعية.

نصف نساء تونس بلا عمل!

■ تونس - «القدس العربي» - من حسن سلما: أكدت مسؤولة تونسية أن حوالي نصف نساء تونس يعانين من البطالة وخاصة ممن يحملن شهادات جامعية، مشيرة إلى أنها لا تتجاوز لدى الرجال 15 المئة، وقالت مئمة رايس المغربي المستشار لدى وزير التكوين المهني والتشغيل أن النسبة العامة لبطالة المرأة في تونس تبلغ 22 في المائة لكنها تصل إلى حدود 50% في بعض الجهات، مقابل 15 في المئة فقط لدى الرجال.

وأضافت خلال ندوة صحافية في العاصمة التونسية «أربعون في المئة من النساء الحاملات لشهادات جامعية يعانين من البطالة» مشيرة إلى أن جميع الوزارات التي تعمل على تفعيل المخطط الخماسي للحكومة، تتبنى مقاربة النوع الاجتماعي في برامجها ومشاريعها ومخططاتها المستقبلية، وذلك في إطار استراتيجة الحكومة للمساواة بين المرأة والرجل. وتبلغ نسبة البطالة في تونس حوالي 16 في المئة (وفق إحصائيات حكومية) وتفاقمت ظاهرة الفقر والبطالة في السنوات الأخيرة بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية، في ظل الضغط المتواصل على الحكومة لإيفاء وعودها التنموية لعدد من المناطق المهمشة والمحرومة في البلاد.

أحوال الناس

● يرعى رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، مهرجان ربيع الشعر العربي الذي تقيمه مؤسسة عبد العزيز سعود العبايطين الثقافية، وأرب رئيس المؤسسة عن شكره وتقديره لرئيس الوزراء مشيدا باهتمامه بالحركة الثقافية.

● بدأ النجم السوري جمال سليمان، تصوير أول مشاهد الجزء الثاني من المسلسل المصري «أفراح إبليس» للكاتب مجدي صابر، والمخرج الشاب أحمد خالد أمين، وجاء انطلاق التصوير بعد فترة تحضير وجلسات عمل استمرت على مدار 6 أشهر.

● الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ، الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب أصدر بيانا من الاتحاد ينعي فيه المثقف الكبير الدكتور عبد المنعم تليمة أستاذ النقد الأدبي الذي لم يتوقف عطاؤه على مدى ستين عاما.

العنوسة وارتفاع تكاليف الزواج في السعودية تفجر الجدل بين الجنسين على مواقع التواصل

التغيرات الهجومية، فكتبت نونا كول «أفضل أن أقتني حياتي مع أجنبي مسلم، إنهم أكثر لطفا من الرجال السعودي»، فرد الفهمي «على أساس أن لديكن خيارا آخر»، وانقسمت المفردات اللاتي شاركن في استخدام «هاشتاغ» إلى فريقين، فغير بعضهن عن تاييدهن وقالت إحداهن في هذا السياق «ما يقدر السعودية إلا سعودي مثلها، تصونه فخرهم وماله».

ويتقدم آخر للفكرة قالت ليلي «أكد فيديكم عيال بديرتنا السعوديين، ما يملى عينا إلا هم، جزمة السعودي تساو ي مليون أجنبي حاقق حقير»، بينما قالت فنة

إلى انتشار العنوسة في السعودية، وقله إقبال الشباب على الزواج بسبب التكاليف الباهظة، وهذا ما دفع محمد الداري إلى المشاركة، مطالبا بإسترداد ما كلفه زواج لم يعقد، قائلا «رجعي الفلوس يا جود» واستمر عدد من الرجال في نشر الهاشتاغ «مؤكدين أنهم يرغبون في الزواج من فتيات بلدهم قائلين إن السعوديات «تساج راسهم وفخرهم» لكن بعضهم طلب من الفتيات السعوديات «الابتعاد عن طلب المهر العالسي»، وعلى صعيد آخر جاءت تغريده «بين تان» صادمة حيث قال «ولكن لا أحد يريدكن»، فاندلعت

لندن - «القدس العربي» - من مي عبد العزيز:

أطلق مغردون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وسم «هاشتاغ» في السعودية بعنوان: «سعوديات ماييون إلا عيال ديرتهم». فأنار الجدل بين مستخدمي الموقع، وكان الأكثر تداول على «تويتر»، فقد وصل عدد التغريدات فيه لأكثر من 76 ألف تغريدة، وانتقل الوسم إلى وسائل تواصل أخرى ك«الفيسبوك» فأخذ حيزا ملحوظا في تلك الوسائل وعزا ناشطون بسبب التفاعل مع تلك التغريدة يرجع

أخرى إنهن لا يرغبن في الزواج من رجل سعودي لأن الكثيرين منهم «يسبئون للمرأة ويعنفونها» على حد قولهن. وجاءت تغريدة مناهضة النسوية بالتهج نفسه فقتلت أن 4.4 مليون امرأة يتعرضن للإيذاء البدني والاعتداء الجنسي سنويا، بسبب الحرية الزعومة، ودعم قولها فيدييو يشير إلى الاضطهاد الذي تتعرض له المرأة السعودية، ومن هنا طالب بعض الفتيات من مستخدمي «تويتر» بعدم التعميم، والروض للواقع، وبذا هذا وأضحى في قول سارة «حملك الرجل التركي، لكن السعودي هو واقع».

هيجان البحر يقتل سبعينية مغربية

الرباط - «القدس العربي»:

البريطانية، مصحوب بريح قوية أدت إلى علو وارتفاع الأمواج في الساحل الأطلسي، وأوضح أن الأمواج العالية التي شهدتها مدن سلا، والرباط، والمدار البيضاء، تعرف بـ«بحر هائج نتيجة الرياح»، أو «مزيج بين الرياح والبحر» وأضاف أن هذه الظاهرة تقع في فترة مدة البحر، التي تكون مرتفعة في بداية الشهر القمري، إذ يتراوح مد البحر ما بين 3 و3.5 متر.

وقال إن فسترة المد، وعلو الأمواج، التي وصلت أمس إلى 5 أمتار، بسبب المنخفض الجوي، الآتي من شمال غربي الجزر البريطانية، ما أدى إلى مزج الرياح بالبحر، وجعل البحر يضرب بقوة، ويخلف بعض الخسائر المادية، والبشرية.

وأكد يوعابد أن مديرية الأرصاد الجوية كانت قد توقعات علو البحر، وأرسلت نشرة إنذار للبحارة من أجل عدم الإبحار واتخاذ كل الاحتياطات.

هدية حيوانات بريطانية مهددة بالإغلاق بعد نفوق 486 حيوانا

لندن - ف ب: جاء في تقرير إن حديقة حيوانات بريطانية مهددة بالإغلاق وبمخاطر قضائية في حق صاحبها بسبب إهمال وأخطاء متكررة أدت إلى نفوق 486 حيوانا و وفاة موظفة في غضون أربع سنوات.

وتقع حديقة «ساوث ليكس سافاري زو» في التون-إن-فرنس (شمال غرب انكلترا) وقد نفق فيها في السنوات الأربع الأخيرة 486 حيوانا على ما جاء في تقرير وضعه محققون عينتهم الحكومة البريطانية.

الهاتف الذكي هدف مجرمي الانترنت

برشلونة - أ ف ب: باتت الهواتف الذكية كميوترا محمولا فعليا إلا أنها أصبحت أيضا هدفا كبيرا للمجرمين عبر الانترنت الذين يجذبهم كم المعلومات الشخصية والعناوين والحسابات المصرفية التي تحويها.

ويقول تانغي دو كويونت المدير العام لـ«كاسبيروسي لايز» في فرنسا ينشط مجرمو الانترنت حيث يمكنهم تحقيق المكاسب وقد أنكروا ان الهاتف الذكي بات الوسيلة المفضلة للمشتريات الالكترونية والدفع.

ففي فرنسا خلال العام 2016، استخدمت الهواتف المحمولة لإتمام 27% من المشتريات عبر الانترنت وتعرضت الهواتف الذكية في الأساس لفيروس القفدية (رانسوموير) وهي برمجيات تعطل جزءا من وظائف الهاتف وتحجز البيانات المهمة مطالبة بمبلغ من المال لتحريرها، وهي باتت الآن مدخلا إلى بيانات غالبا ما تكون أساسية لمستخدميها.

تونس تمنع الأكياس البلاستيكية

تونس - أ ف ب: دخل منع الأكياس البلاستيكية في المتاجر الكبرى حيز التنفيذ أمس الأربعاء في تونس التي عانت من تدهور بيئي في السنوات الأخيرة، وخلال النهار كان متجر كبير يعرض بدل الأكياس البلاستيكية الأحادية الاستعمال، أكياسا «بيئية» قابلة للاستخدام المتكرر بنصف السعر للتشجيع على شرائها فيما كان متجر آخر يبيع أكياسا قماشية بسعر زهيد، واتى قرار المنع إثر اتفاق بين وزارة البيئة والغرفة النقابية للمساومات الكبرى، وكانت الوزارة أوضحت العام الماضي ان الهدف من القرار هو حماية «التنوع الحيوي» في البلاد، ووضع حد «للتلوث البصري»، وقال وزير البيئة رياض المؤخر في تشرين الثاني/نوفمبر ان «الفايات تنتشر أينما كان» منذ ثورة العام 2011، ويقتصر الإجراء الآن على الأكياس البلاستيكية عند صناديق الدفع فقط، وهي ستبقى متوافرة في قسم الفكاهة والخضار في المتاجر الكبرى وفي الأسواق ولدى البقالين.